

فٰ*ِي* الذكرات الـ20 لـ11 سبتعبر 2001، استعادة للعلاقة بين الحدث الكبير وبيت السنما العالمية. 26



يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

www.alaraby.co.uk

Friday 10 September 2021

أفغانستان

إعادة تشغيك تدريجي لمطار كابوك

💻 مىاحثات لوزير إقلاع أول طائرة تجارية دولية من مطار كأبول الى الدوحة تقل أفغانأ وأميركيين

الخارجية القطرب في طهران وإسلام أباد ويلتقب لافروف غدأ

القحطاني بؤكد جهوزية المطار بنسبة 90% واستخدام المحال الحوري الباكستاني

البيت الأبيض: قطر وسيط مهم بيننا وبين

التفاصيل صفحة 13.12.5.4



الانتخابات

فات العدد

عندما تحرج قيس **سعیّد** وتزعجه

الحوك السبع الكبار





لبنان: عام دراسي مجهوكالمصير

| 24



المؤرخين العرب لـ المصادر العثمانية



سباق مصرب على لقب **سوبر اليد** الأفريقي





الحدث

الجرعات التعزيزية تحرم أفريقيا من لقاحات كورونا

ضربةً كبيرة أُخرى وُجّهت إلى قارة أفريقيا بالتزامن، جددت منظمة الصحة العالمية تتعلّق بإمدادات اللقاحات المضادة لكوفيد-19. فقد أعلنت مديرة منظمة الصحة العالمية فى أفريقيا ماتشيديسو مويتى أنه لأسباب مذَّتلفة، بما في ذلك إطلاق الجرعَّات التعزيزية، «سوف نحصل على 25 في المائة جرعات أقلً ممّا كنا نتوقعه في نهاية العام». أضافت أنّ العقبات أمام مبادرة «كوفاكس»، إلى جانب ضوابط تصدير جرعات اللقاحات، واعتماد الجرعات التعزيزية من قبل بعض البلدان، «تعنى حقاً في النهاية وجوب توفّر حساب».

مطالبتها بعدم تلقي الأشخاص الذين حصلوا على جرعتَين من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 جرعات تعزيزية حتى يتسنّى إرسال مزيد من تلك اللقاحات إلى البلدان الفقيرة التي تمكّنت فقط من تحصين جزء صغير من سكانها. وقال المدير العام للمنظمة تيدروس أدهانوم غيبريسوس (الصورة) في مؤتمر صحافي: «لن أبقى صامتاً عندما تعتقد الشركات والدول التي تتحكّم في الإمدادات العالمية للقاحات أنّ فقراء العالم يجب أن يكتفوا بالفتات». من

الإغلاق ستُرفع عن سكان مدينة سيدني، في جهة أخرى، أعلنت الوكالة الأوروبية للدواء أنها أدرجت متلازمة «غيلان باريه»، وهي اضطراب عصبى نادر، كعارض جانبى «نادر جداً» للقاح «أسترازينيكا». وأوضحت الوكالة أنّه حتى 31 يوليو/تمور الماضي، تمّ الإبلاغ عن 833 إصابة بهذه المتلازمة العصبية حول العالم، في حين أعطيت أكثر من 592 مليون جرعة من هذا اللقاح حتى 25 من الشهر نفسه. وأشارت الوكالة إلى أنّ خطر حدوث هذا العارض وشفى 200,127,012. الجانبي أقل من واحد على عشرة آلاف. وفي

أستراليا، فقد أعلنت السلطات أنّ إجراءات

حال بلوغ معدّل الأشخاص المحصنين بالكاملّ ضد كوفيد-19، سبعين في المائة في ولاية نيو ساوث ويلز. ولم يتم تحديد موعد لذَّلك، غير أنّ الأرقام تدفع إلى الاعتقاد بأنّ ذلك قد يحصل في أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، أي بعد نحو أربعة أشهر من الإغلاق. تجدر الإسارة إلى أنه حتى يوم أمس بلغ عدد الإصابات العالمية .223,598,302 توفى من بينها 4,613,112

(رویترز، فرانس برس، أسوشییتد برس)

اجتماع مصري ـ أردني ـ

عقد وزراء خارجية مصر والأردن

وفلسطين، سامح شكري وأيمن الصفدي ورياض المالكي، أمس الخميس، اجتماعاً تشاورياً، في

قصر الخارجية القديم بميدان التحرير في القاهرة، قبل بدء

أعمال الدورة العادية 156 لمجلس

جامعة الدول العربية على المستوى

لـوزاري أمـس. وذكـرت الـخـارجـيـة

المصرية أن اللقاء استهدف مناقشة أخر تطورات القضية الفلسطينية

والجهود المبذولة لحصول تسوية

شاملة وعادلة على أساس حل

برلین تعید افتتاح

سفارتها في طرابلس

حب رئيس حكومة الوحدة

الوطنية في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة (الصورة)، أمس الخميس،

بإعادة ألمانيا افتتاح سفارتها في العاصمة طرابلس بحضور وزير الخارجِية الألماني هايكو ماس،

مؤكداً أنها خطوة تعكس حالة

الأستقرار التي تتّجه لها البلاد. وجاءت زيارة الوزير الألماني بعد

ساعات من زيارة أجراها وزير

خارجية الاتحاد الأوروبي، جوزيب

بوريل، إلى طرابلس مساء أول من

مس الأربعاء. من جهته، بحث

وزير الخارجية التركي مولود

جَّاوِيْش أوغُلُو فَي أنقرة، مَع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا

خالد المشري، آخر التطورّات في

قوات النظام السوري انسحبُّت،

مس الخميس، من عدة مواقع في

محيط درعبا البلد وحي طريق

السدّ، تنفيذاً لبنود الاتفاق الذّي

توصلت إليه مع لجنة التفاوض

المثلة لأهالي درعا برعاية روسية.

أوضح أن تلك القوات اتجهت إلى

يف درعا الغربي. وذكر «تجمع

حرار حوران» (تجمع لصحافيين

وناشطين ينقل أحداث الحنوب

لسورى) أن المجموعات العسكرية

التابعة للنظام سرقت ممتلكات

درعا: النظام يسرق

(العربي الجديد، الأناضول)

فلسطيني بالقاهرة



فجرت النتائج المؤقتة للانتخابات التشريعية

قوته البرلمانية إلى 12 عضواً، من أصل ضي المغرب مفاجأة كبيرة، مع إقصائها 395. وفي مقابل «انهيار» شعبية «العدالة حزب «العدالة والتنمية» عن السلطة، بتراجع والتنمية» انتخابياً، فجرت نتائج الانتخابات

التحالات الصغرب

للحديث تتمة...

المغرب... حتى الإسلاميون يخسرون

ى التجربة الانتخابية لإسكندنافية بعض العبر عن متانة وصحة الديمقراطية. فمثلاً تدوير الحكم بين مختلف التيارات السياسية الدنماركية، يعني أن لناس قادرون على محاكمة أحزابهم، وتحديد سياسات البلاد كل 4 سنوات. ُحد أعرق الأحزاب، «المحافظين»، (حزب الشعب المحافظ الدنماركي)، سست بالأصل لدول الرفاهية

لا يملك اليوم سوى 12 نائباً من ۗ أصل 179، على الرغم من أنه مصالحهم المباشرة. فقد يصوّت لحكومات منذ 1945. في نتائج الانتخابات المغربية، أمس الخميس، التي هوت بـ«العدالة والتنمية» من 125 تّنائياً إلى 12

وذلك بالضرورة يقضح أكاذيب صحاب التجارب الانقلابية العربية

والشعبوية، في ما يتعلق بإرادة الناس، وإدراكهم لمصالحهم. فلم سعف شعبية الرئيس التركى رجب طيب أردوغان وقتها في

إلَّشرقي العربي الأوسع، يستحق لراءة متأنية ومنفتحة، ويمؤشرات واقعية وحقيقية، حول أنّ ترك

لناس يختارون بحرية، يعزز بالتراكم «التصحيح السياسى»، بعيداً عن الأبوية العسكريتارية-لأمنية والتدخلات الخارجية لإفشال التجارب الديمقراطية، وعن لأحزاب السلطوية المحتكرة للحكم، و المتقاسمة للبلاد كدجاجة تبيض

الرباط عادك نجدي

ناصر السهلى

عاش فترات ازدهار وحكم حتى لثمانينيات، وبقي جزءاً من ائتلاف حكم يمين الوسط حتى 2019. فخسارة أحزاب، وبينها اجتماعية ديمقراطية (يسار وسط) عريقة، لإسكندنافية، بما يعكس قدرة الناس وإرادتهم على محاسبة لطبقة السياسية حين يتعلق الأمر اليوم نرويجي وسويدي ودنماركي ليسار وغداً لتيار ليبرالي، بعيداً بالطبع عن «النواة الأيديولوجية الصلبة». وهو ما يسرى على التجربة الألمانية، في تعدد ألوان

نائباً، الكثير من الدروس التي وسس لمشاهد ومراجعات صحية للديمقراطية. الشعوب تقترع ناءً على ما تُحقق، وعلى الثقة برامج وتمثيل الأحزاب لمصلحة لأمة. وهو ما يعنى أنّ الإسلاميين يخسرون أيضاً في الصناديق.

على إرادة الشارع منذ 2011، ويسقط تنظيرات استعلائية عن ن الناس «قاصرون» عن إدراك مصالحهم. وإذا كانت تجارب إسكندنافيا بدو بعيدة للبعض، فإن تجربة نتخابات رئاسة بلدية إسطنبول التركية في 2019، أعطت مؤشراً حول محدودية أفق المتمترسين ُندبولوجياً؛ سواء كانوا من «العدالة والتنمية» أو «التطرف العلماني»

في الحصلة، الشهد المغاربي

تغيير النتيجة.

تؤسس النتائج المؤقتة للانتخابات المغربية التشريعية، التي جرت أمس الأول، لتحولات كبيرة في البلاد، إذ أعادت المشهد الحزبي إلى مرحلة ما قبل تشريعيات 2011، بعدما شكل التراجع المفاجئ والكبير للقوة السياسية الأولى في البلاد منذ 2016، حزب «العدالة ما التندية» نقطة تحدًا في الشهد السياسية ما التندية الشهد السياسية المؤلمة السياسية المؤلمة السياسية المؤلمة السياسية المؤلمة السياسية المؤلمة المؤلمة السياسية المؤلمة المؤلمة السياسية المؤلمة الم

والتنمية»، نقطة تحوّل في المشهد السياسي الذي يهيمن في مرحلة ما بعد اقتراع 8 وفي وقت كانت فيه توقعات غالبية المتابعين للشأن السياسي في المغرب ترجح أن تنحصر المنافسة في الانتخابات بين أحزاب «العدالة والتنمية» و«التجمع الوطني للأحرار» و«الأصالة والمعاصرة» و «الاستقلال»، مع إمكانية حصول تغيير ر. في ترتيب تلك الأحزاب في المراتب الأربع الأولى، بأتت تطرح العديد من التساؤلات حول أسباب تغير اتجاهات الناخبين، والتراجع الكبير لحزب رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، خصوصاً بعدما تبين أن الحزب واجه تصويتاً عقابياً وأن القانون الانتخابي الجديد الذي كان يتحفظ عليه

ساهم ولو جزئياً في إيصال عدد مقاعده وفقاً للنتائج المؤقتة التي أعلن عنها وزير الداخلية المغربي عبد الوآفي لفتيت، صباح أمس الخميس، فإن التفاوت الكبير في نسبة الأصوات بين «التجمع الوطني للأحرار» و«الأصَّالـةُ وَالمعاصرةُ» و«الاستَّقالال» من جهة، وبين «العدالة والتنمية» من جهة ثْانية، يُشّير إلى أن واقعاً جدّيداً بدأ في التشكل بعد نُحو 10 سنوات من وصولً الإسلاميين إلى قيادة الحكومة، مستفيدين من هبوب رياح الربيع العربي. ولم یکد یعلن عن حصول حزبه «التجمع الوطني لـالأحرار» على 97 مقعداً، حتى بدأ

رئيسةً عزيز أخنوش التمهيد لتروَّسه الحكومة المقبلة، إذ أعلن استعداده لـ «العمل بثقة ومسؤولية مع كل الأحــزاب التى تتقاطع معنا في الرؤى والبرامج». وأضافً أن برنّامج حزّبه الانتخابي «سيشكل قاعدة تفاوضية مع الأحزاب الوطنية لبناء أغلبية قوية ومنسجمة، تحدث القطيعة مع الماضي»، على الرغم من تأكيده على عدم

مواجهة الإسلامين. ويشير تحليل الأرقام التي حصلت عليها الْأُحزاب في تُشريعياتُ 2021 إلى تراجع كبير في ترتيب «العدالة والتنمية» بين محطتي 2016 و2021، وبفارق كبير جداً، يقدر بـ113 مقعداً نبابياً من أصل 395. فيعدما تصدر نتائج الأنتخابات البرلمانية في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2016، بحصولة على 125 مقعداً، لقى الحزب هزيمة في اقتراع أول من

انقلاب انتخابی یفود «تجمع الأحرار» للصدارة

التوفّر علَّى 20 مقّعداً وفق القانون الداخليّ لمجلس النواب المغربي). ويبدو أن الحزب الإسلامي يدفع فاتورة تدبيره للشأن العام لنحو عشر سنوات بتصويت عقابي، جراءً قرارات اتخذت في عهدي أمينه العام السابق عبد الإله بنكيران، الذي طالب باستقالة %50,35

أعلن وزير الداخلية

المغربي عبد الوافي

لفتيت، أمس الخميس،

أن نسبة المشاركة في

الانتخابات التشريعية،

أمس الأوك، بلغت

50,35 ضي الصائة.

وكانت هذه النسبة

استقرّت في حدود

43 في المائة في

الانتخابات البرلمانية

ضي 2016، و53 ضي

المائة في آخر انتخابات

محلية وجهوية العام

2015. يشار إلى أنها

المرة الأولى في تاريخ

العغرب التي تجرى

فيها في اليوم نفسه

انتخابات برلمانية (395

مقعداً) ومحلية

وحهوبة (أكثر من 31

على البيت الداخلي، إلا أنّ الأكيد أنها

أمس الخّميس، إن حزبه «هـزم انتخابياً

ويلزمه الاعتراف بذلك، واستخلاص ما

يلزم من نتائج، والأهم اتخاذ الخطوات

دعا ينكبران العثماني

إلى تقديم استقالته

منرئاسةالحزب

خلفه سعد الدين العثماني، والتي مسّت شرائح عدة متعاطفة مع التحرب. وهو ما دفع القيادي بحزب العدالة والتنمية لحسن العمراني إلى القول إنه يجب الاعتراف بهزيمة التُرب المؤلمة وأستخلاص النتائج، فيما استقال وزير التعليم العالى المغربي الأسبق لحسن الداودي من عضوّية أمانةً

أمس، بحصوله على 12 مقعداً، لن تسعفه حتى في تشكيل كتلة نيابية (تقتضي

«العدالة والتنمية» وذلك «في إطار ربط المسؤولية بالمحاسبة»، على حد قوله. وفي مقابل انحدار «العدالة والتنمية»، حققّت الأحزاب الثلاثة الأخرى تقدماً كسراً، وحافظت على قوتها الانتخابية رغم مرور بعضها بأزمات داخلية، حيث استطاع «التجمع الوطنى للأحرار» أن يحقق قفزة نوعية في ظرف خمس سنوات، بحصوله على 97 مُقعداً، مقابل 37 مقعداً في 2016. وعلى الرغم من أنه عاش قبل نحو عام من لانتخابات على إيقاع أزمة حادة في قيادته وفروعه، بإعلان ولادة «حركة تصحيحية» للقطع مع ما سموه منطق المقاولة الذى صبح يدار به الحزب، فإنه تمكّن من تفادي تبعات تلك الأزمة بسرعة، والانتقال إلى تنفيذ حملته التي وعد بها منذ أشهر، والمتمثلة في تنظيم تُجمعات في 100 مدينة

مُختلفة في المغرب. كما نجح الحزب، الذي

تأسس في 1977 على يد أحمد عصمان،

صهر الملكّ الراحل الحسن الثاني، وعرف

الأعمال ووزير الزراعة عزيز أخنوش. من جهة أخرى، تمكن «الأصالة والمعاصرة» من المحافظة على مركزه الثاني في ترتيب الأصراب، رغم تراجع حصيلته عن 2016، مُعُداً. فيعدما حلَّ ثانياً في تشريعيات 2016 بحصوله على 102 مقعد، فقد تمكن في 2021 من الظفر بـ82 مقعداً، ما يؤشر إلى أنَّهُ أَفْلَحَ فَى الحَفَاظُ عَلَى قَوْتُهُ الْآنْتَخَابِيةٌ، رغم تأثير اعتماد قاسم انتخابي جديد يقوم على احتساب عدد المسجلين في القوائم الانتخاسة العامة بدلاً من عدد المصوتين على حصيلته. ويبدو انطلاقاً من الأرقام باسم «الحزب الإداري» العامل في سياق

أدمينو: ترشيحات «العدالة والتنمية» قويلت يعدم استحسان

كسب رضا الدولة، في التعافي من تأثير المقاطعة الاقتصادية التي طاولت ثلاث علامات تحارية عام 2018، منّ ضمنها شركة توزيع المحروقات المملوكة لرئيسه رحل

المزيد من الخلافات داخله، ومهدت طريق

لمسجلة، أن قيادة الحزب أفلحت في تجاوز تبعات الأزمة التي يعيشها منذ المؤتمر الرابع، الذي عُقد بين 7 و9 فبراير/ شباط 2020، حيث يعيش «الأصالة والمعاصرة» على وقع الخلافات والصراعات، بعدما تمكن الأمين العام الحالى عبد اللطيف وهبي، مع باقي قياديي «تيار المستقبل»، من حسم «معركة كسر العظام» مع خصومه في «تيار المشروعية»، بقيادة الأمين العام السابق عبد الحكيم بنشماش، لمصلحته، فى جو اتسم بالتوتر وسيطرت عليه مظاهر

الجماعي من سباق الأمانة العامة. حوره، حقق «حرب الاستقلال»، الذي حافظ على مرتبته الثالثة، قفرة كبيرة بحصوله علَّى 46 مقعداً نيابياً، بزيَّادة غُلَّتُه الانتخابية بنحو 32 مقعداً عن 2016، في دلالة على بدء أعرق الأحزاب المغربية تعافية من الأزمة التي عاشبها خلال المؤتمر الأخبر، سبب معركة «كسر العظام» التي خاضها الأمين العام السابق حميد شباط مع خليفته

الأحتجاجات والتشابك بالأيدي والانسحاب

ولعل أهم دلالات نتائج الانتخابات التشريعية تُتمثل في تقدّم الأحزاب الثلاثة

لم يتوقع الرئيس التونسي قيس سعيًا

صلاح الدنت الحورشى

الكبيرة ومحافظتها على قوتها الانتخابية، مقابل انكفاء «العدالة والتنمية»، في تكرار لسيناريو ما عاشه حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» من تقهقر بعد تجربة التّناوب الديمقراطي في المغرب مع الراحل عبد الرحمن اليوسفي. وربط أستاذ العلوم السياسية عبد الحفيظ أدمينو بين نتائج «الأصالة والمعاصرة»

لا تسليم لمحاضر التصويت

المحاضر لممثلي الأحزاب في المكاتب».

اشتكى الأمين العام لحزب «لعدالة والتنمية» ورئس الحكومة

المغربية سعد الديث العثماني، في تصريح متلفز أمس الخميس، مث أن

«أغلب محاضر التصويت لم تسلم لممثله، مرشحه الأحزاب، خصوصاً

العدالة والتنصية، في عدد مهم من الدوائر والأقاليم»، معتبراً «أنه

لا يمكن تصور (صدور) نتائج بلا محاضر». واعتبر العثماني أن «عدم

تسليم المحاضر عمك مرفوض لانه مناف للقانون الذبي يفرض تسليم

ه «الاستقلال» بنسبة الترشيحات التي تُقدم بها الحزبان، وتغطيتهما الدوائر الانتخابية بنسبة 100 في المائة، مشيراً في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أنه من الطبيعي في ظل هذا الوضع أن تكون حظوظ تلك الأحراب أوفر وأقوى. وبحسب أدمينو، فإن وقع مفاجأة نتائج «العدالة والتنمية» لا ينبغى أن يخفى ما عاشه الحزب من مشاكل

والقدرة على الاستشراف». وأوضح أنه ِ «لو لم يكن القاسم الانتخابي الجديد متبعاً في اقتراع 2021 لحصلت اللوائح الأولى على مقعدين ببعض الدوائر، ما سيحرم العدالة والتنمية من مقاعد، لأنه احتل في أغلبها الْمرتبة الأخيرة»، مشيراً إلى أن «التَّعديلات

المقاعد بشكك كبير، ليتسلم قيادة البلاد

أعلن اخنوش استعداده للعمل مع الأحزاب التب تتقاطع مع حزبه (فاضك سنا/

تنظيمية بمناسبة تدبيره لترشيحات

اقتراع 8 سبتمبر، وكان من نتائجها مغادرة 140 عضواً اكتسبوا خبرة انتخابية، وكان

التي تقدم بها الحزب من خلال وجوه

مألوقَّة، من ٰقبيل وزراء وْقياديين، للناْحْبين قويلت بعدم الاستحسان، وهو ما ترجم عبر

صناديق الاقتراع. وبرأيه، فإن الناخبين، من

خلال النتائج المعلن عنها، «حاسبوا العدالة

والتنمية عن تجربتين حكوميتين عرفتا

اتخاذ العديد من القرارات التي، وإن كانت

ضرورية اقتصادياً، فإنه كانت لَّها تُداعيات

على الطبقة المتوسطة والموظفين الصغار، الأمر الذي يفسر بعضاً من أسباب التراجع

الكبير لنتائج الحرب». واعتبر أستاذ القانون الدستوري والعلوم

السياسية رشيد لزرق أن نتائج الانتخابات

تشير إلى أن الخريطة الانتخابية في البلاد عادت إلى ما قبل «الربيع العربي»، مُضيفاً:

«الأن يمكن القول إن المغرب قَد تجاوز موجة الربيع، وأنه نموذج، لكونه البلد

الوحيد الذي تم فيه إسقاط الإسلاميين

ديمقراطياً». واعتبر لـزرق، في حديث مع

«العربي الجديد»، أن «المغرب حقق تداولاً

للسلطة بصعود قوتين انتخابيتين، هما

حزب الأصالة والمعاصرة والاستقلال، إلى

من جهته، اعتبر الباحث في العلوم

السياسية محمد شقير أن ردة فعل الهيئة

الانتّخابية حيال «العّدالة والتنمية» كانت

ترجمة للسخط السياسي الـذي كانت تحس به شرائح واسعة صوتت للحزب في

الاقتراعين السابقين. وبشأن اعتماد قاسم

انتخابي جديد، قال شقير إن «من المفارقة

أن القاسم الانتخابي الدّي عارضه حزّب العدالة والتنمية، على اعتبار أنه سيفقده

مقاعد كان قد استفاد منها في الانتخابات

السابقة، هو الذي أنقذه من هزيمة مدوية.

وهذا يدل على أن الحزب كان غير مستوعب

لكل التغيرات التي عرفها المشهد السياسي،

وكان يعيش على أحلام وضع انتخابى

سابق دون أن يعي أن السلطة تنهك. وبالتالي افتقدت القيادة للكثير من التبصر

لمرتبتين الثانية والثالثة».

الصّدارة أمام «التجمع الوُطني للأحرّار» خلال المرحلة المقبلّة، وُذلكُ «للقُطع مع بقيادةً عزيز أخنوش، الذي رفع علته مُنُ الماضي»، في إشارة إلى عهد الإسلاميين

التي أدخلت على القوانين الانتخابية تمنح للأحزاب الفائزة مقعداً لكل منها، وتمنّعه من النظفر باثنين». وقدم شقير مُثالاً نتائج التصويت في دوائر انتخابية

من قبيل القنيطرة، حيث حصل الحزب الأول «الأحرار» على 33 ألف صوت ضمنت له مقعداً واحداً، في حين حصل «العدالة والتنمية» على 7 آلاق صوت منحته مقعداً، مشيراً إلى أنه كان سيفقده في حال اعتماد القاسم الأنتخابي السّابق الذَّي يقوم على احتساب المصوتين لا المسجلين. وتكرر الأمر ذاته في دائرة مكناس، حيث نجح «الأحرار» ى الفُّورْ بمقعد نيابى، بعد حصوله على 2 ألف صوت، وبسبب استحالة الحصول على مقعد ثبان تمكن القيادي في «العدالة

الدوك السبع الكبار عندما تحرج قيس سعيّد هزيمة «العدالة والتنمية» تفجر صراعاً على قيادته

الرباط ـ **العربي الجديد**

فجرت الخسارة المدوية التي تلقاها حزب «العدالة والتنميةُ»، قائد الائتلاف الحُكُومي في المُغرب، في الانتخابات التي أجريت أمس الأول، وأدت إلى احتلالة المرتبة الثامنة في النتائج، بـ 12 مقعداً من أصل 395 مقعداً قي البرلمان، معركة جديدة داخله. وأعلن وزيّر الداخلية المغربي عبد الوافى لفتيت، أمس الخميس، تصدّر ّحزب «الْتجُّمع الوطني لـلأحرار» تشريُعيات 2021، بحصوله على 96 مقعداً، ليتلقى «العدالة والتنمية» هزيمة لافتة، بعد أر كان بسعى لقبادة الحكومة للمرة الثالثة على التوالي، إذ فقد الحزب في ظرف 5 سنوات 113 مُقعداً من أصل 125 مُقعداً كان

قد حصل عليها في انتخابات 2016. ويبدو حجم الهزيمة المدوية أكثر إيلاما لـ«إخـوان» سعد الدين العثماني، حين سيجدون أنفسهم عاجزين عن تشكيل كتلة نيابية (يشترط القانون الداخلي وجود 20 مقعداً لتشكيلها) في مجلس النواب المغربي المقبل، ليضطروا إلى العمل النياب من خلّال مجموعة لا تمتلك الوسائل ولاّ الصوت للتأثير في المؤسسة التشريعية. ولم يقف الحد عند آلتراجع الكبير للحزب ن فشل الأمين العام لـ«العدالة والتنمية» ورئيس الحكومة سعد الدين العثماني في الظفر بمقعد نيابي. وفي ظل ما أفرزتة الأَنتخابات من «زلـزال سياسي»، يبدو أن الحزب الإسلامي مقتل خلال الأنام القادما

على أتخاذ قرارات صعبة لعلها تقلل من

فسائر ارتدادات خسارته الانتخابات

الانتخابات التشريعية إلى أنّ الحزب دفع لن تقف عند حدود تقديم الأمانة العامة فاتورة تدبيره للشأن العام لنحو عشر لاستقالتها، والدعوة إلى مؤتمر استثنائي سنوات، بتصويت عقابي جراء قرارات لانتخاب قيادة جديدة. وشن الأمين العاء اتّخذت في عهدي بنكيرانّ، والعثماني، السابق للحزب عبد الإله بنكيران هجومأ على العثماني، مطالباً باستقالته. وكتَّ التى مسّت شرائح عدة متعاطفة مع الحرت، في بيان على صفحته على «فيسبوك: خصوصاً الطبقة الوسطى والفقيرة بعد «بصفتى عضواً بالمجلس الوطني للحرب، صلاح صندوق المقاصة ونظام التقاعد. وانطلاقاً من وضعى الاعتباري كأمين عام كذلك اجتمعت على الحزب منذ الانتخابات التشريعية في 2016، تحديات تنظيمية وسياسية داخلية، أدت إلى إلحاق الهزيمة سابق للحزب، وبعد اطلاعي على الهزيمة

المؤلمة التي مني بها حزبناً بالانتخابات به في نتائج لم يكن يتوقع أكثر المتشائمين المتعلقة بمجلس النواب، أرى أنه لا يليق حصولها. فمنذ إبعاد بنكيران عن رئاسة بحزبنا في هذه الظروف الصعبة إلا أن لحكومة، في 25 مارس/أذار 2017، وتشكيل حكومة العثماني، واجه «العدالة والتنمية» استقالته من رئاسة الحزب». وأضاف مشاكل داخلية تعمقت أكثر مع مرور الوقت، «سيكون نائب الأمين العام ملزم بتحمل في ظلٌ تباعد الآراء والمواقف، وغياب مسؤولية رئاسة الحزب إلى أن يعقد لمبادرات لاحتواء الوضع. المؤتمر (العام للحزب) في أقرب الأجال، فى أفق مواصلة الحزب تحمل مسؤوليته في خدمة الوطن من موقعه الجديد». وقال القيادي في «العدالة والتنمية» لحسن العمراني، عبر صفحته على «فيسبوك»

وعلى الرغم من إطلاق القيادة الحالية حواراً داخلياً لرأب الصدع الذي أحدثه ما تات يعرف في المغرب بـ «البلوكاج» (الانسداد) الذي أطآح بنكيران، ومحاولاتها المستمرة للتغطية على الأزمة، إلا أنها لم تفلح في مسعاها حتى الآن. كذلك شكل اتفاق استَّتَئناف العلاقات بين المغرب وإسرائيل، فم 10 دىسمىر/كانون الأول الماضى، مناسىة خرى لتعميق أزمة الحزب الداخّلية، جراء تباين مواقف هيئاته التنظيمية التي لم تستَّفق بعد من صَّدمة خطوة التَّطبيع الَّت قررهاً الملك محمد السادس مع الاحتلال لإسرائيلي في 10 ديسمبر/كأنون الأول 2020، خصوصاً أنه سيسهر على تفعيل

القرار من موقع توليه لرئاسة الحكومة.

كذلك أثار تصديق حكومة العثماني على العملية النصرورية». وتـؤشر نتائج

وبالتوازي مع ما عاشه الحزب من أزمة ما يسميها البعض عوامل «استهداف منظمة، تشنها نخب مغربية تنتقد «هيمنته على المشهد السياسي ورفضه الانفتاح، وتغليبه مصلحة الحزب على مصلحة الوطن». كما تزايدت الضربات مع اعتماد نظام جديد، يتم يموجيه احتساب القاسم الانتخابي على أساس عدد المسجلين في القوائم الانتخاسة العامة عوض المشاركين

في العملية الانتجابية. وظل الحزب يحقق نتائج تصاعدية منذ مشاركته في أول انتخابات برلمانية العام 1997، إلى أنّ وصل إلى رئاسة الحكومة في أعقاب احتجاجات حركة «20 فبراير» 2011 المطالبة «بإسقاط الفساد والاستبداد»، لكن من دون السيطرة على الوزارات الأساسية. وبعد خمسة أعوام على رأس الحكومة . استطاع الحزب الحفاظ على موقعه، وفاز بانتخابات 2016، بقيادة بنكبران، الذي لم يستطع وقتها تشكيل حكومة ثانية لتشبثه برفض شروط وضعها رئيس حزب «التجمع الوطنى للأحرار» عزيز أخنوش، فى أزمةً سياسية استمرت أشهراً، قبل أن بعقبه الملك ويعين مكانه العثماني. وقبل

قانون الاستعمالات المشروعة للقنب الهندى في الطب والصناعة، زويعة داخل حزب «العدالة والتنمية»، وصلت إلى حد تهديد بنكيران بالاستقالة من الحزب. داخلية، اجتمعت على «العدالة والتنمية» خارجية»، تكمن في حملة سياسية وإعلامية

الأخير أياماً بعد ذلك بشروط أخنوش، ما

أظهر الحزب في صورة ضعيفة.

والخارج، في ظلُّ عدم اخفائه انزعاجه الشديد من ملفات لم يتمكن حتى الأن من السيطرة عليها، والتحكم في تداعياتها. قیس سعیّد «مصدوم» من ردود فعل الأطراف الدولية الصديفة لتونس. كان يعتقد بأنّ الدول الغربية ستتفهّم الدوافع التى جعلته يلجأ إلى اتضاذ إجراءاته الاستثنائية، وأن الاشتباك مع حركات الإسلام السياسي إقليمياً ودولياً، من شانه أن يدفع بالدول الكبرى نحو غض الطرف

السائدة حالياً الكثيرين إلى التساؤل حول

لمواجهة الأزمة الاقتصادية العميقة التر الصراع ضد الإسلام السياسي. عندما بدأت واشنطن ترسل نصائحها تباعاً إلى الرئيس التونسي ظنّ بأن الدافع

وتعقيداً. وجاء «التدخل» الأميركي في الشأز ومناصروه أن مرحلة ما بعد 25 يوليو/ تموز الماضي ستفضي إلى مازق حقيقي بعد مرور شهر ونصف الشهر فقط على . الاحــراءات الاستثنائية. وما يُخشى في صورة البقاء على هذه الحال، أن تواجة تونس مع نهاية السنة الحالية افلاساً حقيقياً وانَّهياراً لمؤسسات الدولة. المُخاوف تزداد يومياً، بعد أن دفعت حالة الغموض

> مستقبل تونس، وجعلت البعض منهم يتنبأ بأسوأ السيناريوهات المكنة. لكن على الرغم من ذلك بقى سعيد يدافع بشراسة عن أختباراته، متحدياً معارضيه في الداخل عما ستتعرض له حركة النهضة من خسائر في هذه المرحلة. غير أن ما اكتشفه سعتد هو نّ ملف العلاقة مع نادي الدول الديمقراطية لىس بالأمر الهاين، ولا يختزل في قضية

تتخيط فيها البلاد. الغريب أنه على الرغم من وضوح رسالة السفراء، هناك من بين أنصار سعيد من

التونسي نتيجة تأخر الرئيس في توضيح خريطة آلطريق والكشف عن الوجهة التى ينوي اتباعها، فأميركا متخوفة من لجوءً قيس سعيّد إلى استغلال فشل الأحزاب وَفَى مقدمتَها «النهضة»، من أجل الشروع فّ تنفيذ خطته السياسية التي أعلن عنها في حملته الانتخابية، والمتعلقة بالنظام المتجالسي (القائم على فكرة المجالس المحلية) الذّي يؤمن به. لهذا السبب طالبته واشنطن من اللحظة الأولى بالرجوع سريعاً إلى الشرعية الدستورية، من دون أن تعترض على التعديلات التي يمكن أن يدخلها على النظام السياسي أو حتى على دستور 2014. وعندما غادر وقد الكونغرس التراب التونسي، يوم السبت الماضي، من دون أن يتلقى إجابة واضحة حول المطَّالب التي عرضها على رئيس الجمهورية، ظن الموالون لسعيّد أن المسألة ستقف عند ذلك الحد، لكنهم فوجئوا بصدور بيان سفراء الدول السبع الكبار (كندا، الولايات المتحدة، فرنسا، ألمانيا، اليابان، إيطاليا، بريطانيا).

وشدد البيان على أن المطالب الأمدركدة

هى مطالب جميع أصدقاء تونس الغربيين

الذين تربطهم بها علاقة شراكة وطيدة،

إلى ذلك قد يكون «اللوبي»، الذي أنفق عليه

أنصار حركة النهضة أموالاً، رغم علمه بأن

عملية التأثير تحتاج إلى عوامل أكثر جدية

والذين يفترض مواصلة الاعتماد عليهم

عملوا على تأويل ما ورد في هذه الرسالة، واعتبروا أنها جاءت لتدعم قراراته، مستندين في ذلك إلى أن المبادرة لم تتَّضَّمن الدعوة الى العودة إلى برلمان ما قبل 25 يوليو أو التمسك بدستور 2014. وبالتالي اعتبروا أن الدول الموقعة على هذا البيان لمّ ينحازوا إلى حركة «النهضة» وحلفائها، بل وجهوا إليها ضربة قاصمة، حتى أن أستاذ القانون الدستوري رابح الخرايفى ذهب إلى القول إن بيان الدول السبع هو ىمثانة «شبهادة وفاة النظامين السياسي والدستورى» الحاليين.

وأغفل هؤلاء ما تضمنه البيان من إشارات واضحة إلى مسائل جوهرية مثل «العودة لى نظام ديمقراطى يكون فيه برلمانِ منتخب وفاعل» وليس برلماناً خاضعاً لسلطة الرئيس، وأيضاً تعيين رئيس حكومة «وليس وزيراً أول»، و«تشكيل حكومة قادرة على إدارة الملفات»، وإجراء «إصلاحات دستورية وانتخابية تكون نتيجة حوار شامل»، وهو ما يعنى تأمين التوافق بين جميع مكونات المجتمع التونسي أحزابأ ومنظمات مدنية. وربط البيان هذه المطالب بمدى استجابة السلطة لها، وفي ذلك محاولة من الدول السبع التدخل بطريقة

> تضمن سان الدول لسع الكبار دعوة لقيام برلمان فاعك

والتنمية « عبدً الله لوانو من الظفر به، عبر حصولة على 5 آلاف صوت فقط.

واضحة، رغم الطابع الدبلوماسي، في الشأن التونسي. ولن يتوقف هذا الضغط

الخارجي، إذ سيتولى مبعوث الاتحاد

الأوروبي ألذي سيزور تونس قريبا التأكيد

على نفس المطالب، نظراً لأهمية العلاقات

الاستراتيجية التي تربط تونس بالاتحاد،

وهو ما يجعلها غير قادرة على أن تسقط

من حسابها شريكاً في هذا الحجّم والوزن.

كما أن الوفد المنتظر أن يرسله الاتحاد

البرلماني الدولي إلى تونس قريباً، سيصعّد

من موجّات الضّغط، على اعتبار أن الاتحاد

نجاهل قرار التجميد الذي اتخذه سعيّد،

ووجّه دعوة رسمية إلى راشيد الغنوشي

بصفته رئيس البرلمان. وهـو من شانـه أنّ

يزيد من إحراج الرئاسة التونسية، نظراً

لأنه يمكن للزيارة أن تدعم موقف الرافضين

لقرارات 25 يوليو، وقد يؤدى ذلك إلى

احتمال قيام برلمان تونسي في خارج البلاد

من أجل مواجهة البرلمان الَّذيُّ ينوي أنصار

أما الملف الثآني الذي أصبح مزعجاً

للرئيس، فيتعلق بالحريات، رغم تأكيده

المتواصل على كونه ملتزمأ بعدم المساس

بحقوق الإنسان، إلا أن البيانات والتقارير

الصادرة عن منظمات تونسية وأخرى

دولية، أثبارت الكثير من الغبار حول

«السلوك الأمنى». هكذا، كلما تأخر

الرئيس التونسي في توضيح معالم

الطريق، تعددت هذه الأصوات «المزعجة»

له، واتسعت رقعتها، خصوصاً إذا ازدادت

الأوضاع سوءاً، ولم يشعر التونسيون

بتحسن ملحوظ في عيشهم ودعم رغبتهم

سعيّد إقامته في الداخل.

المشروعة في حياة أفضل.

لفروف: الحفاظ على وحدة سورية أساسي أكد وزيـر الـخـارجـيـة الـروسـى، سيرغى لافسروف (التصبورة)، مس الخميس، أن روسيا تُشدّد على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية. وقال في مؤتمر



الذي يقوم بزيارة إلى موسكو، أنه من الضروري «الالتزام التام قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254، الذي يؤكد على دعم سيادة سورية ووّحدة أراضيها».

الجزائر: خلافات في «حبهة التحرير»

اقتحم عدد من كوادر «جيهة التحرير الوطني» في الجزائر، مقر الحزب في منطقة حيدرة في أعالي العاصّمة الجزائريّة، مس الخميس، للمطالبة برحيل الأمين العام أبو الفضل بعجي، والبذى تتهمه قبواعيد البجزت بسقوط شرعيته، وبشبهات تعلق بعلاقاته بجهات مغربية. ويطالب كوادر الحزب بعقد اجتماع عاجل للجنة المركزية، لانتخاب قيادة جماعية مؤقتة لتسيير الحزب.

ينتقد السفير الباكستاني لدى الأمم المتحدة منير أكرم، في مقابلة مع «العربي الجديد»، طريقة انسحاب أميركا من أفغانستان، مشيراً إلى أن إسلام أباد تضغط على حركة طالبان لكي تتوافق مع الأطراف الأفغانية الأخرى

■ يناقش مجلس الأمن الدولي في نيويورك التجديد لعمل بعثة الأمم وسيصوت الأسبوع المقبل عليها. كجيران واحدى دول المنطقة، هل ترون أن التجديد يجب

ن يرافقه تغيير في مهام البعثة؟ هناك الكثير من الحديث حالياً عن التجديد الآلي للبعثة. ولكنّ ما زلنا ندرس بعضُ التفاصُّيلُ القانونية، حيث صيغت . مهام البعثة في السنوات الماضية في إطار يفترض تعاوناً مع الحكومة في كابول. وكل خطوة في مهام البعثة كانت تتعلق بمساعدة الأمم المتحدة لحكومة أفغانستان نذاك. والآن هناك حكومة جديدة لم يُعترف بها دولياً. والسؤال المطروح هو ما هي العلاقة القانونية بين السلطات الحاكمة (طالعان) وبعثة الأمم المتحدة لأفغانستان؟ إن الدول الأعضاء في المجلس تتباحث حالياً حول ما إذا كان التجديد الآلي لعمل البعثة كافياً، أو ما إذاً كانت هناك إجّراءات فَأُنُونِيةَ جَديدة ستَطرأ على مهامُ البعثة. أتوقّع أن تتضح الأمور والنقاط التي نناقشها خلال الأيام القادمة.

■ هناك اتهامات بأنكم ساعدتم طالبان في القتال ـى إقليم وادي بانشيرٌ. ما تعليقكم؟ هَّذُه اتُّهَاماتٌ وردَّت في مقال في صحيفة «طهران تايمز»، ولديتهم أحياناً مواقف إدىكالية، لا تعكس ما يحدث بين الدول. نَّحَن علَى اتصال وثيق مع إيتران، وقَّد حضرت إيران اجتماعات دول الجوار حول أفغانستان، الإثنين (الماضي)، كما حضرت لقاءً وزارياً حُول الموضوع تنفسه، الأربعاء (الحاضي)، دعت إليه باكستان. إسران وباكستان تتفقان على ضرورة أن تُكون هُذاك حكومة تشمل الجميع، وعلى ضرورة أن تتواصل طالبان مع بقية الأطراف المُهمة فَّى أفغانستان. وحتَّى في ما يخص بانشير، َّفإننا حاولنا المساَّعدةً، وحَّاولنا

■ كيف تقرأون طريقة الانسحاب الأميركي والغربي عموماً من أفغانستان؟ ما هي الأخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في

ترتيب مفاوضات بين «طالبان» وعم أحمد

الأخطاء كثيرة، ويصعب الخوض فيها جميعاً هنا. ولكن تقديراتنا في ما يخص التطورات الأخيرة كانت أنه يجب تأمس اتفاق سياسى (بين الأطراف الأفغانية) قبل العسكري (الانسحاب الأميركي). تقديراتنا كانت أنَّ الجيش لنَ يصمد، ونصحناهم بإبرام اتفاق سياسى قبل ذلك. إن الاتفاق

أثمرت الجهود

القطريةفي

إعادة تشغيك

الخميس، حيث

مطار كابوك أمس

انطلقت منه أول

ر حلة مدنية على

متنها مواطنون

أفغان وأميركيون

وأجانب نحو

الدوحة، وسط

فتح المطار أمام

ترقب لإعادة

الرحلات بشكك

طبيعتي قريبأ

الانسحاب الفوضوي ذروة أخطاء أميركا وحلفائها في أفغانستات تشكيك طالبان حكومة شاعلت سكَّك الاعتراف بها

باكستان تضغط علب الحركة لكب تتوافق مع الأطراف الأفتغانيّة الأخرب أ

الطرفين وهــذا خطأ كبير، بـرأيــي. أن تظن أنـه بـإمكانك أن تنسحب وأن تظل الحكومة، لتقول انسحبنا لكنها لم تسقط بين الولايات المتحدة وطالبان نص على . . أنه يجب أن تكون هناك تسوية سياسية وبدأت المحادثات الأفغانية - الأفغانية وتحفظ ماء الوجه. لكن كل من يعرف ما وماطل (الرئيس السابق أشرف) غنى فى يحدث داخل الجيش الأفغاني كآن يعرف البداية، حيث لم يطلق سراح السجَّناءً، أنه ضعيف وسيتهاوي. ومن ثم الهلع وطالت العملية، ولم يسمّ حتى فريق الندي أدى إلى هذا الانسحاب الضخم مفاوضاته في البداية وغيرها. وكان يأمل والفوضوي. كان من الممكن تنفيذ انسحاب أنه عند تولى الرئيس الأميركي جو بايدن أفضل. كان لدى حركة طالبان حتى اللحظة مقاليد الحكّم في الولايات المُتحدة، فإن الأخير سيغير سياسات (الرئيس السابق) الأخيرة اتفاق مع زلماي خليل زاد (مبعوث إدارتي ترامب وبايدن للملَّف الأفغاني) دونالد ترامب، ويلغى الاتفاقية التى أبرمها بأنهم لن يدخلوا كابول الاتفاق كان أر ترامب مع «طالبان» وتعود الأمور إلى ما كانت عليه. لكن بايدن لم يقم بهذا أو ذاك، ولم يلغ الاتفاقية الأميركية، بل قام بتمديد فُترَة الأنسحاب لستة أشهر إضافية. وفي الوقت ذاته فصل الانسحاب كلياً عنَّ المُسارُّ قلق أمعى السياسي ووعد غني باستمرار دعم حكومته شياسياً وعسكرياً. ولكن، خلال

تقدم القوات الأفغانية والأميركية الحماية للانسُماب، وبعدها ستُدخل «طالبان» إلى كابول. ولكن أنهارت حكومة غني، وانهارت معها كل الأجهزة العسكرية حول المطار، وبدأ النهب داخل كابول وغيرها. فدخلت

قالت السون دافيديان، نائية ممثلة «هيئة الأمم المتحدة للمراة» في افغانستان، خلال مؤتمر صحافي عبر الفيديو اول من امس الأربعاء، إنّ حركة طالبان لا تنفتُّ تؤكَّد أنّ «حقوق المرأة ستُحترم في إطار الإسلام، لكنِّنا نتلقَّى كلُّ بوم تقارير عن انتكاسات» تتعلَّف بهذه الحقوق. واشارت إلى أنَّ أحد الأمثلة أنَّه بات «نُعنع على العراة مغادرة المنزل دون مُحرِم»، و«في بعض الولايات النساء تَوقَّفَتُ عَنَ الذَهَابِ

«طالبان» إلى العاصمة لفرض النظام، بأنفسهم بثوا الهلع واشتكوا. كل هذا كان

ذروة الأخطاء المتراكمة.

الشعب الأفغاني في وضع صعب، ليس فقط بسبب الصراع، ولكن بسبب الجفاف وكورونا والمشاكل المتراكمة. الأمم المتحدة تقدر أن هناك قرابة 14 مليون أفغاني ىحتادون لمساعدات إنسانية. لذلكُ علينا أن نوصل المساعدات الانسانية، كي لا تتفاقم الأوضاع ولا ينتشر الحوع والمجاعة وتزداد أعداد اللاجئين، وهذا جزء من المخاوف الدولية، وبصراحة مخاوفنا نحن كذلك. ولذلك من الضروري أن يعمل

وتفاوضت مع الأميركيين من أجل السماح ستة ألاف جندي أميركي بالنزول إلى مطار كابول وإكمال عمليات الانسحاب ولكن من نشر الهلع؟ ليس حركة طالبان حيث لم تقتل أحداً. هم (الأميركيون)

جهتنا سنقدم كل ما بوسعنا لتسهيل ذلك، وتوفير ممر (عبر باكستان إلى ثانياً، نأمل جميعاً أن يكون هناك سلام

وأمن في أفغانستان، ونحن نضغط على «طالبان»، لكى تتوافق مع الأطراف الأفغانية الأخرى، إثَّنية أو دينية وغيرها، ليست جزءاً من الحركة ولديها مصالح مُختلفة. و نُناشد «طالبان» ضمها للبنيان. هذا ليس سهلا، لأنهم انتصروا. وكان هذا ربما أسهل بكثير قبل انتصارهم. ونعمل بمساعدة دول المنطقة والمجتمع الدولي، الصينيين والروس، لدفعهم لتوفير شعور بالأمان للمجموعات الأخرى على الأقل

وهذا في مصلحتهم. الأمر الثَّالث يتعلق بقضية الإرهاب، وهذا تهديد متعدد الوجوه ومُعقد. هناك الكثير من المجموعات الإرهابية في أفغانستان، مثل «داعش» بفروعه المختلفة، و «القاعدة»، وغيرهما الكثير. بالنسبة لنا هناك قضية «طالَّىان» الباكستانية، والذين يوجدون كذلك على الحدود الباكستانية الأفغانية المجتمع الدولي على تسهيل ذلك. ومن

وقد نفذوا هجوماً ضدنا قبل أيام عبر الحدود. نتوقع أن تساعدنا «طالبان» (أفغانستان) في القضاء على هذه المخاطر ولدى الروس والصينيين مضاوف. إذن القضية هنا هي هل سيتمكن المجتمع الدولي (وطالبانً) من العمل معاً للقضاء على الإرهاب القادم من أفغانستان، أم أن

البعض سيحاول اللعب؟ لاحتياطات الحكومة الأفغانية في المصارف الأميركية؟ هناك تقارير عن استعداد الصين للاستثمار والتعامل مع «طالبان». هل ستكون

الصين بوابة الحركة للمجتمع الدولى؟ تقديري في ما يخص تجميّد الأموال، أنه لعله كان رد فعل متسرّع من واشنطن. وربما يشعرون بأنه يمكنهم من خلاله الضغط على «طالبان» وبيدو أن أولوباتهم هي إخلاء من كانوا يساندونهم، ولا أعتقد أن هُذا سيكون عائقاً كبيراً، وستترك «طالبان» هـؤلاء يخرجون. وقد يرغب

الأميركيون باستخدام ذلك للتأثير على

السابق أحمد شياه مسعود الذي يصادف

يوم التأسع من شهر سبتمبر/ أيلول الحالي

(أمس). وفيما ساهمت قطر على نحو فعالّ

طوال الفترة الماضية في عمليات الإجلاء

والجهود الدبلوماسية بشأن أفغانستان،

قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين

ساكى، فى مقابلة مع قداة «أم أس أن بي سي»

أمس، إن «قطر وسيط مهم بيننا وبين طالبان،

وسنعتمد عليها في إخراج الأشخاص الذين

وفي سياق الجهود السياسية في الملف

الأفغاني، اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء،

وزير الخّارجية القطري الشيخ محمد بن عبد

الرحمن آل ثاني، أمس الخميس، في طهران،

مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد

يريدون مغادرة أفغانستان».

الوضع، ووضع شروط معينة للاعتراف بطَّالبان، أو تشكّيل حكومة معينة. وأعتقد أُنه يمكن التفاوض على ذلك أيضاً. ولكن إذا كان الهدف أبعد من ذلك، في محاولة من الأميركيين للضغط ودفع الأمور باتجاه معين، داخلياً أو خارجياً، فإنّ ذلك قد يصبّح مشكلةً. ولكن على المدى القصير، إذا استمر تجميد الأموال فإن الاقتصاد أَلْأَفْعَانِي سَيِنْهَار بِشَكُلُّ كَامَلُ، أو يقترب

وهنا بجب الحذر، لأن انهبار الاقتصاد سيعنى المزيد من اللاجئين، وربما الملايين، ومن سيستضيفهم؟ في ما يخص الصين أعتقد أن قلقها الرئيسي هو الحزب الإسلامي التركستاني (منّظمة مسلحة انفصالية أيغورية تدعو لإنشاء دولة إسلامية في إقليم شينجيانغ الصيني) لُكنها تريّد أن تستقر الأوضاع في أفغانستان. وقد يأخذ الصينيون دوراً أكثر فعالية إذا شعروا أن الولايات المتحدة تريد زعزعة استقرار أفغانستان. ولكن ما زال

الكثير من الأمور غير واضح، وأعتقد أننا

مساعدات جويةوبرية

أعلنت وزارة الخارجية الباكستانية، أول مــن أمــس الأربــعــاء، نيتها إرساك مساعدات إنسانية جوأ وبرأ لأفغانستان، تضم مــواد غذائية وطبية. وأوضح بيان لـلـوزارة أنه تم إعـداد 3 طائرات نقك من طراز «سي -130» لإرساك تلك المساعدات إلى مطار كابوك. وشدد البيان على أن هـذه المساعدات الأولية سترسك جوأ، على أن يتم استكماك المساعدات اللاحقة عبر الطريق البرب. كما أكد أن «باكستان ستواصل بذك أفضك ما لديها مت أجك الأشقاء

جميعاً نحاول العمل معاً، وآمل أن يستمر

■ متى ستعترفون بحكومة طالبان؟ أعتقد أننا سنحاول فعل ذلك بالتنسيق مع دول المنطقة. نريد أن تكون دول المنطقة على المركب نفسه معنا في هذا الشأن.

■ هل هذا جزء من المباحثات في اجتماعاتكم هذا الأسبوع مع دول المنطقة على المستوى الوزاري؟ هذا جزء من النقاشات... ما سنقترحه على حركة طالبان هو أن تشكل حكومة تشمل جميع الأطراف. هذا سيجعل الاعتراف بها أسهل ومن الواضح أنه لدينا علاقات جيدة معها، وأعتقد أن بعض دول المنطقة تريد أن ترى استقراراً في أفغانستان، وأميركا كُذُلكُ. نريد تطبيع الأمور، ولكن إذا كان هناك أفراد أو جيوب غير مستقرة ودعم لهذا الطّرف أو دْاكْ، وإذا كان الإيرانيون غير راضين عن معاملة الشيعة في أفغانستان، وعيرها الكثير، فإن تلك الأمور ستؤدي إلى مشاكل لذلك علينا إقناع «طالبان» بمواجهة هذه الأمور. الكثير من الأمور ما زال غير واضح، ولا أدري مدى استجابتها الفعلية. في لحظة ما علينا أن بقوم بحساباتنا الخاصة، وسنرى ما هي الضمانات التي سنحصل عليها. ولكنناً نحاول جميعاً الدفع بالأتجاه الصحيح، وهو حكومة تشمل الجميع.

■ وهل يتضمن هذا النساء بالنسبة لكم؟ لقد قالت الحركة إنها ستمنح النساء حقوق العمل والحركة بما يتناسب مع ربعه. وبكن تدرك آن السربعة مرد من يُدري هُل هي الشريعة التركية، أو السعودية مثلاً؟ من دون شك لن تكون بحسب ما تريده المنظمات غير الحكومية الغربية. أعتقد عموماً أنه إذا احترمت «طالبان» حقوق النساء المتعلقة بالتعليم والعمل، ولم يكنُّ هناك إجبار، فإنَّ ذلك قُدُّ يؤدي بطء إلى تطور (في فكر الحركة). أُخُر مَّرة (عُندُما حُكمواً مِن 1989 إلى 2001) لم تكن أمامهم فرصّة للتطور لأنُهمّ أوقفوا (أطيح بهم من الحكم)... نأمل أن لا يقفوا بطريق أنفسهم، وألا يتم فصلهم عن المجتمع الدولي.

القطري على تأمين مصالح الشعب الأفغاني

واستقرار البلاد». وشيدد على أنه «يجتّ

ألا تتحول أفغانستان إلى ساحة حروب

بالوكالة»، معتبراً أن «هناك مخربين كثيرين

للعملية السلمية في أفغانستان، وعلى العالم

تجنب وقوع كارثة إنسانية في هذه الدولة».

على صعيد آخر، وبينما لا يزال البرنامج

السياسي للحكومة الجديدة الَّتّي أعلنتها «طالبان» أخيراً، غامضاً إلى حد كبير، مع

انتقادات طاولت التشكيلة الحكومية لأ

قطر تعید تشغیل مطار کابول تدریجیاً... وتقود مشاورات سیاسیة

كابوك، الدوحة ـ **العربي الجديد**

سيرة

■ تولال السفير منير أكرم

لدى الأمم المتحدة فى

نىوىورك، ىر تىة سفىر فوق

نوفعبر/ تشريت الثانب 2019.

رئيسا للمجلس الاقتصادي

والاحتماعي التابع للأمم

المتحدة في نيويورك.

■ شغك سانقاً عدداً من

المناصب، بينها سفير باكستان

المتحدة في نيويورك لمدة

ست سنوات، سن 2002 و2008

وعمك كذلك سفيرآ ومندوبآ

المتحدة فات حنيف لمدة سع

سنوات، من 1995 الى 2002.

حاصل على رسالة ماحستبر

في العلوم السياسية، ودرس

القانون في حامعة كرا تشي،

قىك الانضمام إلى السلك

الدىلوماسي الىاكستاني في

دائماً لىلاده لدى الأمم

وممثلها الدائم لدات الأمم

وانتخب في يوليو/ تموز 2020

العادة ومفوض، في 1

منصبه ممثلاً دائماً لياكستان

سمحت حركة طالبان، أمس الخميس، للمرة الأولى بمغادرة دفعة من الأحانب والأفغار البلاد، عبر أول رحلة مدنية دولية منذ نهاية الشهر الماضى، ليعاد بذلك تشغيل المطآر تدريجيأ للرحلأت التجارية وبانتظار استقبال المُطاّر أولَ رحلة تجارّية فّى الأيام المقبلة. وجاءت خطوة أمس، بجهود قطرية. وتزامنت مع مواصلة الدوحة الجهود الفنية بشأن إعادة فتح المطار، الذي غيّرت «طالبان» أمسُ اسمه من مطارُ حامدٌ كرزاي إلى مطار كابول الدولي. وقد أعلنت قطر أمس أن المطار جاهز للعمل بنسبة 90 فم المائة، لكن إعادة فتحه ستكون تدريحت كذلك، تتواصل جهود الدوحة الدبلوماسية إذ بحث نائب رئيس مجلس الـوزراء، وزير الخارجية القطرى، محمد بن عبد الرحمن أل ثاني، الملف الأفغاني مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد اللهيّان في طهران أمسّ الخميس، قبل أن ينتقل إلتى إسلام أباد حيث التقي نظيره الباكستاني شاه محمود قريشي وسط توافق على أن تمرّ كل الرحالات إلى كاتول عبر المجال الجوي الباكستاني في الوقت الراهن. كما ينتظر أنّ يجتمع الوّزيرّ القَّطري غُداً السبت بنظيره الروسي سيرغج لافروف في موسكو، وسط تأكيد المتحدثا باسم البيت الأبيض جين ساكي، في مقابلة مع قناة «أم أس أن بي سي» أمس، أن «قطر

تنطلق من مطار كابول مُنذُ نهاية الشهّر الماضي، غادر 115 شخصاً بينهم أحانب وأميركيون وأفغان أمس الخميس، متوجهين إلى الدوحة، على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية. كما أجلت طائرة كازاخية عسكرية عدداً من الأشخاص من مطار كابول. وكان مسؤول أميركي قال لوكالة «رويترز» في وقت سابق أمس، إنه من المقرر أن يسافر 200 أميركي ومواطنون من دول أخرى لا يـزالـون في أفغانستان من مطار كابول على من طَائرات مستأجرة، بعد أن وافقت حكومة تصريف الأعمال التي أعلنتها حركة «طالبان» الجديدة على إجلاتهم.

وسيط مهم بيننا وبين طالبان، وسنعتمد وأضاف خلال مؤتمر صحافي في المطار عليها في إخراج الأشخاص الذين يريدون

مجموعات من المسافرين، بينهم نساء وأطفال

مغادرة أفغانستان». وفي أول رحلة مدنية

فترة حكم ترامب، كان الافتراض أنه ستكون

هناك حكومة مؤقتة أو حيادية نوعاً

وما وأن غنى سيرحل. وعند تولى بايدن

الحكم بدأ حكّم غنى حياة جديدة. واعتَقَد

أن الدعم الأميركي ألجوي سيساعده على

من جهة أخرى، بعد الانسحاب الأميركي

أدركــت «طـالــــان» أن الــوقــت قــد حــان.

باختصار أصبح الحافز للمساومة،

والتوصل لحل وسط، أقل بكثير لدى

الاستمرار والبقاء

وكبار في السن، ينتظرون وإلى جانبهم حقائبهم على المقاعد عند بوابات مطار العاصمة الأفغانية، قبل أن يصعدوا إلى الطائرة التابعة للخطوط الجوية القطرية. قبل مغادرة الدفعة الجديدة من أفغانستان، مطلِّق بن ماجد القحطاتي، من مدرج مطار

وأظهرت لقطات بثتها قناة «الجزيرة»،

من جهتهم، تحدث مسؤولون قطريون أمس عن أن «طالبان» سمحت لما يتراوح بين 100 و150 أميركياً بالخروج من كابول. وقال مبعوث وزير الخارجية القطري لمكافحة الإرهاب والوساطة في تسوية النزاعات، كابول: «يسرنا أن نعلن اليوم (أمس) عن رحلات تجارية للمرة الأولى من الدوحة إلى كابول بركاب محليين (أفغان) وأجانب».

غادر عشرات الاشخاص مطار كابوك امس على متت طائرة تابعة للخطوط القطرية (وكيك كوهصار/فرانس برس)

حكومة «طالعان»: «سمها ما تريد، طائر مستأجرة أو رحلة تجاربة، كل شخص لديه تذاكر وبطاقات صعود»، مضيفاً أن رحلة تجارية أخرى ستقلع اليوم الجمعة «ونأمل أن تصبح الحياة طبيعية في أفغانستان». وأشبار إلى أن الطائرة التى تحادرت كابول أمس كانت رحلة منتظمة وليست عملية إجلاء. وبيِّن أن كل الرحلات إلى كانول ستمرّ عبر المجال الجوى الباكستاني في الوقت الراهن. وأكد القحطاني أن مطارًّ كابول الدولى بات صالحاً للملاحة وأنه جاهر بنسبة 90 في المائة، وأنظمة المطار تعمل بشكل طبيعيّ الآن، وسيتم فتحه أمام الرحلات الدولية بشكل تدريجي وتحدث القحطاني عن تحديات كبيرة أعترضت الفرق التقنية القطرية لتهيئة المطار. وأردف

الأخوة القطريين الذين ساعدونا في تشغيل

فى غضون ذلك، أعادت حركة «طالعان»

تسمية مطار حامد كرزاي الدولي في

العاصمة الأفغانية، مطار كابولَ الدولي آلذ؟

كان يطلق على المطار قبل تغييره عام 2014.

من جهة أخرى، ألغت حركة «طالبان» الإجازة

مطار كابول».

اللَّهيان، حيث بحثا بشكل أساسي التطورات قائلًا: «من الضروري أن نعرف أن المطار في أفغانستان. وقال وزير الخارجية القطري أصبح متاحأ لاستقبال المساعدات الدولية ويتوقّع أن يكون هناك العديد من الرحلات التي تحمل مساعدات لأفغانستان». القحطانى: مطار من حانيه، ثمّن مجاهد «الدور القطري في كابوك حاهز للعمك بنسة إعادة تشغيل مطار كابول وإيصال المساعدات أُلانسانية للشعب الأفغانيُّ». وقال: «نشكر

90 فى المائة

وزير الخارجية القطرب يزور روسيا بعد باكستان وإيران

في تغريدة على حسابه في «تويتر»: «التقيت اليُّوم بزُّميلي حسين أمير عبد اللَّهيان، وزير الخارجية الإيراني، للتباحث في الشأز الأفغاني ومناقشة المستحدات»، مضيفاً «تؤمن دولة قطر بضرورة تضافر الجهود والرؤى الدولية تجاه أفغانستان لضماز حل كامل وشيامل للقضية الأفغانية». بدوره، اعتبر عبد اللهيان أن «تشكيل حكومة شاملة هو السبيل لتحقيق الاستقرار في

ولاحقاً، انتقل وزير الخارجية القطرى إلى باكستان، حيث التقى نظيره شاه محمود قريشي. وقال بن عبد الرحمن، في مؤتمر صحافي مشترك: «هناك توافق مع تاكستان بشأن التطورات في أفغانستان ونرغب في استقرار الملاد، والشعب الأفغاني يستحر المساعدة والدعم على الرغم مما يحدث على الصعيد السياسي». وبشأن مطار كابول، قال الوزير القطري إنة «تم اختبار المطار ووضع المتطلبات اللازمة لتشغيله، والبوم (أمس كانت هناك رحلات بين كابول والدوحة»، مشيراً إلى دور لحركة طالبان في تسهيل هذه العملية. ودعا بن عبد الرحميّ «لدعم

عملية انتقال سلمي في أفغانستان ومساعدة لشعب هناك». من جهته، لفت وزير الخارجية الباكستان لى أن «قطر لعبت دوراً مهماً في تسهيلاً مـفـاوضـات الـسـلام الأفـغـانـــة». وأضــاف قريشي: «لا بد من إقامة ألية جديدة بين دول جوار أفغانستان للتعامل مع المستجدات

هناك»، مشيراً إلى أنه «اتفقناً مع الجانب

سيما من قبل الولايات المتحدة، اعتترت حركة «طالبان» أن الموقف الأميركي حيال بعض الوجوه الموجودة في حكومة تصريف الأعمال «انتهاك سافر لاتفاق الدوحة»، مؤكّدة أن هذا الانتهاك ليس في مصلحة واشنطن ولا الحركة. ودعت «طالبان» الولايات المتحدة إلى إخراج أسماء جميع قادة الحركة من دُونَ استثناء من القائمة السوداء، في إشارة على وجه الخصوص إلى أعضاء «شُبكة حقانيُّ» المنضوية ضمنُ التحركة . وأضافت أنّ جميع مسؤولي «الإمارة الإسلامية» من دون استثناء كاتوا جزءاً من التعامل مع الجانب الأميركي خلال اتفاق الدوحة الموقع في فبراير/شياطً 2020.

وبشأن الحكومة أيضاً، قال الرئيس الأفغاني السابق حامد كرزاي، إنّ «إعلان حكومة تصريف الأعمال كآن ضروريأ لتشغيل الدوائر الحكومية»، لكنه أضاف في تصريحات أمس أنه «من الضروري معالجة الخلل» في هذه الحكومة، مشدداً على أنه «من حق النسآء وكل الأفغان المشاركة فيها». / <u>Lin</u>

ىدتمحكمة التمييز الأردنية، أمس

الخميس، قرار محكمة أمن الدولة

حق المتهمين بالقضية المعروفة

إُعلامياً بـ«قضّية الأميرّ حمزةُ» أو

ْهَضية الفتنة». وأصدرت المحكمة

فرارها في الطعن المقدم من قبل

لمُدينين بأسم ابراهيم عوض الله

والشريف عبد الرحمن حسن بن

يد، وتَأييد القرار المميز الصادر

عن محكمة أمن الدولة والقاضى

بإدانة المتهمين بجناية التحريض

على مناهضة نظام الحكم

السياسي القائم بالمملكة، وإدانة

ريد بجنّحة حيازة مادة مخدرة

بقصد التعاطي، وجنحة تعاطي

. المواد المخدرة، والحكم بوضعهماً

قصف إيراني يطاوك قرت

تعرضت قرى حدودية عراقية

تابعة لإقليم كردستان شمالى

البلاد إلَى قُصف إيراني، أمسَّ

الخميس، بعد ثلاثة أيثاً م على

تهديدات أطلقها الحرس الثورى

باستهداف هذه المناطق التي

نتمركز فيها مواقع لأصزاب

يرانية معارضة. وأفادت مصادر

مُنْيةً في أربيل أن عدداً من القرى

التابعة تبلدتي سيدكان وجومان

الحدوديتين، تَعرضت إلى قَصف

مدفعي إيراني مكثّف، بالتزامن مع تحليق طائرات مسيرة.

عراقية حدودية

(العربي الجديد)

بالأشبغال المؤقتة لمدة 1/5 سنة.

لأردن: محكمة

«قضَّية الفتنة»

التمييز تثبت الحكم

في الوقت الذي كان الاحتلال يواصك محاولاته لمعرفة كيفية تحرير الأسرت الفلسطينيين الستة لأنفسهم، الإثنين الماضي، ويقوم بزيادة عدد القوات التي تبحث عنهم، ارتفعت الأصوات المحذرةمن قمعه للمعتقلت، وإمكانية أن يؤدي هذا الأمر إلى انفجار الوضع



تظاهرة في غزة أمس دعماً للأسرات (محمد عبد/فرانس برس)

فلسطين

عبور الحدود

قاك عضو لجنة التواصك مع المجتمع الإسرائيلي التابعة لمنظمة التحرير أشرف العجرمي، لـ«العربي الجديد»، إن «أفضك وسيلة لحماية الأسرت الذيت استطاعوا الخروج من سجن جلبوع بأن يغادروا فلسطين إن استطاعوا، لأن لا ضمانة بالكامك لحمايتهم حاك وجودهم في مناطق

السلطة».

ىىدو واضحأ أن السلطات

«الانقلاب» على ما حدث

قالت مصادر دبلوماسية مصرية إن

حالة من الحذر والترقب وانتظار مواقفً

إقليمية ودولية أكثر وضوحاً من التطورات

لسياسية في غينيا هي السبب الأساس

في عدم إعلان موقف مصري واضح يمكن

البناء عليه في إطار العلاقات مع المحيطين

الأفريقي والدولي، مشيرة إلى أنه يجرى

استُّكشَّافٌ موَّاقَّف دولَ تُصنف بأنها

«حليفة» لمصر، خصوصاً فرنسا، قبل إعلان

موقف نهائى بتسمية ما حدث انقلاباً، أو

الأكتفاء بموقف لا يتبنى وجهة نظر قاطعة

وأضافت المصادر، التى تحدثت لـ«العربي

الُجديد»، أن ملف قضية سد النهضة، وعد

استغلال دول أفريقية ما حدث في غينياً

والقرارات التي يمكن اتخاذها حيآل الملف

على المستوى الأفريقي، للتصويب من حديد

ناحية النظام المصري الحالي، هما العاملان

لمصرية تحاول تجنب

إطلاق توصيف

الهملاح الشاطها

لقاهرة ـ العربي الجديد

في غسا بوم الأحد

الماضي، على عكس

صالح النعامى

الفلسطينيين في سجونه عقب تمكن 6 منهم من تحرير أنفسهم قبل أيام من سجن جلبوع، منذراً بتفجير الأوضاع داخــل الـسـجـونّ. وفيـمـا ألـغـت سلطاتً الاحتلال الزبارات المخصصة لعائلات الأسرى حتى نهاية شهر سبتمبر/أيلول الحالي، دعت فصائل فلسطينية إلى اعتبار اليوم الجمعة «يوم غضب» ضد الاحتلال، بسبب انتهاكاته بحق الأسرى، على خلفية نيل ستة منهم حريتهم بالقوة. وكثُّفت قوات الاحتلال الإسرائيلي ووحداتها المستعربة من تواجدها العسكري في محيط البلدات والقرى المحاذية لجدار

مواصلة التنكيك

🤝 يصعّد الاحتبلال الاسرائيلي عمليات الانتقام من الأسرى

الفصل العنصري في جنين التي يتحدر

الأكثر بروزاً في عدم التسرع بإعلان موقف

مصري واضَّح حتى الآن. وأشَّارت المصادر

إلى أنَّ هَذه الَّحالة قد لا تُستمرَّ طويلاً إذاًّ

مًا كانت هناك إشبارات وإضحة من الحلفاء

الدوليين، باتخاذ موقف ما، خصوصاً أن

القاهرة كانت تتمتع بعلاقات يمكن وصفها

بالجيدة، مع الرئيس الذي جرى الانقلاب

عليه ألفا كوّندي. وتجنب الموقف المصري

الرسمى توصيفٌ ما حدثُ في غينيا الأحدُّ

الماضيّ بـ«انقلاب»، وذلك تعدماً أعلنت

قوات خاصة تابعة للجيش الغينى يقودها

مأمادي دومبويا، القبض على كوندي وحل

الحكومة ووقف العمل بالدستور. وقالت

وزارة الخارجية المصرية في بيان مقتضب غُدّاة انقلاب غينيا، إن مصر «تؤكد متابعته

عن كثب وببالغ الاهتمام التطورات

المتسارعة التي تشهدها جمهورية غينيا

والمنعطف الخطير الذي آلت إليه الأزمة

الراهنة في البلاد»، داعيةً «جميع الأطراف

الغينية إلى ضبط النفس والألتزام بالطرق

السلمية والحوار، لتسوية الأزمة والوصول

وبينما لم يستغرب مراقبون عدم وصف

بنان الخارجية المصرية ما حدث في غينت

. بأنه «انقلّاب»، نظراً لكون النظام المصرى

جاء بعد انقلاب عسكري قاده الرئيس

استغرب كثيرون تناول الإعلام المصري

لأحداث غينيا بطريقة مختلفة عن التوجة

الرسمى للحكومة. جميع المواقع والصحف

بالبلاد إلى بر الأمان».

القرى القريبة من الجدار». واندلعت مواجهات بين فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، على مدخلي مخيم العروب شمال الخليل، وبلدة دوراً جنوب الخليل. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن رئيس هْيئةُ الأُركان أفْيفُ كوِّخاْفي قرر إضافة ثلاث كتائب وسبع سرايا إلى القوات التي تشارك في عمليات البحث عن الأسرى. في موازاة ذلك، أعلنت رئيسة لجنة الأمن الدَّاخَلِي في الكنيست الإسرائيلي ميراف بن أربي عزمها على تشكيل لجنة سرية للتحقيق في حادثة الأسرى الفلسطينيين

تریث مصر*ی* قبك توصیف أحداث غینیا بـ«الانقلاب»

الستة الذين حرروا أنفسهم من سجن

والبرامج التلفزيونية التي تتبع غالبيتها العظمىلجهاز المخابرات العامة، تحدثت عن

الموضوع بوصفه «انقلاباً». كما أن البعض

استطرد في شرح «خطورة الانقلابات

العسكرية على القارة الأفريقية»، مثل المذيع

المقرب من النظام نشأت الديهي، وهذه من

المرات النادرة الذي يكون فيها توجه وسائل

وانتقد الديهي، الأحد الماضتي، «الانقلاب

الجديد» الَّذي حدث في غينياً ، باعتباره

خامس انقلابات القارة الأفريقية هذا العام،

بعد أفريقيا الوسطى، والنيجر، وتشاد

ومالي. وتساءل: «هل هناك أياد للمستعمر

القديّم في هذه الانقلابات؟». أما موقع

الموقف المصري يدعو الأطراف في غينيا لضبط النفس (سيلو بينانب/خرانس برس)

الإعلام مخالفاً للتوجه الرسمي للدولة.

بارليف، خلال زيـارة إلـى سجن النقب، استقلب أي حجر بهدف معرفة الذي أدى لى هذا الفشل في المستوى المحلي للسّجن، وما هي التبعات في مصلحة السجون بالأسرب تهدد بانفحا عامة. وسنستخلص العبر المطلوبة ونطبقهاً». وأضباف، مخاطباً السحانين، «استمروا في الحفاظ على يقظة عملانية مرتفعة لأن حدثاً مشابهاً أو أخطر قد يتكرر في المُستقبل». في هـذه الأثـنـاء، أعلنت هيئة شـؤون منها الأسـرى الـذيـن حــرروا أنفسهم. وذكرت مصادر أمنية ومحلية، لـ«وفـــا»ُ ية الأسرى والمحررين الفلسطينية، في أن «قوات الاحتلال نشرت وحدات خاصة بيان أمس الخميس، أن «عمليات القمع من المستعربين في محيط قرية العرقة والتنكيل بحق الأسرى تتواصل، من قبل غرب جنين وحى الطرم شمال شرق يعبد، وحدات إدارة سجون الاحتلال القمعية وشددت من تواجدها العسكري بمحيط

وقف الاحتلال زيارات عائلات الأسرى حتى

جلبوع، مشيرة، في مقابلة مع الإذاعة

· · · نَاتُنِيلُيةُ الرسمية، إلى أن اللَّجنة

ستعمل أيضاً على وضع ضوابط للإشراف

على مصلحة السجون، وإعبادة النظر

في كل ما يتعلق بها. ووصُفت مفوضةً

مصَّلحة السَّجون الإسرائيلي، كيتي بيري،

في بيان، فرار الأسرى بأنه «حدث صعب،

مزّلزل وله تبعات كثيرة»، فيما أشار وزير

الأمن الداخلي الإسرائيلي عومر بارليف،

إلى أن «حدثاً مشابهاً أو أخْطر قد يتكرر في

المستقبل». وذكرت مصلحة السجون، فح

جرب كي بيان، أن بيري قررت تنفيذ حملة تفتيش

في الزنازين، وإضافة سجانين إلى الأقسام

وإغلاق زنازين الأسرى طوال النهار. وقال

نهایت سبتمبر حذر بارليف من أن حدثاً مشابهاً أو أخطر قد يتكرر

(مبتدا»، الذي أسسته المخابرات الحربية

حزيران 2013، ويتبع بشكل مباشر لمكتب

رئيس المخابرات العامة اللواء عباس كامل،

فكثُّف تغطبته لأحداث غبنيا، مع التركيز

على وصف «انقلاب» في تناول الأخبار

تعليمات لوسائك

الإعلام بالتعامك مع

MAISON CENTRALE DE CONAKR

الأحداث بلا محاذير

إبان التحضير لانقلاب الثلاثين من يونيو/

ترافقها قوات ما تسمى حرس الحدود، في غالبية المعتقلات بالنقل والعزل والاستفزاز والاعتداء بالضرب والتنكيل». وحذرت من أن استمرار الوضع ووتيرة القمع بحق المعتقلين سيؤدي إلى تفجير الأوضياع، وأن الأسترى من كافة الفصائل سيتخذون خطوات تصعيدية وحالة من العصيان والتمرد خلال الأيام المقبلة إذا استمر الوضع بهذه الطريقة وبننت أن إدارة السجون عمدت إلى تحويل السجون إلى زنازين، عبر إغلاق المغاسل وإيقاف الزيارات في كافة السجون حتى نهاية الشَّهر الحالَّى، وعزل عشرات المُعتقلين. وأوضحت أن إدارة السجون نقلت أكثر من 400 أسير، داعية إلى أوسع حالة استنفار ومشاركة شعبية ورسمية في كل الفعاليات والأنشطة المتدانية والسياسية

والشعيية المساندة للأسرى. وأكدت الهيئة، في بيان، أن إدارة مركز توقيف «حوارة» جنوب تابلس شمالي الضفة الغربية تواصل انتهاك حقوق الأسرى والمعتقلين المحتجزين فيه، وتحرمهم أبسط حاجاتهم الإنسانية. وأشارت إلى أنه قبل أيام زودت إدارة «حوارة» الأسرى بوجبات طُعام فاسدة، تفوح منها رائحة كريهة، فيما رد الأسرى على هذه الخطوة بإعادة الوجبات والطلب من الإدارة استبدالها، الا أنها لم تستحب لمطالبهم ويبلغ عدد المعتقلين حالياً في مركز توقيف «حوارة» 16، وهو يعتبر من أسوأ مراكز التوقيف الإسرائيلية من حيث معاملة الأسرى والاستجابة لأدنى حاجياتهم الأساسية. وأعلن نادي الأسير الفلسطيني، أمس الخميس، أنّ إدارة سحن النقب طلبت عقد جلسة حوار مع ممثل الأسرى في السجن

حضور بارليف، فيما ألغت سلطات . الاحتلال زبارات عائلات الأسرى حتى نهاية سبتمبر الحالي. وأشار إلى أنّ حالة التوتر ما تزال تخيم على أقسام الأسرى في سجون الاحتلال، وأنَّ الإَّجراءات العقَّابية ما تزال قائمة، وكذلك تواجد قوات ووحدات القمع داخل أقسام الأسرى، حيث تقوم بعمليات تفتيش. ودعت فصائل فلسطينية، أمس الخميس، إلى اعتبار اليوم الجمعة «يوم غضب» ضُد الاحتالال، بسبب انتهاكاته بحق الأسرى في السجون. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل رير. أبو يوسف، الذي يشغل منصب «منسق . شـوون الفصائل الفلسطينية ، لوكالة «الأناضول»، أنه تم التوافق بين جميع الفصائل والقوى، على اعتبار الجمعة «يوم غضب»، ومواجهة ضد الاحتلال الإسرائيلي على نقاط التماس، دعماً للأسرى، ورفضاً لسياسة التضييق والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم. وأضاَّفُ أنْ «المطلوب هُو التَّفَافُ شعبي كبير في كافَّة المحافظات، نما فيها

مدينة القدس، وقطاع غزة، نصرة للأسرى». وتابع «قضية الأسرى توحد الشعب الفلسطيني في كافة مناطق تواجده». وحــذرت حَـركــة «فـتــح»، فـي بـيــان، مـن أن «حماهير شعبنا لن تقف مكتوفة الأيدي إذا تم المساس بأسرانا الأبطال في كافة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي». واعتبرت أن «ما تقوم به إدارة سجون الآحتلال بحق أسرانا بمثابة جرائم حرب». وأكدت أن «الأولوية اليوم للنضال الوطني الفلسطيني

هي الوقوف والتضامن مع أسرانا الأبطال، وأنّ لا صوت يعلو فوق صوتهم». وذكرت وكالة «وفا» أن وزارة الخارجية

«عممت على سفارات فلسطين حول العالم، مضرورة التحرك الفوري تجأه وزارات الخارجية ومراكز صنع القرآر والرأى العام ورموز ومؤسسات وفعاليات الجالية في الدول المضيفة، لفضح العدوان الإسرائيلي على الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال، بما في ذلك عمليات القمع والتنكيل والاعتداءات الآستفزازية والتنقلات التعسفية والعزل الجماعي والفردي، وتقليص كمية الغذاء».

الخاصة بالموضوع. وكان «مبتدا» من أوائل

المواقع المصرية التي نشرت بيان الاتحاد

الأفريقي الصادر الأحد الماضي، والذي دعا

خلاله الأخير إلى إطلاق سراح توندي، مديناً

الاستيلاء على السلطة بالقوة في البلاد.

وقال الاتحاد الأفريقي إن «الرئيس الحالي

لُّلاتُحاد الأفريقي فيلينيكس تشيسكيدي ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى

فَقَى مُحُمد، يدينان أي استيلاء على السلطة

بالقوة ويدعوان إلى الإفراج الفوري عن

وأكدت مصادر من داخل «المجموعة المتحدة

للخدمات الإعلامية»، وهي الشركة المملوكة

للمخابرات ألعامة وتمتلك جميع محطات

التلفزة والصحف والمواقع الإخبارية،

ماستثناءات مسطة، أنّ «التعليمات الّتي

صدرت إلى وسائل الإعلام، هي التعامل مع

أحداث غينيا من دون محاذيرً، ووصف ما

وبعيداً عن التناول الإعلامي للأحداث في غَينياً، علق وزير الخارجية المصري سامح

شكري يوم الثلاثاء الماضي مرة أخرى على

الأزمة، بعد يومين من بيان وزارته، وأيضاً

من دون ذكر كلمة «انقلاب»، إذ قال: «إننا

نتابع عن كثب وباهتمام بالغ التطورات

التي حدثت في غينيا، ونرى ضرورة

التوصل إلى حلَّ عبر الحوار والابتعاد

عما يزعزع استقرار الدولة في هذه الأونة،

ومواجهة التحديات من خلال الاستقرار

والخروج من هذه الأزمة بشكل يؤدي إلى

مصلحة الشعب الغيني».

الرئيس ألفا كوندي».

حدث ىأنه انقلاب».

أمين العاصي

اتجهت فصائل المعارضة السورية في شُمال البلاد إلى عقد تحالفات حديدة، بعد فشل تجربة «الجيش الوطني السوري»، الذي لم يستطع إنهاء الحالة الفصائلية، التي أرهقت المعارضة على مدى نحو 10 سنوآت، وانغماسها في صرّاعات دامية على النفوذ. وتمّ الإعلانّ، أمس الخميس، عن تجمع جديد تحت عنوان «الجبهة السورية للتحرير»، الذي يضم عدة فصائل من «الجيش الوطني السورية»، وهي: فرقة المعتصم، فرقة الحمزة، الفرقة 20، لواء صقور الشمال، فرقة السلطان سليمان شاه. وأفادت مصادر مطلعة، لـ«العربي الجديد»، بأن «قوام التجمع بلغ 15 ألف مقاتل»، مشيرة إلى أن قائد التشكيل الحديد هو قائد فرقة ألمعتصم معتصم عباس، ونائبه قائد فرقة الحمزة سيف أبو بكر. وسينشط التشكيل الجديد في ريف حلب الشمالي، في المنطقة التي تطلق عليها تسمية «درع الفرات»، وأيضاً في منطقة «غصن الزيتون»، التي تُّضَم عفرين وريفها، شمّال غُربي حلب، إضافة الى منطقة «نبع السلام» في . مُنطقة شرقي نهر الفرات. وسيق أن شُكلت فصائل تابعةً لـ«الجيش الوطني السوري» في منتصف شهر أغْسُطس/ أبِّ الماضِّي ماً سمّى بـ«غرفة عمليات عـرم»،التـ ضمت: فُعِلُق الشَّام . قطآع الشمَّال، لواءً السلام، الْفرقة الثانية المشكّلة من جيش النخية اللواء 113، فيلق المجد، الفرقة 13 المشكّلة من فرقة السلطان محمد الفاتح، لواء سمرقند، ولواء الوقاص. وبذلك باتت فصائل المعارضة السورية شمالي البلاد، موزعة على ثلاثة كيانات، مع أنضواء فصائل محافظة إدلت في الشمال الغربي، ضمن «الجبهة الوطنيّة للتحرير» فعّ إدلب. وجاء تشكيل «الحبهة السور ب للتحرير» بعد أيام قلعلة من استقالة العميد سليم إدريس من منصبي وزير الدفاع وقائد هيئة الأركان في الحكومة

وذكر القيادي في لـواء المعتصم، أحد مكونات «الجبهة السورية للتحرير»، مصطفى سيجري، في حديث مع «العربي الجديد»، أن الجبهة الجديدة عبارة عن «اندماج كامل بن التشكيلات العسكرية وإنهاء تام للحالة الفصائلية بين كل من: فرُقة الحمزة، فرقة المعتصم، فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة صقور الشمال، الفرقة 20». وعن أهداف التشكيل الحديد، قال: ومن المبكر الحديث عن الأمور الأخرى».

«الجبهة السورية للتحرير»

ضیف جدید علی فوضب الشماك

نموذجاً في التعاون وعدم الذهاب باتجاه

المحاصصة أو المنافسة على القيادة،

«لأننا نمرٌ بمرحلة حرجة ولا بد من اتخاذ

خطوات جادة بهدف إعادة ترتيب البيت

التشكيلُ الجديد، أكد سيجري أن «أتقرة

تدعم أي خطوة من شانها تحسين الوضع

العام». وحول نسج تفاهمات مع «هيئة

تحرير الشام» (جنهة النصرة سابقاً)،

المسيطرة على معظم محافظة إدلب، شدّد

على أن «هدفنا هو ترتيب البيت الداخلي،

الداخلي». وعن موقف الجانب التركي ه

«يهدف الاندماج إلى إيجاد قيادة واحدة وفَّاعلة، تتجاوزٌ فِّي ذُلَّكُ حدود التَّنسيق وتعمل تحت مظلة الجيش الوطني السوري». وأشار إلى أن الجبهة «تعمل على تعزيز دور المؤسسات الرسمية وتمكين الحكومة السورية المؤقتة، وتشكيل قيادة واحدة، وإنهاء الحالة الفصائلية للمساهمة في ضبط الأمن ودعم الاستقرار وحماية لم تكن موجودة بشكل فعلى، وهي حبر المواطنين». وأوضح سيجري أن «الجبهة على ورق. وأوضح أن الفصائل «خرجت عن السورية للتحرير ستعمل على الاندماج مع إطار تراتبية الفيالق المعتمدة في الجيش جميع تشكيلات الجيش الوطنى السوري» الوطني السوري، واتجهت نحو إعادة مضيَّفاً: هدفنا دمج الفصائلَّ المنضُّوية ترتيب الصفوف الداخلية ضمن تحالفات تحت مظلة «الجيش الوطني السوري، وإنهاء الحالة الفصائلية». واعتبر أن قادة جديدة»، مشيراً إلى أن «الجبهة الوطنية للتحرير في إدلب أبقت على الحالة الفصائلية، وانتسابها للجيش الوطني الُفُصائل الخمسة (فرقة المُعتصم، فرقة الحمزة، الفرقة 20، لواء صقور الشمال، فرقة السلطان سليمان شاه)، قدّموا

تسعى الفصائك المسلّحة في الشماك السوري إلى ترتيب أوضاعها

بعد سنوات من الخلافات المحلية، ليأتي الإعلانُ عن «الحبِّهة السورية

لُلتحرير»، أمس الخميس، مدخلاً لمرحلة عسكرية حديدة

بلغ قوام التحمّع الحديد 15 ألف مقاتل من 5 فصائل

باتت للمعارضة السورية 3 كيانات فى

الشماك السورت

تركى، بل محاولة لإعادة ترتيب البيت الداخلِّي للفصائلُ، في ظل غياب مُؤْسسات فاعلة للمعارضة السورية عن المناطق الواقعة تحت سيطرتها. وكان «الجيش الوطني السوري»، الذي يضم عدة فيالق، قد شُكَل في ديسمبر/ كَانُون الأولّ 2017 على يد «الحكومة المؤقَّدَة»، التابعة لـ«الآئتلاف الوطني من حانيه، أشار الباحث في مركز «حسور» للدراسات وائل علوان، في حديث مع «العربي الجديد»، إلى أن الإعلان عن الحيهة الحديدة «خطوة باتجاه إعادة الترتيب الداخلي ضمن فصائل المعارضة السورية»، مضعفاً أن التشكيلات المستحدثة لا تهدف إلى إضعاف وزارة الدفاع في الحكومة المؤقَّتةُ، لأن هذه الوزارة

لقوى الثورة والمعارضة السورية». ومنذًّ التركي، الأولى مطلع عام 2018 ضد الوحدات الكردية في منطقة عفرين، حيث سيطر عليها، والثأنية أواخر 2019، مع مساندته الجيش التركي في عملية «نبع السلام» ضد «قوات سورية الديمقراطية (قسد)، التي اضطرت للانسحاب من مدينتي تل أبيض ورأس العين وريفيهما. وكان الشارع السوري المعارض يعوّل على «الجيش الوطني السوري»، خصوصاً لجهة إرساء الأمن في الشمال السوري وإنقاف مجموعات منفلتة تمارس انتهاكات بحق المدنيين، وإنهاء الحالة الفصائلية التي أرهقت المناطق الواقعة تحت سيطرة المعارضة. غير أن هذا «الجيش» فشّل في أداّء مهامه، ولاّ تزال الفصائل قائمة بقيادييها وأهدافها، التي لا تتقاطع مع الأهداف المعلنة لـ«الجيشّ الوطني». كما تحول الشمال السوري إلى ميدان صراع فصائلي يتفجر عند أول م مشكلة فردية، بالإضافة إلى عجز «الجيش الوطنى» عن وقف الاعتداءات التع، تقتل وتصيب مدنيين، بين وقت وأخر. وتشتت الصراعات بين العديد من الفصائل، سواء في شرقي الفرات أو غربه لأسياب تتعلق بالنفوذ الاقتصادي والأمني، وهو ما ولَد

. حالة من الاستياء الشّعبي في ظل ظروف

السوري شكلي، وهناك حالة تعايش مع هيئة تحرير الشام».

وتطرق علُوان إلى مسألة «إضعاف الجيش

الوطني السوريَّ» في التشكيلات الجديدة،

معتبراً أنه ربماً سيكون هناك مستقبلاً

اندماج بمعنى حقيقي وجدي بين هذه الفصائل. وأبدى اعتقاده بأنه «لا علاقة

لزيارة وزير الدفاع التركى خلوصى أكار

للشَّمَالِ السُّورِي، أُولِ مِن أَمِسُ الأربُّعاء،

بموضوع تشكيل التجمعات والجبهات

وغرف العمليات ضمن الجيش الوطني»،

كَاشُفاً عن أن «ما أعلمه هو أن زيارة وزير

الدفاع التركي كانت للنقاط التركية فقط

ولم يلتق بأي قصيل»، وأن تشكيل «الجبهة

لسورية للتحرير» لم يكن بتوجيه أو بدفع

إثيوبيا: قوات تيغراب تتراجع في عفر علن المتحدث باسم وزارة الشؤون

الإثيوبية، دينا مفتى، أمس الخُميس، أن قوات من إقليم تيغراي هُـزمت في إقليم عفر المجاور وانسحبت في المقابل، ذكر المتحدث باسم قوات تيغراي، جيتاشيو ضاً، أن عناصر الإقليم انتقلت لى إقليم أمهرة لدعم هجوم هناك. ولم يتسنّ الحصول على معلومات إضافية من الحكومة الإثيوبية.



مدار نابل سات | 10727 H ا 10971 H

هوت بيرد | 12520 V 🖾

f **y D** 0



القورى المدنية متمسكة بالمقاطعة

شهر على الانتخابات العراقية

فىما تتواصك لاستعدادات للانتخابات لعراقية المقررة يعد شهر من اليوم، ولا سيما على لصعيد الأمنى، لا تزال اطراف حكومية وساسة تحاور القوات المدنية لمقاطعة للانتخابات

غداد _ **عادل النماب**

حصل العراق شهر واحد عن إجراء الانتخابات البرلمانية العامة في البلاد بنسختها الخامسة منذ لغزو الأميركي للبلاد عام 2003، في العاشر من أكَّتوبر/ تشَّرين الأول اللقبل، وهتَّى الأولى وفق نظام الانتخابات الذي اعتمد نظام لُدوائر الانتخابية المتوسطة، وقسّم البلاد إلى 83 دائرة يتنافس داخلها أكثر من 3500 مُرشَّىح عن أكثر من 200 حزب وكيان سياسى وتُتواَّصل الاستعدادات للْأنتَّخابات، وسطَّ ستمرار مقاطعة القوى المدنية لها، على الرغم من الوساطات السياسية والحكومية التي بذلت في الأيام الماضية لاقناع هذه القوتى بالعدول عن موقفها. وأبرز هذه القوى المقاطعة الحزب الشيوعي العراقي، أقدم الأحزاب العراقية (87 عاماً)، إلى جانب قوى وتكتلات تأسست عقب عام 2019، والتَّج عتبرت جميعها أن الانتخابات المقبلة لر تكون بوابة للتغيير المنشود في العلاد في ظلٌ سيطرة السلاح والمال السياسي عليّ لشارع. وتترافق الاستعدادات مع تأكّيدات لمسؤولًين أمنيين في بغداد، أنّ السلطات ستعلن حالة التأهب الأمنى القصوى قبل مه عد الانتخابات بثمانية أيَّام، على أن يتم في اليوم الأخير الذي يسبق الانتخابات إغتلاق المطارات والمعابر الدولية، وإيقاف منح الإجازات لقوات الجيش والشرطة

ة محافظات العراق. وصعّدت الأحزاب والكتل السياسية حملاتها لانتخابية في الأبام الأخيرة، خُصُوصاً التيار الصدري، الذي لا يخفى رغبته في انتزاع منصب رئاسة الحكومة المقبلة من خصومة

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية

مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانيها.

تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى

مبنية على دراسات ومعلومات رصينة،

يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي

تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة،

والأمن ألوطنى ونشر عناصرها بعموم مدن

التقليديين؛ حرب «الدعوة الإسلامية بزعامة نوري المالكي، وتحالف «الفتح»، الذي بجمع القوى والتكتلات الحليفة لطهران ويتزعمه الأمين العام لمنظمة «بدر» هادى الْعَامْري. ويحقّ لأكثر ٰمن 25 مليُونْ مواطنّ التصويت في الانتخابات المقبلة، من بينهم ريات والمركب المركب المركب المركبي ال للعراق، والذين سيشاركون للمرة الأولى في الاستحقاق الانتخابي بعدما باتوا يبلغور 18 عاماً. ويتوزع هُـؤُلاء النَّاخْبُونَ على 83 دائرة انتخابية في عموم مدن البلاد وبواقع 8273 مركز اقتراع (يضم أكثر من محطة انتخابية)، و 55 ألف محطة انتخابية بينما يبلغ عدد المرشحين 3552 مرشحاً من بينهم 982 امرأة. كما سيشارك أكثر من 230 مراقباً دوليا من جهة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في مراقبة العملية الانتخاسة بينما ينتظر أن توفد الجامعة العربية وعدد من السفارات الأحنيية العاملة في البلاد مراقبين أيضًا، وفقاً لتصريحات سابقة أدلت بها المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة . . للانتخابات في العراق، جمانة غلاي. وتعهدت المفوضية، في وقت سابق، بالإعلان عن نتائج الانتخابات الأولية بعد 24 ساعة من إغلاق صناديقُ الاقتراع. وفي حال الوفاء بذلك سيكون هذا الأمر محقيقا للمرة الأولى، إذ جرت العادة أن تستمر عملية عد

التعاقد مع شركة ألمانية متخصصة في إطار تسريع عمليات العد والفرز وتدقيق النتائج أمنِّاً، أنهت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي، اجتماعاً موسعاً الإثنين الماضي، مع القتادات الأمنية والعسكرية للاطلاء على خطة تأمين الآنتخابات. وقال رئيس اللَّجِنَة، محمد رضا أل حيدر، في حديث لـ«الُعربي الجديدُ»، إن «لجنَّة الْأَمنُّ والدفَّاع استضافت رئيس لجنة تأمين الانتخابات الجنرال عبد الأمير الشمري، وضباطا من وزارة الداخلية وجهاز مكاقحة الأرهاب»، مُوضِّحاً أن «الاستضافة جاءت لتطمين النَّاخبين والمرشحين بشأن الانتخابات» كشف عن أن «قواتنا ستدخّل حالة الإنذار القصوى منذ يوم الثاني من أكتوبر المُقبلَ وستكون جاهزة للوقوف بوجه أي خروقات يمكن أن تحدث». وأوضح أن «خُطة تأمين الانتخابات ستتضمن فرض ثلاثة أطواق

وفرز الأصوات لأيام عدة. ويقول سياسيون إن هذه الفترة تجري خلالها عمليات تزوير وتلاعب واسعة بأصوات الناخبين وجرى

يواصك المرشحون والأحزاب حملات الدعاية الانتخابية (أحمد الربيعي/فرانس برس)

ستُعلن حالة تأهب أمنت قصوت قبل الانتخابات شمانية أبام

أمنية من قبل قوات حماية المنشآت والشرطة والجيش»، لافتاً إلى أن «المحافظات ستشهد أيضاً استنفاراً أمنياً، تحت إشراف قادة محليين». من جهته، قال المتُحدَّث باسم وزارة الداخلية، اللواء سعد معن، في حديث لـ «العربي الجديد»، إن «الخطط التي وضعت لتأمين الانتخابات، ستكون ناجحة لأنها اعتمدت على معايير ومقاييس تتعلق بكل محافظة، وهي قادرة على توفير الأجواء

في الأثناء، لا تنزال أطراف حكومية وسياسية عدة، تحاور القوى المدنية المقاطعة للانتخابات، لاقناعها بالعودة والمشاركة في الاستحقاق الانتخابي خاصة مع تأكيدات مفوضية الانتخابات

نه لا أثر قانونيا على قرارات الانسحاب لصادرة عن تلك القوى. ومن أبرز القوى لمقاطعة، الحزب الشيوعي العراقي، وكتَّلة «البيت الوطني»، وحركة «نازل آخذَ حقى»، و«اتّحاد العملّ والحقوق المدنية»، والتيّار المدنى العراقي، إضافة إلى «المنبر العراقي» بقيادة رئيس الوزراء الأسبق إياد علاوي،

يوليو/تموز الماضيّ.

المحاولات الحكومية والسياسية في هذأ الإطار، بعد إعلان زعيم التيار الصدرى مقتدى الصدر، تراجعه عن قرار مقاطعةً الانتخابات والذي كان اتخذه في شهر فًى السياق، قال القيادي في تيار الحكمة، رحيم العبودي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «حراكاً واسعاً ومتسارعاً، بحرى سياسياً وحكومياً، لإقناع القوى السياسي المقاطعة للانتخابات، بالتراجع عن قرار المقاطعة». وأوضح العبودي أنَّ «القوى المقاطعة تطلب ضمانات بشأن منع التلاعب

و «جبهة الحوار الوطنى»، وحزّب «التجمع

لجمهوري» بقيادة عاصم الجنابي. وتأتع

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة

من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز

قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف

علمى لمستقبل تلك القضايا

الأحد

22:00 يتوقيت القدس

19:00 بتوقیت 19:00

10727 H |

alaraby.com

f 🔰 🖸 🗿

التنظيم الحزبي وإجراء استفتاء عام شأرك فيه جمهور وأسع من الأعضاء، وكانت النتيجة لصالح المقاطعة، ولم يأت القرار مستعجلاً، بل بعد دراسة معمقة للواقع، ومتابعة مستمرة للوضع». وتابع: «وجدنا أن الشروط التي رفعتها التظاهرات لإجراء الأنتخابات المبكرة، لم تتحقق، ولم يجر أصلاً التحرك لحل المشاكل وتذليل العفيات التي تواجه الانتخابات». وأشيار النحار إلى أنه «كانت المطالبات بتحقيق تغيير حُقيقي، لكن الذي يجري هو إعادة إنتاج نفس الوجوه، وتُستغل حالياً أموال الدولة للدعائة الانتخابية. هذا بالإضافة إلى عودة الفاسدين للترشح، وهناك متهمون بالقتل وتصفية المتظاهرين مرشحون أيضاً». وختم بالقول: «المعطيات المتوفرة تؤكد صحة ما ذهبنا إليه». وفي هذا الإطار، قال الخبير في الشأن السياسي العراقي، علي البيدر، في حديث لـ«العربي الجديد»، إن «القوى المقاطعة للانتخابات انقسمت إلى ثلاثة محاور؛ الأول هو التيار الصدري الذي أراد لفت الأنظار عبر مناورة سياسية يحفّز من خلالها جمهوره ويبقّى متصدراً للمشهد في فترة الذروة الانتخابية، وهو ما تحقق بعودته للسباق الانتخابي. والمحور الثاني، بعض الكتل السياسية التي وجدت نتائجها صفرية في الانتخابات بعد قراءات مسبقة لواقعها الشعبي، فقررت

الطلبات ضرورة والكل متفق على أهميتها »،

مرجحاً أن تشهد الأيام المقتلة «عودة تعض

تلك الأطراف للسباق الانتخابي، فالحوارات

لكُنْ القيادي في ألحزب الشيوعي العراقي،

حسين النجار، قال في حديث لـ«العربـي

الجديد»، إنه «لا عودة عن قرار مقاطعة

الحزب للأنتخاباتْ». وأضّافٌ: «قرّرنا

عدم خُوض الانتخابات، بعد عودتنا إلى

تجري في أجواء إيجابية».

الانسحاب أو المقاطعة. أما في المحور الثالث، فتأتى القوى المدنية التي ترى في البيئة الانتخابية عقية أمام مشاركتها ولا ترى أي تطمينات حكومية بما يخص توفير البيئة الانتخابية المناسبة عبر حصر السلاح المنفلت، ومنع استخدام المال العام لأغراض انتخابية واستخدام النفوذ الحكومي في الدعاية». واعتبر البيدر أن «هناك جهات سياسية عدة ستتربح من بقاء تلك القوى على قرارها بمقاطعة بالنتائج أو تزوير الانتخابات، والبعض الانتخابات، وهو ما بجعلها تستمر بالدفع بريد ضمانات حقيقية لمنع تدخل السلاح باتحاه هذه المقاطعة». المنفلت في العملية الانتخابية، وكل هذه

لنان بطلق البطاقة التموينية

التاسعة صباحاً ولغاية 15 أكتوبر/تشرين الأول المقدل الساعة 12 لدلاً مع إمكانية التحديث من أجل تحميل بطاقة الهوية لغاية 31 ديسمبر/كانون الأول 2021. وأشار نعمة إلى أن المستثنين الذين لا تحق أفراد الأسرة اللبنانية المقيمين حالياً ف لبنان لفترة تقل عن 60 يوماً متواصلة في العام بأستثناء من هم دون سن الـ23 عآماً، الأسرة التي يفوق دخلُّها السنوي الإجمالي مهما كانّ مُصدره 10 الاف دولارّ أو ما بعادلها بحسب سعر الصرف فح السوق الموازية، العائلة التي يُفوق إجمالي ودائعها المصرفية مبلغ 10 ألاف دولار أو ما بعادلها بحسب سعر الصرف في السوق الموازية، ما يعنى 200 مليون ليرة لبنانية

على سعر صرَّف 20 ألفَ لَدرة لتنانية تعادل وديعة مصرفية بقيمة تقريبية 50

Pertukaran A

乗り換えA

ألف دولار (بالدولار المصرفي)». ويضيف: «كذلك من المستثنين، الأسرة التي تدفع بدل إيجار، سنوياً، يزيد عن 3500 دولار أو ما يعادله بحسب سعر الصرف في السوق الْموازية، الأسرة التي تملك سيارتين أو أكثر مسحلتين بعد العام 2018 يعود تاريخ صنعها للعام 2017 وما بعده، الأسرة التي تستعين بخدمات مدبرتي منزل أجنبيتين أو أكثر في حال كانت هناك ضرورة بسبب وجود مسنين أو أشخاص ذوي الحاجات الخاصة، ما يسمح بمدبرة منزلية واحدة»... من جهته، قال وزير الشؤون الاجتماعية: «قمنا بقدر المستطاع لإقرار البطاقة ومن حق المواطن أن يقول إننا تأخرنا ولكننا عملنا مع وزارة الاقتصاد بالتعاون مع البنك الدولى لإنشاء شبكة دعم لمساعدة الشعب اللبناني في هذه الفترة الصعبة»، مؤكداً على شفافية العملية.

ذكرة، إن مستهدف مؤشر

أخىار

نوقعات هبوط الأسهم الأميركية

توقع «بنك أوف أميركا» تراجع

الأميركية بحلول تهاية العام

مؤشر «إس آند بي 500» للأسهم

لجاري، مع ارتفاع التكاليف التي

ة. قد تضغط على هوامش الربح.

وقال محللو البنك الأميركي عبر

إس آند بي 500» يبلغ 4250 عُطّة في نهاية العام، ما يعتبر على منَّ الهدف السابق للبنك عند 3800 نقطة، لكنه لا بزال قل 6% من إغلاق الثلاثاء. وكان المؤشر الأوسع للسوق الأميركي قد ارتفع بنسبة 20% منذ بداية 2021، بدعم النمو القوى لأرباح الشيركات. وحدد البنك مستهدف مؤشر «إس آند بي 500» بحلول نهابة 2022 عند أ4600 نقطة، ما يمثل ارتفاعًا بنسبة 2% من المستويات الحالية. ويستعد مجلس الاحتياطي الفيدرالي تقليص حجم التحفيز النقدى المقدم للاقتصاد الأميركي، حيث يدرس البنك بدء خفض مشتريات لأصول بحلول نهاية العام.

تراجع الإسكان الفاخر فی بریطانیا

تراجعت بشدة نسبة مساهمة لشترين الأجانب في مبيعات سوق الإسكان الفاخر في وسط لندن وفقًا لبيانات شركة العقارات هامبتونز إنترناشونال التي نقلتها وكالة بلومبيرغ، وبحسب لأرقام انخفضت نسبة المشترين الأجانب للعقارات الفاخرة إلى 27% في النصف الأول من العام، وهو أدنى مستوى منذ بدء لإحصاء في 2011. ويعتمد سوق ندن الذي يضّم بعضاً من أغلى لمنازل في العالم، على مشترين و ولين منَّ أصحاب الَّثر وإت الذين استحوذوا على ما يقرب من نصف السوق على مدار العقد الماضي، كما استمر الحال نفسه به تعني عنه استنفر الحال عسه في 2020 حتى مع تفشي فيروس «كورونا». وفي العام الجاري، انخفضت نسبة المشترين من كل المناطق باستثناء الشرق الأوسط وشرق آسيا، مع ارتفاع تكاليف المعاملات وزيادة سعر صرف الاسترليني أمام الدولار بنحو 6% خلال الـ 12 شهرًا الأخيرة.

قانون للعملات الرقمية في أوكرانيا

نضمت أوكرانيا إلى قائمة لدول التي ترسي قواعد قانونية لاستخدام العملات المشفرة. وصوت البرلمان على قانون ينظم ويقنن العملات المشفرة. ويوفر - ... لقانون بعض الحماية ضد الاحتيال للذين يمتلكون بيتكوين و العملات الرقمية الأخرى، كما سعى المشرعون للمرة الأولى في البرلمان لتحديد المصطلحات لأساسية في عالم العملات المشفرة. وتخطط الدولة الأوروبية لافتتاح سوق العملات الرقمية أمام المستثمرين والشركات



سنغافورة الأوك عالمىأ

سوت_**ريتا الجمّال**

أطلق لبنان، الخميس، البطاقة

التموينية لدعم الأسرعلي

المحروقات والأدوية، وذلك خلال مؤتمر

صحافى عقده وزيرا الشؤون الاجتماعية

والسيأحة في حكومة تصريف الأعمال

رمزي مشرفية والاقتصاد والتجارة راوول

نُعمة، ورئيس التفتيش المركزي القاضّى

جورج عطية، تخلله شرح الآليّة المتبعة

للتقديم على البطاقة والحصول عليها.

ويستهدف برنامج الدعم حميع الأسر

اللبنانية المقيمة في لبنان باستثناء الأسر

الميسورة، ويسمح للمستفيدين بالحصول

على تُحويلات نُقدية لمواجهة تحديات

لأزمة الاقتصادية الحالية والتخفيف من

وطأة رفع الدعم. ويقدم البرنامج 25 دولاراً

أبواب رفع الدعم كلياً عن

لكل فرد، و15 دولاراً إضافياً للشخص

الذي يفوق عمره الـ64 عاماً، على أن يكون

الحد الأقصى للمبلغ للأسرة الواحدة 126

دولاراً أو ما يعادله في السوق الموازية

ولُّفتتُ مُصادرٌ متابعة للَّملف إِلَى أنْ هناك

توجساً لدى كثير من اللبنانيين من أن هذه

العطاقة لن تؤدى دورها، وهي ليست إلا

بطاقة انتخابية ستستخدم في الاستحقاق

النيابي المنتظر ربيع 2022 وستوزع بطريقة

استنسابية وعلى مناصري الأحراب

وبالتالي لن تصل إلى من يحتاجها فعلاً

ودعا وزير الاقتُصَاد في كلمته خلال

المؤتمر إلى فهم المعايير كافة والشروط

الواجب الالتزام بها قبل ملء الاستمارة،

منَّها الموافقة على رفع السرية المصرفية،

تفويض رب الأسرة لاستلام الأموال،

على أن تبدأ مهلة تقديم الطلبات في

9 سبتمبر/أيلول الجاري عند الساعة

حل مطار شانغي في سنغافورة في المرتبة الأولى عالمياً ضمن قائمة «أفضل مطارات العالم 2021». جاء ذلك بحسب تصنيف مجلة «Travel and Leisure» الدولية، والتي أعلنت عنه عقب استطلاع للرأي، كما جاء مطار إسطنبول الدولي، في المركز الثاني. وتضمن استطلاع الرأي الذي أجرته المجلة العالمية، معايير مثل مدى سهولة الوصول إلى المطار، والأمن، والأماكن المخصصة للطعام والشراب، والتسوق، فضلاً عن تصميم المطار. ويعتبر مطار شانغي من أبرز مرافق النقل في آسيا، وتبلغ مساحته 13 كيلومترا مربعا، ويبعد 17,2 كيلومتراً عن الوسط التجاري لسنغافورة. فيما تم إنشاء مطار إسطنبول على مساحة 76,5 مليون متر مربع، ومن المقرر أن يتم إتمام بناء المراحل الأخرى للمطار بحلول 2025.

أقساط المدارس الخاصة ترهق السودانيين

الخرطوم ـ هالة حمزة

بشكو أولياء أمور الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة في السودان من زيادة كبيرة في الأقساط المقررة للعام الدراسي البديد الذي بدأ مطلع سبتمبر/ أيلول في القطاعين الحكومي والخاص، حيث راوحت الارتفاعات ما بين 150 و300 في المائة، فيمًا تتزايد حدة المعاناة المعيشية للأسر مع قفزات أسعار السلع والخدمات وخفض الدعم وتهاوي قيمة العملة المُحلية. وقال عوض محمد على، ولدية ثَلَاثَة أولاد في مرحلة التعليم الأساسي لـ «العربي

إلى الحكومية بسبب عدم قدرته على سداد الرسوم التى تضاعفت هذا الموسم بشكل كبير مقارنة بالعام الدرَّاسي المنصرم. ولفَّت إلَّى أن قسطُ الطالب الواحدُ ارتفع من 50 إلى 360 ألف جنيه منها 100 ألف جنيه رسوم نقل من المنزل وإليه. وانتقدت الموظفة الحكومية إنعام البصيري في حديثها لـ«العربي الجديد» المغالاة في الرسوم في المدارس الخاصة، وقالت إنها قررت وزوجها تحويل أبنائها إلى التعليم الحكومي المجاني بسبب ضعف ميزانية أسرتها وعدم قدرتها على دفع نفقات التعليم الخاص. ودعا

الجديد» إنه قرر سحب أبنائه من المدارس الخاصة

والتعليم لحسم فوضى الرسوم بالمدارس الخاصة وتحديد سقوف لها، خاصة وأن الظروف الاقتصادية المعيشية بالسودان تحد من قدرة الأسر على توفير هذه الرسوم الباهظة. ورفض اتحاد المدارس الخاصة في ولاية الخرطوم توجيها لوزارة التربية والتعليم يلزمها بعدم زيادة الرسوم الدراسية. وشرح الأمين العام لاتحاد المدارس الخاصة في الولاية أمين محمد عثمان أن هذه التوجيهات وردت ضمن قانون التعليم الخاص 2015، غير أن هذه الفقرة مرفوضة وغير قابلة

أولاد في مراحل تعليمية مختلفة، وزارة التربية

للتطبيق بعد ارتفاع معدلات التضخم بالبلاد إلى المواطن الحبر عبد الحميد، وهو معيل لخمسة أكثر من 400 في المائة. ووصف الخبير التربوي مبارك صباحى لـ «العربي الجديد» زيادة الرسوم بالمدارس الخاصة بأنها نتيجة طبيعية للحالة الأقتصادية التي تعيشها البلاد. وذهب إلى ضرورة قيام وزارة التربية والتعليم بإجراء تقويم شامل لأداء المدارس الخاصة وتصنيفها والوقوف على مدى جودة ما تقدمه من خدمات تعليمية مقابل الرسوم التي يدفعها أولياء الأمور. وشيدد على حدوث تدنّ كبيرً في خُدمات هذه المُدارس على المُستويين التعليمي والتربوي مقارنة بنظيراتها من المدارس الحكومية.

انكماش اقتصادي في

شار محافظ سلطة النقد الفلسطينية، فراس ملحم، خلال إطلاق تقرير الاستقرار المالي للعام 2020، إلى أن الظروف الصعبة

التي عاني منها الاقتصاد الفلسطيني من

نتشار الجائحة، وتوقف إيرادات المقاصة،

وتراجع المساعدات الخارجية، تسببت في

انكماش اقتصادي غير مسبوق وارتفاع

في معدلات البطالة إلى مستويات قياسية،

ويفعت سلطة النقد إلى اتخاذ مجموعة

من الإجراءات الاحترازية، بهدف المواءمة

ين الحفاظ على سلامة واستمرارية عمل

المؤسسات الخاضعة لرقابتها وإشرافها

لباشر، والاستمرار في تقديم مختلف

لخدمات المصرفية لجمُّهور المواطنين من

جهة، والتخفيف من الأضرار التي لحقت

و الماء الأعمال، ودعم مختلف

الأنشطة والقطاعات الاقتصادية والمحافظة

مهدت هذه الإجراءات، كما أشار المحافظ،

على استمراريتها من جهة ثانية.

السبيل أمام ضخ وتعزيز مستويات

السيولة في الاقتصاد، سواء من خلال

نأجيل القروض للأفراد وقطاع الأعمال،

ودعم القطاعات المتضررة والقطاعات

الإنتاجية، أو من خلال تحرير سيولة

المصارف نفسها، لضمان تجنب أية

خاطر محتملة في السيولة، وتلبية أية

سحوبات طارئة للأفراد وقطاع الأعمال.

منع تحميك النفط اللسى

قال مسؤولون في ميناء الحريقة الليبي

رمنعوا ناقلة من تحميل الخام. وأوقف

محتجون الأربعاء صادرات النفط أيضا

تونس تشتري القمح الليت

أكد متعاملون أوروبيون، الخميس، أن

ديوان الحبوب التونسى طرح مناقصة

اللين و100 ألف طن من علف الشعير.

عالمية لشراء 100 ألف طن من قمح الطحين

يو و النهائي لتقديم عروض الأسعار في المناقصة هو الجمعة العاشر من سبتمبر/

والقمح والشعير مطلوبان كلاهما للشحن

في الفترة من أول أكتوبر/ تشرين الأول

وحّتى 15 نوفمبر/ تشرين الثاني اعتمادا

على منشاً الواردات، وذلك على أربع

شحنات لكل منهما زنة الواحدة 25 ألف

من ميناءي راس لانوف والسدرة.

إن محتجين دخلواً الميناء النفطى الخميس

الجمعة 10 سبتمبر/ أيلول 2021 م 3 صفر 1443 هـ 🗖 العدد 2566 السنة الثامنة

ضعف تخطيط يرفع نسب البطالة في العراق

تتزايد نسب البطالة فى العراق فيما تستمر الساسات الحكومية في التخبط، وينتقد لمتابعون ضعف لتخطيط الرسمى للسطرة على هذه الأزمة التي تطاول خاصة فئةالشات

غداد . **سلام الحاف**

فتح إعلان وزارة التخطيط العراقية عن عزمها على إجراء مسح جديد لتحديد نسب البطالة لي البلاد والتي وصفتها بالمرتفعة، الجدل مام الأسباب التي تودي إلى استمرار تفاقم هذه المشكلة وشكك برلمانيون ومراقبون بالنسب الحالية المعلنة من قبل وزارة التخطيط، معتبرين أنها وصلت إلى مُستويات تفوق النسبة المعلنة بكثير. كُما أكد هؤلاء على الحاجة إلى وجود تخطيط جدى من قبل الحكومة لخفض نسدة العطالة، من تتنها تنشيط القطاع الخاص.

وبحسب إيجاز صحافي قدمه المتحدث باسم وزارة التخطيط عبد الرَّهرة الهنداوي، فإنْ لُوزَارة ما زالت تعتمد على المؤشرات السابقة التي تشير إلى أن نسبة البطالة هي 13,8 في المائة، مضيفا: «من المؤمل إجراء مسح جديد للبطالة في العراق خلال الفترة القريبة

ولفت إلى أن محافظة الأنبار تتصدر مُحافظاًت العراق في البطالة بنسبة 32,4 في المائة، تليها مُحَافظة دهوك بنسبة 26,4 فيّ المائة، ومن ثم محافظة منسان بنسبة 20,4

في المائة، وبغداد بنسبة 9,3 في المائة». وأشار إلى عدم وجود علاقة واضحة سن البطالة والفقر'، قَائلًا «قد يكون الإنسان عاطلا من العمل، ولكن تتوفّر لدّيه خُدمات لسكن والتعليم والصحة، والعلاقة بين لبطالة والفقر تقتصر فقط على الدخل بشكل أو بآخر، حيث إن العاطل سيواجه صعوبة في الحصول على الأموال لتأمين المستلزمات لحباتية». وأكد نواب بالبركان العراقي

ومراقبون أن المدن الشمالية والغربية تصل نُسُبِ البطالة فيها إلى مستويات قياسية بسبب تبعات المعارك مع تنظيم «داعش» والنِّي أنَّت على أكثر من 3 آلاف معمل ومصنَّع، إضافة إلَّى أكثر من 30 ألف ورشنة ومشغل إنتاجي ضمن الأنبار وصلاح الدين وديالى ونينوى وكركوك ومناطق حزام بغداد، عدا عن الأراضي الزراعية التي تحتاج إلى مبالغ ضخمة لإعادة استصلاحها والتح تقدر بنحو مليوني هكتار. وأكد عضو البرلمانّ وليد السهلاني أن زيادة نسبة البطالة في عموم العراق تحتاج إلى وقفة جادة من قبل الحكومة، مشيراً في حديث مع «العربي الجديد»، إلى وجود حلولّ كثيرة، منَّها تخصُّ البرَّلمان تتَّعلق بتشريع قانون الضمان الاجتماعي الذي يمثل فرصا

مرتبطة بالسلطة التنفيذية من خلال الضغط على المحافظات والوزارات لتشغيل الشباب عدر التعاقد في المشاريع. وبين أن البطالة تنذر بعواقب غير محمودة لأنها تترتب عليها أثار تصعب معالحتها مؤكدا الحاجة إلى معالجات دقيقة في

%6,7

مسحلة فان محافظة

كــركـــوك، تليها كــربــلاء

ىنست 6,7% تلىها الىصرة

بنسبة 7,6%، وتتصاعد

النسب في المحافظات

الأخرى لتصك أقصاها في

محافظة الأنيار

جيدة يمكن أن تقلل من نسبة البطالة، وأخرى

الجانبين التشريعي والتنفيذي.

العراقية رفّع سعر صرف الدولار من 1200 إلى 1450 ديناراً ضمن حزمة إجراءات اتخدتها لمواجهة الأزمة الاقتصادية، ما تسبب بحدوث ارتفاع ملحوظ في الأسعار. وبين المشهداني أن قدرة القطاع العام على توفير التعيينات تراجعت منذ عام 2014، كما أن القطاع الخاص يشهد ركوداً منذ سنوات، مبينا أن «كل ذلك انعكس سلباً ورفع نسبة البطالة». وأشيار إلى وجود «فشل في التخطيط وإدارة السياسات الاقتصادية ليس اليوم فَقُط، بل في عهود كل الحكومات

السابقة التي سارت من تخبط إلى آخر». وقلل من أهمية العامل الأمني كمؤثر على ارتفاع نُسبة البطالة، موضحًا أنَّ البطالة مُوجودة في أكثر مناطق البلاد أمنا، مثل محافظة المثُّني ومناطقٌ جنوبية أخرى. ولفت إلى أن الحل يكمن في تفعيل الاستراتيجيات الحكومية، ومنح القطاع الخاص دُورا أكبر للعمل في السوق العراقية، مبينا أن القطاع الحكومي يمر بحالة من الترهل.

الأزمة الزراعية ترفع عدد الجوعب في سورية

ألف طن. ويتزايد عدد السوريين المهددين

بانعدام الأمن الغذائي، إذ ارتفعت بحسب

. تق ب للأمم المتحدّة، أعداد السوريين

الذين يواجهون الجوع هذا العام أكثر من

3 ملاسن شخص مقارنة بالعام الماضي

وقت قدرت المنظمة الأممية السوريين الذينَّ

تُعانونُ انعدام الأمن الغذائي بُنْدو 9,3

مُلايِين شخص، ليصل العددُ هذا العام

إلى "2,4 مليوناً يكافحون للعثور على ما

بكفيهم من الطعام.



بطالب العراقيون منذ سنوات بتوفير الوظائف (فرانس برس)

400 مليون دولار، بالتزامن مع تبديد

الاحتياطي الأجنبي من المصرف المركزي

لبالغ نحو 20 مليار دولار عام 2011،

مرححاً أن الاستيراد سيكون عبر مقايضة

لخضر والفواكه بالقمح مع روسيا، أو إعادة

لاستيراد للقطاع الخاص الذي سيرفع

ويضيف تناري لـ «العربي الجديد» أن كامل

لإنتاج الزراعي في سورية تراجع، وليس

القمح وحده، معتبراً أن لغلاء المشتقات

النفطية والأسمدة والبذار، أدوارا أساسية

في الأزمة ما زاد خسائر المزارعين مع إحجام

الكَثيرين عن الزراعة. ويعتبر الجفاف

وتراجع تدفق المياه من نهر الفرات، السبب

لأهم بتراجع المواسم الزراعية، خاصة

الحبوب في مدن شمال شرق سورية التي

ويتوقع المهندس السوري تراجع موسمى

الحمضيات والزيتون، وهما من أها

عناصر الإنتاج الزراعي الذي يشكل فائضأ

تكاليف الإنتاج، أدى إلى تراجع الموسم ما

الموسم السابق. في المقابل، بيّن مدير مكتب

الحمضيات فى وزارة الزراعة بحكومة

عضو لجنة تجار ومتصدري الخضر

والفواكه بدمشق محمد العقاد ما بين 60

تعتبر خزان سورية الغذائي.

بالمقابلُ الأسعار، وفَّى مقدمتُها الخّبز. ُ

تناقص التحويلات يخنف الصوماليين

يرسل الصوماليون المغتربون، وفقاً لمنظمة أوكسفام، نحو 1,3 مليار دولار سنوياً إلى ذويهم، وهو ما يفوق حجم المساعدات الإنسانية والتنموية التي تمنح للصومال من المنظمات الدولية كالأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول التي تدعم الصومال بشكل مباشر، بما فيها الدول العربية وتركيا. تشكل التحويلات رقماً صعباً في الاقتصاد الصُومالي كمصدر دخل للكثير من الأسر والعاطلين من العمل، وتمثل أيضا مصدراً أساسياً للعملة الصعب وخًاصة الدوّلار، حيّث تقدر مساهمتها في الناتج القومي الإجمالي ما بين 25 و 40 في المائة من اقتصاد العلاد، حسد تقُديراتُّ رسميَّة. ومنَّذ ظهوُّر جائحةً كورونا انخفض حجم التحويلات بنحو 1,6 في المائة على مستوى العالم، فيماً أحرت المنظمة الدولية للهجرة دراسة بين يونيو/ حزيران وبوليو/ تموز من العام الماضي، لتحليل التأثير الأحتماعي والاقتصادي للجائحة على المغتربين الصوماليين الذينَّ يُعيشون في فنلندا وهولندا والسويد والولايات المتحدة. ووجدت المنظمة انخفاضًا بنسبة 61 في المائة في

وكشف مصدر صومالي في وزارة الخارجية والتعاون الَّدولي لـ «العربي الجديَّد» أنَّ النَّوزارة لاحظَّت انخفاضًا في حجم التحويلات المالية بناءً على التقارير الواردة والتحريات التي أجرتها مع عدد من المسؤولين في قطّاع الحوالات في البُّلد. كما تراجعت مبادرات منظمات الشتات التي تطلق عادة حملات خيرية للأسر الفقيرة، بسبب عدم قدرتها على جمع التبرعات بسبب كورونا. وفي هذا السياق، قال عبدي إسماعيل، وهو فني صومالي يعمل في مجال الترفيه ويعيش في السويد في حديث مع «العربي الجديد» إنه «لم يعد باستطاعتي إرسال الأموال بنفس القدر كل شهر إلى أهلي في البلاد، لأنني فقدت وظيفتي

في بداية أزمة كورونا؛ لأن قطاع الترفيه أصيب بشلل مع بداية الأزمة حتى وإن لم يدخل البلد حالة الطوارئ، ولهذا السبب أصبحت عاجزاً عن إعالة أسرتي، والمؤسف أكثر كوني المعيل الوحيد للأسرة». حال عبدي إسماعيل هو الحالّ الكثير من المغتربين الصوماليين الذين يعيشون في الشتات، حيُّث إن بعضُهُم يعملُ في وَظائفٌ غَيرٌ مكَّتبي وهو ما دفع أرباب الأعمال إلى تسريّح الآلاف من الموظفين، مًا جعل الصوماليين في مقدمة هـولاء، نتيجة صعوبة استمرار الأعمال التي يتزاَّحم فيها النَّاس، طبقاً لإجراءات تباعد الجائحة. كذا، لآحظ المتابعون للملف أن العديد من أبناء الصوماليين في الخليج عادواً إلى الصومال، بسبب . عدم قدرتهم على مواصلة أعمالهم خُاصة في السعودية. إثر ُفرضُ إجْراءات صارمة على الْحركة منذَّ عامينُ، إلَّى جَانَبُ الضَّرائُب المفروضَّة عليهم مقَّابِل الإقامة وَالتِّي ناهزت للفرد الواحد 400 ريال، أو ما يزيد عن 100 دولار. وشرح الباحث الاقتصادي عبد الرزاق حبدي في حديث مع «العربي الجديد» أن «لهذا الوضع انعكاساً كبيرا على الأسواق المُحلية، فإذا تراجع حجم التحويلات من المُغتربين إلى أهاليهم في الدِّلاد، يصاب قطاع المال والأعمال بالشلل، ويؤدي إلى حصول فجوة في القدرة الشرائية للمواطنين، وانْخَفَّاضُ قيمة العملة الصَّعية المتوفِّرة في السوق». وأضاف أن «هذا الوضع مقلق للاقتصاد بشكل عام؛ لأن العملة الأساسية في الصومال بمختلف مناطقه هو الدولار، وانخفاض مصادره سيعقد عملية الاستيراد من الخارج وقد يؤثر على نظام الدفع بشكل عام». ورأى جيدي أن الاقتصاد الصومالي سيحتاج إلى وقت غير قليل ليعود الله المسابق عهده، لافتاً إلى أن الاقتصاد يمر في مرحلة ركود، لكن غياب الإحصاءات يخفف من وقع الأزمة على الآذان،

وسنحتاج إلى فترة زمنية طويلة ليعود الوضع إلى مرحلة ما قبل جاَّئُحةً كورونا، ولتستأنف التحويلات تدفقها الذي كاد سائداً قبل الحائجة».



تقارير عربيت

زاد تراجع الإنشاج النزراعي السوري واستمرار نظام بشار الأسد بتصدير غذاء السوريين، عدد الجوعي مع تصاعد انعدام الأمن الغذائي بالتزامن مع ارتفاع نسبة الفقراء لتتعديَّ، وفق مراكز بحثية، 90 فح المائة من السكان. ويشرح خبراء أن وجة سورية الزراعي تبدّل بعد عشر سنوات من الحرب. أُخرجتُ مساحات زراعية كبيرة عن الانتاج ليزيد تفتت الأراضي بين الاطراف لمُسيطرة على الأرض. وتحولت سورية من بلد مصدر للقمح والزيتون والقطن والخضر والفواكه، إلى مستورد تعانى

تراجع إنتاج القمح لموسم عام 2021 من أكثر الضربات وجعاً، وبعد التعويل على حصاد 3 ملايين طن قمح، هيط كامل الانتاج السوري إلى ما دون المليون طن، ولم تزد حصة ما استلمته حكومة الأسد عن 400

نراحع الإنتاج يرفع لاستبراد ويضغط على





هبوط المواسم الزراعية يؤثر على الأسعار (عمر حاج قدور/ فرانس برس)



أظهرت بيانات حكومية، تسارع الشهر السابق له.

ويسأل الاقتصادي السوري حسين جميل: «طالما بعترف نظام الأسيد بتراجع كامل الإنتاج الزراعي، لمأذا يستمر بالتصدير لدول الخليج وروسيا؟». ويلفت إلى أنه «يبدو أن تحصيل الدولار أهم من كفاية المستهلك السوري». ويضيف جميل لـ «العربي الجديد» أن «لأنحباس الأمطار وتراجع منسوب المياه الجارية دورا بتراجع المواسم، ولكن الدور الأهم غلاء مستلزمات الإنتاج ووقوع المزارعين بخسائر، ما دفع من استمر بالإنتاج إلى عدم تسليمه للنظام وتهريبه إلى دول الجوار، وخاصة القمح والشُعير والقطن». ويقدر أن المساحات الزراعية البعلية كانت تشكل قبل الحرب 18 في المائة من مساحة سورية، فيما تسيطر الأراضي المروية على 7 في المائة من الأراضي السورية. ويضيف: «لكن الزراعات البعلية في الموسم الماضي كان إنتاجها صفرا من الَّقمح والشعيراً،

و70 في المائة رغم ما لاقاه التصريح من نفي رسمي من حكومة الأسد، إذ قال مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة المهندس أحمد حيدر إنه لن يكون هناك نقص بأي نوع من الخضروات حتى نهاية الموسم الحالي. وأضاف حيدر أن كميات الإنتاج تراجعت لكن ليست بالنسبة المذكورة مبيناً أن المساحات المزروعة بالخضروات الصيفية لهذا الموسم قد يلغت 57737 هكتاراً، في حين كانت في الموسم الماضي 62458 هكتاراً. وتوقع أن ينخفض الإنتاج

بسبب الطروف المنّاخية المتمثلة في انحباس الأمطار وموجات الحرارة العالية المتعاقبة. وتشهد الأسواق السورية ارتفاعاً كبيراً بأسعار الخضر والفواكه أوصل سعر كيلو البندورة (طماطم) إلى نحو 900 ليرة والخيار إلى 1300 ليرة ويزيد متوسط سعر الفواكه عن 3000 ليرة سورية، كما طاول ارتفاع الأسعار المنتجات الحيوانية

من لبن ولحوم وبيض. عن الاستهلاك المحلى ويصدر نحو نصف الإنتاج السوري، كما أن تراجع مساحات زراعة الخضر والفواكه بسبب ارتفاع فع الأسعار إلى أكثر من قدرة السوريين لشرائية. وكانت مديرة مكتب الزيتون في وزارة الزراعة في حكومة بشار الأسد، عتير جوهر قد قدرت سابقاً انتاج سورية من الزيتون لهذا الموسم سنحو 645331 طناً، بتراجع حوالي 24 في المائة عن الأسد، سهيل حمدان أن تقديرات إنتاج الحمضيات لموسم 2021- 2022 تبلغُ نحو 786885 طناً على مستوى سورية، متراجعاً 27,3 في المائة بالمقارنة مع المتوسط العام للسنوات الخمس المأضية. ويأتى التراجع الأكبر بالإنتاج الزراعي السوري، في إنتاج لخضر والفواكه التي هبطت، بحسب فيما تراجع إنتاج المروية أكثر من 60 في

ارتفاع التضخم في مصر



نمو تضخم أسعار المستهلك في مصر إلى 6,4 في المائة خلال أغسطس/آب الماضي على أساس سنوى، مقارنة بـ 6,1 في المائة في وقال الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (حكومي) في بيان، الخميس، إن التضخم على أساس شهرى انخفض بنسبة 0,1 في المائة خلال أغسطس، مقابل نمو بنسبة 0,9 في المائة خلال يوليو/

وأفادت البيانات أن تضخم أسعار المستهلكين بالمدن ارتفع إلى 5,7 في المائة في أغسطس على أساس سنوي، من 5,4 في المائة بالشهر السابق. يأتي تسارع نمو التضخم على أساس سنوى، مدفوعا بزيادة أسعار مجموعة «الطعام والمشروبات» 7,6 في المائة، و«خدمات النقل والمواصلات» بـ3,5 في المائة، والتعليم بـ29,7 في المائة.

الحزائر ـ حمزة كحاك

تضمن مخطط عمل الحكومة

الجزائرية الجديدة، بقيادة أيمن بن

عبد الرحمن (ثاني حكومة في عهد

الرئيس عبد المجيَّد تعون)، المُّنتظر

عرضه على البرلمان في الأيام المقبلة.

محوراً بتعلق بالحوكمة المتجددة،

جرى التطرق فيه إلى إصلاح عمليات

الدعم. وجاء في «ورقلة طريق

الحكومة» التي اطلعت عليها «العربي

الجِديد»، أن أصلاح عمليات الدُعم

يتطلب الانتقال إلى نظام دعم جديد

مع «استهداف أفضل، ما سيمكّن

من التحكم في الاعتمادات التي يتم

وترى الحكومة في مخطط عملها

الَّذِي صدِّق عليه الرَّئيس تبون قبل

ثلاثة أسابيع، ضرورة الانتقال من

«نظام المساعدات الشاملة إلى نظام

المساعدات الاستهدافية لفائدة الأسر

المحرومة، ما يسمح بضمان العدالة

وكشفت الحكومة في مخطط عملها أن

«مرحلة الدراسة استكملت وتعهدت بالسهر على إطلاق هذا الأصلاح

في هذه الظروف». ورفعت الحكومة

مخصصات الدعم في موازنة 2021،

رغم مرور البلاد بوضع اقتصادي

صعب، يتميز بشحّ الموارد، خاصةً

من قطاع النفط، وانكماش الاقتصاد،

وسط ارتفاع الإنفاق الحكومي، حتى

لا تثير الشارع الذي لا يزال منقسماً

بين مؤيد للنظام ومعارض له منذ

انتخابه في 12 ديسمبر/كانون الأول

2019. وحاءت متزانية الدعم، أو ما

ئعرَف د «التحويلات الاحتماعية» د

1920 مليار دينار، أي ما يعادل 15,2

مليار دولار، ما يمثل 9,4 في المائة

من قيمة الناتج المحلى الاجمالي

مقابل 1700 مليار دينار سنة 2020

الاحتماعية».

حشدها سنوياً، وترشيدها».

حكومة الجزائر تخطط لمراجعة الدعم

السنة الحالية. وهذه ليست المرة

الأولى التي تُكشّف فيها السلطات

عن مراجعة سياسة الدعم في البلاد،

إلا أن الخطط الحكومية بقيَّت حبراً

على ورق، بالنظر إلى حساسية

الملفُ بالنسبة إلى الشارع. وتشير

العدانات الرسمية إلى أن هناك

نحو 2,2 مليون شخص يصنفون

ضمن الفئات المحتاجة، الأمر الذي

دعا خبراء اقتصاد وناشطين في

جمعيات لحقوق المستهلك إلى

المطالبة بسياسات وإضحة لحماية

وقال الخبير في السياسات

الاحتماعية، نور الدين بودربة، إنه

ينبغى رفع الدعم تدريجياً لتجنب

إِثْقَالَ كَاهُلَّ المُواطنُ، الذِّي يَعانى من

دفع ثمن تراجع الإيرادات من جيبه

رغم محدودية دخله. وأشيار بودرية

في حديث مع «العربي الجديد»

إلى إمكانية تحديد الدعم من خلال

أستحداث بطاقة مخصصة لذلك،

بناءً على دخل الأسر. واقترح التبليغ

الذاتي عن الحاجة من قبل الراغبين

في الدعم، لكون الجزائر لا تملك

بطَّاقة خاصة بالمحتاجين، ويكون

ذلك كمرحلة أولى، لبدء التنفيذ فِي

غضون ستة أشهر، على أن تُنقُحُ

القائمة تدريجاً، إلى حين التوصل

الى بطاقة للمستحقين القعليين بعد

ثلاث سنوات على الأكثر». ولم يخف

الخبير في السياسات الاجتماعية

مخاوفه منّ أن يؤدي تحرير الأسعار

ورفع الدعم إلى تأكل أجور الطبقة

المتوسطة بنسبة 20 في المائة، مقابل

نحو 1 في المائة فقط لأصحاب

الدخول المرتفعة، فضلاً عن أن

أسعار الكثير من السلع لن تكون في

متناول الجميع. وتعهدت الحكومة بـ

«الشروع في إجراء تقييم لمستويات

الأجور في القطاع الاقتصادي

هؤلاء مع تحرير الأسعار.

الطلب على الوقود رتفع الطلب على الوقود في الهند 10,9

ني المائة في أغسطس/ آب مقارنة بالشهر فسه من العام الماضي. وأظهرت بيانات من مرفة التخطيط والتحليّل البترولي التابعة وزارة النفط أن استهلاك الوقود، وهو مؤشر على الطلب على النفط، بلغ 16 مليون طن الشهر الماضي. وقفزت مبيعات البنزين 13 في المائة عن مستواها قبل عام إلى 2,69

باطأ نمو أسعار المستهلك (التضخم السنوى) في الصين، إلى 0,8 في المائة خلال غسطس/ آب الماضي، وسط تذبذب في الطلب المحلى على الأستهلاك، بعد عودّة اكتشاف إصابات بفيروس كورونا محليا. وقالت الهيئة الوطنية للإحصاء في الصين، الخميس، إن التضخم السنوي خلَّال الشهر الماضي تراجع من 1 في المائة مسجلة ني يوليو/ تموز السابق له. وعلى أساس شهرى، نما التضخم في الصين بنسبة منهري. حــ بـــ بي مقارنة بيوليو/ 0,1 في المائة الشهر الماضي مقارنة بيوليو/

قال وزير الصناعة والتكنولوجيا التركى صطفى ورانك، إن مشروع إنتاج السيارة لحلية «TOGG» يسير وفق المخطط، وإنه من المقرر بدء الإنتاج التجاري أواخر 2022. ووصف المشروع بأنه نجاح كبير لتركيا التي قال إنها ستأخذ مكانها ضمن أبرز منتَّجى السيارات حول العالم. وأشار إلى أن نركيا أطلقت مشروع السيارة الكهربائية المحلية في وقت مناسب جداً، تزامناً مع انتقال العلامات العالمية إلى إنتاج هذا النوع، وازدياد الاستثمارات في أوروبا في قطاع

منحة البطالة التي ستوجه للعاطلين من طالبي العمل لأول مرة الذين لىس لهم دخـل». وبعيش أكثر من مليون ونصف مليون عامل في

والوظيفة العمومية قصد تحسبن

القدرة الشرائية للمواطنين»

وبالموازاة مع ذلك «ستعمل الحكومة

على تنفيذ قرار رئيس الجمهورية

عبد المجيد تبون المتعلق بتأسيس

والاقتصادية تؤثر مباشرة بقدرة

الجزائريين على العيش الكريم،

فالفشل الحكومي لعقود في

تسيير أموال النفط أوصل المواطن

والعامل بالأخص إلى هذه الحالة

الاجتماعية». تسيير أموال النفط

أوصل المواطن والعامل بالأخص إلى

تباطؤ نمو التضخم الجزائر بأجور زهيدة لا تتعدى فى الصن 20 ألف دينار (150 دولاراً) شهريا ولا تغطى تكاليف معيشة شهر كامل. وتتحاشى الحكومة إجراء دراسة متعمقة حول وضعية العمال الجزائريين من الطبقة الوسطى، في وقت تشير دراسات إلى أن ملايين الجزائريين يعيشون تحت خط الفقر، ووفقاً للخبراء، فإن أكثر من ثلث العمال معرضون للخطر، خاصة مع الانخفاض الحر في القوة الشرائعة. ولم يأتِ هذا الرقم من فراغ، حسب الخبير الاقتصادي والأستاذ الجامعي محمد عزوز، «بل يعتمد على حسابات بسبطة مستمدة من البيانات التي قدمها البنك الدولي، تفيد بأن أسرة مكونة من 5 أفرآد تقدم مشروع السيارة تحتاج 70 ألف دينار لتعيش بدون ديون، وبما أن 34 في المائة من العمال يتُقاضُون أقل منَّ 30 ألف دينار، فَّإِن هؤلاء هم أقرب للفقر من الطبقة الوسطى». وأضاف عزوز، في حديث لـ «العربي الجديد»، أن «سياسة الدولة في إدارة الأزمة الاجتماعية

اقتصاد

ماك وسياست

تواصل الحكومات الغربية، وفي مقدمتها الأميركية، خنق طالبان مالياً رغم تشكيل حكومتها الانتقالية، وربما ستجمد تلك الحكومات أموال أفغانستان في بنوكها لعقود وتحرم طالبان من الوصول إليها، ما دامت تصنف الحركة «منظمة إرهابية» وغير معترف بها دولياً

محاص في المال المالات المالات

على الرغم من تشكيل حركة طالبان حكومة انتقالية وإعلانها العفو العام ودعوتها رموز النظام السابق إلى العودة دون ملاحقة وتسيير أول حلة تجارية من مطار كابول، إلا أن مراقبين وخبراء في شؤون القانون والمال يؤكدون أن حكومة طالبان ربما لن تحصل على أرصدتها المجمدة في الغرب والتي تقارب 10 مليارات دولار، وربما يستمر تجمّيد هذه الأموال لفترة طويلة، وهو ما يساهم في خنق الحركة مالياً وعرقلتها في تسيير الأنشطة لاقتصادية والمالية.

حكومات غربية وفق مراقبين توقعوا أن تتعامل إدارة جو بايدن مع طالبان مثلما تعاملت في السابق مع الحكومة الإيرانية

مخاوف من نقص الأغذية

خشى اَفَعَان كُثر ما هو قادم تحت حكم طالبان، وفق «فرانس برس» مس. فقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية، كما ارتفع سعر الوقود وهناك فرص أقل لكسب الماك. والعديد من الخدمات الحكومية

في البلاد. وقالت: «هناك مخاوف من نقص في المواد الغذائية العملة، وكـل ذلك يسهم في مفاقمة الطوارئ الإنسانية في

والاعتراف بها دولياً، ولكن لا يبدو أن حركة طالبان تعير اهتماماً لهذا الاعتراف أو الشرعية، إذ إن الحكومة الانتقالية التي أعلنتها بوم الثلاثاء لأدارة البلاد ولفترة 5

وسجناء سابقين في معتقل غوانتنامو. ويـرى محللون لصحيفة « فاينانشيال تَأْتُمْرُ»، أن الحركة بعد تشكيل الحكومة الانتقالية التي ستدير البلاد أو «إمارة أفغانستان الإسلّامية»، لا ترغب في التعامل

شاه إيران في العام 1979، وبالتالي تواصل

تجميد الأموال. وعلى صعيد التمويل يقول

محللون إن الحكومة الأميركية ستستخدم

النظام المالي العالمي لمصاصرة حكومة

طالبان وحرماَّنها من أَلتعاملات المصرفية،

وربما تحظر المؤسسات المالية والمصارف

التي تتعامل معها مالياً. ويذكر أن لدى

دولةً أفغانستان أموالاً مجمدة في الخارج

تقدر بنحو 10 مليارات دولار من بينها 8,3

مليارات دولار، مجمدة في البنوك الأميركية

ونُحُو 1,7 مُلِيار مُجِمِّدة فَي مُصَّارِف غُرِيبَة

أخرى في أوروبا. وتتخذ الدول الغربية في

أوروبـا وأميركا حتى الآن موقف «الانتظار

والمراقبة " تجاه طالبان، كما تربط التعامل

المالي مع أفغانستان ب«شرعية حكم طالبان»

مع الحكومات الغربية، لكن مسؤولين بالحركة ينفون هذه الادعاءات ويؤكدون انفتاحهم على العالم الخارجي. في هذا الشأن قال العروفسور أفيناش بالوال الأستاذ بجامعة لندن قسم الدراسات الشرقية نهم «لا يهتمون بالحكومات الغربية، وتشكيل الحكومة رسالة واضحة للغرب»

في إشارة لطالبان. وبالتالي يرى محللون أن حركة طالبان ربما لن تحصّل على أموالها

بشرعيتها، وحتى الآن هنالك استحالة. في هذا الصدد، قال الخبير القانوني والمالي البروفسور روبرت هوكيت، الأستاذ بحامعة كورنيل الأميركية، للموقع المالي « إنسايدر بيزنس الأميركي»، مساء الأربعاء، «من المحمدة من الناحيتين العملية والقانونية». وأضاف البروفسور هوكيت، «من الناحية القانونية فإن حصول حكومة طالبان على هذه الأرصدة المحمدة مستحيل، لأن طالبان «غير معترف بها بعد كحكومة شرعية المجمدة في الخارج ما لم يتم الاعتراف

الغاز عبر المشروع الجديد في انخفاض

الأسعار، مضيفاً: «لن يكون انخفاض أسعار

الغاز بعد تشغيل «السيل الشمالي-2»

كبيراً، في ظل ارتفاع الأسعار بالأسواق

الأسيوية ومواصلة الصبن مشترياتها

لأفغانستان من قبل الحكومة الأميركية». أحمدي لصحيفة «نيويورك تايمز» في لقاء سابق، فإن لدى المركزي الأفغاني أرصدة وقال، حسب نصوص القانون الأميركي فإن «الولايات المتحدة تملك الحق في تجميد في حسابه مع مصرف الأحتياط القيدرالي الأموال لدولة ما معترف بها، حينما يتم البنك المركزي الأميركي» في نيويورك قيمتها 7 مليارات دولار و 1,3 مليار دولار مجمدة في استبدال حكومتها بحكومة اخرى غير برف نها». وقبال إن الطريقة المعهد الأسيوي الإسكتلندي رودي قاو، أن التى يمكن لحكومة طالبان الحصول على أرصدة أفغانستان المجمدة هي حل «حركة طالبان ستستغل الوضع الجيوسياس طالعان نفسها»، وذلك لأن طالبان مصنفة في منطقة أسيا الوسطى للحصول على

10 مليارات دولار أمواك أفغانية محمدة في الخارج عقب سيطرة طالبان على الحكم

أجل غير محدد، مثلما حدث مع الأموال الإيرانية التي جمدتها أميركا لعقود طويلة في أعقاب سقوط الشاه محمد رضا بهلوى وسيطرةً الخميني على الحكم». وقالٌ في «حال إيران استمرت الأموال الإيرانية مجمدة في الولايات المتحدة لعقود، ونفس الحال قد

ويشرح البروفسور الأميركى هوكيت صعوبة فك تجميد الأميوال بـقولـه، «من الناحية القانونية يمكن أن تجمد الولايات المتحدة هذه الأرصدة لمائة سنة أو لعقود». وأشار هوكيت إلى أن لدى أفغانستان أموالا مجمدة في دول أخرى وربما ستواجه نفس مصير الأرصدة المجمدة في أميركا.

ويطرح هوكيت عدة احتمالات بهذا الشأن لصير الأموال الأفغانية المجمدة، من بين تلك الأحتمالات، « أن تستخدمها الحكومة الأميركية لدفع تعويضات القضايا القانونية التي سيرفعها اللاجئون الأفغان الذين تم إحلاؤهم بواسطة القوات الأميركية وقوات حلف الناتو في أعقاب سيطرة حركة طالبان على الحكم في أفغانستان». ۚ ووفق مراقبين فمن المتوقع أن يتمكن هؤلاء اللاجئون من رفع قضاياً ناجحة في المحاكم الأميركية والأوروبية ضد حركة طالعان تمكنهم من الحصول على تعويضات مجزية وتسدد من هذه الأموال المجمدة». وفي حال إيران، استمرت الأموال مجمدة في الولايات المتحدة لعقود ونفس الحال قد يحدث للأرصدة الأفغّانيّة. وبشأن مستقبل كيفية تمويل الحكومة الأفغانية، قال خبراء غربيون إن طالبان ريما تتمكن من الحصول على أموال من «عناصر مارقة». لكن خبراء أخرين قالوا إن الحركة ستتجه للحصول على

تمويلات من الصين وباكستان. ولدى الصين استثمارات تقدر بنحو 630 مليون دولار في أفغانستان وتضع عينها على المعادن النادرة التي تحتويها الجبال الأفغانية والتي تقدر مصلحة الجيولوجيا الأميركية قيمتها بين تريليون و3 ترليونات دولار. وبلغ حجم التجارة بين الصين وأفغانستان نحو 550 مليون دولار خلال العام الماضي. المعهد الآسيوي الإسكتلندي، رودي قاو، أن

تحصل طالبان على تمويلات من الصين

على المدى القصير. وتوفر أفغانستان حركة

توقعات باستمرار تجمید أموال أفغانستان فی

البنوك الأميركية

كما أن الولايات المتحدة ربما ستستخد. سيطرتها على النظام المالي العالمي لحرمان طالبان من الحصول على تمويلات أجنبية

لم تعد تعمل. وحـــذرت الأمم المتحدة هذا الأسبوع من ارتفاع أسعار السلع الأساسية بشكك كبير وارتفاع التضخم وتراجع قيمة



«السيك الشمالي 2» يتجه للتشغيك بعد تجاوز العقبات الأميركية



لل<mark>مسات الأخيرة على الأنابيب الناقلة للغاز الروسي إلى المانيا</mark> (Getty

الشمالي 2» للتشغيك في بدانة أكتوبر بعد تحاوز العقيات الأميركية

موسكو ـ **رامي القليوبي**

يتجه مشروع «السيك

مع بقاء أسابيع معدودة على موعد تشغيل خُط أنابيب الغاز «السيل الشمالي-2» لنقل لغاز الروسي إلى ألمانيا، يترقب لآعبون في سوق الغاز تداعيات تدشين المشروع على سوق الطاقة الأوروبية منجهة تحول ألمانيا إلى المجمع الرئيسي للغاز الروسي في أوروبا، والأنتصار الجيوسياسي الروسي من حهة التمكن من الالتفاف على أوكرانياً في نقل «الوقود الأزرق» إلى المستهلك لأوروبي دون المرور عبر أراضيها. وحسب وكالة «بَلومبيرغ» الأميركية، فإن عملاق الغاز الروسي «غازبروم» قد يبدأ بنقل الغاز عبر الأنبوب الأول لـ«السيل الشمالي-2» إلم ألمانيا اعتباراً من 1 أكتوبر/تشريّن الأول المقبل. ولفتت الوكالة الأربيعاء، إلى أن خط الأنابيب الذي طال انتظاره قد يحقق بعض الارتياح لأسواق الغاز الأوروبية التى تواجه نقصاً قبل بدء الموسم الشتوي مع ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية. كما تحقة، تشغيل الخط انتصارأ للمستشارة الألمانية المنتهية ولايتها، أنجيلا ميركل، التي دعمت المشروع على مدى 10 سنوات، في مواجهة معارضة الحلفاء الرئيسيين مثل الولايات المتحدة. ويعتبر رئيس معهد الطاقة والمال

فى موسكو، مارسيل صالحوف، أن تشغيل

مشروع «السيل الشمالي-2» سيصب

فى مصلحة روسيا وأوروبـــا، متوقعاً أن نتُحول ألمانيا خلال السنوات المقبلة إلى

لتغطية نقص الغاز الطبيعت في أوروبا

المجمع الرئيسي للغاز في القارة العجوز خلفاً لهولندا. ويقول صالحوف في حديث لـ«العربي الجديد»: «نتيجة للعقوبات الأميركية ورفض المساهمين الأجانب تحمل مخاطر تمويل المشروع، فإن «غازبروم» تتحمل نفقات المشروع المقدرة بنحو 11 مليار يورو بشكل كامل فعلياً، وفي حال تعثر خط الأنابيب كان عليها أن تسدد الديون للشركات الأجنبية». من جانبه، قال نائب مدير صندوق أمن الطاقة الوطني في موسكو، أليكسي غريفاتش، في

تعليق لـ«العربي الجديد» إن «خط أنابيب «السيل الشماتي-2» مشروع مهم للغاية لأمان الطاقة لروسيا وأوروبا، كونه يزيد من الفاعلية الاقتصادية والبيئية لنقل الغار الروسى إلى المستهلكين الأوروبيين. ويظهر لوضع الراهن بسوق الغاز في الاتحاد الأوروبي أن السوق الأوروبية تحتاج إلى كميات إضافية من الغاز، بما في ذلك من روسيا. وقد يزداد الطلب حتى أكثر من ذلك إذا كانت الأسعار مناسبة». ومن اللافت أن الكشف عن الموعد المتوقع لتشغيل «السيل الشمالي-2» يتزامن مع رتفاع أسعار الغاز بالسوق الأوروبية إلى

مستوبات قباسية تفوق 650 دولاراً لكل ألف متر مكعب، وسط تدنى الاحتياطات بمستودعات الغاز الأوروبية عشية بدء ومع ذلك، يقلل صالحوف من إسهام تدفق

لمشروع ضروري

صحيح أن غازبروم تواجه انتقادات لعزوفها عن زيادة الإمدادات إلى أوروبا، ولكن مصدري الغاز الطبيعي المسال أمثال الولايات المتحدة وقطر يركزون أيضاً على أسيا للاستفادة من أسعارها المرتفعة». بدوره، لفت مدير مجموعة الموارد الطبيعية والمواد الخام بوكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، دميتري مارينتشينكو، فر حديث لوكالـة «نوفوستى» الحكومي الروسية إلى توفر مؤشرات غير مباشرة لعدم رغبة «غازبروم» في الإقدام على

زيادة ضنخ الغاز في المستودعات أو بيعه عشية تشغيل «السيل الشمالي-2». ويأتي تشغيل «السيل الشمالي-2» بعد تأخر طویل، حیث کانت روسیا تعتزم تدشینه في عام 2019، لكنه واجه عقبات واحدة تلق الأخرى بسبب التهديدات الأميركية بمعاقبة المشاركين في تحقيق المشروع. إلا أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، أقر بعد استكمال أعمال البناء بنسبة 99%، وأعطى الضوء الأخضر لاستكمال المشروع تطبيع العلاقات بينهما على مدى الأشهر الماضية، بعد القمة الروسية الأميركية في حنيف في منتصف يونيو/حزيران الماضي.

فى الصيف الماضي بعدم إمكانية تعطيله وسط توجه موسكو وواشنطن نحو ت. بطاقة تمريرية إجمالية قدرها 55 ملنار . متر مكعب سنوياً، لنقل الغاز الروسي إلى ألمانيا مباشرة عبر قاع بحر البلطيق دون المرور بالأراضي الأوكرانية، مما أضفَّى بعداً جيوسياسياً على المشروع الذي لم يعد مصنفا كاقتصادي بامتياز.

اقتصاد أوروبا يتجه للتعافي

فرانكفورت ـ **العربي الجديد**

أكدت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لأغارد، أمس الخميس، أن اقتصاد منطقة اليورو في طريقه نحو تسجيل تعافٍ قوي خلال الربع الثالث من العام الحارى،

لنمو اقتصاد منطقة البورو هذا العام إلى

5% مقابل التقديرات السابقة عند 4,6%

كما شددت لاغارد على أن قرار البنك الصادر

حول إبطاء وتيرة شراء الأصول المرتبطة

بالجائحة يمثل إعادة ضبط وليس خفض

شراءالسندات. وكان المركزي الأوروبي قد قرر

رصد قرابة تريليوني يورو لدعم الاقتصادات

الأوروبية عبر برنامج سخي يتضمن شراء سندات الدول الضعيفة. وقرر البنك الإبقاء

على برنامج شراء السندات بقيمة 1,85

تريليون يورو حتى نهاية مارس/ آذار 2022

وتواجه أوروبا كذلك أزمة نمو بالأسواق المالية وجذب الاستثمارات لتنمية قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويرى

محللون أن من الضروري بالنسبة لاقتصاد السوق أن يتم دعم مشروعات الاستكار الصغيرة «التي يمكنها النمو في ظل نوع معين من الحماية قبل أن يتم بيعها أو إعادةً رسملتها». وهـذا النمو شبيه بما تعمل الصن على تطبيقه حالياً عبر إنشاء بورصة ثالثة لدعم الشركات الصغيرة وتوفير تمويلات لها. يذكر أن بيانات نشرها مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)، يـوم الـثـلاثـاء، أظـهـرت أن اقتـصـاد منطقة العملة الأوروبية الموحدة (اليورو)، تعافى في الربع الثاني من العام الجاري من تداعيات جائحة كورّونا بوتيرة أسرعٌ مما أظهرته التقديرات الأولية. وارتفع الناتج المحلي الإجماليّ بنسبّة 2,2%ٌ على أساس فصلي في الربع الثاني، وهو أكبر من التقديرات الأولية

انتهت»، ولكنه في الوقت نفسه أكد أنه سوف يواصل مراقبة ظروف التمويل وتوقعات التضخم في منطقة اليورو. وعلى الرغم من مطالبة بعض مسؤولي البنك المركزي الألماني (بندسبانك) في ألمانيا بتشديد السياسة النقدية بمنطقة اليورو حتى لا تواجه أوروبا فى المستقبل أزمة ديون مثلما حدث في بدأية العقد الماضي، إلا أن الظروف المالية التي تمر بها دول الجَنُوبِ الأوروبي، خاصة دولّ إسبانيا والبرتغال واليونان وإيطاليا،

على الأقل، مضيفًا: «سنواصل الشراء على

أى حال حتى نتأكد من أن أزمة كورونا قد

ثمة أمر آخر مهم، يتعلق بهيمنة القوات المسلحة على الاقتصاد المدنى، عبر إنشاء الكيانات الاقتصادية في الأنشطة المختلفة، أو استحواذ وزارة الإنتاج الحربي على مجال التوريدات وتنفيذ المشروعات المختلفة داخل الوزارات والمؤسسات العامة، مما أزاح القطاع الخاص من مجال الاستفادة من ثمار النمو الاقتصادي، والمعلوم أن البيانات الاقتصادية للقوات المسلحة غير متاحة بشكل تفرض على البنك المركزي الأوروبي مواصلة شراء السندات الحكومية. ولم تتّمكن هذه يسمح بمعرفة مدى تأثيرها على دخول الأفراد، إلا أن ما يمكن الدول من جذب استثمارات كافية لتمويل استنتاجه هنا أن مؤسسات القطاع الخاص تعمل من الباطن مع العجز في ميزانياتها من البنوك وصناديق مؤسسات الجيش، وبالتالي تتأثر إيراداتها، وتقلّ مدخرات الأفراد الاستثمار بسبب المخاطر العالية من عدم في النهاية نتيجة تأثر الدخول بهذا التدخل من قبل القوات المسلحة قدرتها على السداد في المستقدل.

فيَّ مقدرات الاقتصاد المدني. أيضاً بعض الإجراءات الإدارية التي اتخذتها الحكومة المصرية بشأن أمور عدة، منها المباني المقامة وآلمرخصة، والتي اعتبرت أنها مخالفة، تحمل بعض أصحابها في مناطق مختلفة دفع مبالغ تحت مسمى تصالح مع الحكومة بلغت مليارات الجنيهات، وهي بلا شك خصم من دخول الناس ومدخراتهم. ففي نهاية سبتمبر حصلت الحكومة 8,6 مليارات جنيه، تحت بند المصالحات، وكان مقرراً أن يتم بمبدأ التصالح مع الحكومة حتى نهاية 2020.

سر تراجع مدخرات المصريين

تتراكم المدخرات لدى الأفراد، عندما تتحسن دخولهم، هنا يقومون بتوفير احتياجاتهم الأساسية وغيرها من الكماليات، ويوجهون ما تبقّي للادخار، والمصريون شأن غيرهم من الشعوب، تتأثر

أوضاعهم المالية بطبيعة نشاط الاقتصاد، ومدى عدالة توزيع الثروة

لكن يلاحظ أن مدخرات المصريين كنسبة من الناتج المحلى الإجمالي

في عهد السيسى تراجعت بشكل كبير، وفق بيانات وزارة المالية

في يونيو 2021، فخلال الفترة 2014 - 2020، لم تتجاوز نسبة الآدخار للناتج المحلى 10% في أحسن الأحوال، باستثناء عام واحد، هو العام المالي 2018/ 2019، بينما كانت المدخرات في أقل معدلاتها في العام المالي 2016 /2017 حيث وصلت إلى

معدل تاريخي في انخفاضها، بوصولها إلى 1,8%، بسبب اتفاق

الحكومة مع صندوق النقد الدولي، وما تبعه من إجراءات تقشفية،

وانخفاض قيمة العملة، وفقدان المصريين نحو 50% من ثرواتهم، خاصة المدخرات المحتفظ بها في القطاع المصرفي. وفي عام 2019

ولنا أن نتخيّل أن يصل معدل الادخار في بلد إلى أقل من 2%،

لنعرف مدى معاناة الناس في ظل السياسات الاقتصادية التي تم

تنفيذها، والتي كانت لها آثار اقتصادية واجتماعية شديدة السلبية،

ولكن لم يلتفتُّ النظام القائم إلى هذا الأمر، في ضوء السعى لنيل

ومن المفارقات الغريبة أن خيرت بركات، رئيس جهاز التعبئة

والإحصاء، أعلن مؤخراً أنّ معدل الفقر في مصر انخفض إلى

29,7% في العام المالي 2019 /2020، مقابل 3ً,32% في عام 2017

/2018، في حين لم يظهر هذا التحسن بأي صورة من الصور

على معدلات الادخار للمجتمع، فنسبة المدخرات للناتج المحلى

فى العامين واحدة، وهي 6,2%، وفق بيانات وزارة المالية عن يونيو

بل الأدهى، حسب البيانات، أن معدل الادخار كان في مصر في عام

2018 /2019 بحدود 10%، ثم تراجع في عام 2009/ 2020 إلى

ويمكن قراءة تراجع معدلات الادخار في عهد السيسى في ضوء

معدلات الضرائب، وزيادة سعر العديد من السلع والخدمات، مثل

المياه والكهرباء والغاز، ومختلف أنواع الوقود، وكذلك الأوراق

ومن خلال نظرة سريعة للمقارنة بين معدلات الادخار بين عهدى

لسيسى ومبارك، في الفترة 2005 /2006 - 2009 /2010، نجد

أن معدل الادخار كنسبة من الناتج الإجمالي، لم يقل عن 12,6%

في عهد مبارك، وهو أعلى من أفضل سنوات عهد السيسي، وكان

أفضل معدلات الادخار بعهد مبارك في عام 2005/2006، حينما

الملاحظ أن حكومة السيسى، ركزت منذ اللحظة الأولى لتوليه

السلطة، في 2014، على سياسة رفع الإيرادات الضريبية، فارتفعت

حصيلتها من 305,9 مليارات جنيه إلى 983 مليار جنيه في موازنة

2021/2021، وهو ما يعنى زيادة بنحو 678 مليار جنيه، عما

كانت عليه الأوضاع في بداية تولّي السيسى السلطة، وهذه الزيادة

تحققت من خلال فرض ضريبة القيمة المضَّافة، والزيادات المتتالية

في مختلف أنواع ضريبة الدمغة، واستنزاف دخول الأفراد من

أيضاً اتجاه الحكومة لرفع الدعم عن معظم السلع والخدمات بشكل

كبير أدّى إلى رفع معدلات الاستهلاك الخاصة خلال الفترة 2014 -

2020، إذ ارتفع الاستهلاك من تريليوني جنيه، إلى 4,9 تريليونات

جنيه. ويعد ذلك عاملاً مهماً في تراجع مدخرات المصريين، وإذا كان البعض يرى أن رفع معدل الاستهلاك شيء إيجابي في النشاط الاقتصادي، فهو كذلك بشرط أن يكون المكون المحلّى هو صلب المنتجات والخدمات المستهلكة في الاقتصاد المصري، ولكن يلاحظ أن الواردات المصرية في تزايد مستمر، سواء فيما يتعلق بخطوط

الإنتاج وقطع الغيار، أو وسائل الانتقال، أو مستلزمات الإنتاج، أو السلع النهائية، مما يجعل الاستهلاك في هذه الحالة عبئاً على

وحسب بيانات ميزان المدفوعات، نجد أن الواردات السلعية قفزت

لى 66,5 مليارات دولار في عام 2018/ 2019، بعد أن كانت بحدود

61,3 مليار دولار في عام 2014 /2015، وإن كانت هذه الواردات

تراجعت في عام 2019/ 2020 إلى 62,8 مليار دولار، فإن السبب

هو جائحة كورونا، ويتوقع أن تعود للارتفاع مرة أخرى بنهاية

ميزان المدفوعات، ويكرس للتبعية الاقتصادية للخارج.

خلَّال الضرائب يعد خصماً من مدخرات الأفراد.

6,2%، وهو ما يتناقض مع ادعاء تراجع معدلات الفقر.

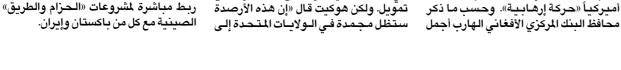
شهادة صندوق النقد، والحصول على القروضُ الخارجية

/2020 بلغت المدخرات 6,2% فقط من الناتج المحلَّى

في عهد السيسي

عبد الحافظ الصاوي

في ضوء تراجع مدخرات المصريين بعهد السيسى، فالطبيعي أن تتجه الحكومة للتوسع في الاستدانة، فوصل الدين العام إلى قيم غير مسبوقة (4,7 تريليونات جنيه دين محلى، و134,8 مليار دولار دين خارجي)، ولن تتوقف هذه الدوامة طالمًا أن الخلل قائم في تراكم المدخرات. وحسب بيانات وزارة المالية في يونيو 2021، بلغت نسبة الاستثمار من الناتج المحلى الإجمالي في عام 13,8%، بينما نسبة الادخار في نفس العام 6,2%، والفرق بينهما يعد فجوة تمويلية بنسبة 7,6%، تمولها الحكومة عبر الديون.



دونته احري. من جانته بري ريت

يدعم من قطاع التصنيع وأضافت فى تصريحاتها بعد احتماع السياسة التقدية بالمركزي الأوروبسي، الخميس، أن قطاع التوظيف يتحسن بوتيرة سريعة، لكن لا ترال هناك حالة من الحذر بين المستهلكين، مشيرة إلى أن الاقتصاد قد يحقق طفرة في حال اتجاه المستهلكين لريادة الإنفاق وذكرت المديرة السابقة لصندوق النقد الدولى أن المخاطر بالنسبة للتوقعات تميل نحو ألجانب الهبوطي، لكنها حذرت من أن متغير «دلتاً» من فيروس كورونا قد يؤخر إعادة فتح الاقتصاد بشكل كامل.

الإيقاء على شراء سندات ىقىمة 1,85 ترىلىون بورو حتت مارس 2022



تونس... قبك أن يطفح الكيك

استحق التونسيون في العقد الأخير احترام العالم، لأنهم قاموا بثورةٍ ناجحةٍ

على نظام ديكتاتوري، وأجبروه، خلال أقل من شهر، على التنازل عن الحكم،

ومغادرة الرئيس زين العابدين بن على إلى السعودية في 14 يناير/ كانون

الثاني 2011. وصلت الثورة إلى هدفها الباشر بخسائر قليلة، وبلغ عدد الذين

سقطوا خلال المواجهات مع أجهزة القمع 174 شخصا حسب مجلس حقوق

الإنسان التونسي، إلا أن الطريق، بعد ذلك، لم يكن بلا مصاعب أمام الأطراف

التي تصدّرت المشهد الجديد، فسرعان ما دبّت الخلافات من حول مشروع

المستقبل، والحصص في الحكم، ولكن كل الخلافات بقيت سلمية، ولم تصلُّ

إلى حد الاحتكام إلى السلاح، الذي كان صوته يلعلع في الجارة ليبيا وبلدان

أخرى سارت على طريق النموذج التونسي مثل سورية. وتمكّنت النخب

التونسية من تقليص التباينات، لتصل إلى حلول وسط وقواسم مشتركة،

وبذلك حققت توافقا في الحكم بين أهم قوتين سياسيتين، حزب نداء تونس

الذي أسسه الرئيس الستابق، الباجي قايد السبسي، وهو من رجالات المدرسة

البورقيبية، وحركة النهضة الإسلامية التي تمثل الاعتدال والانفتاح على بقية

الأطراف. وأهم الإنجازات التي تحققت بجهود جميع الأطراف هو الدستور في

عام 2014. وللأمانة، فإن هذا العمل الذي استغرق نحو عامين ونصف العام،

كان برعاية الرئيس المنصف المرزوقي (2011 - 2014)، المثقف الذي عرف

المنفى، وناضل في منظمات حقوق الإنسان والمجتمع المدنى، وشهدت فترة

حكمه تعزيز القوانين المؤسسة للعهد الجديد، القائم على الإصلاحات واحترام

ذلك كله جعل من تونس محل تقدير وباعثة على الأمل، لأن قواها السياسية

والنقابية اجتازت الاختبار الديمقراطي بنجاح، وقدّمت نموذجا لبلدان العالم

العربي التي تتطلع إلى القيام بإصلاحات ديمقراطية في مرحلةٍ انتقاليةٍ صعبة،

بعد أنّ واجّه الربيع العربي قمُعا بالنار في كل من سوريّة وليبيا واليمن، وانقلابا

ويستحق التونسيون اليوم شهادة تقدير في التحمّل والصبر، فهم ينتظرون

منذ قرابة 45 يوما أن يحنّ عليهم الرئيس قيس سعيّد، ويكشف عن خريطة

الطريق التي يريد أن يسير عليها، بعد أن أقدم في الخامس والعشرين من يوليو/

تموز الماضي على حل الحكومة وجمّد البركان، وأوكل لنفسه كل السلطات،

وترك الشارُّع يخمِّن الخطوة الثانية التي سيقدم عليها. ويروِّج أنصاره أن

الوضع الراهن ليس أقل سوءا من تلك الأيام الخوالي، التي وصلت فيها الفوضى

السياسية إلى مشاحناتٍ غير مسبوقة تحت قبة البرلمان، وهذا ما منح الرئيس

ومن ناحية أخرى، تتطلب إعادة الدينامية إلى الوضع وقتا، وهذا كلامٌ ليس

محل خلاف، ولكن وضع خريطة طريق ليس مستحيلا، مهما بلغ الموقف

صعوبة، في وقتٍ تبرز إشارات إلى أن التلكؤ مرده حسابات خاصة بالرئيس، وهي تقوم على تثبيت موقعه شخصا يمسك بكل مفاتيح القرار في البلد، ما

يعنى أنه ذاهب نحو الوراء على نحو يلغى كل الإنجازات التي حققتها الثورة

إزاء ذلك، يبدو سعيّد جالسا في برج عاجي، بينما يمر الوقت بلا حساب،

وتسير الدولة في الحدود الدنيا. وتجرّي الأحداث كما لو أنها تدور في إطار

من الواقعية السحرية، فمن حين إلى آخر تبث الرئاسة خبرا مصوّرا عن لقاءً

يجمع الرئيس مع هيئات أو شخصيات، يلقي فيهم خطابا بالعربية الفصحى

مرّة أخرى، ينتصر السجين على السجّان، ومرّة أخرى يُبرهن الفلسطيني على

عام آخر يمضي منذ علق الفلسطيني في وحل نفق توهمه بعضهم طريقاً يؤدي

وبدلاً من كبح جماح التوسّع الإسرائيلي الاستيطاني، فتح الاتفاق، الورطة، شهية إسرائيل لقضم الأرض الفلسطينية، وتشييد مزيد من المستعمرات، وتسريع تهويد ما تبقى من بيوت القدس وشوارعها، ومضاعفة أعداد

طالت سنوات سجن «أوسلو» العجاف. ولكن، كما لم تقتل جدران «جلبوع» حلم الفلسطيني في الحرية، سيطل الفلسطيني قريباً من أقبية «أوسلو»، فهذا «الليل زائلٌ.. وحبوب سنبلة تجفّ ستملأ الوادي سنابل».

لسا ست سحاك الممانعة والموادعة

وهذا من أهم المعضلات السياسية

الإقليمي المساعد لذلك. وبالتالَّى، فإن النظرة الحقيقة لقيام الدولة فتى ليُبيا هـو الدفع الحقيقة

نحو إنجاح الطرق الفاعلة لانحاح الاستحقاقات المقبلة، المتفق عليها حوارياً، والمتمثلة في إجراء الانتخابات البرلمانية في 24 ديسمبر/ كانون الأول 2021، تَضْمَينا لخريطة الطريق التي تبناها ملتقى الحوار السياسي الليبي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 في

يتصادف الحدث العظيم مع ذكرى توقيع اتفاق «أوسلو» في 13 سبتمبر/أيلول

الرئيس متّحمود عباس اتفاق «أوسلو» بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، وما زالت شواهد تؤكّد أنه لم يكن سوى جريمة مكتملة الأركان. ربع قرن من وهم السلام سلّم الكيان الإسرائيلي صكّ الشرعية على ما يزيد ألف مستوطن، يقطنون في أكثر من 196 مستوطنة مرخّصة من الحكومة فلسطيني بعقدة أو عقيدة «أوسُلو»، التي كلفت الشعب الفلسطيني ما يزيد عنَّ

إلى دولةٍ فلسطينية مستقلة على أرضّ الضفة الغربية وقطاع غزة، ووصفةً سحرية لإحلال السلام في الشرق الأوسط، ولحظة فارقة في نقل المنطقة من حال الصراع إلى حال السلام السياسي والازدهار الاقتصادي

ومع توالي السنّين، تتكشَّف وجوه «أوَّسلو» التي وصفها المّفكر الفلسطيني

بما انتهى شهر العسل قبل أن يبدأ بين حكومة الوحدة الوطنية والبرلمان للَّيبِي الْمَانِحِ للنَّقَةِ لِهَا فِي 10 مَارُسُ/ أذار المّاضي، حيث لم يتعدُّ هذا التوافق إلا على متحها الثقة لا أكثر، إذ إن الجدال بينهما لم يتوقف منذ ذلك

المصالح والمارب، بل ربما يتخذَّ الممانعة وظيفةً له من أجل العمل على اصطباد

حدود الممانعة والموأدعة بين مكونات

الدولة الواحدة فحسب، بل تتعدّاهما

إلى أبعد من ذلك بكثير، حيث تتعلق

ألحالة اللبينة بالسلطة ذاتها، وألبات

إيجادها ومن ثم استبدالها، ابتداء

بالأجسام التشريعية وليس انتهاء

. بالحكومات التنفيذية المتعاقبة، حيث

إِن «جميع» الأجسام ترفض بطريقة غير

مباشرة أن يكون حل الأزمة وانتهاؤها

على حسابها، مع عدم إهمال العامل

بل أسهم العامل الإقليمي المتداخل فم لأزمة، بشكل كبير، بطريقة مباشر الأيام، إن استمرّت بهذه الوتيرة وهذا

اليوم جلبوع وغدأ أوسلو

أن «لا غرفة التوقيف باقيةً ولا زردُ السلاسل». يخرج الأسير الفلسطيني من فوِّهة القَدر ليُبدّد ليلاً أراده الغاصب طويلاً. يُطرّز الأسرى الأحرار من تراب الأرض ممرّاً نحو الحرية والبحر، ويعبرون إلى الشمس خفافاً مثل نسائم أيلول. فتّح سوس فقرعة عند الفجر، ليلقي السلام على نسور تأبى العيش إلا في قمم الحيال. كل التحية لستة أبطال أهانوا الاحتلال في كبد جبروته، وأصابواً السجّان في مقتل. دروس عظيمة قدّمها الأحرار السّتة، وهم يخرجون من ظلمة السجن إلى فضاء الحرية، من فوّهة نفق حفروه بالعرق والصبر وإرادةٍ لا تلين. دروسٌ على القابعين في سجن «أوسلوً» قراءتها جيداً، وعليهم التَّمُّعُنُّ

2003، والذي لا يمكن أن يكون إلا وصفة لحرف بوصلة النضال الفلسطيني ضد المحتل، وتكريساً لواقع الاحتلال وفرض كيانه على الأرض وفي العقول والقلوب. لا حرّية تحققت للفلسطيني في دهاليز «أوسلو».

وفي المقابل، أوغل السجّان في الاحتلّال والاستيطان والتهويد، وتطبيع وجوده «اللاشرعي»، وتكريس كيانه في المنطقة. مرّ ما يزيد عن ربع قرن منذ وقع عن 80% من فلسطين التاريخية، ومكن الاحتلال من باقى الأرض الفلسطينية بعد إفراغها من أهلها بالمصادرة والهدم والسطو وتوطين أكثر من 700 الإسرائيلية، وما يزيد عن 200 بؤرة استيطانية غير مرخصة. والمثير، بعد كل هذه السنوات من الفشل المتراكم والخسارات الفلسطينية المتزايدة، تمسَّك بعض

الراحل، إدوارد سعيد، بالورطة والمصيدة. سنوات متلاحقة من الوهم المتراكم رمت الفلسطيني في نفق مظلم، وقد قدّمت قيادة منظمة التحرير تنازلاً تاريخياً باعترافها بـ«حق إسرائيل في الوجود» وشرعية احتلالها 87% من أرض فلسطين. نفق سياسي ظالم ومظلم قرّم المشروع الوطني وحشره في سلطة

لفيتوري شعيب

تبقى من الدولة إن وحد

وبعد أن كان الشعب متفائلا بحل لأَرْمة في البلاد، وإنهاء الصراع فيها، أصبح اليوم أكثر إحداطاً، باعتبار أن لتوافق الذي أنشئت على أثره الحكومة لم يدم طويالاً، الأمر الذي لا يُعزى إلى الأوضاع الداخلية في البلاد فحسب، و غير مباشرة، في إعادة إنتاج الأزمة

والتنفيذية اليوم في ليبيا، ومن الواضح، أيضاً، أنّ التّحرّر منها لن يكون بسهولة في قابل الأيام والأعوام، ذ إن الكل يتحدّث عن المناطقية والجهوية في الأمور السياسية، ناهيك عن التنفيذية فيها، بل وصل ذلك إلى محاولة تكوين قاعدة دستورية تجرى عليها الانتخابات المقيلة وفق هذ

النهج والتصور، الأمر الذي سيهدم ما كما أنه لا بخفي على أحد وحود حزء

أكثر من عصفور سياسي بحجر واحد ربما! وتعطيل إقرار الميزانية والمساءلة للحكومة خير شاهد على ذلك.

لتى ستكون عواقتها وخدمة في، قادل

كان للممانعة التي سار عليها البرلمان ى عدم إقرار الميزاتية لجلسات متوالية، ونهج الموادعة الذى اتخذته الحكومة تجاه ذلك بدون تحقيق نتائج أو أبة صدوى تسهل من إقرارها، كأن لهما ثار جانبية جعلت من البرلمان يطالب مساءلتها، على الرغم من عدم إقرار

ن المحاصصة والجهوية تعملان على لكفاءات والوطنية.

معطّل في البرلمان الليبي، يتخذ من نهج الممانعة طريقا له في تحقيق

في المقابل أيضا، تسيس الجهات التَّنْفيذية في الدولة يجعلها تُتحرّك بوصفها كتلة سياسية لتحصيل مصالحها، ولو اضطرّها أن تجمع بن الأضداد والتناقضات، الأمر الذي جعلها في أدني المستوى التنفيذي للخدمات، والعمل على حل الأزمات. وبالتالي، فإنها لن تقدّم شيئا يذكر في إرساء الدولة الحديثة وتقوية ينبانها وعلى الرغم من أن هذا التوجه الأكثر جاجة في ظلم مؤسسات الدولة، والحد من كفاءة العاملين فيها، إلا أن

هذا الاتجاه ظل مُمارساً عقّب نُجاح الثورة، وفي حكوماتِ متتالية، الأمر الذي يستدعى العملُ على الّحدّ منهٌ على أقَّل تقديراً إن ثمة هناك صعوبات لا تُتُعلق المسألة، في الحالة الليبية،

ذهب الواقع اللبني المنقسم سياسيأ بعد الأحداث أخيراً إلى ترسيخ مبدأ لمحاصصة والجهوية في جل الاتفاقات لتى حدثت خارج البلاد وداخلها، وأستهم هذا الأمر في إيجاد حالةٍ من عدم التوافق، وقبول الآخر، بمنطق جهوي ومحاصصي، تحصد نتائحه ليوم حكومة الوحدة الوطنية، باعتبار لفرقة وليس الاجتماع، بل ولا يمكن معها وبها بناء دولةٍ حديثةٍ تبنى على

ض لننان؟

مصرف لبنآن استنزف الاحتباطيات

النقدية الأجنبية، ما أجبره على التخلِّم

عن هذا الدعم. ويتخوّف اللبنانيون مرّ

دخول الزبائنية والمحسوبيات في توزيع

البطاقات التموينية، ولا سيما أن التحرية

السابقة في توزيع المساعدات كانت أكثر

من فأشلةً، حسبما رأى وزير الشؤون

الاحتماعية السابق، ريشار قيومجيان

مؤكداً، في حديث صحافي، أنـه يجب

تحديد القَّنَاتُ التي ستحُصل علم

البطاقة التموينية وفق معايير واضحة

فلا تدخل الاستنسانية والزيائنية كما

حصل سابقاً عندما عمدت الحكومة

المستقيلة إلى تحديد فئاتِ انطلاقاً من

المحسوبيات، المصطلح الذي بات يترا

استحقاقً انتخابي نيابي فكيفً إذا كان

لبنان قد دخل فعلياً في مرحلة التحضير

محسوبيات حزبية وسياسيّة.

ربيع عام 2022؟ وهذا ما أُكُده الرئيس، ميشال عون، في كلمة بالقصر الجمهوري أقـرً البرلمان اللبناني قانون البطاقة أمام الرئدسة السابقة لبعثة الاتحاد التُموننية، تمهيداً لمنح ما معدله الأوروبي، إيلينا فالنسيانو، التي تولّت 100 دولار شهرياً لعدد من العائلات مراقَّبُهُ الْإِنْتَخَابَاتِ النَّبَانِيةِ فِيَّ 2018، الفقيرة، في خطوةٍ قد تكون مقدّمة بحسب بيان صادر عن الرئاسة اللبنانية. لرفع الدعم عن الأدوية والمواد الغذائية والمحروقات. بطاقة ذكية، تحصل علي، ليس مصادفة التلكؤ الذي يمارسه المعنيون في إصدار النطاقة ألتمونندة، أساسها المواطنون اللبنانيون على ولا سيما بعد اجتماع بعبدا الذي رفع السلع الأساسية، مثل الخبر والمحروقات أخيراً سعر دعم المحروقات إلى 8000 لدرة والدواء، بالسعر المدعوم، بعد قرار مصرف لَبِنَانِيةَ بِدُلِ 3900 لَيْرَة، كَي يَتسنَّى لَهم لبنان إيقاف الدعم عن تلك السلع. وقد أخذ استغلال هذه البطاقة في الوقت المناسب حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، قراره لكسب الأصوات الانتخابية، فقرار إعطاء برفع الدعم عن السلع والمحروقات، عازياً سلسلة الرتب والرواتب للقطاع ألعام قراره هذا إلى تشريع قانوني من مجلس صدر قبل انتخابات 2018، ما أعطى النواب، تسمح له تأستخدام الاحتباط

بطاقة تموينية أم انتخابية

الإلزامي. وفي تبريره رفع الدعم، ذكر أن الأحزاب اللبنانية الدعم للحصول على مقاعد انتخابية جديدة. منذ تكوين لبنان، والزعيم يتفنن ف اتباع سياسة الإلهاء التي تحدّث عنهآ المفكر الأميركي تشومسكي، والتي تعتمد على إلهاء الرأي العام عن أموره المصيرية نحو التفكير في أمور كان من المفترض أن تكون موجوّدة، كحّقوق مكتسبة من السلطات الحاكمة. وقد تعبد الانتخابات النبانية المقبلة الطبقة السياسية الموحودة نفسها، يسبب انشغال الناخب بأمور حياتية ومعيشية، وقد تأتع البطاقة التموينية لتؤدى الدور المؤثر في الصوت الانتخابي لمصلحة هذه الطُّبِقَة، علَّماً أن هذه الْبِطَّاقَة ستزيد من الوضع سوءاً، ولا سيما بعدما تخطّت نسبة الطبقة الفقيرة الـ 70% من الشعب مع الوعى العام الجماعي اللتناني عند كل

للانتخابات النيابية المزمع إجراؤها في

هذا البلد. لذا، لنَّ يكون مفاجئاً أي قرارٌ حت في مصلحة الزعيم، خصوصاً أنه عرف كيف يبنى، على مدى عقود، الدولة الرخوة بدلاً من دولة المواطنة التي يتمتع فيها الفرد بحقوق، ويقوم بما عَلَيْه من اللبناني، بحسب أحدث تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (بونيسف) حول الواقع المزرى للبنان بطاقة تموينية

أولا؛ التفريط في الهوية الإسلامية، بعدما كان الحزب يُميِّز نفسه بها، منذ دخوله المشهد السياسي، في سياق المقارنة مع باقى الأحزاب السياسية، ويحض الأعضاء والمتّاضلين على التمسك بقواعدها، من أجل تقديم نموذج يصنع الفارق في مشهد سياسي معطوب وكانت هذه المرجعية إحدى الركائز التي قدمها الأمين العام السابق، عبد الإله بتكيران، خلال المؤتمر فبعد توقيع رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، على اتفاق التطبيع مع الكيان الصهيوني، حاءت مصادقة المحلس الحكومي غلى مشروع قانون لتقنين زراعة القنَّب الهندي (مخدّر الحشيش) وقبلها كانت واقعة قانون الأطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين التي أوجبت فرنسة التعليم بديلا عن اللغة العربية، ذلك

بالتقسيط مواقف وتنازلات وتبريرات،

لتتوالى بذلك السقطات أو الأخطاء التم

أتت على مصداقية الحزب، ومعه اللعبا

السياسية برمتها؛ فلا ترافع إيديولوجي ولا

ىرامج انتخابية، في معركة كبرى بلا رهان.

أمضى حزب العدالة والتنمية (الإسلامي)

عشر سنوات في رئاسة الحكومة بالمغرب

بعد تصدّره نتأتُج استحقاقين انتخابيين

متتابعين؛ عامى 2011 (107 مقاعد) و 2016

(125 مقّعدا). اخّتير خلال هذه العشرية،

ومن موقع المسؤولية، خيار «الإصلاح

فى ظل الاستقرار» الذي يترجم أطروحة

الحزب حول «البناء الديمقراطي»، بدلا

من «النضال الديمقراطي» زمن المعارضة.

ويدافع، باستماتَة وقوةً كبيرتين، في عزّ

الحملة الإنتخابية، عن حصيلته الحكومية

بظَّهُر أنَّ شرعية الإنجازُ لن تسعف كثيرا

حزب المصباح في إقناع الرأي العام

فأداء حكومة سعد آلدين العثماني هزيل،

بالمقارنة مع حكومة سلفه عبد الإله تنكيران.

كما أن شبهوة السلطة وحلاوة المنصب

دفعتا الاسلاميين نحو الاستسلام عند

أول اختبار، فارتكبوا أخطاء قاتلة، هزّت

بنيان الحزب، بعد تحوّل الأزمة التنظيمية

إلى أزمةٍ سياسية، فقد على أثرها الحزب

التوصلة، وفقد معها قاعدة شعيبة من

المساندين؛ (القوى والفاعلين الديمقراطيين)

الكيان الوحيد، ضمن قائمة الأحزاب الممثلة

للإسلام السياسي في العالم العربي، الذي

نحِّح في الحفاظ على موقعه، بفضل الوفاء

للبراغماتية، وسلِم نسبيا من رياح الثورة

المضادّة التي أعقبت الربيع العربي، لكن هذه

السلامة كانت لها أثمان، دَفعها الإسلاميون

عماد ححاح

صحيحٌ أن حزب العدالةَ والتنمية ،

بعيدا عن الصف الإسلامي.

كارىكاتىر

المتواضعة؛ سيما في الولاية الثانية، أ

في إقناع المغاربة بتجديد الثقة فيه.

الأخطاء العشرة لإسلاميت المغرب في الحكومة

تُولْيِه قيادة الحكومة، تقدُّم مراجعة نقدية كلُّه في تناقضُ صارح مع مرجعية الحزب أو تقييما موضوعيا لتقلبات الحزب من صفوف المعارضة إلى مواقع التسيير. ثانيا؛ الانقلاب على المبادئ، فقد انقلب وحتى ما أعقب واقعة إعفاء الأمين العام، الشعار الراسخ لحزب المصماح «صوتك عبد الإله بنكيران، التي مثّلت أخطر منعطفٍ فرصة ضد الفساد والاستبداد»، مع مرور الوقت، داخل المكاتب الحكومية إلى النقيض في مسار الحزب، كآن أقرب إلى جلسات استماع ومكاشفة بين الإخوان، بعد فقدان تماما، فواجه الإسلاميون مختلف صور القيادة، منه إلى حوار داخلي للنقد والتقييم الفساد من ريع وزواج السلطة بالمال .. يستاسة «عفا الله عما سلف». ويدل

خامسا؛ الفُشل في إدارة التحالفات الحزبية، التصدي للاستبداد، عمد إخوان بنكيران وهذا ما تكشف عَّنُه تفاصيل واقعة تمسَّك إلى التطبيع مع هذا الاستبداد، بالبحث في

www.alaraby.co.uk [] AIAraby.

يتخوّف اللينانيون

من دخول الزيائنية

والمحسوبيات في

بطعم انتخابي ستعيد للحزب الصوت

الانتخابي الذي فقده بعد ثورة 17

تشرين الأوَّل 2019، والتي باتت تُورَق

المسؤولين جدياً، وخصوصاً في ظل فقر

ضرب بيئاتهم الحاضنة لهم. لهذا قد

نتوقع في المدى القريب قراراً من حاكم

مصرف لبنان، بدعم مبطن من الكتل

النيابية، الإفراج عن الودائع المحتجزة

في المصارف، كي يعيد الثقة إلى شريحة

كبيرة من المودعين. أخيراً، يبقى لبنان

بلد القرارات الأخيرة التي تصبّ في

مصلحة الزعيم، من دون الأخَّذ بالاعتبارُّ

كرامة الناس التي فقدت كل أمل لها في

توزىع البطاقات

التموينية

أدبيات التراث الإسلامي عن حيل تبريرية غير مقنعة لهم، فكيف تقنع الآخرين؟ ألم تناصر قيادة «العدالة والتنمية» الاستبداد، حين عمدت، بمعية أحزاب أخرى، إلى التوقيع على بيان تخوين قادة حراك الريف، ثم تبرير ما حدث من عنف ومحاكمات ثالثًا؛ الأزمة الديمقراطية. على مدار ولايتين حكوميتين، لم يتمكن الحزب من مراجعة مساطر داخلية كثيرة، في ما يتعلق بقواعد

تعسرا عن حسن النيات الترشيح للمناصب والمسؤوليات. فلدى هياكل الحزب مطلق الصلاحية، إلى درجة أن المناضل لا يرشّح نفسه، وإنما تُحتاره هياكل الحزب. ما ولَّد مشكلة تكريس الزعامات، بتزكية أسماء، للمرة الثالثة والرابعة والخامسة، لتُسقط بذلك فكرة التداول أحد مطالب الحزب زمن المعارضة. بنكيران بمشاركة حزب الاستقلال في ويحدُّث أن تكون التزكية ضدا على إرادة الحكومة، ورفضه، في المقابل، دخول حزب الاتحاد الاشتراكي. وكان ذلك أحد أسباب القواعد الحزبية، ما تسبّب في استقالات عرقلة ولادة حكومَّته الثانية، قبل أن يأتي جماعية في عدّة مواقع (تمارة، اَسفي، سعد الدين العثماني فيقبل شروط زعيم رابعًا؛ ضمور ثقافة النقد الذاتي، إذ لا حزبالتجمع الوطنى للأحرار بدون مناقشة أو تعديل. ثُم جاءت واقعة فك الارتباط وجود في أرشيف الحزب لوثائق، خلال

الاستراتيجي مع حزب المصباح منذ بداية الربيع العربي، لتُظهر وهن الحزب في صناعة الأحلاق وإدارتها. سادسا؛ خطيئة «الأصالة والمعاصرة». كان هذا الحزب، منذ تأسيسه إلى وقت قريب، في مرمى نيران الإسلاميين قيادة وقواعد، حتى قيل إن تأسيس حزب الجرّار، عام 2008، كان أفضل هدية قدّمها المخزن لبنكيران لمضاعفة

بحرب التقدم والاشتراكية، صاحب التحالف

شعبيته. كل هذا التراشق والتنابز، أزيد

من عشر سنوات، انتهى قبل أسابيع، بعد

يحاوك الاسلاميون،

وأحباناً بدونها، بث

رسائك إلى النظام

عند که مناست

إقدام قيادة الحزبين على التحاور والتشاور في أفق التحالف مستقبلا. هكذا بصبح الاشتغال مع حزب بني الإسلاميون جزءً من شرعيتهم على مُواجهته مقبولا ومباحا، بعد أن كان ممنوعا ومحظورا في الماضي سابعا؛العناية بالتدبير (الإدارة والتسيير على حساب التنظيم، إلى درجة يمكن معها القوّل إن إسلاميي حزب العدالة والتنمية ستغرقتهم المهام التدبيرية والمسؤوليات؛ مركزيا في الوزارات، ومحليا في الجماعات والبلديات وأغفلوا البناء التنظيمي وتجديد الدماء بواسطة خطط الاستقطار المألوفة وأساليبها، وإنعاش الحواضر الاجتماعية، وفي مقدمتها حركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوية، لمزيد من العمل. يكاد يقترب حزب العدالة والتنمية، في هذه الحالة بالضبط، من حل الدكاكين السياسية

عن تفسها حتى تقترب الانتخابات. ثامنا ؛ ازدواجية الخطأب يمزج الحزب بين خطاب المظلومية في الحملات الانتخابية، مقابل خطاب التبرير للسلطة من موقع المسؤولية، فأنصاره لا يتوقفون، طوال أسام الحملة الانتخابية، عن الجهر أمام المواطنين، إن السلطة تخشى حزب المصباح، لذلُّك مثلاً فُرضت القاسم الانتخابي، وكلَّ ما قبله وبعده، من قراراتِ لإرباك شعبية حزب العدالة والتنمية واستهدافه. ولكن سرعان ما ينقلب إلى الضد بالدفاع عن أخطاء السلطوية، وكأنه يحاول تقديم قرابين لها نظير إناطة المسؤولية به، حتى

تاسعا؛ التماهي مع السلطة. منذ دخولهم

التي تؤثث المشهد المغربي، ولا تنفث الغبار إن الحزبيين فيه صاروا، في بعض المواقف، مخزنيين أكثر من المخزن تفسه، من شدة

المشهد السياسي، عام 1996، باسم حزب الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية، يحاول الإسلاميون، عند كل مناسبة وأحيانا بدونها، بثّ رسائل إلى النظام الانفصال عن السلطة، والحفاظ على كيانه الحزبي بعيدًا عن أخطًّاء السلطة.

عاشراً؛ التفريط في قيادة الحزب، بقبول تنحية عبد الإله بنكيران من تشكيل الحكومة الثانية، بعد انتظار دام عدة أشهر، وإسناد الأمر إلى العثماني الذي أخرجها إلى حيز الوجُودُ في زمن قياسي. ارتكبوا هنا خطأ مزدوجا، فالأمين العام للحزب، وهو يفاوض مجرّد معبر عن مواقف ومنفذ لقرارات الأمانة العامة؛ فالتخلى عنه تخل عن المؤسسة صاحبة القرار. كما أنه يبقى في هذه المعركة مجرّد مدافع عن الإرادة الشعتية التي ساهم فيها تحقيقها بنصيب كبير، فهو صانع ألعاب ماهر نجح في مصالحة المغاربة بالسياسةً. ومثّل التفريط فيه رسالة سلبية من الحزب إلى هذه الجماهير، مضمونها أن الخضوع لرغبات مربع الحكم أهم من الانتصار

للقواعد الشعيية.

تعبيرا عن حسن النيات. وجاء توليهم رئاسة الحكومة مناسبةً مُثلي لإسقاط فزّاعة «الإسلاميين»، من خلال تزكيتهم شعار «المشاركة لا المغالبة»، فمجرّد حضور الحزب في المشهد السياسي بذاته إنجازُ يستحق الإشادة. جعلهم ذلَّك كله يُنبطحون، المرّة تلو الأخرى، أمام المخزن، قصد إبعاد الشكوك والظنون. فيما القاعدة تفرض على الحزب مسافة أمان، تمكّنه من

مادة الحكّ النهائي... السورب العادب ومقدمات عملىة

على الحب، وتحفيز الإنسان فيهم. ولأن المنهج التواصلي كان جديدًا، غير نخبوي،

صار نتاجه (أي الثورة) موضّع تأويلً

دفاعهم عن خطاياه (حراك الريف مثلا).



طرحَ الكاتب فكرة «الحلّ النهائي» في مقالة سابقة «المسألة السورية وتأسيس الحلّ النهائي» (العربي الجديد، 31 يوليو/ تموز 2021)، ثم استكمل فكرة تأسيس الحل النهائي في مقالتين متممتين «سبعة معان للتفكير بعد 2011» (العربي الجديد، أ أغسطس/ أب 2021)، و«التأويلات الكارثية للثورة السورية» (العربي الجديد، 21 أغسطس 2021)، واستكمالًا لَّهذا المسار في التفكير نحو تحديد خطوات عملية للحل النهائي، تطرح هذه المقالة إلى النقاش الحل النّهائي» وتحاول بسط هذه الفكرة، لكن بعد استذكار سريع وضروري لأهم الأفكار التي رأى الكاتب أنُّها تؤسس للحلُّ النهائي، ويمكن تكثيفها في النقاط الأتدة: أو لا ، فهم حديد لطبيعة الصراع في سورية: ليس الصراع بين معارضة ونظام، أو بين نظام وشعب، لكنّه صراعٌ بين منظومتين ذهنيتين، عصرية تنتمي إلى ما بعد 2011

تمتلكها كائنات زمانية، ومنظومة ذهنية تنتمى إلى ما قبل 2011 وتمتلكها كائناتٌ لم تنجّز العبور إلى ما بعد 2011. ثانيا، اختار السوريون الدخول من باب «العمومي»، وأدخلت الشورة مفهوم العمومية إلى السياسة السورية التي كانت قبلها باطنية؛ فتغير الخطاب الذي بقاوم النظام من عقلية المعارضة النخبويا الضُّدُقة الضُّعِيْفة إلى الذهنية العمومية المفتوحة القوية التي يشارك فيها الكل. وكانت الثورة فعلا عقلانيا في جوهره، تم تأويله تأويلات كارثية (ناقشها مقال سابق). ثالثا، مضمون خطاب الثورة كان نقيضًا للنظام والمعارضة معًا، لأنه صار مفيدًا يستند إلى فكرة جوهرها أن السورى أصبح ذاتًا مُفكِّرة، بعد أن كان موضوع تفكير مُفكِّرًا فيه من نظام سلطاني مجرم

أو منَّ «معارضةِ نخبوبة»ً. إبعا، ينطلق الخطاب الوطني من التوق إلى الحياة الذي يتشاركه السوريون كلهم، وُهُذا التَّوق إلى الحياة هو المشترك الأكثر وَضوحًا فَي الخطابات العَفوية الْمختلفة، مثل خطاب الموالاة (كنا عابشين)، وخطاب الثوار المنهكين (بدنا بخلَص)، وخطاب الـ«ما بين» (بدنا نعيش). وخطاب الحياة نقيض خطاب الحرب والكراهية وخطابات القتل، سواء قتل الآخر أو قتل الذات بخطابات التضحية والاستشهاد والجهاد وغيرها. وهو خطات متحرّرٌ من خطاب النظام بطبيعة الحال، ومن خطاب المعارضة بالضرورة، يحرّر فكرة الحرية من احتكار المعارضة ويصنع سلطة تحرير وطنيةٍ شاملة، لا تَقْيم وزَّنًا لطقوس اللَّعارضة

ونفهم الثورة بموجب هذا التأسيس بوصفها فعلًا تواصليًا، ومشروعًا تنسبقيًا ممتدًا، وهذه الخاصية التواصلية هي التـــ ميَّزتالسورىالجديد بعد 2011.ولم يمتد هذا التواصل إلى من يشبه المبادرين إليه، ومن يشاركهم الرأي والمعتقد فحسب، بل كان عابرًا للحدود كلها، بما فيها حدود «العدو » القاتل؛ فتمَّ التواصل مع الجنود بالورود، ويكثير من الخطابات التي بنيت

وسوء فهم دائمين. السوري العادي الذيُّ كان مادة التُثورة السورية قبل عشر سنوات لا بزال مادة حل المسألة السورية النهائ اليوم. و«السوري العادي» (Layman) توصيفُ يتطابق مع توصيف «ثائر ينتم إلى ما بعد 2011»، لأن الثورة هي مشروع السوريين العاديين التواصلي الكبير الذ انطلق من دون النخب، بأنواّعها الثقافية والدينية والاجتماعية، وإلى ما هنالك. ومن سمات السوري العادي أنه إسلامي، إمكانية أن يكون غير مسلم أو غير مؤمن، وأنه علماني لأنه مفصولٌ عن المؤسسة الدينية مع إمكانية أن يكون مؤمنًا... والسورى العادي متديّن، وملحد، ودينى، وِلا ديني، وينتمي إلى ثقافة قبلية عشَّائريْ أو مدينتي لا عشيرة له، غنى أو فقير، عربي وكردي وأرمني وأشوري وشركسي، إلى هنالك... السورّي العادي هو جمعٌ سلس لهذا كله من دونُ تناقضُ؛ لأنه فردُ متحرِّر من سطوة الجماعة أنًا كانت هكذا نستطيع ن ننحت تعريفًا أدقٌ للثورةِ السوريةُ فنقول:الثورة هي تنسيقيةُ السوريين

العاديين الكُبرى، الَّتِي أدَّتَ إِلَى خروجِهِم بوصفهم أفرادًا يتوقون إلى ذواتهم، في تظاهرة واحدة، راكموا فيها رأس مال اجتماعياً سورياً؛ فعادوا منها جماعةً وطنية مدينية، وصاروا بموجبها يقتربون من فردانيتهم أكثر، ومن ثم يقتربون من ذواتهم أكثر. وبموجب رأس المال الاجتماع الوطنى هذا، صار السوري العادي، لأول مرةٍ في حياته، مؤهلًا للعمومي، وصارت سورية لأول مرة فكرةً ممكنةً بالعني السياس والاجتماعي، وصبارَ هذا الإمكّان ذا قيمةً تحيل على الكرامة. وإذا استندنا إلى تعريف الثورة هذا، وقبلنا بعلاقتها العضوية مع السوري العادي، يصير بإمكاننا أن نضع

ويمكن أن نبنيها كالآتى: ويسط أفكاره وفوائده، وبناء خطاب عصري يستند إليه للوصول السلس إلى

مثل اللامركزية الواسعة، والتغيرية أو «المواطنوية» (civility). خامسًا: تَمثيل السوريين في عالم السياسة،

> مقدّماتِ للخطوات العملية نحو الحل، أو مداخل عُريضة للإجابة عن سؤال ما العمل. أولًا: أن نضع الحياة الكريمة وصونها توصفها هدفًا غائبًا وخلفيةُ ذهنيةً . ومُنهجِيةً لكل هدفِ استراتيجي، من ثم مناهضة كل خطاب يدعو إلى آلقتل، أو إلى التضحية بالنُّفُس، أوْ إِلَى أي فعل يُحتفى بالموت. وتصنيف أعداء الحياة كلهم بوصفهم أعداء السوريين. ثانيًا: العودة إلى الطريق الأول، الذي يعنى طلاقًا كاملًا بُنّ السوري العادي والنَّخبةَ التي تنتمي إلَّي ما قَبْلُ 2011. يَعْنَى هَذَا الطَّلَّاقِ، بطَّبِيُعاً الحال، توقفًا كاملًا عن استهلاك منتجات هذه النخبة وصناعاتها، مثل الطائفية والمناطقية، ومُفهومي الأقليات والأكثرية، والتعصّب الإثني، والأيديولوجيات؛ فهذه حميعها من صنّاعة النخب، وليست من صناعة السوري العادي. ثالثًا: تحفي التفكير الذي ينتمي إلى ما بعد 2011،

ما يسميه هابرماس «مخزون النقد الذي

تتم مراكمته في صلّب الفعّل التواصلي»؛ فالثورة بوصفها فعلًا تواصليًا تُنتج أيضًا

الثورة هى تنسقىة السورسة العادسة الكبرى التب أدّت إلى خروحهم بوصفهم أفرادأ يتوقون إلى

راقيةً ذاتيةً لمسار التفاهم الذي يتطوّر استمرار في جوهرها. رابعًا: العودة إلى الثقة السُّورية الكلاسيكية المتجذَّرة في المحتمعات المحلمة السورية، والارتقاء بها خطابيًا إلى المستوى السياسي، لاستثمارها في زيادة مراكمة رأس مال اجتماعيّ وطنيّ. واستثماّرها فيّ أنظمةٍ أكثر ملاءمة للزمان وللمشروع الوطني،

وتمثيل السياسة في عالم البسطاء، وهذا يتطلب بناء سياسياً سورياً يُترجم من العمومية وإليها: يبنى خُطَّابًا من كلام السوري العادي، ويفكُّك الَّخطابات للسوري العاديُّ، وهذه هِّي نُواة النخبة التي تنتّميّ إلى ما بعد 2011، هي نواة من «المترجمين من العمومية وإليهاً». وبناء هذه النواة، في واحدٍ من أهم معانيه، هو انقلات أبيض على السياسيين السوريين الكاذبين، وعلى السياسيين الصادقين ولكن غير الأصيلين: الذين يفتقرون إلى الأصالة اللازمة لنقل المشهد (ترجمته) بدقة؛ فتصيرُ صدقيتهم شيئًا نظريًا لا يعمل الأصالة والصدقية متداخلان يستحيل فصلهما، إذا كان الكلام عن السياسي المؤهل للعمل في الحلّ التنفيذي للمسألة السورية؛ فادّعاء الأصالة من دون إنجاز صدقت ملائمة كاذب، وادعاء الصدقية من دون الاستناد إلى صالةٍ تبنيها واهم. لذلك لا يكفي أن يكون المرء صادقًا ليكون مترجمًا من ٱلعمومية وإلَيها (أي ليصير مؤهلًا للعمل السياسي السوري)؛ لكن يجب أن يكون أصيلًا أيضًا: الصدق والأصالة معًا هما شرطا السياسي السوري، ليكون مؤهلًا ومقبولًا للعمل، والانقلاب الثوري على كلمن لا يتمتع بهما بالدلائل التجريبية منذ 2011 فعلٌ مشروعٌ، يصب في حق السوري في حماية نفسه من النظام والمعارضة معاً. سأدسًا: استخلاص مفهومات الاجتماع السياسي من صلب عالم الحياة الخاص بالسورى العادى الذى ينتمي إلى ما بعد 2011. هَذَا يعني تَأوبلًا عقلانيًا للتورة من الذين لم يشاركوا في خلقها، وهذا بطبيعة الحال تفكير نيتة

الفهم والتعليل، ولأن التعليل والتعلُّم

مفهومان مترابطان على أكثر من مستوى،

يصير هذا التأويل العقلاني مهمًا جدًا.

جمانة فرحات

انتقل المبعوث الأممى السابق لليمن، مارتن غريفيث، قبل فترة وجيزة، إلى منصب جديد، بعد اختياره وكيلاً للأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية. لم ينس اليمن سريعاً، بل على العكس من ذلك. بسبب ما يواجهه هذا البلد من أزمات، خصوصاً إنسانية، كان الوضع فيه حاضراً في أولى إحاطاته لمجلس الأمن الدولي، والأرجح أن انشغاله بهذا الملف، أقله من جوانبه الإنسانية، سيدوم طويلاً. غريفيث، المبعوث الأممى لليمن، فشل في تحقيق أى اختراق في الأزمة طيلة مهماته. كان دائماً يُربط، في تصريحًاته، بين

بعد التخلص من عبء هذه المهمة التي تعاقب عليها أكثر من مبعوث من دون أي إنجاز، لم يعد غريفيث يجد حرجاً في تسمية الأمور من دون تجميل والخوف من إغضاب الحوثيين أو الحكومة. حديث غريفيث وكيلا للشؤون الإنسانية تضمّن التأكيد على ضرورة فتح مطار صنعاء لوصول المساعدات الإنسانية وسفر المواطنين، خصوصاً المرضى. كما شدّد على ضرورة «فتح ميناء الحديدة من دون أي قيود»، من دون أي تناول للعملية السياسية. رسم صورة قاتمة

ليس ما قاله غريفيث جديدا. يعيشه اليمنيون مأساة يومية في كل المحافظات، سواء الخاضعة لسلطة الأمر الواقع في صنعاء أو في مناطق الشرعية، أو حتى تلك المُهيمَن عليها من المجلس الانتقالي الجنوبي. يقفون في طوابير طويلة من أجل المياه والمشتقات شالنفطية، ويعيشون في ظل انقطاع حاد للكهرباء. وإن كانت الأوضاع الاقتصادية تحديداً أسوا في مناطق الحوثيين، لا بسبب محدودية دخول السلم أو القيود على السفر، بلّ بسبب جشع الجماعة التي تدّعى عجزها عن دفع الرواتب للموظفين في مناطقها، بينما تنفّق الملايين على جبهاَّتها المفتوحة، والتي بشِّر زعيمها، عبد الملك الحوثي، أخيراً، بأنَّه يريد

يدفع اليمنيون، منذ عقود، ثمن المغامرات السياسية والعسكرية الفاشلة، لكن الأثمان، منذ انقلاب الحوثيين في 2014 وما تلاه من تدخل عسكري، فاقت قدرتهم. حوّلت حياتهم رأساً على عقب. تكفى بعض الأرقام للدلالة على ذلك. أحدث تقرير تلقاه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة سجل مقتل أو إصابة 18 ألف مدني يمني جرّاء أكثر من 23 ألف غارة منذ 2015، بمعدل عشر غارات يومياً. لم يوفر الحوثيون بدورهم المدنيين، جرّاء تعمّدهم قصف الأسواق والمطارات، وحتى مخيمات النازحين. وهؤلاء ليسوا سوى جزء من 200 ألف قتيل منذ 2015، بينهم ما يناهز «100 ألف قتيل لأسباب غير مباشرة

الحرب معرّضُ للموت بسبب تداعياتها. كما يعلم الجميع جيداً أن الأزمات لن تحلّ، سواء قلّت التصاريح أو تعدّدت، لأن لا إرادة لدى أيٌّ من أطراف الصراع الداخلي لوقف الحرب. فحتى اللحظة، لا يوجد ما يدفعهم إلى ذلك، فلا يشعر الحوثيُّون بأنهم في مأزق، بل على العكس يعوّلون على تحقيق مزيد من المكاسب العسكرية لترجمتها على طاولة المفاوضات السياسية متى ما حانت

المقعرة. وعلى الرغم من أن الشارع التونسي لا يفهم هذه اللغة، يصر سعيد ويواصل الحديث بها، وهذا دليل إغتراب عن واقع محلى له خصوصيته، والتي تبدأ من لهجة عربية محلية ذات وقع جميل، قريبة من الفصحي بلا تكلُّفُّ، فهي ابنة الزيتونة ولسان كتاب كبار مثل أبي القاسم الشابي، محمود

على العملية الديمقراطية في مصر.

سعيّد الشحاعة على قلبُ الطاولة.

المأساة الىمنىة

المسعدى، وهشام جعيط.

فتح مطار صنعاء وميناء الحديدة بشكل كامل، وإطلاق «مفاوضات جادّة»

للوضع الذي يعرفه الجميع. ربط ذلك بوجود خمسة ملايين يمنى باتوا على بعد

كالتجويع وأسباب كان يمكن تجنبها، كقلة الخدمات الأساسية».

يدرك غريفيث وغيره كل هذه الحقائق وخطورة هذه الأرقام، وأن من لا تقتله اللحظة المناسبة لذلك، و«الشرعية» ترى في استمرارية الحرب منفذاً وحيداً لبقائها، لأن أي تقاسم للسلطة ستخرج منه خاسرة بمقاييسها.

وقد فاقت التداعيات التي ترتبت على تلك

لُهجمات كل التوقعات السَّائدة حبَّنئذ،

إذ تـحـوّل الأمــر إلــى «حــرب عـالمـيـةٍ علـى

لارهاب»، ذهب ضحيتها مُئات آلافٍ من القَتَلى والجرحي، وانهارتْ أنظمةً حِرّاءُها،

وَاسْتُنْزِفَتْ اقتصادات دول، كما سقطت قيم

كْثيرة كَانت أميركا، تحديداً، والغرب، عموماً،

يزعمانها. الأهم أنها مهدت الطريق لإعادة

رسم موازین القوی عالمیاً، ولکن لیس فی

بعيداً عن نظريات المؤامرة التي تزعد

أن الهجمات أميركية المنشأ، أو أنّ إدارةً

الرئيس جورج بوش الابن غضّت الطرفُ عن

خطُّطات تُنفِّيذُهَا ومنفذيها، فإن ما جرى

ذلك اليوم كان تنافساً بين رؤيتين. الأولى،

حسّدها تنظيم القاعدة الـذي أراد ضرب

رموز العظمة والكبرياء الأميركى، عسكرياً

واقتصادياً، وسياسياً، لجرِّ الولايَّات المتحدَّة

إلى معركة استنزافٍ طويلة الأمد خارج

حدودها بشكل يوهن قُوتها. ومن ثمَّ، كانتُ

الأهداف التي تمُّ ضربها تعبيراً عن ذلك.

مبنى وزارة الدّفاع في واشنطن، برج التجارة العالمي في نيويورك، أما الطائرة الثَّالثة التَّـ

سقطتَّ في ولاية بنسلفانيا، فتُّخمّن الأجهزة

الاستخبارية أنها كانت متجهة صوب البيت

الأبيض أو مبنى الكونغرس في واشنطن.

لى اللقابل، أرادت إرادة بوش أن يكون حجم

ردّها ونوعه تحسيداً عملياً للقوة الأميركية

لُساحُقَةُ، وتدشيناً لقرن أُميركي جديدٌ، لا

يجرؤ فيه تحالف، أو دولـة، أو مَنظَّمة، أو

تنظيم على تحدّى هيمنتها فيه وعليه

لمفارقة أن المبالغة في التعبير عن القوة

الأمدركية الطاغية قادت إلى ضُدّها، ولكن

لولايات المتحدة لم تدرك ذلك إلا متأخرة،

وبعدما سبق السيف العذل، وما مشاهد

الانسحاب الفوضوي من أفغانستان إلا أحد

حسب تقرير أعدته جامعة براون الأميركية

عن تكاليف «الحرب العالمية على الإرهاب»،

نشر في مطلع شهر سبتمبر/ أيلول الحالي،

فإن عشرين عاماً من الحروب كلفت الولايات

المتحدة حوالى ثمانية تريليونات دولار، ما

بين نفقات عشكرية وأمنية وفوائد ديون،

وتُسبّبت في مقتل أكثر من 900 ألف شخص

... في العالم، منهم 15000 من العسكريين

اغتنى رحيل الصديق شفيق الغبرا، ليضع

نهايةً لكل أسئلتي وقلقي بشأن الموت

ومُناغِّتُه والمرض الخُّنِّتُ، ولَّنِيْداً معه تَدفُّو

لذكريات ومحطّات حمعتنا منذ العام 1976

حين رأيته أول مرة في بنت جبيل (في جنوب

حثَّان) بالزِّي العسكَّري، وأحدًا من قيادات

«كتبية الجرمق» (الكتبية الطلابية سابقا)،

... وكان بحمل اسم «الأخ جهاد». كنت أزور

لُجِبِهِةً والكتيبِة، وكنتّ أعرف عنه كما أعرف

الكثير من أسماء مناضلينا ومناضلاتنا، من

غير أن أعرفهم شخصياً بالضرورة. وكنت

أعرَّف رُوحته تغريد، والتقيها اسبوعيا في

إطار تنظيمي، نناقش فيه قضايا سياسيا

حينها إلى بعض مواقع المواجهة المباشر

مع الكيّان الصهيوني، لكنه أصرٌ على ألا

نبالغ نظرا لأنني كنت حاملا، وعدم صوابيا

ما نفعله، فالقصف والاشتباكات يمكن أ

يفاجئا الجميع في أي وقت.التقيته بعدها فم

بيت أم أحمد القرقي أم الشهداء في مناسباتً

عُدّة. لم نتكلم كثيرا في شؤون النّضال، فقد

كنا نسمع عن بعضنًا من خلال الأحداث

في أثناء الُحرب الأهلية، وأيضيا المواجهات

الأسطورية التي كانت تقودها كتيبة الجرمق

على الشريط الحدودي الذي يفصل لبنان

عن فلسطين المحتلة، بعدما اتَّخذت الكتبية

الطلابية قرار الانسحاب من جبل صنّين، إبّان

مواحهاتها مع النظام السوري، والتوجه

جنوبا على قاعدة تصويب كل البنادق نحو

أسّست الكتبية قاعدة عسكرية هناك، وتمركزت

لى المواقع الحدودية، وانضمت إلى مجموعة

التَّشكُيلات العسكرية لحركة فتح، تحت مسمًح

كتيبة الجرمق وفي العام 1987، خاضت حرباً

شرسة ضد الحيش الإسرائيلي، وطردته من

تلال قرية مارون الراس الحدودية، في عمليا

بطوليةٍ قلّ نظيرها، مقارنة بالآمكاناًت لدى

طرفى الصراع العسكري. كانت معركة بطولية،

تُنفيقَ الغبرا أحد أبطالُها وقيادييها، ولُفتَّت

الأعاينَ على الجانبين في ذلك الحاينَ، لما أصاب

التشكيلات العسكرية القلسطينية، الفتحاوية

فصوصا والفصائلية عموما، من وهن وترهل

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد

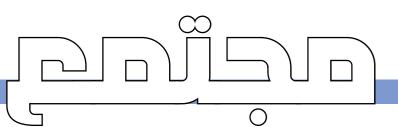
العرببيت

العدو الصهيوني.

ونحضّر لمهامّ نضالية. أذّكر أنه أصطّحي

صالح الولايات المتحدة، كما رامت.





أمبركا: ارتفاع عدد ضحابا إعصار «ابدا» الب 26 قتبلاً

ارتفع عدد القتلى في ولاية لويزيانا الأميركية من إعصار «إيدا» إلى 26 يوم الأربعاء، بعد أن

أعلن مسؤولو الصحة عن 11 حالة وفاة إضافية في مدينة نيو أورلينز، معظمهم من كبار السن

لقوا حتفهم بسبب الحرارة المرتفعة. وجاء الإعلان بمثابة أنباء قاتمة وسط مؤشرات على عودة

المدينة إلى طبيعتها مع استعادة الكهرباء بالكامل تقريباً ورفع حظر التجول الليلي. وبينما

كانت نيو أورلينز تتعافى بشكل عام من العاصفة، ظل منَّات الآلاف من الأشخاص خارج المدينة

عندما سقطت الولايات المتحدة في فخّ «القاعدة»

على «الإرهاب العالمي»، ساهم في استنزاف أن العدد الكلى للقتلى الذي يورده لا يشمل الوفيات غير المناشرة التَّي تُستِنت فنها نحلّ غداً الذكرى العشرون لهجمات 11 ستمدر/ أيلول 2001 التَّى شنَّها تنظيم تلك الحرب جرّاء الأمراض والتهجير وعدم القاعدة في كلُّ من واشنطَّن ونيويوركُ.

> جامعة هارفارد جوزيف س. تناي، «الضررّ الذى ألحقته بنا القاعدة بتضاءل مقارنا بالضّرر الذي ألحقناه بأنفسنا». من ثمَّ، لا عجب أن يستشهد الرئيس الأميركي جو بأيدن بتقرير جامعة براون لتبرير قرارة من الاحتلال. قال: «لم يعد لدينا هدف واضح في مهمة مفتوحة في أفغانستان». وأضافّ: «تُعد إنفاق أكثر من تريليوني دولار في أفغانستان، فإن التكاليف التَّى قُدّر باحثر جامعة براون أنها تزيد عن 300 مليون دولار بومياً مُدةً 20 عاماً. نعم، يجب أن يسم الشَّعَبِ الأميرِكي هذا … (لذلك) أرفَضَ إرسالُ أبناء أميركا وبثاتها لخوض حرب كان يجب أن تنتهى منذ فترة طويلة». لكن الإدراك

القاعدة تحقيقه من وراء هجمات 11 سبتمبر وما أرادته إدارة بوش من توظيفها، وأي عترت الولايات المتحدة عن قوة عسكرية ودبيلوماسية واقتصادية هائلة بعد الهجمات، وهي أنزلت ضربات كاسحة بتنظيم القَّاعـَّدة، وأسقطتُ أنطَّمـة فَى أُفغانستان والعراق، ولم يستطع أحد فم العالم أن يتحدّاها ويقّفُ فَي وجّهها وهج تخرقُ القَّانون الدولَّي، بل إن دولا كثيرةً ساندتها، وتمكّنت منّ أن تتحمل تكاليف حروب باهظة. لكن القوة الأميركية الهائلة أبانتً عن أوجه قصور كثيرة، فقدراتها حدوداً، وأن القدرة على التدمير لا تعني القدرة على حسم المعركة على الأرض وفرض الاستسلام، خُصوصاً عندما تحارب تنظيماتِ وأفراداً موزّعين في أرجاء العالم

الأميركي للاستنزاف الذي لحق بها جُزّاء

ويملكون قدرة على استيعاب الضربات

لهوية «العدو»، في سياق الحرب الهلامية

الكيان الصهيوني. ولم يكن هذا هو السبب

الوحيد لهذه الحالة، بل سبقه إقرار برنامج

النَّقاط العشر في مؤتمر منظُمَّة التَّحرير

الفلسطينية العام 1974، وتستِّب بانقساً د

حركة التحرّر الوطنى بكل فصائلها بير

(جبهتي رفض وقبول» لهذا البرنامج، حتى

من داخَّل حركة فتح نفسها، بوصفه الباب الذَّى فتحته القدادة الفلسطينية، بزعامة

ياسر عرفات، على التفاوض ضمنا مع العدو

والذي دعا إلى إقامة الدولة الفلسطينية علـ

ى شبر يتم تحريره. وهو ما مهّد الطريق

للمفاوضًات مع الجانب الإسرائيلي لاحقا

وصولًا إلى اتفاق أوسلو. وقد أدَّى هذا في

حينه إلى إضعاف التشكيلات العسكرية، إ بالتمويل أو بجدّية الكفاح المسلح الذي قررت

خوضه «فتح» العام 1965، مع انطلاقتها

(انطلاقة الثورة الفلسطينية) لتحرير فلسطير

كل فلسطين. كنت من الرافضين، على صغر

سنى(16 عاما) لبرنامج النقاط العشر. وحين

انتسبت إلى حركة فتح لأحقاء انضممت للتبا

المعارض، ما سمى حينها جيهة الرفض داخًا

«فتح» نفسها، ستما ما سمىت لاحقا «الكتبية

الطلّابية» ثم «كتيبة الجرمق». وكان شفيق

الغيرا ضمن هذا التيار المقاوم الرافض، سيما

أنه من صفد في الشمال الفلسطيني ومن

الفلسطينيين المتضررين مباشرة، نحن أبناء

كان أخر لقاء لي، في تلك المرحلة، مع هذا

المناضل في منزل أم أحمد بعد عملية مارون

لراس، قبل أن يقرر ترك «الكتيبة» ولم أعرف

حينها أسبابه، فنحن ممن كنا ننتمي لهذه

المجموعة الرائدة التي اشتهرت باسم الكتيبة

الطلابية، وقيل فيها الكثير عن تجربتها

المتميزة، ولم تكن مقاربات عديدين منا

وخياراتهم واحدة، بل متنوعة، وربما كان

هذا ما أدّى، في ما بعد، إلى توقف التجربة

نفسها بعد الاجتياح الإسرائيلي في 1982

من غير مراجعة نقدية جدّية شاملَّة وتصادقة،

لمعرفة الأسباب، وكانت شندرات هذا التوقف

قد بدأت تظهر مع ميل عديدين من أعضاء

هذه التجربة نحو ألإسلام خيارا أيديولوجيا،

تأثرا بتجربة الثورة الإسلامية في إيران وهذا

عن شفيف الغبرا... تجربة كفاحية وثقافية

وتشويش، تسبّب به التورّط في الحرب الأهلية حديث يطول شرحه هنا، سيما أن التوجهات للبنانية، على حساب الكفأح المسلح ضد الاسلامية الحديدة أثارت استباء عديدين منا.

القدرة على الوصول إلى الغذاء والماء الصالح للشرب. ويجزم معدّو التقرير أن الحرب التم يصفونها بـ«الطويلة والمعقدة والمروعة وطاولت أكثر من 80 دولة.. غير ناحجة» ويرى الاستراتيجي الأميركي، الأستاذ في تراجع حيويتها الاقتصادية من أن تحافظ

> «الحرب العالمية على الإرهـآب» جاء متأخراً هذا إن استطاعت أن تلتزم بمقتضياته فعلاً يعيدنا هذا إلى الهدف الذي أراد تنظيم

> > التدميرية أعمت عينيها عن أن لكل قوة وتكييفها إيديولوجياً، وتحويلها إلى طاقة تحفيزية. ثمَّ إن غياب تحديد واضح

أميركا، فكيف تحسم معركة تتوسع وتتبدل فيها هوية العدو كل يوم، ولا تملك فيها تعريفاً دقيقاً للانتصار؟ كانت تلك أسئلة طرحها، غير مرّة، الرئيس الأسبق باراك أوباما. وفي خطاب له في الأكاديمية العسكرية الأميركية، ويستُّ بوينت، في مايو/ أيار 2010، قال: «على . مرّ تاريخ البشرية لم تتمكّن أمة تعانى من

على تفوّقها العسكري والسياسي». وأضاف: «كما لا يمكن أن تقع (المسؤولية العالمية) على كاهل أميركاً وحدها. خصومنا يرغبون أز يروا أميركا تفرّط في استخدام قوتها». هذا هو بالضبط ما يعيد بايدن تكراره اليوم، خصوصاً وهو يتحدّث عن التهديد الصيني، اقتصادياً وعسكرياً وتكنولوجياً، وبأنه لله شيء يسرّها أكثر من بقاء الولايات المتحدة متورّطة ومستنزفة في حروب هامشية، وتحديداً في الشرق الأوسّط. وكمًّا قال وزير دفاعه لويد أوستن، فِي شبهر مارس/ أذار الماضى، فإنه بينما ركّزت الولايات المتحدة على الشرق الأوسط خلال العقدين الماضيين، «عملت الصين على بناء قدرةٍ عسكريةٍ حديثة»، وهو ما أدّى إلى تأكل ميزة الولايات المتحدة التنافسية عسكرياً.

قارن هذه النتيجة التي انّتهت إليها الولايات المتحدة، وهي منهكة، مع أوهام جماعة المحافظين الجدد، الذين أسكرتهم القوة الأميركية الساحقة، بعد انهيار الأتحاد السوفييتي، مطلع تسعينيات القرن الماضي، ثمَّ كَانُوا هُم من بادر إلى إطلاق «الحربُ العالمية على الإرهاب» خلال تمكّنهم من مفاصل إدارة بوش الابن. في عام 1992، أي بعد هزيمة العراق في حرب الخليج الثانية وانهدار الاتحاد السوفييتي، أعدّت تلك الجماعة، بتوجيه من ديك تشيني، الذي كان وزيراً للدفاع، حينئذ، في إدارة جُورج بوش الأب، «وثيقة التخطيط والإرشاد الدفاعية» الأميركية بهدف التأسيس لنظام عالمي أميركي جديد في مرحلة ما بعد الحرب الساردة، عنوانه الأبرز عدم السماح بنشوء وقيام قوى عالمية أو إقليمية جديدة قادرة على تحدي الهيمنة الأميركية. كان معدّو تلك الوثيقة مهووسين بالقوة الهائلة التي أبانت عنها القدرات العسكرية لبلادهم في حرب

ذهب هؤلاء إلى أبعد من ذلك، عندما أنشأوا، خلال رئاسة بيل كلينتون، مؤسّسة تحت لافتة: «مشروع القرن الأميركي الجديد»

نحن الذين حملنا أفكارا ماركسية لينينية

لم يشارك شفيق الغبرا في هذه الخضة الفكرية

التي أنهت، في ما أرى، تجربة ما سميَّت

الكتيبة الطلابية، تيارا فكريا وسياسيا،

ولىس عسكريا بحتا. تعلقت أسياب انسحابه

بأفكار بدأت تراوده عن جدوى الكفاح المسلح

وجدّيته من خلال التجربة التي عاشها، ليس

فى معارك الحرب الأهلية وسياساتها التى

خاضتها الثورة الفلسطينية وبتورطها

فيها، بل أيضا بسلوكها غير الجدى وعلاقات

سلطوية متفرّدة حكمت، أو بدأت بوادرها

تظهر إلى السطح بعد التوجه جنوبا إلى

الحدود، وخصوصا عند التخطيط لمعركة

مارون الراس نفسها، حين بدأت ثقته تهتز

بحركة فتح ونيات قيادتها، ويقيادة التيار

الذي حمل أسم الكتيبة الطلابية، وليس قيادة

الجرمق. عرفت هذا بعد مرور أكثر من ثلاثة

عقود على انسحابه، حين اتصل بي، وكنت في

مكتبى في تلفزيون دبي، أحضر لأحد برامجي

لا تعرفينني. أنا شفيق الغبرا. قرأت روايتك

«حليب التينّ»، وأعجبتني كثيرا، فبحثت عنك،

وحصلت على رقمك من دار الأداب التي نشرت روايتك. أظن أنك ابنة أحد شباب الكتيبة

الطلابية، نظرا إلى بعض ما ورد في الرواية

من أحداث وأسماء تتصل بالكتيبة». وجدتني أقاطعه قائلة: «أولا أنا أعرفك جيدا. أنت أيضا

تعرفنی وزوجتك تغريد تعرفنی وأعرفها».

فوجئ، ثم كانت صداقة استثنائية، خضنا

فيها نقاشات مطولة ومعمقة، بالسكايب

والهاتف والبريد الإلكتروني، وأخرى فم

مؤتمرات جمعتنا. وحين أخبرني بمرضه

ظننت أنه يمازحنى، كانت معنوياته عالية،

بل واصل التحدّث عن مشاريعه الكتابية

. والتعليمية الأكاديمية، وهو يخضع للعلاج

عاش شفيق الغبرا، وهو يسطر سيرة حياة

نضالية، تنوّعت بين الكفاح المسلح والحضور

الأكاديمي والسياسي والشخصي. مثلت

ثورات الربيع العربي عيدًا بالنسبة له، وإثباتا

أنه يسير على الطريق الصحيح فكرا وعملا

من السرطان في واشتطن.

عام 2010. بدأ حديثه بالسلام ثم بالقول: «أنتَ

«11 ستمىر» ھى بىرك هاربر التي انتظرها المحافظون الحدد الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، لتغيير المزاج الشعبب بِشُكُلُ أَدًى إِلَى قَلْبُ مِسْأَرِ الْحَرْبِ جِذْرِياً الأميركي المتشكَّكُ . لصالحً قواتُ الحلفاء ضد دول المحور. في المغامرات

العسكرية الكبرى

غياب تحديد واضح لهوية «العدو»، في الحرب الهلامية على «الإرهاب العالمي»، ساهم فت استنزاف من توازنها، وسمح لقوي إقليمية وعالمية أن

لتحقيق أهدافهم سالفة الذكر. واقتربت طموحاتهم من التحقق مع وصول بوش لابن إلى البيت الأبيض، مطلع عام 2001، وتعيينه أغلب رموزهم في إدارته، وفي مقدمتهم تشيني نفسه، نأنبا للرئيس. اللافت أن مؤسسة «مشروع القرن الأميركي الحديد» أصدرت ورقة في سبتمبر/ أيلول 2000، أي قبل عام من هجمات 2001، تحت عنوان: «إعادة بناء الدفاعات الأمعركية»، جاء فيها تحت عنوان فرعى، «خلق قوة الغد المهيمنة»: «علاوة على ذلك، فإن عملية التحوّل (نحو استخدام الّقوة الأمُعركية)، حتى لو كانت ثورية من ناحية التغييرات لتى ستحدثها، فإن من المحتمل أن تأخذ الدرس، وأصبحت أكثر ذكاء وإدراكاً لعواقب وقتاً طويلاً، في ظل غياب بعض الأحداث استخدام كل عناصر قوتها الهائلة، حيث لا الكارثية والمحفّزة، مثل هجوم على مستوى

> بیرل هاربر جدید». ... كانت هجمات 11 سبتمبر هي بيرل هاربر

التى انتظرها المحافظون الجدد لتغيير المزاج الشعبى الأميركي المتشكِّك في المغامرات العسكريَّة الكبرى. وكما هو معلُّوم، الهجوم الياباني الجويّ المباّغت، فيّ ديسمبر/ كانونُ الأول 1941، على القاعدة البحرية الأميركية في ميناء بيرل هاربر في جزر هاواي، هو الذِّي أَقْنِع الرَّأِي العَّامُ الأُمُّدِرِكْي، الدِّي كانْ يميل إلى الانعزالية حينها، بضرورة دخول

مرّة أخرى، بعيداً عمّن قد يستخدم المعلومة السابقة لتعضيد وجود شكوك حول هحمات سيتمير 2001، فأن نتيجة تورّط أميركا فيها حاءت مختلفة هذه المرّة بشكل كارثي عَمًّا جَرِي عام 1941. بعد الْحَرِب العالمية الثانية برزت الولايات المتحدة قوة عالمية عظمی، فهی حاربت ضد عدو محدّد واضح المعالم، وكَّان للَّنصر تعريف دقيقٌ، كمَّا كان لديها تصوّر استراتيجي واقعي لشكل العالم الذي تريده. أما في «الصرب العالمية على الإرهاب»، فإن أيًا من الشروط السابقة لم تتحقق، ودخلتها الولايات المتحدة بناء على نظريات وأوهام إيديولوجية مغرقة في الغرور والصلفِّ، تبنُّأهَا الْمُحَافِظُونِ الْحدد، فكان أن اصطدمت بحدار صلب، أفقدها كثيراً

تصعد، وهي مشغولةً في معارك شوارع.

لأن شفيق يرى الوسائل السلمية للمقاومة

الفلسطيني الذي لا يملك الكثير مما يفعله

غير إرادة المُقاومة بأجساده العارية. كان يؤمن

إِيمَّانًا قاطعا بدور المرأة الجذري بالتغيير،

وهو ما كان يزاوله كتابة، وفي جامعة الكويت

مع طالحاته أستاذا للعلوم السَّماسية، وأنضًّا

لم يكن يكلّ أو يملّ من خوض نضالاته الفكرية

من أجل قضية فلسطين، ومن أجل قضايا

الديمقراطية والتغيير والعدالة الاجتماعية فى

العالم العربي، وظلُّ متفائلًا بحتمية التغيير".

وبأسلوب دمث، كان بخوض النقاشات،

ويصغى بانتباه إلى الآخر المختلف، مهما

بلُّغت درَّجة اختلافه معه بالرأي، فلم يكن

صداميا. كان يفضل التعلّم من الأخر المختلف،

حين تلفته زاوية نظر طرحها لم يفكّر بها أو

برها. كان حذرا من المبالغة في الاختلاف،

لكنه كان أمينا دؤوبا على توجهاته اللاعنفية

والسلمية والديمقراطية وقضايا المرأة،

لا سيما حين يتعلق ذلك بالنقاشات مع

الشابات والشبان. وكان يشتغل على مقالاته

في الصحافة بالبحث والتنقيح. وكنت أعجب

بعَّرْيمته ونبله وصدقه، وأبضًا بعيشه حياة

صحية ومرحة في أن. ولذلك صدمت حين

أخبرني أنه أصيب بالسرطان، واعتقدته يمزح،

فقد أتصف نمط حياته ومرحه بإيجابيته في

النظر إلى مختلف القضادا والمشكلات، العامة

منها والخاصة، وبهدوئه الذي لم تعكّره يوما،

أي مشكلة تواجهه أو افتراء اتَّفقتُ معه على أن

بعض الأفكار المتقدمة تحتاج نضوج الوعى

السياسي والوطني الفلسطيني، كي لا نسبق أوان الحلول، والتي كنا نؤمن أنها تجتاج

ظروفا تراكمية تنضج مع الوقت، وتُقبِل

فيها حلول أقل عنفية وأكثر إنسانية على

ضفتي الصراع. انسحب من الكتّبية الطلابية

والنضّال العسكري، لكنه لم ينسحب يوما من

هموم شعبه الفلسطيني، ولم يضلُ الطريقَ إلى فلسطين إطلاقًا. كان شخصا استثنائيا،

إذا كان شفيق الغبرا قد عاش « حياة غير

أَمنة»، إلا أنها، على الرغم من خطورتها، لم

بيروت _ الجميزة _ شارع باستور _ بناية west end 33

■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk

هاتف: 009611442047 - 009611567794

■ للاشتراكات: alaraby.co.uk/subscriptions

■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

(كاتبة فلسطينية في بيروت)

تمنعه من الحياة.

باختصار، بغض النظر عن مدى عمق التصوّرات والأهداف التي كانت عند «القاعدة» من هذه الهجمات، إلا أنها استطاعت فعلاً أن تستنزف القوة الأعظم عالمياً، باستراتيجية «الألف جرح صغير»، التي لا تقتل مباشرة، ولكنها تصفّى دماء الضّحية حتى تنهار. لم يكن النجاح هنا رهناً بذكاء من يقّف وراء هُجِمات سيتمبر 2001، بقدر ما كان نتيجة مباشرة لسوء تقدير من كان يقود الولايات المتحدة حينها. وهو الأمر الذي يعترف به مسؤولون ومفكرون أميركيون كثيرون اليوم، ولكن هل يا ترى يستطيعون فعلاً لجم المجمع العسكري الصناعي عن افتعال حروب واسعة جديدة؟ سؤال وحدها الأيام قادرة على الإجابة عنه، مع أن جوزيف س. ناي يجادل بأن الولايات المتحدة ستكون أكثر ذكاء في حال وقوع هجوم جديد عليها بحجم هجمات عام 2001، فهي قد تعلّمت

لم بكن بكل أو يمل

من خوض نضالاته

الفكرية من أحل

قضية فلسطين،

ومن أجك قضايا

الدىمقراطية والتغسر

والعدالة الاحتماعية

عاش وهو يسطر

سرة حياة نضالية،

تنوّعت بين الكفاح

المسلح والحضور

والشخصى

الأكاديمي والسياسي

ونمط حياة. كنت وإياه، إبان ثورة تونس، في

ؤتمر في بيروت، دعتنا إليه دار الفكر العربي

ِّهو من رَشحني إليه، لأناقش دور الرواية

في التغيير إثر صدور «حليب التين»). يومها

وإصلنا نقاشات خضناها معا عن النضالات

لسلمية، وكنا نُتفق فيها على عدم جدوى

لكفاح المسلح طريقا رئيسيا إلى تحرير

فلسطين. ليس لأنه طريقٌ مكلف سيؤثر على

صمود الفلسطينين، وهم بغالبيتهم من

اللاجئين الفقراء، بل لكونه (في رأيينا، شفيق

وأنا) يكرّس قيادة السلطة الذّكورية لمجتمع

الأبوات الذي جاءت الرواية على ذكره. وأيضاً

مقدونيا: 14 قتيلاً بحريق مستشفى لمرضى كورونا أعلنت سلطات مقدونيا الشمالية الخميس مقتل 14 شخصاً في حريق عنيف اندلع على أثر

انفجار في وحدة لمعالَّجة مصابِّين بكوفيد-19، موضحة أن تحقَّيقات تُجرى لمعرفة مَّا إذا كان هناك المزيد من الضحايا. وكان فينكو فيليبتشي وزير الصحّة في هذا البلّد الواقع في منطقةً اللقان تحدث ليل الأربعاء الخميس عن مقتل عشرة أشخاص في الحريق الذي وقع في تيتوفو بشمال غرب البلاد. لكن النيابة العامة ذكرت في بيان الخميس أنها أمرت بتشريح جثث 14 شُخصا لقُوا حتَّفهم في الحريق، مشيرة إلى أن التَّحقُّيقات مستمرة.

أصيركا: إزالة نصب يرمز للعبودية

بعد سنوات عدة من التوتر الناجم عن ماضى العبودية في الولايات المتحدة، أزيل تمثال ضخم لقائد قوات الجنوب خلال الحرب الأهلية في ولاية فرجينيا روبرت لي، كان يعتبر أهم نصب يشكل رمزاً عنصرياً في البلاد. وأنزل التمثال الذي أقيم منذ أكثر من 130 عاماً على قاعدة يبلغ ارتفاعها 12 متراً، بواسطة رافعة في ريتشموند

العاصمة السابقة للانفصاليين خلال الحرب الأهلية التي امتدت من 1861 إلى 1865. وتجمع مئات الأشخاص ليتابعوا الحدث من بعيد. ولوح البعض بقبضاتهم وأطلقوا نكات وهتافات عندما انتزع التمثال البرونزي الهائل الذي نحته الفنان الفرنسى أنتونان ميرسييه عن قاعدتها. وكان لى قد حارب مع الولايات الجنوبية ضد ولايات

المسؤول النقابي المحلى محمد عبد الرحمن، إن إزالة التمثال "تمحو وصمة عار في تاريخ فرجينيا وتاريخ أميركا». وفي وقت أزيل الكثير من نصب الكونفدرالية في جميع أنحاء البلاد أحياناً، بضغط من حركة «حياة السود مهمة»،

الشمال التي كانت قد ألغت العبودية. وقال حرص الحاكم الديمقراطي لولاية فيرجينيا رالف مؤخراً من دون ضجة، وقي منتصف الليل جزء من إرثهم التاريخي.

نورثام، أن يكون لهذه الخطّوة طابع وطنى ويعتبر جزء كبير من الأميركيين النصب التذكارية التي تكرم روبرت لى وشخصيات أخرى في الولايات الجنوبية، رموزاً عنصرية بينما يرى آخرون أنها



حون ماکدونیک/ Getty)

تونس: استعدادات لـ«هجِمة» الفيضانات

نونس ـ **مريم الناصري**

🥌 مع انطلاق كل فصل خريف، وتحديداً خلّال مطلع سبتمبر/ أيلول الذي يشهد هطول كميات كبيرة من الأمطار وتساقط لحبات البَرَد في مناطق عدة، يتخوف التونسون من الفيضاناًت التي ألحقت خسائر مادنة كبيرة بقلاحين وأصحاب متاجر وسكان خلال لسنوات الأخيرة، وأدت إلى انقطاع الكهرباء وانهيار الجسور، كما تسببت في خسائر بشرية

سكان المحافظات الداخلية أو الريفية، بل يشمل أولئك في كل المناطق التي لم تستثنها الكوارث في الستُّوات الأخيرة، علَّماً أن المعهد الوطني للرصد الجوي يُعلن عادة في سبتمبر/ أيلول هطول كميات كبيرة من الأمطار تترافق مع تساقط المَرَد في مناطق عدة، كما بطلق خبراء الرصد الجوى تحذيرات مستمرة من مواجهة موسم شتوي ممطر يشمل إلى تونس بلداناً عدة لى منطقة البحر الأبيض المتوسط، خصوصاً

وتدفع تحذيرات معهد الرصد الجوى إدارات رسميةً تعمل في شكل متداخل، على غرار وزارة التجهيز ووزارة الفلاحة ووزارة البيئة، إلى عقد

الكوارث في مناطق عدة بدءاً من سيتمدر/ أبلول

خصوصاً في الريف. لكن النَّخوف من الفيضانات لا يؤرق فقط حياة

خلال سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول.

احتماعات للاتفاق على التدابير التي يجب أن تتخذ للاستعداد للفيضانات وتنفيذ التدخلات المسبقة قبل انطلاق موسم الأمطار، وتحديد مهمات كل إدارة وفق صلاحياتها وإمكاناتها ويترافق ذلك مع انطلاق استعدادات لحان مواحهة

للفيضانات، من خلال مجموعة إجراءات بينها تنظيف الأودية ومجاري مياه الصرف الصح ورفع الأتربة من الطرقات، وتجهيز المعدات المُتُوفِّرة وصَعانتها للقيام بالتدخلات العاجلة. وباشرت الادارات المعنية خلال الفترة الأخبرة المعاينات الميدانية للطرق التى تشهد تجم كميات كبيرة من مياه الأمطار، وذلك بالتنسي مع البلديات وهيئات الحماية المدنية. وتفقد سوولوها سدوداً وبحيرات جبلية، وعاينوا حـال الـطـرق والـجـسـور، خـصـوصـاً تـلـك الـتــ تتقاطع مع أودية، وتشهد انهيارات بسبب قوةً مياه الأمطار. كما نفذت لجان مواجهة الكوارث

تدريبات على مهمات التدخل السريع لاحتواء مخاطر الفيضانات وتدفق كميات كبيرة من المياه إلى أحياء سكنية، واعتماد استراتيجيات في إنقاذ المنازل من تسرب المياه، واستعمال التَّجهيزات الجديدة الخاصة بالتدخل في مثل وأكدت وزارة التجهيز والإسكان والبنية التحتية

منشَّأة أخرى و75 هكتاراً من أحواض تجميع المياه، من أجل الوقاية من الفيضانات وفي 12 أغسطس/ أب الماضي، دعا الرئيس قيس سعيد، إثر احتماع عقده مع أعضاء اللحنة الوطنية لمواجهة الكوارث والمسؤول المكلف تسيير شبؤون وزارة الداخلية رضا غرسلاوي، إلى ضرورة الاستعداد الجدد لموسم الأمطأ والفيضانات، وتنفيذ تحركات استباقية سريعة لتنظيف السدود ومجارى الأودية وشبكات الصرف الصحى. كما تفقّد وزير التجهيز والإسكان والبنية التحتية والشؤون المحلية

أنها رصدت، خلال الأشهر الستة الأول من عام

2021، نحو 7 ملايين دولار لصيانة مساحة 1560

كيلومترا من قنوات المياه، ودعم وترميم 640

والبيئة بالنيابة كمال الدوخ مجموعة مشاريع لَّحَمَّاتِهُ الْمُدنَ مِن الفيضاناتَ، ودعاً إلى إنجار مشاريع لحماية المدن من الفيضاناتُ، وتُطبية حلول عاجلة استعداداً لموسم أمطار الخريف. ويبلغ أحد أعضاء لجنة مجابهة الكوارث، محسن بن كرم، «العربي الجديد» أن «اللجان باشرت بالتنسيق مع البلديات ووزارة البيئة منذ أكثر من أسبوعين، معاينة أودية وتنظيفها من الأتربة والأوساخ، وعاينت طرقاً عدة تنقطع سيلها عادة

بتأثير هطول كميات كبيرة من الأمطار، ورفعت تقارير لوزارة التجهيز عن حالة كل منها تمهيداً

قنوات صرف قديمة

بقول عبد الرحمن غالب، أحد سكان منطقة الزهور في تونس العاصمة التي تشهد مشكلات كبيرة مطلع كك موسم شتاء ، لـ «العربي الجديد» إن «ديــوان التطهير ينظف مع حلول سبتمبر بالوعات الصرف الصحي. لكن هطول الأمطار أكثر من نصف ساعة يتسبب في تسكير طرق، لأنّ قنوات الصرف الصحبي قديمة جداً».

> للاستعجال في تنفيذ أعمال الصيانة المطلوبة، وبينها لجسور تشهد توقف حركة العنور وانهيارات. ويجري تنظيف قنوات الصرف الصحى أسبوعياً، خصوصاً في الأحداء الشعيدة التي تشهد أرتفاع منسوب الميآه حتى بعد نزول كميات قليلة من الأمطار».

> ورغم الاستعدادات التي تقوم بها لجان مواجهة الْكُوارِث في مناطق عدةً سنوياً، تتعرض مناطق لأضرار بالغة بعد نزول كميات كبيرة من الأمطار، خصوصاً تلك في الربف، علماً أن تدخلات سابقة لم تمنع تضرر متاطق شعبية جراء الأمطار.

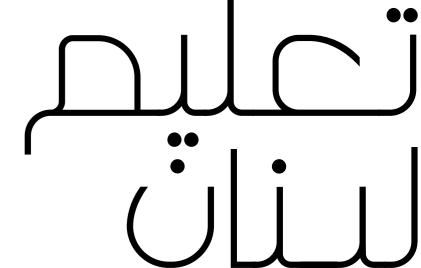
نائب رئيس التحرير حسام كنفاني 🔳 مدير التحرير ارنست خوري المدر الفني اميك منعم السياسة حمانة فرحات الاقتصاد مصطف**ت عبد السلام** الثقافة **نحوان درویش** و منوعات لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي • الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

المكاتب 0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

■ المكتب الرئيسي، لندن Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY Tel: 00442071480366 مكتب الدوحة الدوحة_الدفنة_برج الفردان_الطابق العاشر_

تحقيق

يقترب العام الدراسي الحديد في لينان من الانطلاق وسط أزمات اقتصادية ومعيشية قد تحعك الكثير من الأهك غير قادريت على الاستمرار في تأميت الأقساط، في وقت تسعى مدارس إلى زيادة أرباحها. وما زاك



وأبلغ عددٌ منّ الأهاليّ «العربي الجديد» بِأنِّ الَّارِتِفَاعِ فِي الأسعَّارِ هِذَا النَّعَامِ تَجَاوِرْ 30 في المائة، وشَّمل في المدارس الخاصَّة رسوم التسجيل للتلامذة الـجُـد، ورسم عادة التسجيل، والقرطاسية، فيما تمثلت الزيادة الأكبر برسوم النقليات الشهرية حيث راوحت ما بين 400 ألف و 500 ألف (ما بين 20 دولاراً و26 دولاراً بحسب سعر صرف الدولار فى السوق السوداء) إلى المليون ليرة لبنانية (نّحو 52 دولاراً بحسب سعر صرف الدولار في السوق السوداء) في الشهر الواحد، بينما كأنت هنَّه المبالغ تلأمس هنَّذا الصاجرُ في السنة ككلّ، ما يجعل رسوم النقليات وحدهاً تلامس أو تتجاوز الحد الأدنى للأجور الذي يساوي 675 ألف ليرة (نحو 35 دولاراً بحسب سعر صرف الدولار في السوق السوداء)، فضلاً عن أسعار الكتب التي أصبحت

ولم تحسم أكثرية المدارس مسألة الأقساط، وأبلغت الأهالي أن الكلفة ستحدد قريباً بعد استكمال المعطَّنات كافة، فيما لجأ بعضها إلى رفعها بنسبة راوحت ما بين 20 إلى 30 في المائة، وأبقت الإدارات الداب مفتوحاً أمام زيادات مستقبلية تبعأ للتطورات وارتفاع الكلفة التشغيلية، وخصوصاً أن رفع الدعم على سبيل المثال قد تطوى صفحته الشهر الجارى، ما سيؤدى حكماً إلى زيادة كبيرة في أسعار المحروقات ومزيداً من الغلاء الذي يطاول مختلف القطاعات

مدرسةٍ خاصة تقدم لهما مستوى عالماً فيّ



بدأت ترد إلى الأهالي رسائل نصية من إدارات المدارس في لبنان، تفند فيها بعض الرسوم لتعليمية والنقليات والتعديلات التي طرأت خربعة «غُلاء أعباء الحياة»، في حين أنّ . مصير العام الدراسي الجديد الذي يتمسك به وزير التربية والتعلّيم في حكومة تصريف الأعمال طارق المجذوب لا يـزال ضبابياً، وهناك شيه استحالة في انطلاقته منتصف لشهر الجارى لأسباب عدة تتعلق بالأزمات لاقتصادية والمعيشية والمحروقات واعتصام

لأساتذة وتلويح المعلمين بالمقاطعة.

رانيا، وهي أم لولدين، تعمل مع زوجها لى شركة خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بيروت، ويصل راتعهما معاً إلى نحو 8 ملايين ليرة في الشهر (أي 440 دولاراً تقريباً على أساسً 18 ألـف ليّرة سعر صـرف الــدولار، علماً أن لا استقرار في السوق المتفلت)، تقول لـ«العربي الجديد»: «كنا قادرين على عيش حياًة كريمة وتسجيل ولدينا في



فى السياق، تؤكّد رئيسة اتحاد لجان الأهل

على الرغم من أننا نعتبر ميسورين مضطرين إلى الانتقال من مدرسة خاصة وأُولياء الأمور في المدارس الخاصة في لبنان لمَى الطويل، لـ «العُربي الجديد»، أن «أيّ زيادة إلى أخرَى أقلُ مستوى، وفضلنا عدم نقل على الأقساط هي غير قانونية وتستوجب الذي تعانى منه والضبابية الذي يطاول أصلاً قانونياً. حتى إن تلك التي طرأت على مصيرها وغير ذلك من الأسياب». النقليات غير مقبولة أبداً، وعلى الدولة دعم من جهتها، تقول جويل، وهي ربة منزل يتقاضى زوجها، وهو متاسب ملايين ليرة (نحو 157 دولاراً) شهرياً «اتخذنا القرار بنقل ولدنا من مدرسته الخاصة إلى مدرسة رسمية، لأن الراتب لا يكفى لتسديد أبسط الرسوم التعليميا والنقليات. فكيف بالأحرى سيغطى كلفة الأقساط؟ هذا إذا لم نتطرق إلى المصروف، والإنترنت، والكهرباء، فضلاً عن اشتراك ليرة لبنانية في مقابل 5 أمبير، ومن المرجح ارتفاعه في ظلّ اقتراب رفع الدعم عن المُحروقات. حتى الراتب لا يكفي لشراءً

الفاحش في الأسعار، ووجدنا أنفسنا

أبسط المواد الغذائية الأساسية والمياه، ولا

ىكفى لتغطية أى فاتورة استشفائية. مجرد

المحروقات، وهذا ما طالبنا به وزير التربية صراحة في كتاب قبل انطلاق العام الدراسي». إضافية، هم الذين يرزحون تحت وطأة أسوأ وتلفت الطويل إلى أنه «قد يكون هنأك مدارس متعثّرة، لكن عليها الكشف عن حساباتها وإظهار أنها لم تراكم الأرباح خلال الأعوام الماضية، على الرغم من أن الأمين العام للمدارس الكاثوليكية الأب يوسف نصر، طالب المصارف بالإفراج عن أموالهم، ما يعنى أنهم يراكمون الأرباح، أن يعود إلى الأهل، وهو ما لم يحصل. من هنا، دائماً ما نؤكد أهمية الكشف عن حسابات المدارس لتحقيق الشفافية المالية التي تساعد القطاع ككل والأهالي الذين لا واليورو، مع إلزامية الدفع بإحدى هاتين العملتين. نحن للأسف الحلقة الأضعف». يجوز رمى الانهيار عليهم وتحميلهم أعباءً

فى المائة هى نسة الارتفاع فى

الخاصةُ وشُملت رسومُ التسجيك

الأسعار التي اعتمد تها بُعضُ المدارس

قرار وزارة التربية

لوطنية في الحزائر

تخفض نسة النحاح

في البكالوريا أثار مخاوف

لمهنى، آملىت ألا يتحول

التربوسة عن تأثيره على

مستوال الحامعات

ومستقىك الطلات

لاستثناء إلى قاعدة

داخك احدى الحامعات

زمة اقتصادية ومعيشية، ويواجهون شيح البطالة والفقر والجوع». وتقول الطويل: «هناك إدارات متعاونة مع لجان الأهل، وتتساهل لناحية ترك حرية الأختيار لهم لشراء الزي المدرسي الجديد أو الإبقاء على القديم أو إلباس أوّلادهم قميصاً وبنطالاً باللون المعتمد من قبل المدرسة، وكذلك أمام جمع الكتب المستعملة واستبدالها بين الأهل. في المقابل، تبغى بعض المدارس الربح، وقد رقعت أقساطها، ومنها بالدولار

من اعتصام الأساتذة (حسين بيضون)

ولا تخفى الطويل خوفها على العام الدراسي، سواء على صعيد أزمة المحروقات أو تحركات الأساتدة والمعلمين، علماً بأن الاتحاد اقترح استخدام هؤلاء النقل المدرسي، وهو ما سيوفر عليهم كثيراً. وتحذر من أن الكثير من العائلات مهمشة ولا تنظر إلى وضعها، وعلى المعنيين، وعلى رأسهم رئيس الجمهورية، الدعوة إلى مؤتمر تربوي وضعهم، وتشكيل مجالس تحكيمية تربوية وقضاء مختص بحماية حقوق الأهل.

من جهته، يحذّر عضو اللجنة الفاعلة

للأساتذة المُستعان بهم في التعليم الأساسي والثانوي حسن سرحان، من صعوبة العام الدراسي وانعكاساته الخطيرة على صعيدً تهديد آلأمن الاجتماعي والتفكك الأسري وغير ذلك من تداعيات، لآفتاً إلى أن «الوضع ضبابي جداً وبدأنا نسمع شُهادات أهالي يفكرون جدياً في إخراج أولادهم من المدارس نهائياً ودفعهم نحو مهن حرّة أو تعلّم

ويقول سرحان: «الوضع التربوي في لبنان إلى تراجع كبير. حتى إن تجربة التعلم عن بعد لم تنفع، ولا يمكن الركون إليها من جديد، ولا سيما في ظلِّ انقطاع التيار الكهربائى وأرتفاع تعرقة المولدات الخاصة والإنترنت، وعدم قدرة الكثير من الأهالي على شراء الحاسوب المحمول، وقد رصدنا



تصريف الأعمال طارق المجذوب، المصمم على

بدء العام الدراسي منتصف الشهر الحاري،

ومن معهُ من فريّق، لا يحاكون ما يحصرّ

أَهَالَى مَنَ الطَّبْقَةِ الغَّنيةِ قد لَّا يَمْثُلُونَ 5 فَي

المائةً، وهم يتقاضونَ رواتب فوق العشرةً

والشفاقية غائبة تمامأ والنهب والمناورات

التى طاولت المساعدات المخصصة للاجئين

السوريين كانت فاضحة، فضلاً عن أن مدارس

خاصة وفرنكوفونية حازت مساعدات كثيرة

ولا تزال تسلك مسار زيادة الأسعار»، معتبراً

في شبهادة الثانوية العامة منح الفرصة

للكثير من التلاميذ بالحصول على شهادة

الثانوية العامة، بعد تسهيلات الحكومة

ملايين ليرة (نحو 526 دولاراً)».

بالنسبة إلى غالبية الطلاب، نظراً إلى سهولة بواصك المسؤولون اتخاذ قرارات تصبّ فی عدم والمحسوبيات الحزيبة، وهذه كلها تنعكس كارثياً على المستوى التعليمي والثقافي انصاف المعلمين ويرى سرحان أن «وزير التربية في حكومة

على أرض الواقع من تضخم وغلاء فاحش ووضع اقتصادي متردٍّ، ويتخذون القرارات البلد على ظهر الأساتذة». وهم في برجهم المشيد العالى أو على قياس ويتوقف سرحان عند طلب السلطات المعنية في لبنان مساعدة الدول المانحة للقطاع التربوي، في حين أن «التجار ب لم تكن مشحعة

أثارت نتائج شهادة

أن «الدولة في لبنان تمعن في إهمال الوضع التربوي وتدمير جيل بأكمله، وتريد أن تنقذ ويستمر تحرك هيئة التنسيق النقايية، ومعها المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين، فكان الموعد أول من أمس مع ما سُمى «يوم الغضب» أمام وزارة التربية للمطالبة برفع رواتب الأساتذة والمعلمين وتأمين بدل الانتقال، وإلا فسيقاطعون التدريس والتعليم الحضوري في المدارس.

النص الكامك على الموقع الالكتروني

أزمة السكت الحالية في وفي يوليو/ تموز الماضي، التقى وزير ليبيا تتأثر بالنزوح إلى لْشُّبان فَتَح اللَّه الزنيّ رجال أعمال من دول عدة لبحث إمكأن تجنب أزمة المدن الكبرات تحديداً، وعدم استكمال عدد كبير من المشاريع التي كانتُ قد دُشنتُ قَىك اندلاع الثورة عام 2011 طرابلس ـ **العربي الجديد**

> أزمات انقطاع الكهرباء وغلاء الأسعار وافتقاد الوقود والأمن ورغم أن الجبهات هدأت، وانتقل التنافس بين المتصارعين إلى ساحات السياسة، لا يزال عدد من نأزحى مناطق الجنوب يقيم في بيوت

بالإيجار في أحياء تقع جنوب شرقي طرابلس. وقد تحولت هذه النبوت إلى تحمعات تضمّ سكاناً من مناطق محددة.

أم أمينة، وهي أرملة منذ عام 2013 لديها

ثلاثة أطفال وتسكن في حيّ بالخير

وسط العاصمة طرابلش، لمّ تستطع

. مواصلة العيش في بيت استأجرته

قبل 7 سنوات، لأن صاحبه رفع قيمة

الإيجار مرات بحجة التجاوب مع موجة

ارتفاع أسعار العقارات المرتبطة بلجوء

نازحين الى المدن الكبرى. وهكذا، انتقلت

أم أمينة مع أطفالها الثلاثة إلى منطقة

القربولي شرقي طرابلس، ومكثت

فى بيت صغير يتناسب مع دخلها

الشُّهري. تقول لـ«العربي الجديد»: «لم

أحصلٌ على إعانات من متبرعين أو

جمعيات خيرية تساعدني في مواجهة ارتفاع إيجار البيت الذي أقمت فيه،

ثم لم أستطع مواصلة مواجهة ارتفاع

الأسعار». ويتجاوز عدد سكان لبسا

الستة ملايين، فيما توضح الباحثة

الاجتماعية حسنية الشيخ في حديثها لـ

«الغربي الجديد» أن «الليبيين يتركزون

في المدن الكبرى، إذ يقطن في طرابلس

حوالى مليونين ونصف مليون،

وبنغازي حوالي مليون، ويتوزع أخرون

بين مدينتي مصراتة والزاوية، وعدد أقل

على مناطق أخرى». وتؤكد الشيخ أن

ليبيا تعانى من أزمة سكن منذ عقود،

الأخيرة بسبب الحروب وموجهات

النزوح التي نتجت منها. وفي خلفيات

الأزمَّة، أوضَّحت الشيخ أنَّ مشاريع

التنمية الخاصة بإنشاء وحدات سكنية

توقفت منذ سيعينيات القرن العشرين،

قبل أن تستأنف في منتصف العقد

الماضى عبر إطلاق مشاريع تضمنت

بناء اَلاَّف الْوَحُدات السكنيَّة، خصوصاً

في المدن الكبرى، لكن أي منها لم ينجز.

وتذكّر بمهاجمة أهالى بعض المشاريع

السكنية غير المكتملة خيلال ثورة

براير/ شباط 2011. وتقول: «بمجرد

ن شعر الناس بضعف النظام، اقتحموا

هذه المشاريع، ونقلوا أغراضهم إليها

للسكن فيها، رغم أن أعمال بنائها

له تكن قد اكتملت وبدل ذلك على أن

البلاد عانت من أزمة سكن منذ عقود».

وتحذر الشيخ من مخاطر تأزم ملف

السكن، «ففوضى الحرب والتشتّت

أعطت السلطات ذريعة لغضّ النظر عن

الأزمة، لكن انتهاء الحرب واتجاهها إلى

تعانى العاصمة طرابلس ومدن أخرى فى ليبيا، بينها بنغازي ومصراتة والنزاوية، من كثافة كبيرة في عدد السكان بتأثير موجات النزوح التي شهدتها البلاد خلال الحروب المتتالية ورفع ذلك قيمة إيجارات البيوت، وخلق زمة سكن حقيقية لم تنجح السلطات في وضع تصورات للتغلب عليها. وقد طاولت حروب المتنافسين على السلطة التى استمرت عشر سنوات غالبية مناطّق البلاد، خصوصاً تلك الجنوبية التي غادرتها نسبة كبيرة من السكان، ليس بسبب العمليات العسكرية فقط، بل بسبب فقدانها مقومات الحياة وسط

من جهته، يسخّر المسؤول في الجهاز الحكومي لتنفيذ مشاريع الإسكان ربيع الهوني، في حديثه لـ «العربي الجديد» من هذه المشاريع، ويصفها بأنها «شطحات تفكير، خصوصاً أن الحديث عن المدن الذكية لا يزال في مرحلة بعيدة عن واقع ليبيا الذي يتطلب حلولاً عاجلة لأزمة السكن». يضيف أن آلاف النازدين لم يستطيعوا العودة إلى مساكنهم المتضررة من الحرب جنوبي طرابلس، وهناك أيضاً مئات من الأسر المهجرة من مدنها قسراً قد تفترش أفرادها الأرض ويتغطون بالسماء إذ استمرت أزمة سكنهم». ورغم إطلاق رئيس الوزراء عبد الحميد الدبيبة مبادرة لإنشاء صندوق لدعم الزواج مع

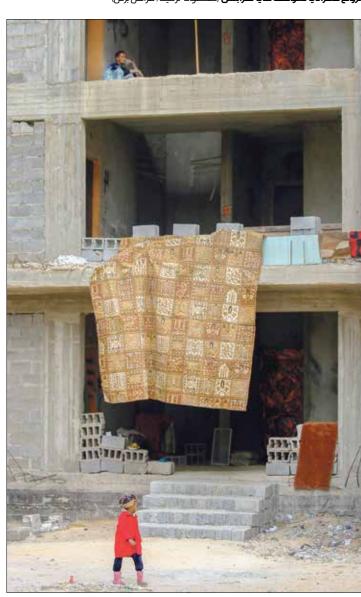
النزوح يفاقم أزمة السكن في ليبيا

ودشن الدبيبة أخيرا التطبيو السكن، وذلك بالتزامن مع درس وزارته البات لتنفيذ نماذج سكنية اقتصادية الإلكتروني للتقدم لنيل منحة دعم الزواج، من دون أن يوضح كيفية توفير للشباب، بينها إنشاء مدينة رقمية ذكية سكن للأسر الجديدة. وأفادت وزارة لهم بهدف تخفيف أزمة السكن الخانقة. الشباب بأن الزني التقى مدير مصرف الادخار لمناقشة سبل منح الشباب قروضاً لبناء مساكن جديدة، فيما لم تتحدث عن بدء المشاريع. ويحذر الهونى من النتائج العكسية لتقديم قروض رواج من دون حل أزمة السكن، «ما يعنى أننا أمام موجة جديدة لارتفاع الإيجارات، لذا نطالب الحكومة بإطلاق البرامج الخاص بالتنمية المكانية، علماً أنْ البحث في جُذُور الأزَّمة يؤكد أن من ترك منزله ونزح بسبب الحرب وجد في أخرى إمكانات للعيش، لذا سيشجعهم توفير الظروف المعيشية في المناطق البعيدة على العودة الى مناطقهم. ومن الضروري أستكمال المشاريع السكنية المتوقفة منذ عشر سنوات».

تخصيص أكثر من مليار دينار ليبي (220 مليون دولار)، لم تظهر القرارات

التالية للحكومة جدّية في معالجة أزمة سكن الشداب المتزوجين الجدد.





النزوح فاقم ازمة السكن في البلاد (محمود تركية/ فرانس برس)

الجزائر تخشه تراجع مستوه الجامعات

30



الجزائر ـ **فتيحة زماموش**

مع بدء تسجيل الطلّاب الناجِجين فح امتّحانات شبهادة الثانوية العامة فح الحامعات، بدأت تداعيات قرآر وزارة التربية الوطنية الجزائرية خفض معدّل النجاح في البكالوريا إلى 9,5 من عشرين تظهر على مستوى التخصصات الجامعية والطلاب الحدد. واضطرت بعض الكليات إلى خفض نسب معدلات الدخول، الأمر الذي انعكس على مستوى التحصيل العلمي. وأثارت نتائج شهادة البكالوريا التي أعلن

ر. ــرت من الله الماضي، جدلاً كبيراً في عنها نهاية الشهر الماضي، جدلاً كبيراً في الأوساط التربوية، إذ اعتبرها البعض خطوة لإنقاذ التلاميذ من سنة كانت عصيية يسيب تداعيات وباء كورونا، فيما ندد البعض بها لكونها ساهمت في ضرب قيمة البكالوريا وتخريب مستقبل التلاميذ الذين هم جيل المستقبل، وتهديم المنظومة التربوية. ولا شك في أن تخفيض معدّلات النحاح

للزُّمر تأثيراً على أهميةً الشهادة التَّى ظُلَّت لسنوات طويلة تمثاية حلم للآلاف، تتطلب حهداً كبيراً كعتبة بحتازها الأكفأ والأقدر للوصول إلى الجامعة وتقول عضوة الجمعية الوطنية لأولياء التلاميذ فيروز بن موسى إن العام الدراسي المنقضم شُهد ظُروفاً أُستثنائية، ما أدى إلى اعتمادً المناوية وتقليص الحصص الدراسية وغيرها، الأمر الذي أثر على المستوى الدراسي برمته.

تضيف بن موسى، خلال حديثها لـ «العربي الجديد»، أن الموجة الثالثة لوباء كورونا تسبّبت في «وفاة عشرات الأساتذة وأثرت على الحالة الاجتماعية للكادر التعليمي والحالة النفسية للمعلمين والتلاميذ

البكالوريا حدلاً كبيراً في في نيلها بمعدّل منخفض جداً. في المقابل، يرتى أساتذة وخبراء في القطاع التربوي أن الأوساط التربوية

على حد سواء، خصوصاً تلامىذ الثانوية العامة». وترى أن تقليص معدّل البكالوريا إلى ما دون العشرة من عشرين، هو «هُرُوب نحو الأمام إن لم يكن انحداراً في مستوى

يرات البعض أن خفض معدل البكالوريا سيخلق مشكلة فى الحامعة الظروف الصحية، معرباً عن حُوفه بأن «تصبح الحالة الاستثنائية قاعدة».

الشهادة. فالعبرة ليست بنسبة النجاح هو خطوة نحو خفض مستوى التحصيل من خلال الإحصائيات وأرقام الناجمين،

من التقابات التربوية في الجزائر بهذه الخطوة التى جاءت فى خضم ظروف استثنائية، معتَّبرة الأمر اسَّتسهالا للنجاح. ويقول الممثّل التربوي لأساتذة المجلس الوطني عبد الله ذراع، إن هذا التّقييم لا يحفز التلاميذ على الاجتهاد في التحصيل الدراسىي والتنافس في ما بينهم. ويقول لـ «العربي الجديد» إن «مطلب التلاميذ منذ سنتين هو خفض معدل النجاح بسبب

بل في مستوى النتائج». وندّدت العديد

ويرى العديد من الأساتذة أن تكريس الشعبوية سيؤدي إلى خفض معدّلات النجاح في البكالوريا مستقبلاً. في هذا السياقّ، تشدد أستاذة الرياضيات تادية خزار على أهمية الإبقاء على معدل 10 من عشرين للنجاح، موضحة أنّ «نيل ورقة العبور إلى الجامعة بهذا القرار الاستثنائي

مختلف الكليات والمدارس العليا يجعل مهمّة الأساتذة صعبة مقارنة بالكمّ الهائل للوافدين الجدد إلى الجامعات. من جهته، يرى أستاذ الأدب العربي حمزة خضراوي أن القرار جاء مراعاة للظروف الاستثنائية التي شهدها العام الدراسي إذ لم تكن الظروف سهلة مع الموجة الثانية للوباء. وتأخر العام الدراسي حتى شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، الأمر الذي

الجامعي». وتقول إن ارتفاع أعداد

النَّاجِمِين عَلَى حساب الأماكن المتوفرة في

أدى إلى تقليص العامّ الدراسي. ويقولّ لـ «العربي الجديد»: «لا يجب أن يتحوّل هذا المعدّل إلى مطلب شرعي للتلاميذ احتجاجاً على الظروف المحيطة بالدراسة، ويؤثر على مستوى وقيمة البكالوريا في الجزائر»، معرباً عن تخوفه من تأثيرهاً على الشهادة. ويقول إن ذلك «يشجّع بعض التلاميذ خلال السنوات المقبلة على التهاون ما دامت السلطات تأخذ

المصيري، وبالتالي بإمكانهم الحصول على شبهادة البكاثوريا بمعدل أقل من عشرة على عشرين». ويرى آخرون أن خفض معدل العكالورما سيخلق مشكلة أخرى في الجامعة، تتمثل في انعدام الفروقات بين الطلاب، الأمر الذي سيؤثر على مؤهلاتهم العلمية ومستقيلهم المهنى، إذ إن وجود طالب نجح بمعدل 9,5 من عَشْرِين لن يخلق له أي حافز للعمل وتحسين مستواه. وغالباً ما يوجه الطلاب

في الاعتبار الظروف المحيطة بالامتحان

الناجحون بالإنقاذ في البكالوريا إلى العلوم الإنسانية، والتي تعاني بالأساس من فائض كبير في سوق العمل، ومن بينها الصحافة والحقوق والعلوم الاجتماعية وغيرها. في المقابل، يشكو سوق العمل نقصاً في العديد من التخصصات التقنية والفنية، الأمر الذي يتطلب إعداد خطة بديلة لخلق التوازن، على الرغم من الظروف

الأكيد أن المسار الطبيعي في العالم يتجه إلى رفض انتشار السلاح واستخدامه

و غلل تمسك المجتمع الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بدور أجهزة

الأمن في ردع المخالفات ومرتكبي

السرقات والجرائم لكن سياسات دول

تتعارض مع أهداف الإنسانية واحترام

حقوق الأفراد والمجتمعات، وتخلق بور

انفلات تجعل السلاح في متناول أفراد عاديين، ومِن مختلف الأعمار، حيث

... تن تايي. في أفغانستان، أعادت سيطرة حركة

«طَّالبان» على البلاد أخيراً حركة بيع

السلاح للعامةً في الأسواقُ الشُعبيةُ،

في حين توجد منذ سنوات متاحر

أسلحة في العراق تبيع أنواعاً باهظة

وفى الولايات المتحدة، شرّعت القوانين دَائمًا اقتناء السلاح الفردي، لكن

أنصار الرئيس الجمهوري السابق

ونالد ترامب باتوا أكثر ظهوراً بها

الديموقراطيين، في حين لم تثمر أي

السلاح، بتَّأثير النُّفوذ الْكبير للوبي

السلاح في البلاد.

لليارات سنوياً.

بائع سلاح ف*ی* سوف بقندهار

جهود سياسية في تقليص عدد قتلى

ويشير خبّراء إلى أن صرف جزء صغير من أموال تجارة السلاح يكفي لحل مشكلات الفقر والبطالة في العالم. ويقدرون حجم تجارة السلاح بعشرات

وتؤكد تقارير أن ثلث مبيعات السلاح في العالم تتم لحساب دول في الشرق الأوسط الذي يعاني من أزمات وحروب كثيرة. وتعتبر السعودية في مقدمة

الدوُّل الَّتِي تَشْتَرِي أَسْلَحَة، قَيما تزيد

الميزَّانية العسكرية الأميركية عن 750

(العربي الجديد)

(الصور: فرانس برس)

في الشوارع، في استعراض للقوة أمام

يباع أيضًا في أسواق شعبية.

كبرى تسلك أحياناً مسارات مختلفة













MEDIA

مستوطنون يهود بسلاحهم قرب نابلس



طفك يحمك رشاشآ داخك مقبرة في صنعاء



مسلح مؤيد لترامب في تكساس





طالبان تعتقل وتعتدم

يتواصل مسلسل الاعتداءات على الصحافيين في العاصمة الأفغانية كابول، التي تشمل الاعتقال والضرب، في أثناء تغطية تظاهرة نسائية، وأخرى تطلق هتافات ضد حركة طالبان وباكستان. وقالت صحيفة «اطلاعات روز» (أخبار اليوم)، في بيان، أن قوات طالبان

كابوك **العربي الجديد**

أقدمت، الأربعاء، على اعتقال أربعة صحافيين أثناء تغطية تظاهرة نسائية سلمية في منطقة دشتى برجى، غرب كابول. وأضاف البيان أن إلى قمع وسائل الإعلام وإسكاتها. ولكن وسائل الإعلام تقف إلى جانب الشعب، ولن تتوقف

هما: نعمت نقدي وتقى دريابى، تعرضا لضرب مبرح من قبل طالبآن داخل أحد المراكز الأمنية، وقد تم الإفراج عنهم لاحقاً. كما نشرت التعذيب والضرب واضحة. وكانت قوات طالبان قد اعتقلت، الثلاثاء، ثمانية صحافيين يعملون

طالبان كاميرات التصوير من جميع الصحافيين وأرجعتها بعدما حذفت منها الصور. ولم تعلق طالبان على ما أعلنته صحيفة «اطلاعات روز»، وواصلت منع الصحافيين من متابعة المظاهرات النسائية. وكأن عدد من الصحافيين قد تعرضوا لَحظة عن نقل ما يدور في الساحة الأفغانية». بمختلف وسائل الإعلام في كابول، كانوا يغطون سيطرت الحركة على كابول في الخامس عشر وأضافت الصحيفة أن اثنين من صحافييها، مظاهرة نسائية في كابول، كما أخذت قوات من شهر أغسطس/ آب الماضي.

الصفحات السورية البديلة وتخفيف حصار درعا

خلاك حصار درعا ، نظمت وسائك الإعلام وناشطيت حملات لتخفيف الضغط عنها ، وإيصاك صوت أهلها إلى اللاعبيت الدولييت ، عبر استنفار عام كانت نحمته الصفحات البديلة

عبد الرحمن خضر

يعتبر ما تعرّض لها المدنيون المحاصرون داخل أحداء منطقة درعا البلد جنوبي سورية خُلال 70 يوماً من أقسى ما مُرِّ على السوريين في العام الحالي، وهو ما جعل جميع وسأئل الإعلام وألناشطين الإعلاميين ينظمون كملأت لتخفيق الضُغط عَنَ الْمحاصرين، وإيصال صوتهم إلى اللاعبين الدوليين في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث كانت تتصدّر نشرات

الأخبار على حساب الحدث السوري. ومن أبرز الشبكات الإعلامية التي تولت إيصال صوت المحاصرين في درعا، تُلُّك التي تعنَّى في الأساسُ بنقلُّ أخْبار المنطقة كتجمُّع «أحرار حوران»، وهو تجمع لصحافيين وناشطين ينقل أحداث الجنوب السوري وشبكة «نباً» و(مكتب توثيق الشهدّاء في درعا»، إضافة إلى النَّاشطين الذينَّ كَانُوا يُوثُقُون أنتهاكات النظام وروسيا والمليشيات

ويُقُول الناطق باسم تجمع «أحرار حوران» بو محمود الحوراني لـ«العربي الجديد» إنَّ «ما حدث في درعًا كان استثنائي لُذا استنفرنا جمَّيعُ العاملين في الشبكة لبدء حملة تهدف إلى تسليط الضوء على معاناة عشرات الأف المحاصرين، ونقل معاناتهم إلى الدول التى تعنى بالشأن السوري للتدخل الفوري، والحؤول دون وقوع مجازر بحق المدنيين على يد قوات

النظام والمليشيات الإيرانية». ويرى ِالحوراني أنّ «ما حدث أخيراً كان فريداً من نوعته، ولم يحدث أن أجمع ناشطون وشبكات على حدث ما كماً أجمعوا على ما حدث في درعا في السنة الحالية، إذ حاول الجميع إيصال صوت تطبيق كلوب هاوس الذي نظّمت عليه جلسات على مدى 24 ساعة إَبان الحصار » . وأكّد في حديثه مع «العربي الجديد» ر. أنُ «الحملة الإعلامية أثَرت في القرارات الدولية، وأدتُ إلى وقوف روسيا على الحَيِيَّاد، إِذْ لُـوُ أَنَّ الْطَيِرِانُ الرَّوسيّ تدخُّلُ هـذُه المُـرة إلـي جُـانب النَّظامُ لوقعت مجازر وحصل التهجير».

أما الصحافي وعضو «مكتب توثيق الشهداء في درعًا ّ» عمر الحريري، فيقول

لـ«العربي الجديد»، إنّ «محاولات تنظيم حملة لمتناصرة درعًا لم تنجح في كلُّ الأحيان، ولكن ما لوحظ أنَّ ٱلجَّهُود المنفردة بالغالب كان لها تأثير أيضاً، لأر الحدث كبير ومهم وكان يتسارع دائم

تولت إيصال صوت المحاصريت فت درعا

وكل هذه الجهود كانت تؤدي إلى نتائج إيجابية بالرغم من تفرقها ». ويضيف أنّ «الإعلام كان له تأثير على

الرأي العام الغربي والبيانات الدبلوماسية الغُربِّية فقُط، لأَنَّ الروس والنظام، ومنَّذ زمن بعيد، تجاوزوا التعامل مع ضغط الإعلام، لكن الأطراف الدبلوماسية

كبير في نقل أخبار المنطقة المحاصرة، نتيجةً لكثرة الأخبار الواردة من بالسكان هناك وأعطت أثراً سلبياً وخاصة تلك التي كانت تركز على العمليات العسكرية، وتظهر المحاصرين كمسلحين وتسليط الضوء على معاناة المدنيين. اللجنة المفاوضات الأهلية هناك، وبدأت قواته الأربعاء بالانتشار في نقاط في ظلُّ وجودٌ الشرطة العسكريةُ الروسيةُ بناء على بنود اتفاق التسوية مع اللجنة

يحاربون النظام، بينما كانوا مجرّد شبان مسلحين بسلاح فردي تولوا مهمة الدفاع عن ممتلكاتهم وعائلاتهم مقابل دبابات ومدافع ثقيلة»، وأشار إلى أنّ أهالي درعا ولجان التفاوض في درعا طلبوا من بعض الوسائل والناشطين تحرى الدقة أنذاك ومنذ يوم الإثنين الفائت، أوقف النظام حملة القصف والحصار على أحياء درعا البلد التي دامت 70 يوماً بموجب اتفاق مع

الغربية التى تأثرت بالحملة الإعلامية

أثرتُ بُدورهاً على الوضع»، وأشَار إلى

أنّ الروس كان لهم رغبة في نفس الوقت

وبدوره، يقول مدير تحرير شبكة «شام»

الْإِخْبَارِيَّة أَحمد الرسلان، لـ«العربي

الجديد»، إنّ «شبكة شبام تفرّغ حيزاً لأيّ

منطقة سورية تشهد أحداثاً ساخنة،

لكن ما حدث في درعا كان استثنائياً، إذ كان العالم مشغُّولاً بالكثير من القضَّايا

في أفغانستان وفيروس كورونا الجديد

وهذا تطلّب تركيزاً إضافياً من موظفي

الشبكة على الأحداث الإنسانية ومعاناة

المحاصرين وجعلها أولُوية، وكأنت في

نفس الوقت تتحرى الدقة وتتروى بشكل

بتدويل قضية درعا، على حد قوله.

المنطقة وإنشاء نقاط أمنية، إضافة إلى المنصد ورحد على المؤسسات الحكومية التي يُديرها النَّظَام، وفور ذلك، أجَّرتُ لجنَّةً التسوية التابعة للنظام تسوية لقرابة 300 شخص من المطلوبين للنظام، بعد أن كانوا مطلوبين على خلفية فرارهم من التجنيد الإجباري أو حملهم السلاح ضد النظام أو معارضتهم له سياسياً.

في الشهر نفسه، توقفت إذاعة «راديو وان» الناطقة بالإنكليزية.

منذ العام ألماضي، تتراجع قيمة الليرة

«عاصمة الإعلام» تصارع للبقاء على قيد الحياة

تصارع مؤسسات إعلامية في لبنان من أجل الحفاظ على بقائها وذلك تحت وطأة أزُمـات اقتصاديةُ ومعيشية متشابكة، ويحاول بعضها الصمود من خلال ر... احراءات استثنائية، تتراوح بين البحث عُن تمويل مالي، وصولاً إِلَى محاولة التوفير باستهلاك الوقود وساعات عمل

وينقول عاملون فثى القطاع الإعلامي فِّي لَبُنان إنّ النّحديّات التّي تواجههاً المُؤسسات، من تلفُزيوناتُ وإذاعات وصحف، هي الأصعب منذ أكثر من 30 . سنة، بعدما كان لبنان بمثابة «عاصمة» الإعلام العربي، للكفاءات الإعلامية الأبرز، وكاضنة للكتاب والمفكرين والشعراء والناشطين من مختلف الدول العربية لكنّ ذُلك راح يتلاشى تدريجياً، ولم يعد العالم العربى يضبط ساعات متابعاته للأخدار العربية والعالمية، على إيقاع ساعات البث التلفزيوني والإذاعي الإخباري الصادر في لبنانٌ، ولا «مانشيتات» صحّفه الكبرى كما أنّ أعوام الحرب الأهلية، وما قبلها، شهدت هجرة كبيرة للكفاءات الاعلامية

إلى دول خارجيّة بينها الخليج. أكتوبر/ تشرين الأول 2019 التي كانت

الموظفين والصحافيين.

على الرغم من أن الانهيار الاقتصادى الأسوأ الذي يعيشه لبنان في تاريخه الحديث ألحق أضرارًا كبيرة بعمل المؤسسات الإعلامية خلال السنتين الماضيتين، وعطل قدرتها على الاستمرار بقوة والعطاء مهنياً، إلا أنَّ عاملين في ميدان الاعلام، يقولون إنّ تداعى المؤسّسات الإعلامية في لبنان، بدأت ملامحه بالبروز منذ عشرة أعوام، وتسارع خلال الأعوام القليلة الماضية. فحتى قبل اندلاع احتجاجات



حزيران 2018، وصحيفة «المستقبل» التي

مؤشرًا على انفجار الأوضاع المعيشية والاقتصادية، كانت قد سقطت على طرية علقت إذاعات المهنة الاعلامية، صحف وتلفزيونات لىنانىة ىرمحىتها ىسىت من بينها صحيفة «السفير» (توقفت في نهانة العام 2016)، وصحيفة «الأنوار» أزمةالوقود (توقفت بنهاية العام 2018)، وصحيف «الحياة» اللندنية اللبنانية المنشأ وأغلقت مكاتبها في بيروت في يونيو /

توقفت عن الصدور في الأول من فبراير/ شباط 2019، ثم «تلفزيون المستقبل» في 20 أيلول/ سبتمبر 2019، أي قبل أيام قليلة من اندلاع التظاهرات الشعبية. ولم تقتصر لائحة ضحابا الاعلام على هذه المؤسسات، ففي شباط / فبراير 2020، أعلَّنت صحيفة «أَلدايلي ستارٌ» التَّى كانت تصدر بالإنكليزية انها علقت النسخة المطبوعة مؤقتاً بسبب التحديات المالية.

اللبنانية أمام الدولار ما أفقد عشرات ألاف العائلات قدرتها الشرائية، بينما غرق المواطنون في أزمة شبح مواد المازوت والبنزين، وصارت السوق السوداء ملاذهم لشرائها بأسعار باهظة، وهو ما سلط المزيد من الأعباء والضغوط على المؤسسات الإعلامية والعاملين فيها، ودفعها إلى شفير الأنهيار. والشهر الماضي، أعلنت إذاعة «صوت كل لبنان» الاعتذار من مستمعيها لعدم قدرتها على البث في بعض مناطق لبنان بسبب الظروف الراهنة، في اشارة الى شيح مادة الماروت في مواقع الارسال. قبلها، أي في 20 أغسطًس/ أب، أعلنت اذاعـة «صُوتُ الشعب»، التابعة للحزب الشيوعي، على صفحتها على «فيسبوك» تعليق برامجها بسبب انقطاع المازوت عن بعض محطات البث، وتعثر قدرة الضيوف على الوصول الى مبنى الإذاعة في بيروت بسبب عدم توفر البنزين للسيارات. وقال مدير إذاعــة «صــوت الشعب» سمعان بوموسى إن الإذاعة تعانى من مشكلة حتى قُبِلُ الأَرْمَةُ الاقتصادية التَّحالية، وحاولناً معالجة الكثير من التحديات في السنوات الماضية، لكن المشكلة أن الإذاعة غير مرتهنة لطرف سياسي او متمول، ونحن محاربون من السلطة ولا يوجد لدينا دعم مالي لا من الداخل ولا الخارج». وتابع: «الْإِذَاعَةُ لم تتوقف، هناك برامج أوقفناها. اضطررنا إلى التقنين باستخدام المولدات لنحافظ عَلَى استمرارية أطولُ. خففنا من حجم الموظفين وساعات دواماتهم.

منوعات | فنون وكوكتيك

توفي المخرج برهان علوية مساء الأربعاء، عن عمر ثمانين عاماً، جراء أزمة قلبية مفاجئة، في العاصمة البلجيكية، هو الذب شارك في ابتكار سينما لبنانية بحيلة



■ رحیل

يصعب التغاضي عن مفارقة، تستعاد فور شيوع نبأ رحيل المخرج اللبناني برهان علوية المخرج اللبناني برهان علوية المخرج اللبناني برهان علوية لله، المُنجز عام 2006، يحمل عنواناً يُفهم منه، لعد المُشاهدة، أنّ علم قدمة منه، بعد المُشَاهدة، أنّ علوية يريد حسم أمور . أساسية مع مدينةً وهوية وذاكرة واجتماعً وحـرب. أنْ يختَّارُ مُفَرِّدَة «خُلُص» (يكفي، بالعامية التبعانية) حدود لم سيحتب فيلمه الروائي الطويل الأخير، يعني أنَّ في ذات السينمائيّ المُشارك، بفعالية، في ابتكار سينما لبنانية بديلة عن سائدٍ تجاري، في لحظة تحوّلات أساسية في البلد ومحيطه العربيّ شعوراً بأنّ حسم الأمور، إنْ يكتّمل فعلياً، يُنِهي مرحلةً ومساراً وانفعالاتِ وتفكيراً، من دون أنْ يعني هذا تغييراً وانقلاباً، بل نوعاً من استراحةٍ، تطول أو

آخر الأفلام

عُرض آخر فيلم لبرهان

علویة، وعنوانه «خلص»

(الصورة)، في الصالات

السينمائية اللبنانية

عام 2007.

لم يحقق أب إيرادات

يستحق ذكرها في شبّاك

لتذاكر حينها. كما أنه لم

ىلف اللفة التقليدية على

المهرجانات، علماً أنه

عرض في «مهر جان دبي

السنمائ*ى* الحولى».

يدور حوك روبي وأحمد

اللذيت يعيشان في بيروت،

حىث خسرا حىاتھما

وأحلامهما وآمالهما.

ولم يبقَ لهما هناك شيء

إلا ذكريات ظنوا

أنها صادقة.

تقصر بحسب وجدان المرء وتأمّلاته. مع برهان علوية، يُصبح تعبير «خَلَص ْشُبُّهُ بِصوتٍ أَخْيَر لَّهُ فَيْ عَالِم مُتَّوِّتُر، يجهد إليه من مشاريع وأفكار، وإنْ تسبق بعض

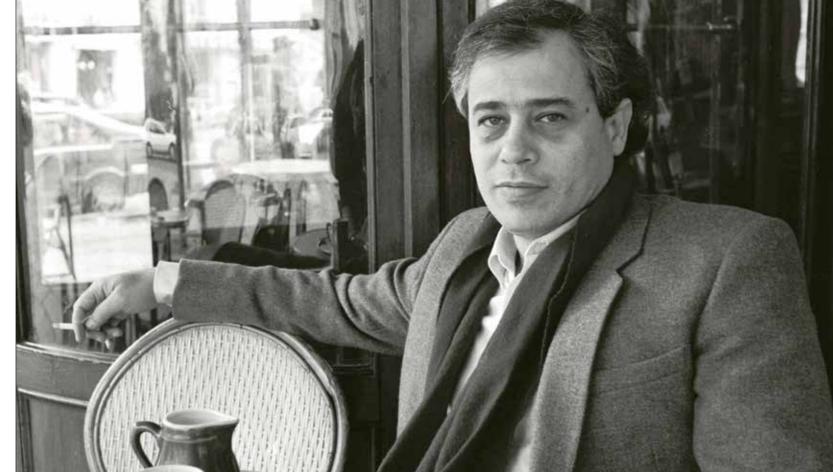
في مواكبته ومقارعته وتحدّيه، في أنِ واحد، عِبْر أفلام ومواقف واشتغالات. فعُلوية. المُصّاب بِمُرضُ سرطّانيَ منذ أعوام عدّة، يُكافحه كعادة ألمكافحين في مراحل زمنية تشهد انقلابات كثيرة في مستويات العيش والفن والعلاقات والمصائر والمطبات والأقدار يقول «خَلَص» لا كمَن بِتُوقُّف نَهَائياً عن كلُّ شيء، بلكي يبدأ مرحلةً أخْرى، ستشدّد عليه ضغطاً وعقبات، تحول دون إنجاز ما يصبو

المشاريع والأفكار، غير المُنجزة وغير المُكتملة، يعثر في مدن واسئلة إلى عمق حكانات

بيروت هاجسه والغربة قدره والسينما حياته

وبعضهم راحلٌ في أعوام سابقة متفرّقة، بالكاميرا أداة تمزج السينمائيّ بالاجتماعي والثقافي، وتطرح أسئلة العلاقة الوثيقة بين العدسة والناس، فيذهبون معها إليهم . يون لفهم ذواتهم وحالاتهم ورغباتهم وأحلامهم وخيباتهم ومشاغلهم، جاعلين الكاميرا كياناً حيًا ينبض بقولِ وتوثيق ومواجهةٍ وكشفٍ واستفزاز. مع مارون بغدادي (1950 . 1993) ورندة الشهال (1953 . 2008) وجان شمعون

(2017 . 1944) وجوسلين صعب (2017 . 1944)



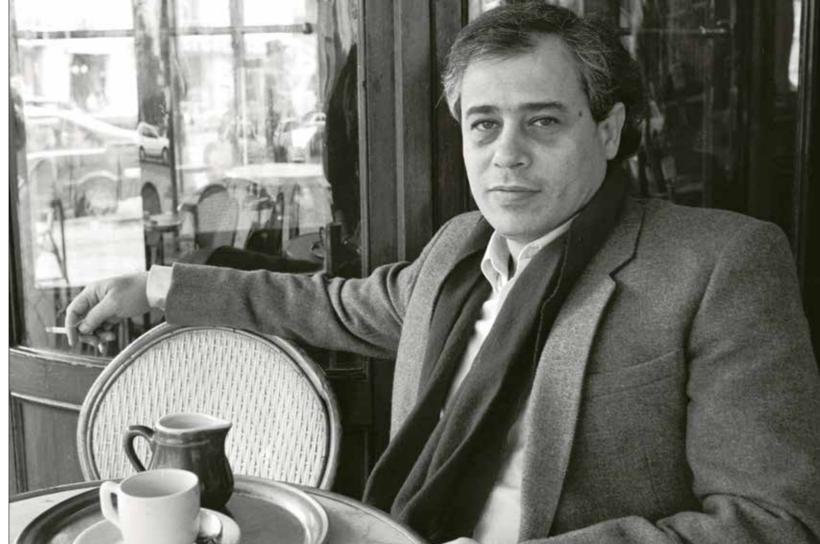
تطك تارا عماد في مسلسك «بيت المعادب» (با تريث باز/ فرانس برس)

منذ بداية سبعينيات القرن الـ20، تنطلق من رغبةٍ في إيجاد مُعادل سينمائيّ لوقائع العيش في جغرافيا، مليئة بغليانٍ متنوّع الأشْكال، قَي السياسة والاجتماع والثقافة

والفكر والصحافة، وبمسائل بلتزمها كثيرون حينها، فلسطينياً ويسارياً تحديداً.

لهذا، يستعين برهان علوية وزملاؤه،

خارج لبنان على ما يدفعه



برهان علوية غير محصور بحيّز حغرافي (بر آزان لافورت/ Getty)

طلب والـد مغنية البوب الأميركية، بريتني

سبيرز، رسمياً من المحكمة، يوم الثلاثاء، إنهاء

الوصاية المفروضة على ابنته منذ أكثر من 13

عاماً، في ما يخصّ حياتها الشخصية وشُؤونها

المالية على حد سواء، وفق ما أفادت به وسائل

وكان جيمي سبيرز، الذي شنّت المغنية معركة

قَضائية ضَّدَه لقبت تغطُّنة إعلامية واسعَّة،

لكفُّ يدّه عن شؤونها، قد قبلُ الشهر اللاضي

بالتخلُّى عن تولَّى الوصاية. وأُعرب عن رغبته فيَّ

«التعاوّن مع المحّكمة والمحاّمي الجديد البنته،

واعتُبر هذا القرار نصراً لنجمة البوب البالغة

. 39 عاماً، وانقلاباً في موقف والدها الذي قال في

بادئ الأمر إنه سيعتّرض على الدعوى الّقضائية

ممارسة الحامك للرياضة تحسن حالة رئة المولود

التي رفعتها بريتني سبيرز لسحب الوصاية

تمهيدًا لانتقال سلس إلى وصيّ جديد».

■ متابعة معركة بريتنب سبيرز

الإعلام شريطاً وثائقياً عنوانه «فريمينغ بريتني سبيرز» Framing Britney Spears عن تدهور

إنهاء الوصاية بكلّ بساطة، كما طلبت ابنته هذا

بُنُد يلزمَّ بريتني سبيرز ٰبإجراء تقييم نفسي جديد كشرط لوضع حدّ للوصاية، وهي خطوة رفضتها النجمة رفضاً قاطعاً، في مداخلة أمام المحكمة، أجرتها عبر الفيديو، أواخر يونيو/ حزيران الماضي. وكان تدبير قضائي أتاح للوالد التحكّم بالكامل وكان تدبير قضائي أتاح للوالد التحكّم بالكامل

ير ابنته المالية منذ 2008. وأدى ذلك إلى . إذكاء حملة #FreeBritney (حرروا بريتني) التي أطلقها بعض المعجبين بها في الشارع وعليّ وسائل التواصل الأجتماعي، للقتناعهم بأنها وضعت تحت الوصاية خلافاً لإرادتها، وبأنها ترسل نداءات استغاثة مرمزة عبر حسابها على

> وفى تطوّر جديد الثلاثاء، أصبح جيمى سبيرز يُعتَّبر أنَّ ابنته «مخوّلة أن تطلُّب منَّ المحكّمةُ أعلن حىمى سىرز أنه يؤيد قرار إنهاء

وجاء في المستند المقدّم للقضاء أنه ما من

تحدد الاهتمام بالمسلسل القضائي والنفسي لبريتني سبيرز أخيراً بعد عرض بعض وسائل

> ن تبتّ في ما إذا كانت هذه الوصاية لا تزال ضرورية»، وفق ما كشفت وسائل إعلام أميركية، استنباداً إلى وثائق قضائية رُفعت إلى محكمة لوس أنجليس المكلّفة النظر في هذا المُلفّ. وكشف سبيرز، في هذا الالتماس، أنه يؤيّد قرار

الوصاية على اينته

وكشفت المغنية في شهادتها أمام القضاء، نهاية يونيو/حزيران، أنها «مصدومة» و«محبطة». وقالت إنها أجبرت على تناول أدوية لضبط سلوكها، ولم يُسمح لها باتّخاد قرارات بشأن صداقاتها أو شؤونها المالية، وتعذر عليها سحب لولب للحد من النسل رغم أنها كانت ترغب في إنجاب مزيد من الأطفال وصرحت

في محطة وقود وهي تحلق شعر رأسها.

حالتها النفسية وعلاجها شديد القساوة أحياناً.

ومرت سبيرز بمرحلة اكتئاب طويلة بعد طلبها

الطُّلاق من كيفن فيدرلاين عام 2006، وفقدانها

حق حضانة طفليها عام 2007، سُجلت خلالها

حوادث عدة، بينها رصدها مرة حافية القدمين

محبّو بریتنی سبیرز یساندونها فی معرکتها لإنهاء الوصایت (الیکسب روزنفیلد/ Getty

«أريد استّعادة زمام حياتي، وقد مرّت 13 سنة، كانت آخر مرة غنت فيها سبيرز على المسرح في أكتوبر/تشرين الأول عام 2018، في سباق «فتورمولًا 1» للسيارات في أوستن في ولأية تكساس، في ختام جولة عالمية. وقالت، في يوليو/تمون ً إنها لنٰ تغنّي مجدداً ما دام والدهاّ يتحكم في مسيرتها الفنية، مضيفة أن الوصاية التي تخضّع لها منذ 13 عاماً «قتلت أحلامها»."

من المزمع إجراء جلسة قضائية جديدة في التّاسع والعشرين من سبتمبر/أيلول الحالي.

ا إنتاج

ورشة مسلسلات متنوعة في استوديوهات مصر

لقاهرة. مروة عبد الفضيك

عدد لافت من المسلسلات التلفزيونية يُصوَّر حالياً في الاستوديوهات، وتتميز بتنوعها بين الأجواء الاجتماعية والكوميدية، وتلك لقصيرة أو الطويلة، وذات الحكايات لمنفصلة. ومن ضمن المسلسلات قيد الإنتاج حالياً: «تحقيق» الذي تدور أحداثه في 13 حلقة، وهو من بطولة أحمد مالك وتارا عماد وهدى المفتى. العمل قصة وسيناريو وحوار محمد الدباح، وإخراج محمد فتحى يتواصل حالياً أيضاً تُصُوير مسلسل «زِّي القمر» الذي يدور في إطار من الحكايات والقصص لمنقصلة، وكُلُ حكاية تضمّ خمس حلقات بأبطال ومخرجين مختلفين الحكاية الحارى . تصويرها حالياً عنوانها «واحد في المية»، من بطولة صابرين ومدحت صالح، وتأليف

فداء الشندويلي، وإخراج أحمد شفيق. وفي إطار اجتماعي شعبي تدور أحداث مُسلِّسًل «الفرح فرحناً» الذي يقوم ببطولته محمد تروت ومحمد أسامةً وإيمان السيد. والقصة من تأليف حسين مصطفى محرم، وسيناريو وحوار الثلاثى خليفة وأحمد

مُحارَب وعبده، وإخراج معتز التوني. ودخــل مسلسل «حـريـر مخملـي» غرفة المونتاج، من دون أن يعلن صناعه إلى الأنَّ موعداً لعرضه. العمل مأخوذ من رواية «الحرير المخملي» لأميمة عز الدين، ويتكون من 60 حلقة، ويتناول العلاقات الأسرية. المسلسل بطولة مصطفى فهمى، وأحمد وفيق، وداليا مصطفى. أشرف على الكتابة أمين جمال، وسيناريو وحوار أحمد أبو زيد توفيق وشادي أسعد وحمدي

حداثه فی سیاف القصص المنفصلة

لتايه، وإخراج أحمد حسن. وينتمي أيضاً مسلسل «ورا كلّ باب» إلى نوعية مسلسلات الحكايات المنفصلة، ومن المقرر بدءٍ عرض حدى حكايات الموسم الثاني قريباً. العمل يتكون من 45 حلقة تشارك في بطولتها رانيا يوسف، وبيومي فؤاد، ومحمد لطفي، وفيدرا، ورامي غيط، ورامي وحيد، ومحمد سليمان، ونانشي صلاح، وحنان سليمان، وعفاف رشياد. وهو من تأليف هشام هلال، وإخراج حازم فودة.

تصويره حالياً تتخذ الطابع نفسه. يشاركُ في بطولته ممثلون شباب، بينهم كريم قاسم وسلمي أبو ضيف وانتهى عمرو يوسف من تصوير ثلاث حلقات من إجمالي ست حلقات من مسلسل «وعد إبليس»، المقرر عرضه عبر حدى المنصات في فبراير/شباط المقبل. والعمل إخراج البريطاني كولين تيغ. وانتهى أخيراً تصوير مسلسل «الحب كله» الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي، وتركز على صحيفة تراسل القراءة عبر وسائل التواصل، لعرض مشاكلهم وإيجاد حلول لهاً. في كل حلقة يتناول المسلسل قضية

جتماعية، وهو مكون من عشر حلقات

اکثر من مسلسك تحور

تصوير مسلسل «أيام وبنعيشهاً»، وهو من تأليف سماح الحريري وإخراج محمد أسامة، وتدور أحداثه في 45 حلقة. ومن المقرر عرضه خَلالُ الموسم الشَّتوي المقبلُ. ويصوَّر حالياً أيضاً مسلسل «موضوع عائلي»، وهو مكون من عشر حلقات، ومن المقرر عرضه على إحدى المنصات الرقمية. والعمل بطولة ماجد الكدواني، وصبري فواز، ومحمد شاهين، وإيناس كامل، وشيرين رضا، ورنا رئيس، ومن إخراج أحمد الجندي، وتأليف محمد عز وكريم يوسف وأحمد الحندى وسامح حمال. وبدأ الفنان صبرى فواز بتصوير مشاهده في مسلسل «بيت المعادي» الذي تدور أحداثه حُولِ ثلاث قصص منفصلة، والعمل تشارك في بطولته إنجى المقدم وأحمد وفيق وكندة علوش وتارا عماد وإنجي كيوان ويجري حالياً تصوير أحداث مسلسل «السيدة

منفصلة متصلة كتبها السيناريست نبيل شعيب وتواصل الفنانة حورية فرغلي

زينب» الذي تؤدي دور البطولة فيه دينا

وسوسن بدر ومحمود عبد المغنى وقد واحه

العمل هجوماً شديداً قبل الانتهاء من إنتاجه

وعرضه، بعدما تردد أن الراقصة ديناً تؤدي

شخصية السيدة زينب، إلا أنها نفت، مؤكدةً

أن العمل لا علاقة له بالشخصية، بل تدور

أحداثه فِي حِيّ السيدة زينب في القاهرة.

وانتهت أخيراً عملية تصوير حلقات مسلسل

«60 دقيقة» الذي تدور أحداثه من خلال عشر

حلقات، والعمل من تأليف محمد هشام عبية،

وإخراج مريم الأحمدي، وبطولة ياسمين

رئيس في أولى بطولاتها التلفزيونية

المطلقة، إلى جانب سوسن بدر، وشيرين

رضا، وصبري فواز، وثراء جبيل.

يوم الأحد الماضي، في «المؤتمر الدولي للجمعية الأوروبية للجهاز التنفسى»، وجد فريق الباحثين أن الأطفال المولودين للانتماء إلى المجموعة ذات وظائف الرئة الدنيا، مقاربة بالأطفال المولودين لأمهات

تضمنت الدراسة 814 رضيعاً يعمر ثلاثة أشهر، من برنامج «الأم والطفل» في مجموعة الدول الاسكندنافية، وهو برتامج يقوم على إعداد توقعات سكانية

وتحديدا على وظيفة الرئة ومستوى نشاطها وجد باحثون دليلاً إضافياً على أن ممارسة الرياضة أثناء الحمل مفيدة ليس فقط للأمهات، إنما أيضاً للمواليد. إذ أظهرت دراسة جديدة، أجريت على 148

طفلاً، في دول شيمال أوروبا، للمرة الأولى، وجود صلة بين وظائف الرئة السفلية عند الأطفال المولودين لأمهات غير نشيطات بدنياً، مقارنة بأولئك الذين ولدوا لأمهات نْشْيطاتْ. في الدراسة التي عرضت لأمهات غير نشيطات كانوا أكثر عرضة

2019)، وغيرهم القليل، تُصيح الكاميرا وسيلة لتفكيك الواقع ومواجهة الحاصل

فيه، وتحويله إلى مادة نقاش وتأمّل وبحثٍ دائم عن إجابات عن أسئلة، سُتبقى مُعلُقة، بخصُّوص الهوية والانتماء والبلد، كما السينما ومعناها الجوهري، في مرحلة لعلها أكثر المراحل اللبنانية والعربية حاجةً

إلى مواكبة بصرية لمسارات بلدان واجتماع

برهان علوية غير محصور بحيّز جغرافي عربيّ دون اَخر ، وغير «وطنيّ »ً بالمعنى الضيّوّ للتُعبِّيرِ، وغير لبناني بالصورة الشوفينية المتعالية والفارغة من أي مغزى. في سيرته السينمائية، المترافقة وسيرة جغرافيًا عربية متجاورة ومتشابهة بتشاركها هموماً عامة وقضايا فردية، يعثر علوية، في مدنٍ وأسئلة

خارج لبنان، على ما يدفعه إلى عمق حكايات

وتساؤلات، يكتشف مشاهدو أفلامه عنها

مدى ارتباطها، المبطن والمباشر، بلبنان وفضّائه المشّحون بغليّان وغبارٍ. فلسطينُ أساسية، و«كفرقاسم» (1974) يتحرّر من

جمالية كونه شهادة سينمائية تعكس إحدى أبشع المجازر الإسرائيلية بالفلسطينين،

. يُصبح تمريناً سينمائياً على كيفية إلغاء

الخطّ الفاصلِّ بين الروائي والوثائقي، وهذا

ئعرف لاحقاً (بعد سنين مديدة) بـ «الدوكو

. درامًا»، أو الوثائقي المتخيّل (الأوصاف

وفُيرة). فالبناء الأساسيّ وثائقيّ، يورشف بصرياً مجزرة يحاول الإسرائيليون تغييب

وقائعها، فإذا بـ«كفرقاسم» يفرض عليهم إعادة النظر بالتغييب المقصود، لشدة مصداقيته وجماليته التوثيقية. في التقديم، ِّكتَبِ أَنَّ «كلَّ مُطابِقَة أو مُشَّابِهَة مع أَشخاصُ و أحداث حقيقية» لا علاقة لها بالصدفة، (لأنّ كلّ ما بعرضه هذا الفيلم مأخوذٌ من الوثائق التاريخية الأصلية». ألن يكون هذا

كافياً لدحض ادّعاءات المحتلّ، وأكاذيبه

وحرويره. «كفرقاسم» يُعلن، حينها، أهمية التعاون العربي العربي في اشتغالات، تخرج من وقائع وتفاصيل فترسم صُوراً سينمائية،

يغلب عليها الفكر والنضال والقضايا، من دون غياب أدوات السينما وحاجاتها. فالفيلم يستند إلى نص للسوري عاصم الجندي، وسورية حاضرةً أيضاً في الإنتاج،

عبر «المُؤسِّسة العامة للسنيما»، ما تُحيل

إلى سبقٍ في إنتاج مشترك بين بلدين عربيين («المؤسّسة العربيّة للسينما» في بيروت)، سيخفٍّ كثيراً في أعوامٍ لاحقة، قبلٍ انتعاشه

مجدّداً منذ أُعوام عدّةً، وإنْ قليلاً. التعاون

مع صحافي وكاتب يُسْتُكمل بتعاون مع أكاديمي وكاتب آخر، اللبناني أحمد بيضون،

الذي يؤلّف سيناريو وحوار «بيروت اللقاء»

(1981)، أحد أهمّ الأفلام اللبنانية في صدامها

مع حرب وعنف وعلاقات اجتماعية ممنوعة

بين طوًائف تخوض حروبها الصغيرة

(«حروب صغيرة»، فيلم ألارون بغدادي،

1982) لتحطيم إرادات وأحالام وأمزجة،

عن العمارة، يُنْجِز «لا يكفّي أنْ يكون الله مع الفقراء» (1978)، المرتكز على اشتغالات

المعماريّ المصري حسن فتحى. وهذا دافعٌ

لبرهان علوية إلى قراءة أحوال اجتماع

وأَشْكَالُ عيشٌ، كُمنَ يحْفر عميقاً في جذورً

وتاريخ وراهنِ. أما السَّدُ العالي في «أسوان»

(1991)، فيخرج من حيّزه الضيّق إلى إعادة

قراءة مرحلةٍ، بطرح أسئلةٍ عن إنحازات

النص الكامك على الموقع الالكتروني

äan

دراسة علمية حديدة

تؤكد تأثير نمطحياة

صحةمولودها،

محمد الحداد

الأم، أثناء الحمك، على

ولتدمير مدينة وذاكرةٍ وتاريخ.

الباحثون وظيفة الرئة عند الرضع بعمر ثلاثة أشهر. وقالت المؤلفة الرئيسية في الدراسة هريفنا كاترين، وهي طبيبة أطفال وطالبة دكتوراه في «جامعة أوسلو»: «عملنا مع نتيجة وظّائف الرئة كمقياس مستمر، بالإضافة إلى تقسيم الرضع إلى مجموعتين من خلال عدة قيم مختلفة، ومقارنة الرضع بوظائف الرئة التي تقلعن حد معين بأولتُك الذين لديهم درجة نشاط أعلى، كما حللنا الارتباطات بين مستوى النشَّاط العام للأم ونتأتج وظاتُّف الرئَّة». وأوضحت كأترين، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنه عند دمج الرضع من الأمهات النشطات (النشطات إلى حد ما وذوات النشاط العالي) في مُجّموعة واحدة، ومقارنتها بأطفال الأمهات غير النشطات، كان هناك معدل أعلى بشكل ملحوظ من الرضع غير النشطين مقارنة بالأمهات النشطات اللواتي وقعن في المجموعة ذات نشاط الرئة الأدنى. وعلى الرغم من أن هذا

مستقبلية في الدول الاسكندنافية. قسّم

الباحثون الأطفال إلى 3 مجموعات،

حسب مستوى النشاط العام لأمهاتهم.

أن متوسط قيمة وظائف الرئة (مستوى نشاطها) لأطفال الأمهات النشطات كان أعلى قليلاً فقط من أطفال الأمهات غير النشطات (فرق غير مهم)، وفقاً للباحثة. وعلى الرغم من عدم وجود تعريف واضح

صنفت الأمهات كالتالى: غير نشيطات، أو نشيطات إلى حد ما، أو نشيطات للغاية، وفقاً لمستوى نشاطهن المبلغ عنه ذاتياً، خلال النصف الأول من الحمّل، ثم قاس نمط حياة الأم اثناء الحمك يؤثر على صحة المولود (يبتر كايد/ Getty) لوظيفة الرئة «المنخفضة»، إلا أن دراسات السابقة من خلال الإشارة إلى وجود اتجاه للحياة المبكرة للجنين داخل الرحم، مثل الارتباط كان مهماً، إلا أنه تجدر ملاحظة

وجدت أن الأطفال الذين لديهم قياس وظائف الرئة أقل من 0,20 بعد الولادة تقليل، كانوا أكثر عرضة للإصابة بالربو، قبل بلوغ سن 10 سنوات. كما أظهرت

الدراسات السابقة أن عوامل التعرض

بين عامل نمط حياة الأم أثناء الحمل ووظيفة الرئة لدى الرضيع. فمن خلال الحفاظ على النشاط البدني أثناء فترة الحمل، قد تكون الأم قادرة على تحسين صحة الجهاز التنفسي لطفلها الرضيع. تدعم نتائج الدراسة الحالية النتائج



تدخين الأم في أثناء الحمل ونمو الحنس والتاريخ العاتِّلي للإصابة بالربو، ترتبط بصحة الجهاز التنفسي، سواء في مرحلة الرضاعة أو في وقت لاحق في الحياة.

تتوت

كلمة «البحر»

مصطفى قصقصي

في كلّ كلام خيبة دفينة، في كلّ حرفٍ أنحرافُ حزين عمًّا نريد أن نقول. نلجأ الى

الكلمات لتمندنا عزاءها

الرمزيّ، وللمجاز لكي نرتوي قليلاً من ماء الخيال، ونوقِن

مبكّراً أن لا عزاء ولا ارتواء. هي

ب و المحتمدة في التصالح مع النقصان وتهذيب العطش.

في لغتنا المحرورة مذأن ارتفعت

نَّخِيلاً في الصحراء يستوي

القَوْل مع الجَرح، والكلام مع

النزيف. نحن مكلومون بالكلام،

الكلمة هي جرحٌ لأنها تشير

انتبه لاكان إلى أنّ الكلمة هي موت الشيء لأنّها تحلّ محلّه دون أن

تستبدله تماماً. كلمة زهرة لا

تُحيى الزهرة. كلمة «البحر» لا

تبلّلناً كما نحبٌ ولا تُعيد لنا ذلك

«الإحساس الأقيانوسيّ» المفقود

الذى استوقف فرويد في حديثه

عن القلق الذي يثقب ويلوّث

الحضارة. هي كلمات تقول

الشيء نفسه تقريبا وتسعفنا

في للس ما تيسّر لمسُه ممّا

فقدنا من جمال وكمال اللحظات

الأولى من فجر الحياة، لحظات

الحبّ ـ يقول لاكان ـ هو ما يرمّم

ذلك الشرخ الطويل بيننا وبين

العالم. بين الذكورة والأنوثة. بين

وحدَهُ الحبّ بكلّ صوره يخفّف

من حدّة ذاك النزيفُ السريّ

المترقرق تحت سطح الكلمات

حسرة ـ من جِنّتنا العاطفيّة

المفقودة التي لُفِظْنا منها إلى

(شاعر واختصاصي نفسي عِيادي من فلسطين)

قاموس الألفاظ والأسماء.

الذوبان المُطلق مع الأمّ.

الحضور والغياب.

برمزيّتها إلّى فقدان الشيء.

إضاءة

ليسهجرانالمؤرّخينالعربللمصادرالعثمانيةوليدَ السنواتالقليلةالماضية. فالجيل الأوّل منهم فضّل عليها المراجع الفرنسية والإنكليزية. أمّا الجيل الثانب، الذب درس

تاریخ عربی لا نعرفه جیّداً

ف*ي* مجافاة المورِّ خين العرب للمصادر العثمانية

🥌 من المعروف أنّ الدولـة العثمانية برزت في شمال غرب الأناضول وتوسّعت في أوروبًا أوّلاً، حتّم كانت إلى منتصف القرنَّ الخَامُس عُشر دولةً بعاصمة أوروبية (أدرنة) وغالبية مسيحية ثم توسّعت لاحقاً في الجنوب ـ في إطار الصراع مع الدولتين الصفوية والمملوكية وفى غُرَّب المُتوسطُ في إطار الصَّراعُ العثماني ـ الإسباني للسيطرة على حوض المتوسط في الوقت الذي كان حُكم العرب يتلاشىي في الأندلس. وعلى الرغم من أن الحركات القومياً فى البلقان قامت على تخيّل وتكريس عدوٍّ (هُـو الأتــرَاك) لحشد المشاعر الجُديدة من أجلُّ قيامُ دولـة قوميـة، مستلُّهمةُ حدودها من القرون الوسطى ـ وهـو مـا تحقّق مع تدخُل دولي (مؤتمر برلين، عام 1878)، ثمّ توسّع بعد حرب البلقان (1912 . 1913) التي أنهت فيه بلغاريا وصربيا والجبل الأسود

فبعد موجة النشوة بالنصر . التي انعكست على المُــؤَرِّخــين ومــا كــرُسُــوه، شَـــواء في الكتب المدرسية أو في المؤلّفات الأكاديمية.

بالاعتماد على المصأدر المحلية والمصادر الأوروبية ـ جاءت الموجة الثانية بعد الحرب العالمية الثانية لتحمل تقدّماً في الدراسات الشرقية والانفتاح على المصادر العثمانية لكتابة تاريخ مختلف عن فترة الحكم العثماني الطويل للبلقان. أمّا الموجة الثالثة، فقد جاءت بعد سقوط حكم الأحراب الشيوعية، التي كرّست ما يُسمّى «التاريخ الرسمِي»، وأطلقت حرّية البحث الذي استفاد كثيراً من انفتاح مراكز الوثائق العثمانية في تركيا، التى انفتّحت بدورها على دول البلقانّ في إطار المصالح المشتركة الجديدة. وهكذا، نجد الأن أفضل علاقة سياسية واستثمارات تركية في صربيا ذات الغالبية الأرثوذكسنة، التي كانت في فولكلورها وأدبها وثقافتها

واليونان الحكمَ العثمِاني في أوروبا . إلَّا أن

يُعطي النقاش حوك الحقبة العثمانية صورةً عن مجمل القضايا المختلف عليها بين الكتّاب العرب منذ عصر النهضة، حث التحاذب سن منتقدي حور الدين أو الداعين إلى أمة عربية من ناحية، وبين رافضي التغريب والحداثة الأوروسية من ناحية أخيري. يعض الكتَّاب، مثل جرجين زيــدان، حاولوا

الدولة العثمانية بأشكال مختلفة، من الحكم المباشر إلى الحكم الذاتي الذي أقرّ حكم أُسَر حاكمة تعترف بالسيادة العثمانية. فلدينا، في دول المغرب العربي، مَن يعتبر الفتح لعَثماني تحريراً لهم من الحكم أو التهديد الإسباني لهم بمصير الأندلس، كما لدينًا في المشرق (ولا سيّما في مصر وبلاد الشّام) مَن يعتبر الحكم العثماني «استعماراً» باسم الإسلام. ولكنْ، بالمقارنة بدول البلقان، بقي



الجيل الأوَّل من المؤرِّضين العرب في غربةً عن المصادر العثمانية، معتمداً على المصادر الأوروبية (الفرنسية والإنكليزية على وجه الخصوص)، سواء في تأليف الكتب المدرسية و المؤلّفات الأكاديميّة التي أصبحت تُدرّس في الجامعات الجديدة، ليكَّرُس بذلك صورة غير صحيحة أو غير دقيقة عن الحكم العِثماني، في غياب المصادر العثمانية التي وثُقت لكلٌ شاردة وواردة في البلاد العربية. ومن ناحية أخرى، وبالمقارنة أيضاً بالبلقان، فإنّ الانتفاضات التي قامت ضدّ أنظمة الحكم

الشمولية أو شبه الشمولية في العالم العربي

وسياستها تعبّر عن العداء الصارخ للحكم

العثماني (1453 . 1878)، وليس في البوسنة أو البانيا حيث الغالبية المسلمة! هذا التنوّع

ت. والتطوّر في النظرة إلى الفتح العثماني،

وانعكاسهما الآن على العلاقات بين تركيا

ودول البلقان، نجدهما أيضاً في العالم

العربي . من المغرب إلى الكويت . الذي حكمته

في تونس ومصر وليبيا وغيرها) لم تُنتج في الأرشيف العثمان ما سبق أن حدث في البلقان: حرّية سياسية وحرّية بحث وانفتاّح على دول الجوار وفق لمصالح المشتركة، بل أنتحت حالة استقطاب واستعداء ضدٌ كلِّ ما هو عثماني وتركي، بدءأ من المقالات الصحافية والمسلسلات التلفزيونية، وانتهاءً بالمؤلِّقاتُ الأكاديمية، لتمثّل تراجعاً كبيراً قياساً بما أنتحه الحيل

1764 . 1892 » (تونس، 2012).

ملايين الوثائق التي تقدّم معطيات مهمّة عن الوضّع الْإداري والَّاقتصّادي والاجتماعي للولايات العربية وغيرها. أمَّا في الحانب العربي، فقد كان المؤرّخون العرب في غربة عن الأرشيف العثماني، وكانوا يتحجَّجون فى ذلك بعدم معرفتهم للغة العثمانية وصعوبة الدخول والوصول إلى ما يريدون

> لكنّ هذا الجيل لم يعدم من كسر هذا الوهم، مثل عبد الجليل التميمي، الذي استطاع الوصول إلى الأرشيف العثماني منذ نهاية الستينيات، وخرج بحصيلة سمّحت له بأن يقدّم. في مؤلّفاته الكثيرة. صورةً مختلفة عن الحكم العثماني، منذ كتابه الأوّل: «بحوث وحتى «التبادل المعرفي والتفاعل السياسي بين إستانبول والمغرب العثماني وأوروبا،

في غضون ذلك، كانت تركيا قد تغيّرت منذ تولّي تورغوت أوزال لرئاسة الحكومة بين عامى 1983 و1989، ثم لرئاسة الجمهورية (1993 . 1993)، وانفتحتُ على العالم العربي.

وقد انعكس ذلك على مرونة متزايدة في

الاستثناءات، مثل فيصل الكندري، الذي قدّم سردية مختلفة عن علاقة الكويت بالدولة العثمانية بالاستناد إلى وثائق عثمانية تقول إن الشيخ مبارك الصباح - على الرغم من توقيعه لأتفاقية سرّية مع بريطانيا فر 1899 تمنحه الحماية. بقى على مشاعره إزاء الدولة العثمانية، فبنى الجامع الحَميدي (نسنةً إلى السلطان عبد الحميد) في 1900 وبقي يرفع العلم العثماني حتى اندلاع

الْأَرْشِيفَ العِثْمَانِي، الَّذِيُّ تُقَدِّر مُمَّتَلَكَاتَهُ

بمنَّة مليون وثيقةً. لكنَّ الإقبال العربي

على تركياً تركَّز على السياحة، ولَّم يشملُ

الجيل الثالث من المؤرّخين العرب، مع بعض

ومع استمرار جفاء المؤرّخين العرب للوثائق العثمانية، بادرت المؤسّسة العلمية المعروفة اسم «إرسيكا» (مركز الأبحاث للتاريخ والفنونُ والثّقافة الإسلامية)، التي أنشأتها (منظّمة المؤتمر الإسلامي) عام 1980 في إسطنبول، إلى تنظيم ندوات ونشر مصادرً

عثمانية عن الولايات العربية في الدولة

العثمانية. وتوجت ذلك في عام 2009

بإطلاق مشروع «البلاد العربية في الوثائق

العثمانية»، الذي تولّاه بكامله المؤرّخ

المعروف قاضل بيات، وصدرت منه عشرة

مجلدات حتى الآن، كان أخرها في 2020:

«مسلمو الأندلس وحكومة فاس في القرن

العاشر الهجري/ السادس عشر الميلادي»،

و«الكويت في الوثائق العثمانية، 1850 .

1900». ومع هذّا الكمّ الكبير من الوثائق التي

نشرت لأوّل مرّة، لم يعد من الممكن أن تستمرّ

صورة الحكم العثماني كما كانت عليه

بي الكتب المدرسية أو المؤلّفات الأكاديمية

. دُون أن يعنى هذا أن يكون البديلُ تمجيدُ

الحكم العثماني بطبيعة الحال ـ في ضوء

التي توفَّرها هذه الوثائق المنشورة الآن عن

النص الكامك على الموقع الالكتروني

(كاتب وأكاديمي كوسىوفي سوري)

الولآيات العربية في الدولة العثمانية

في جامعات الغرب، فقد كرّس تماماً السردية الأوروبية عن حُكم السلطنة للبلاد

العربية. قطيعة تستمرّ اليوم رغم توافر أرشيُفِّ هائلُ

ضُفّتُي نهرٌ بردى،

للرحّالة الإنكليزي جون كارن (1841،

اسم المنفى

إطلالة

اللافت أنْ يرتبط المنفى السياسى بنشأة القوميات والأوطان؛ هذا هو رأى الناقد الأميركي هاري ليفين في كتابه «انكسارات»، إذ يكتب: «إنّ طرد الكتّاب من أوطَّانهم، بسبب كتأباتهم السياسية، أو مواقفهم السياسية، يبدو أجراءً عصريّاً، وإنّ هذا الإجراء العصري يُبرهن ضمن ما يبرهن على انتشار القراءة والكتابة وتأثير الآلة الطابعة». وهكذا فإن الكتاب نفسه، وهو ثمرة من ثمرات نشوء الأمم، وتوسّع الأسواق في المرحلة الرأسمالية التي أنتجت فيما بعد مفهوم الوطن، وكذَّلك انتشار الَّقراءة، ستكون من الأسباب غير المباشرة في العمل على إبعاد الكاتب المختلف سياسياً عن أيّ نظام من أنظمة الحكم (في التاريخ الأدبي أخبارٌ عن طرد الكتّاب بسبب أخْطائهم الأخلاقية، وربما كآن الشاعر الروماني أوفيد أكثر هؤلاء شهرةً؛ كذلك كانت القبائل العربية تطرد الشعراء «المارقين أخلاقياً» على قيَم القبيلة خارج حدود وجودها المادّي).

وقد صار النفى سياسة معلنة لدى كثير من الأنظمة التى بدأت تَضيق بالاختلاف السياسي أو تخشى أثر الكاتب والمفكّر في المجموع الذي أضحى موحّداً في كيآن اسمه وطن، تقوده تلك السلطة. ولدّينا لائحة طويلةً من أسماء مفكّرين وكتّاب وفنانين وسياسيين منفيين من أوطانهم (في كلَّ مرّة نذْكر الوطن، نذكّر بالسلطة التي تحكم الوطن).

ماركس مثلاً، ولينين، وهوغو الذي تُحتب من منفاه وقد توفّرت لديه القناعة بانحسار طغيان لوى بونابرت: «إن ما يجلبه المدّ في النهار/ سوف يسترجعه الجَزر». ومن هؤلاء هاينه ودانتي الذي مات مقهوراً خارج وطنه، علماً أن فلورنسا التي طردته إنما كانت تمثّل الدينة . الدولة . ويذكر إدوارد سعيد اسم الشاعر الباكستاني فيض أحمد فيض الذي نفاه

ولكنّ التاريخ العربي المعاصر يخرج عن القاعدة، فلا توجد فيه واقعة تشير إلى قيام أي نظام عربي بإصدار قرار بالنفي السياسي، إذ كانت السلطات العربية حرّيصة على أن تُرغم الكتّاب على البقاء في الداخل. فقد أثبتت الوقائع أن وجود الكاتب خارج بالاده أشدّ خطراً على الحكّام من وجوده في الدَّاخل. والظاهر أن أنظمة كثيرة في العالم قد انتبهت إلى هذا الأمر، وثمة إجراء يتَّخذه كثيرٌ منها، وهو المنع من السفر، حيث لا تقدُّم في العادة الأسباب الموجبة لذلك، ولكنها تفهَم ضمن الإجراءات الأمنية الوقائية التي تحذّر من وجود الكاتب في الخارج.

ولدى مثل هذه السلطات الاستعداد الكامل لتصفية الكتّاب أو سحنهم لسنوات طويلة على أن تنفيهم. ولذلك، فإنّ الكتّاب العرب يحتفظون باسم المنفى لتسمية الأمكنة التي يعيشون فيها خارج أوطانهم، دون أن يسمّوا أنفسهم منفيّين. وأغلب الكتّاب الذين اختاروا المنفى خرجوا من بلدانهم سرًّا أو في غفلة عن السلطات الحاكمة. كأنّ شرط التسمية مرتبط بالطرد المباشر خارج الأوطان، إذ إنِ النفي في الغالب يرتبط بمدّة زمنية ما، لا بالأبد. وربّما كان العديد من كتّاب هذه «الأوطان» يتمنّون أن يكونوا منفيّين بقرار سياسي، على أن يكونوا فارين دون أن يعرفوا وقتاً للعودة.

(روائي من سورية)

الخلاف نفسه



كتابان يعطيان فكرة أُخرى عن علاقة السلطنة بالمغرب والكويت

في هذا السياق، كان الجيل الثاني من التوفيف بين الطرفين. أمَّا البحث في لمؤرَّخين العرب، الذي تخرج من الجامعات وقائع تلك الحقبة من دون الانطلاق الأوروبية، قد اعتمد على سردية أوروبية من موقف أيديولوجب، فهو التيّار مركزية وسوّقها في مؤلّفاته، في الوقت الأضعف حتى الآن في هذه الحلقة. الذي كان فيه الباحثون والمؤرّخون الغربيون يكتشفون ـ منذ النصف الثاني للقرن العشرين ـ ما في الأرشيف العثماني من

ضرورة الخروج من الصورة النصطية

يوضح آخر إصداريت لمشروع «البلاد العربية ضي الوثائف لعثمانيت» لدورَ الذي تلعبهالعودة لات المصادر لعثمانية في تصحيح أفكار خاطئة

في مدينة فاس بدايّات القرن

بالرعايَّة السلطانية العثمانية. وفي ما يتعلِّق بالكويت، فقد كشف المجلِّد العاشر من السلسلة عن تمتّع البلد بحكم ذاتي يمثِّله أل الصباح، الذين كان كلُّ واحد منهم يحمل لقباً محلّياً (شيخ) ولقباً عثمانياً (قائمقام) حتى بداية القرن العشرين. ويكشف هذا المجلِّد عن تعاون أِل الصباح مع القوات العثمانية التي كانت تُرسَل أحياناً إلى المناطق المجاورة لملاحقة

المتمرّدين على الدولة. وما يستحقّ الإشارة إليه هذا، هو أن السفارة الكويتية في أنقرة قدرت للمؤسسة إصدارها مثل

يأتي الجزءان الأخيران (التاسع والعاشر) من سلسلة «البلاد العربية في الوثائق العثمانية». اللذان صدرا العام الماضي عن مؤسّسة «إرسيكا» في إسطنبول ـ ليكّسرا الصورة النمطية عن الحكم العثماني لبلدين عربيين، هما المغرب (حكومة فاس كما ترد في الوثائق) حتى عهد أحمد المنصور (78 ً15. 1603)، والكويت. فقد خاطب أحمد المنصور السلطان

مراد الثالث بعد مقتل أخيه حاكم فاس الشريف عبد الملك، طالباً أن يعينه مكان أخيه، وهو ما وافق عليه السلطان. وأصدر الأخير حكماً في الثامنِ من آب/ أغسطس 1582 بتعيينه، مُخاطباً إياه بِلقب «جناب صاحب الإمارة، قوّام الإيالة، حاكم فاس مولاي أحمد»، وواعداً إياه بشموله

هذا المجلد وقدّمت دعماً مالياً لها. مع هذا الكمّ الكبير من الوثائق العثمانية التّي باتت متاحة بالعربية، والتي لم يعد في الإمكان تجاهلها في إعداد الكّتب المدرسية وتأليف المنشورات الإكاديمية، يمكن القول إن الأمر لم يعد يتعلّق بغربة، بل بغفلة المؤرَّضين العرب عن هذا المنجم المتاح الآن من الوثائق المتعلّقة بتاريخ بلادهم خلال الحكم العثماني.

ومع ذلك، لا بدّ من الاعتراف. مع كل التقدير لعشرات المجلّدات التي نشرتها «إرسيكا» باللغة العربية ـ بأن طريقة توزيعها تبقى محصورة جِدًا بعدد محدود من المعنيين، مع عدم توفّرها للبيع في المكتبات

ولذلك يصبح من الضروري طرح نسخة الكترونية على الأقل من هذه المجلّدات العشر من «البلاد العربية في الوثائق العثمانية» لتكون متاحة لكل المؤرّخين والمعنيين؛ والسعي إلى إصدار جديد لها بالتعاون مع دور توزيع عربية توفر هذه المجلدًات وغيرها من مطبوعات المؤسّسة القيّمة في معارض الكتب والمكتبات الرئيسية في العواصم العربية، حتى تكون متاحة للمؤرّخين والباحثين المعنيين بالوصول إلى صورة موضوعية أكثر عن الحكم العثماني للبلاد العربية الذي استمر حوالي أربعة قرون.



ضمن فعاليات «مهر جان سيكا جاز» الذي انطلق في الـ6 من الشهر الجارب ويتواصل حت*ى* الـ13 منه، يقام مساء اليوم عرض موسيقي بعنوان **بين تونس وهافانا** من تصميم **مريم توكابري** في الموقع الأثري «ألتيبيروس» (الصورة)، ضمن برمجة خاصة بدورة هذا العام تقام فيها العروض في مواقع أثرية وطبيعية، من دون جمهور ، على أن تبث مباشرة عبر منصات التواصك الاجتماعي.

للجمهور: لا نوم لـ ماري داريوسيك، والمنفى الأول لـ سانتياغو أميغورينا.

بدءاً من اليوم وحتم بعد غد الأحـد، تُقام في مدينة نانسي الفرنسية (شرق) تظاهرة **الكتاب في الساحة.** يتضمّن البرنامج مقابلات وطاولات مستديرة وحفلات توقيع وكذلك حفلات موسيقية. من أبرز الأعمال التي يجرب توقيعها و تقديمها



افتراضية في موقع **فيوري إمبريالي** في روما، وهو الفضاء الأثري الذي كان يحتضن المباني العامة الكبرى للإمبراطورية الرومانية، وقد اندثر الكثير منها بسبب



اعتمد الحبك الأوّل من

المؤرخين العرب على

ثمة منشورات تكسر

هذا الحفاء لكنها

لا توزّع حيّداً

سردیات آوروییة









ينظم **متحف الفاتيكان** يوم غد السبت، بداية من الساعة التاسعة مساء، جولة طبقات التاريخ المتراكمة وظلَّت بعض الأطلاك شاهدة على ذلك الزمن.

السينمائيّ المُشاكس والمندِّد والمنتقد بشراسةِ مغلَّفة بحماليات سينمائية، باهرة غالباً يكتفى بـ «المركز العالمي للتجارة» (2006)،

. كنشيدٍ مفعم بالبكائيات والميلودرامية تحيةً لرجال الشرطة والإطفاء، لحظة وقوع

الجريمة. ورغم براعته السينمائية في

تصوير سأخر وواقعي ورائع لشخصيان

رئاسية أميركية، قبل «11 سبتمبر» وبعده

يِّتراجِع ستُّون أمـام فداحـة الـجُرِّم، إنَّ كان

. الجُرم منبثقاً من اعتداء إرهابي خارجي، أو

من تُواطؤُ داخلي، مكتفياً بُفيلم واحدٍ، قبل أر

يجد في شخصيَّة جورج بوشُّ الابنُ، لاحقأ

ما يُعوَّض تراخيه الإنساني والانفعالي والانفعالي والانفعالي والذاتي أمام الغبار الكثيف لانهيار البرجين في نيويورك المحتَّك في إعادة سرد خفايا في اغتيال جون كينيدي (22 نوفمبر/ تشرين

الثاني 1963)، لحظة الجريمة وما بعدها من

تحقيقًات مواربة وإخفاء معلومات ووقائع

كما في «ج ف ك» (1991)؛ والساخر المُخدف

بجماليّات سخريته في إعادة سرد مقتفطات

مَنْ سيرة «نيكسُون» (1995)؛ والبهيّ المرتبك

في روايته الشخصية عن «الإستكندر»

لماذا يكرهوننا؟

أفلامٌ كثيرة مُنجزة عن اعتداءات 11

سبتمبر 2001، وعن تفاعلات مختلفة

أنتجتها، يذهب بعضها إلى أفغانستان

الرسمية إليهما، في حربِ مزعومة على

الإرهاب، أعلنها جوّرج دبّليو بوش في 20

سبتمبر/ أيلول 2001، في لحظة مصيرية

طُرح فيها السؤال الأميركي الأشهر: «لماذا

يصعب اختزال الأفلام، الوثائقية والروائية.

الطويلة والقصيرة، بالإضافة إلى الأعمال

التلفزيونية المنضوية في الإطار نفسه.

بمزيد من التنقيب لمزيدٍ من التأكيد.

لكن ثمة اشتغالات عدّة صائبة في تحديد وقائع وكشف حقائق، رغم أنّ هذا مُطالب

يكرهوننا؟»، من دون اشتغالِ رسمى

فعلى على إجابة موضوعية عُنه.

والعراق، كذهاب أميركا بمؤسّساتها

سينصا

تحقيق

غداً السبت، تمرّ الذكرم الـ20 للاعتداءات علم الولايات المتحدّة الأميركية، ما يدفع إلى استعادة العلاقة القائمة بينها وبيت السينما في العالم، وكيفية مقاربة الجريمة أو الابتعاد عنها، والانتقاد السحالي الأميركي لها

حكايات سينمائية عن 11 سبتمبر

خيبات وأوهام وانهيارات

🕶 20 عاماً بعد الاعتداء الارهابيّ على الولايات المتحدّة الأميركية، صباح الثلاثاء (بتوقيت الساحل الشرقي)، 11 سبتمبر/ أيلوّل 2001. هذا عمرٌ. جيلٌ بكامله مولودٌ فيه. أحوال كثيرة متبدّلة، والعالم يغرق، يوماً تلو أخر، في مــأزق ونكسـاتٍ وخـيـبـاتٍ وآلام ومــّــاهـات، وشركات ضخمَّة تُتقن فئنَّ الرئِّحُ السريع، مُستَفيدةً من مصائب قوم، أو أكثر من قوم. الذكري تحثُّ على استعادتُها، رغم أُنَّ كَثيريْنُ يتذكّرونها دائمًا، فيُناقشونُ ويُساجلُوْر وينتقدون ويبحثون عن «حقائق»، يقولون إنّها مخفية قسراً. كتبٌ ودراسات وتقارير تصدر، بين حين وآخر، ومذكّرات وسرديات، فشهودٌ كثيرونَ أحياء، ولبعضهم مناصب أساسية فى جهات معنية مباشرة بالسياسة والأمن والآستخبارات والعسكر والاقتصاد والمصالح الكبرى هؤلاء يقولون ويروون، والفضائح نــادرةُ، والحقائق التي تُعلن حتاجة إلى تدقيق وتفكيك.

20 عاماً. عمرٌ من الأوجاع والانهيارات والمصائب حروب وكوارث، طبيعية وبشرية، تحلُّ هنا وهناك. عظمة أميركا معطوبة، فـ«كـلّ رجـال الـرئـيـس» جـورج دبليو بوش كاذبون ومنافقون ومهووسون بالدم والعنف والجبروت هوليوود غير ُحيمةً، لكنّها تُميلُ غَالْباً إلى الإنسانيّ، وبعض الإنسانيّ الهوليوودي مشكوكُ فية لصراعات الداخلية تُحتَّم عَليها مشاركةً فاعلةٌ، فتأثيرها مطلوبٌ، وٰللسِّياسات ْفج واشنطن حاجات ورغبات، تساهم هوليوود في تحقيق بعضها على الأقلِّ. في الوقت نفسه، تُدرُكُ هوليوود أنّ هامش الحرية ساسيّ، وأن مصنع الأحلام فيها مفتوح على اشتخالاتٍ أخَّـرى، وبـعض الأخـرى انتقاديّ يفضح أكاذيب ونفاقاً. «المنطقة لخضراء (Green Zone)» (روائي، 2010) لبول غرينغراس يخطر في الباّل، رّغم اشتغاله السينمائيّ العادي: خُديعة أسُلحُه الدمار الشامل في العراق، وصراع أجهزة وقيادات، وأكاذيب غير منتهية، في عراق ما بعد «11 سبتمبر». من يكشف بعض الحقائق ضابط ميركى (مات دايمون). مايكل مور أشرس السينمائيين الأميركيين في مقارعة إدارة بوشَ الابــُنّ. «فهرّنْهايّت 11ً/ 9» (وثائُقي، 2004) حـادٌ في فضح بعض المخبِّأ، وفيَّ

تأنيب بعض المكشوف. فى الذكرى الـ20 لـ«الثلاثاء الأسود»، تُستعاد سيرة أوليفر ستون، أكثر سينمائيي أميركا تنديداً بمؤسساتها السياسية والأمنية والقضائية والإعلامية والاجتماعية بإنجازه فلاماً لها في التاريخ السينمائي مكانة ثابتة وأكيدة. سينمانئيّ مهووس بقراءة تاريخ بلدة وحاضره وغُليانه الأنعي، يُقف أمام «المنطقة الصفر» في نيويورك عاجزاً عن إكمال مشروع ثقافي وأخلاقي، إنْ كان يُمكن وصف اشتُغَالَاته السَّنْمائيةُ هُكُذا، يَصَنْعهُ فيلماً تلو آخر. عجزٌ عن تصديق الصورة المخيفة للاعتداء، وانحياز تام إلى الضحايا، ومشاركة في تمجيد بطولة فردية أميركية، تروِّج لها موسسات مختلفة في الدولة

والأجتماع، من دون سجال انتقادي تفكيكي.

شون بنّ: قادتنا كذبة ومجرمون (إيما ماكنتاير/ Getty)



اخترالُ كهذا لن يرتقي إلى جمالية القيلم

وعمقه وسجالتته الشينمائية، المتحرّرةُ

من خطابية مخرجين يساريين من العالم،

يُشَّارِكُونَ فِي الفَّيْلَمُ الْجِمْآعَي، وَبِعضهمُ انفعاليّ، إذْ يُقارن البريطاني كن لٍوتش

بين انقلاب أوغستو بينوشي، الذي تُشارك

. «وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية» فيه،

على سلفادور الليندى، المنتخب ديمقراطياً،

والانقلاب حاصل في 11 سبتمبر/ أيلول

أنضًاً، لكنُّ عام 1973. قيلمان أخران يُعتبران

اللهم والأجمل سينمائياً: الياباني شوهي

يمامورا والمكسيكي أليخاندرو غونزاليس

يناريتو. الأول عن جندي سابق في الحرب

لعالمية الثانية، يعود إلَّى بلده (اليابان)،

فيُصدم بفقدان كلّ إنسانية، ويتحوّل إلى

أفعى: «الحرب المقدّسة غير موجودة»، رسالة

يمزج بين نوع موسيقي أشبه بالضرب على

الحديد، بصور قاسية لأناس يرمون أنفسهم

3 أُفلام، أقساها للأميركي شون بنَ، غيرٍ

المنتظر مرور وقتٍ كافٍّ لإدَّانة بلدَّه، ناسًّا

ومؤسّسات وقيادات الأفلام الأخرى يغلب

عليها الموضُّوع، والسينما تكاد تختفي منها،

رغم حِرفية الأشُّتْغال. إنتاج الفيلم الجَّماعي

فرنسيّ، وسيكون أول فعل سينمائيّ يتناول

هاوي سينما وودي آلن ومارتن سكورسيزي

اعتداءات «الثلاثاء الأسود ».

من أعلى البرجين.

«**أبوكاليبس ناو**» (داغ كانتر/ فرانس برس)

20 عاماً من الأوجاع

بهذا، يختلف ستون عن شون بنّ، الأميركي

شون بنُّ أول سينمائيّ أميركي ينتقد، بقسوة، طغيان الرأسمالية الأميركية (ممثلةً ببرجي

وستيفن سبيلبيرغ ومايكل تشيمينو، مثلاً سأل عن غيابهم المباشر عن مشهدية «11 سبتمبر». المواربة السننمانية حاضرةً، هنا وهناك، في خلفيةِ معاينةٍ، أو في صلبٍ اشتغالِ فني وبصري. لكن المباشرة منعدمةً، والابتعاد وأضح. هذا تساؤل. سكورسيزي غير متساهل مع محطّات من تاريخ بلدة ومساراته المختلفة، وفيها من السلبيّ ما يُحرِّضُ، غالباً، على استُعادتُه ومناقشته وتفكيكه. لسبيلبيرغ عناوين تعيد قراءة بعض التاريخ أيضاً، بعن انتقادية تعتمد على السينما أساساً. تشيّمينو يُشبههما. لن مختلفٌ تماماً. هاوي سينما هؤلاء (وغيرهم أيضاً) يسأل، والسوال عادي وُبسيَّط، والإَجابة الأُسهل تقُول إنَّ لَكلِّ واحدٍّ سلوبه في مقاربة الأشياء، أو في التعاطي

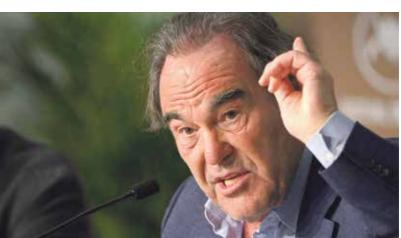
أوليفر ستون: ميلودرامية البطولات الفردية (جون ماكدوغاك/ فرانس برس)

والانهيارات والمصائب

(2004)؛ ينقضُ على جورج دبليو بوش في «دبليو» (2008)، مُنزلاً فيه أقسى أحكام، بلغة سينمائية رائعة، على سيرة وسلوكً وعلاقات وموقّع، وآلية إدارة وقيادة. لكنّه، فَم لحظة موتٍ قَاسٍ كَهذه (11 سبتمبر)، ينضُّه إلى جوقة مُرتَّليِّن، حزناً ووطنيَّة وإنسانية، يمدحون أبطالاً أميركيين، وكيفية تصرّفهم إزاء الكارثة البشرية عند حصولها، منتظرأ بُعض الوقت لإنجاز إحدى تُحفه السينمائية المختصة برؤساء أميركيين. انتقاد أميركى حادّ

الآخر الموصوف بنزقه وقدرته على مقارعة مُؤسَّساتٌ دولَّته، باشْتغال فني أو صحافيً لهُ رسالة طويلة موجّهة إلى الرئيس بوش الابـن («واشـنـطـن بـوسـت»، 18 أكـتـوبـر/ تشرين الأول 2002)، يُدين فيها التدخّل الأميركي «المحتمل» (حينها) في العراق، ويلوم الرّئيس على تلك «الرؤية التَّبسيطيّة للخير والشرّ» (يُقال إنّ ثمن نشرها يبلغ 56 ألف دولار أميركي، وهذا غير منتقص من أهمية الرسالة والموقف الأخلاقى والسياسى والثَّقافي للممثلُ والمخرج). في لقَّاءاتُ أمدركا هم سكّانها»، وإنّ «قادتنا عصابةً من الكذبة والمجرمين».

«المركّز الْعالمي للتجاّرة») على أميركيينّ كثيرين، في فيلم قصيرٍ له، يُنجزه كمخرج في فيلم جمّاعي بعنوانً «11 دقيقة و9 ثوان

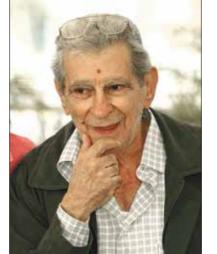




11 فيلماً قصيراً في «11 دقيقة و9 ثوان ولقطة»، انجزها 11 مخرجاً من 11 جنسية: الإيرانية سميرة مخملبافُ (الصورة)، الفرنسي كلود

لولوش، المصرب يوسف شاهين، دانيس تانوفيك (البوسنة الهرسك)، إدريسًا أويدراوُغو (بوركينا فاسو)، البريطاني كنْ لوتش، المكسيكي اليخاندرو غونزاليس إيناريتو، الإسرائيلي عاموس غيتاي، الهندية ميرا نائير ، الأميركي شو*ن بنّ ،* الياباني شوهب إيمامورا. معظم هذه الأفلامرازحٌ تحتوطاةالموضوع، لكن الحرفية المهنية واضحةً.

معها، وإنْ عن بُعدٍ، وأسباب ذلك وافرة.



يوسف شاهين: العربي الوحيد في 11 سبتمبر (توني آن بارس*ن/* وايرايماج)

يصعب التحرّر من علاقة السينما بالاعتداء ولقطة» (2002)، في إشارة واضحة إلى تاريخ الْإِرهَابِيّ، في الذكرى الـ20. لكنّ سؤالاً آخر الْإعتداء الإرهابي، مُتَرجِماً (التاريخ) إلى مدَّة يُلحَ، كنوعِ من تمرينٍ على إشعالٌ ذاكرةٌ كلٌ فيلم منها (11 مخرجًاً من 11 جنسية). أرملُ يتُّاجي امرأته حبيبته، الراحلة أخبراً فردية، في لَّحظة مأساةً جماعية: «أين كنتَ في 11 سبتمبر/ أيلول 2001، وماذا كنتَ تفعل؟».لكلُ امرءٍ حكاية، أو أكثر ربما.الذاكرة عنه، في شقَّة صغيرة. النافذة مفتوحة، والعتمَّة طاغية. النَّبِيَّة ذابِلَةُ، وشَاشِية حيّة، لكن التمرين على استعادتها يصبّ في تلفزيون صغير تبث وقائع اصطدام تَأْكَيد الرابط القُّوي بِين السينما والجريمة الطائرتين بالبرجين، والأرمل غير منتبه المُشَاهدةٌ لاحقةٌ طَبِّعاً، فالإنتاج السينمائي المعني بالحدث يُقدِّم أفلاماً كثيرة بدءاً من وغير مكترث، فمصيبته عظيمة. في توليفٍ رَائع، يتزامن سقوط البرجين شيئًا فشيئًا العام الأول بعد المجررة. مع دُخول ضوء النهار إلى الشقة، وانتعاش النَّبِيَّةِ الْعَائِدَةِ، فَي لَحُظِّتِها، إلَى الحياة

ذكريات فردية الرابعة بعد ظهر 11 سبتمبر/ أيلول 2001، بتوقيت بيروت، ألتقي يوسف شاهين، في زيارة له للترويج لـ«سكوت ح نصور». خبر أميركا وصور الجريمة تنتشر شيئاً فشيئاً. لا معلومات ولا معطيات، والقليل منها ر معلومان ود معطيان، والعليان منها غير كاف. بعض كلام مع شاهين، العربي الوحيد الذي سيئشأرك لاحقاً في الفيلم الجماعي عن «11 سبتمبر»، عن أميركا، ثمّ حوار عن فيلمه الأخير. العودة إلى المكتب (جريدة «السفير») معقودة على كتابة مقالة، تستُعيد بعضُ الأفلام التي تُصوِّر اعتداءً شبيهاً بهذا، فضور عدّة تبدو كأنّ السينما طاغيةً، لا الواقع. اقتراح مقالة كهذه عائدٌ إلى جوزف سماحة، المنهمك لحظتها في كنفية إصدار عددٍ خاص في اليوم التالي. رَغم هذا، وينصرف إلى إعداد المبتغى. يختار عنواناً للصفحة الأولى: «الرؤية الآن»، مكتوباً بالإنكليزية Apocalypse Now. السنما أُقورًى. السينما أكثر حضوراً. السينما أبرع من يختزل لحظة بحجم عالم وموتٍ وغبار. المهنة (صحافة مكتوبة) أيضًا تُبرز براعتها في اشتغال، يُصبح عفناً في أزمنة خراب

يمرٌ وَّقتُ. يعود شاهين إلى بيروت لتصوير فيلمه القصير عن «11 سبتمبر». يختار جبيل (37 كلم شمال بيروت) لمشهدٍ يظهر فيه نور الشريف/ يوسف شاهين في مؤتمر صحافي، يعقده لإعلان عدم تمكّنه من محاورة صحافيين ونقاد بخصوص «سكوت ح نصوَر». يسالني غابي خوري (المنتج وابن شقيقة شاهين) الجلوس إلى جانب الشريف في تلك اللقطة، فأفعل. بعد إ أشهر طويلة، أشاهد الفيلم الجماعي في مكتب «أفلام مصر العالمية» (35، شارع شامبليون، القاهرة). أفاجأ بعمل شاهين، المنهمك جداً في صُور نضالية ضد أميركا ومع فلسطين. الفكرة تقارن بين أفعال عدائية ضد الفلسطينيين، وأحوال أميركاً في تلك الجريمة.

ا**لنص الكامك** على الموقع الالكتروني

البرازيلية بيليه أنه يتعافى جيدأ من الجراحة التي خضع لها السبت الماضي لاستئصال ورم في القولون. ويتواجد بيليه (80 سنة) حالىاً فيوحدة العنايةالمركزة فى أحد مستشفيات ساو باولو بعد خضوعه للعملية. وتم اكتشاف الورم خلاك فحوصات روتينية خضع لها بیلیه الأسبوع الماضي بعدما كانت تأجلت بسبب









«الليغا» أساسياً أمام ريال سوسيداد وأثلتيك

بلباق وبديلاً في الشوط الثاني أمام خيتافي.

حسم نقطتیت مت فریق نيس وتوقيف المعد البدنت لصارسيليا

قررت لجنة الانضباط في رابطة دوري المحترفين الفُرنسية «الليغ 1» حسمَّ نُقطتين من قريق نيس، إحداهما مع إيقافُ التنفيذ، بسبب اقتحام جماهيره للملعب خلال مواجهة مارسيليا في الدوري في شهر أب/أغسطس الماضي. كما قررت اللجنة أيضاً إيقاف المعد البدني لمارسيليا، الأرجنتيني بأبلو فرنانديز، عنّ ممارسة أي عمل رسمي حتى 30 حزيران/يونيو عام 2022 بسبب مشاركته في الشجار على أرض الملعب.

غریزمان: کنت آرید العُودة إلى أتلتيكو لأنه أفضًك مكان

قال الفرنسي الدولي، أنطوان غريزمان، إنه كان يود العودة إلى صفوف فريق أتلتيكو مدريد لأنه يعتقد أنه أفضل مكان مناسب بالنسبة له. وقال . غريزمان خلال تقديمه رسمياً مع الفريق: «أنَّا سعيد للغاية. لقد ظللت على ما أعتقد عشرة أيام دون نوم، لأنني كنت أنتظر هذه اللحظة. في كل مباراة سأبذل قصارى جهدي إزاء الجهد الكبير التي بذلوه من أجلي، كنت أريد العودة لأنه أفضل



يتواجه عملاقا الرياضة المصرية، الأهلاب والْزمالك، في قمة مثيرة تجمعهما في نُهاُثٰي السوبر الأفريقي الذيُّ سيقام اليوم، وفيت يسعت كلاهما لخطف اللقب القارب والمشاركة في موندياك الأندية

كلاسيكو الأهلى والزمالك سباق على لقب سوبريد أفريقيا

لقاهرة **. العربي الجديد**

🤝 ينتظر عشاق كرة اليد في المنطقة العربية والقارة الأفريقية، الكلاسيكو المصرى على سوبر القارة السمراء، حينمًا يلتقيّ نَادي الزمالُكُ بطل دوري الأبطال، مع الأهلي وصيف . بطل الأندية أبطال الكؤوس على لقب بطل كأس السوبر الأفريقي، على الصالة المغطاة (حسن مصطفى) في مدينة السادس من أكتوبر غربي العاصمة المصرية القاهرة، وهى المباراة المؤهلة إلى بطولة العالم للأندية» سوبر غلوب»، المقررة إقامتها في السعودية نهاية العام الجاري. وكان

تعد المواحهة قمة

والقارة السمراء

كرة اليد الأولى في مصر





عماهير الزمالك تريد مواصلة الاحتفالات (مروان نعماني/فرانس برس)

سبب أزمة مالية ضربت صفوفه، وأدت

الكؤوس في مكناس بالمغرب. ويدخل الزمالك المواجهة، وهو يحمل لقب بطل الدوري المصري، متفوقاً على الأهلي فى موسم شَاق وطويل، ويملك مجموعة مميزة من اللاعبين، يتصدرهم الحارس العملاق كريم هنداوي «كاتونجا» العائد من تجربة احتراف أوروبية طويلة، والمتألق بنحو لافت برفقة المنتخب المصري في . دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة في طوكيو، التي ساهم خلالها في بلوغ آلفراعنة المربع الذهبي فيها. وإلى جانب هنداوي، يملك الزمالك مجموعة كبيرة من اللاعبين، يتصدرهم القائد التاريخي ليد الأبيض، أحمد الأحمر، كابتن المنتخب السابق، والهداف التاريخي للفراعنة في بطولة العالم والأولمبياد، وهو الورقة الرابحة، الأكثر تأثيراً في الزمالك، إلى جانب يحيى الدرع، صانع الألُّعاب، وصاحب التصويبات الحاسمة من خارج الدائرة، الذي يمثل 50% من قوة الأبيضُ دفاعياً وهجومياً بالإضافة إلى كوكبة من اللاعبين الدوليين الذين يملكون خبرات كبيرة، مثل سيف الدرع، ووسام سامى نوار، وخالد وليد، وحسن قداح، وأكرم يسري، وعمر الوكيل بكار، وأحمد دودو، والمنتظر أن بكون لها

والزمالك، في كأس السوبر الأفريقي في 3 نسخ سابقة، فاز الأبيض في مواجهتين، والأحمر في مواجهة واحدة. ويدير اللقاء

طاقم تحكيم تونسي يتكون من سمير مخلوف وسمير كريشان، اللذين يعتبران

المباراة، بداية الموسم فعلياً، للزمالك الذي يسعى لحصد الألقاب الكبرى في موسم 2022-2021 والضربة الثانية قارياً للأهلى الفائز، قبل أيام ببطولة الأندية أبطالً

تحت قيادة المدير الفني الإسباني أوليفر روي الذي تولى المهمة خلفاً لحسين زكى. في المقابل، يدخل الأهلى اللقاء، وهو يرآهن على كتيبة النجوم الذين لمعوا في بطولة الأندية أبطال الكؤوس الأفريقية، وحسموا اللقب لمصلحة الشياطين الحمر، وحافظوا على تفوقهم في الفترة الأخيرة، بعد التتويج يبطولة كأس مصرعلي حساب الزمالك، عقب فقدان الدوري، ثم حصد لقب بطل الكؤوس الأفريقية في النسخة الأخيرة.

كُلاً من محمد عصام الطيار، حارس المرمى

جماهير الأهلي تطمح إلى حصد اللقب (فرانس برس)

ويخوض الأهلى اللقاء، بتشكيلة قوية، تضم

للزمالك، في تصريحات مُتَلَقَّزَة لقَنَّاة ناديًّ الزمالك الفضائية، تطلعه إلى الحصول

تتغلب عليها رادوكانو في مسيرتها

ومحمود نعمان، وعبد العزيز إيهاب، وعبد الرحمن فيصل، وهي المجموعة التي تألقت في بطولة أفريقيا الأخيرة، وكانوا كلمة السرفي التتويج. من جانَّبه، أكد أوليفر روي، المدير الفني

المخضرم المتألق في الفترة الأخيرة، وبات ينافس هنداوي على حراسة مرمى مصر، إلى جانب إسلام حسن، صانع الألعاب والهداف الأبرز في تشكيلة الأهلى الآن، وعمر سامى، ومهاب سعيد، وكاستبللو،

على أول لقب لـه مـع الفريـق بـعد تسلمه قيادة الزمالك. وقال: «الزمالك فريق كبير، الجماهير تنتظر منا موسمأ ناجد الداية من لقاء الأهلى، مواجهة لن تكون سهلة، تدرينا بشكل مكثف بعد انتهاء الأولمىداد، خضنا مباريات ودية قوية، اللاعبون جاهزون للمباراة، ونسعى للفوز، والتتويج والتأهل إلى بطولة كأس العالم للأنديةً، وافتتاح الموسم ببطولة قاريةً

CLUB OF THE CENTURY

وتابع روي: «اللجنة المؤقتة تدعم الفريق

دفعة معنوية كبيرة، تابعنا مباريات الأهلى فى كأس الكؤوس الأفريقية، وتحديد مبآراتي الدورين نصف النهائي والنهائي ولدينا صورة كاملة عن المنافس، ووضعتًا كل سيناريوهات المباراة المرتقبة، وأتمنى أن يكون التوفيق حليف اللاعبين مع تحقيق الفوز، وحصد لقب بطل السوير الأفريقي ووضعنا الخطط المناسية للمياراة، أ ينقصنا فيها سوى التوفيق عندما تنطلق

. المواجهة أمام الأهلي». في المقابل، أكد طارق محروس، المدير الفنم للزَّهلي، ثقته الكاملة بقدرة لاعبيه عليَّ بقوة، وهو أمر إيجابي، ومنحت اللاعبين

من حكام الصفوة في القارة السمراء. وتعد المواجهة قمة كرة اليد الأولى في مصر، والقارة السمراء، لما يحمله الناديانّ الأهلى والزمالك من تاريخ كبير على صعيد مقرراً أن يلتقي الزمالك مع النجم الساحا التونسي في المغرب، لكن الأخير اعتذر الألقابُ القارية، بخلافُ امتلاك كلُّ منهمًا أقوى تشكيلة بين الأندية الأفريقية، والأغلى إلى رحيل الكثير من اللاعدين، لئستّعان أيضاً، التي تمثل العمود الفقري للمنتخب بالأهلى لتعويضه في اللقاء الذي نُقل إلى المصري، الحائز المركز الرابع في دورة . القاهرة، وأُجِّل أكثر من مرة. والتقى الأهلى الألعاب الأولمبية الأخيرة في طوكيو 2020، وحامل لقب بطل كأس الأمم الأفريقية. وتعد



حارس الزمالك كريم هنداوي سيكون رقماً صعباً (فابريس كوفيريني/فرانس برس)



بطولة أميركا المفتوحة: زفيريف اله نصف النهائي

الحضور الأكبر في الصالة المغطاة خلال

اللقاء، أملاً في القوز، على غرار انتصار

كلاسيكو الدوري المصري، وحصد لقب بطل

السوبر الأفريقي، وبدء الموسم بشكل جيد،



لكسندر زفيريف يُنافس بقوة على اللقب (Getty)

ز فررىف، أقر ب حن أي وقت مضال لتحقيق لقب بطولة أميركا المفتوحة

أمسك الألمانك، ألكسندر

تأهل النجم الألماني، ألكسندر زفيريف، وصدف العام الماضى والبطل الأولمبي للدور نَّصفَ النهائي من بُّطُولَة الولايَّاتُ أميركًّا المفتوحة للتنس، رابع البطولات الأربع الكبرى، في وقت واصلت المراهقة الواعدة البريطانية إيما رادوكانو مشوارها الرائع وبلغت بدورها إلى المربع الذهبي.

يقدمُها أخيراً، إذ عزز سلسلة انتصاراته إلىّ

16 بعد أن توج أيضاً منذ أسدوعين بدورة

سنسيناتي للماسترز. ولا يزال زفيريف

وتغلب رفيريف المصنف راىعا عالماً على الجنوب أفريقي لويد هاريس صاحب التصنيف الـ46، (7 - 6)، (8 - 6)، (6 - 8) و(6 - 4)، ليضرب موعداً في نصف النهائي مع الصربى نوفاك ديوكوفيتش المصنف أولَ الذي أقصاه من نصف نهائي أولمبياد طوكيو أو الإيطالي ماتيو بيريتيني في مباراة بين بطل ووصيف ويمبلدون. ويعتبر زفيريف من أبرز المرشحين للمنافسة على اللقب عطفًا على المستويات التي

ادوكانو تدخك تاريخ

الرابع، رابع لاعبة فقط متأهلة من التصفيات يبحث عن لقب أول في البطولات الكبرى تبلغ دور الأربعة في بطولة كبرى كما بعد أن اقترب كثيراً في نهائي العام الماضي أصبحت البريطانية ثالث لاعبة فقط من بعد تقدمه بمجموعتين قبل أن يخسر أمام خارج المصنفات الـ100 الأوليات تبلغ الدور لنمساوي دومينيك تيم (3 - 2). وهذه المرة الرابعة التي يبلغ فيها الألماني نصف النهائي في نيويورك، بعد المصنفة الدور نصف النهائي في البطولات الكبرى الأسطورة الأميركية بيلي جين كينغ في 1979 والبلجيكية كيم كلايسترز في طريقها «العام الماضي فرت أمام ستة أشخاص الى اللقب عام 2009. وتعتبر بنتشيتش المصنفة 12 عالمياً أعلى لاعبة في التصنيف

فقط بسبب غياب الجماهير نتيجة فيروس

كورونا. وعليه من الرائع عودة الجميع. سیکون نصف نهائی مثیراً». وفى مباراة ثانية أمست المراهقة الماعدة، إيماً رادوكانو (18 سنة)، أولَّ لاعدة متأهلة من التصفيات تبلغ الدور نصف النهائي من طولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس بفوزها على السويسرية، بليندا بنتشبتش، لمتوجة بذهبية أولمبياد طوكيو (6 - 3) و(6

وباتت رادوكانو التي تخوض ثاني بطولاتها فقط في «الغراند سلام» بعد منافسات بطولة «ويمبلدون» في شهر حزيران/يونيو الفائت حيث بلغت الدور

الشاىة الواعدة إيما

الاحترافية القصيرة التي بدأتها هذا العام، وستلعب رادوكانو في المباراة التالية مع التشيكية كأرولينا بليشكوفا وصيفة بطولة «ويمبلدون» هذا العام أو اليونانية، ماريا ساكاري، المصنفة 18 عالمنا اللتين تلتقيان لاحقاً. وتسعى رادوكانو لأن تصبح أول لاعدة متأهلة من التصفيات تبلغ المياراة النهائية في منافسات «الغراند سالم»، وأول بريطاتية تتوج ببطولة كبرى منذ فيرجينيا وايد في بطولة «ويمبلدون» 1977 وأول لاعبة من بالدها تحرز لقب فلاشينغ مندوز منذ وايد أيضاً في عام 1968. كما أمست رادوكاتو أصغر لأعب تتأهل الي

نصف نهائي فلأشينغ ميدوز منذ اللاعبة الروسية، ماريا شارابوفا، في عام 2005، وهى تصغر الكندية ليلى فرنانديس بأشهر قليلة فقط والتى ستواجه البيلاروسية أرينًا سابالينكا في نصفُ النهائي الأُخْرِ.

تقصّ الأندىة العربية شريط منافسات أيطاك أفريقيا من الحور الأوك بحثاً عن إيقاء اللقب عربياً

الجزائر ـ أشرف شكري

تدخل الأندية العربية جولة صعبة ضمن منافسات بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2021-2022، وذلك عبر مواجهات جولة ذهاب الدور الأول تحت شعار البحث عن ضربة بداية قوية ووضع قدم في دور الـ 32. وتدخل الأندية العربية الجولة وهى تواجه

للبيح الإرهاق البدني، وخاصة مجموعة اللاعبين الدوليين الدين شاركوا في منافسات التصفيات الأفريقية المؤهلة الم نهائدات بطولة كأس العالم في قطر 2022 برفقة المنتخبات خلال الأجندة الدولية. . ويحل فريق الهلال السوداني ضيفاً على

فاسيل الإثيوبي في ملعب الأخير، في مواجهة يسعى خلالها المدير الفني ريكاردق البرتغالي لتحقيق نتيجة إيحابية، وبدخلٌ اللقاء معتمداً على قوته الضاربة، أمثال فارس عبد الله والشغيل وبشة وعلى أبو عشرين وأبو عاقلة عبد الله ومحمد عبد

الرحمن وينتظر أن يبدأ مدرب الهلال اللقاء بتكتيك متوازن بين الدفاع والهجوم واللجوء أكثر إلى سلاح المرتدات، على أمل حصد نتيجة طيبة تسهّل من مأمورية الفريق في جولة الإياب. وفى الوقت نفسه يحلّ فريق المربخ

السوداني ضيفاً على إكسبرس الأوغندي، في لقاء يأتي في ظروف صعبة يمر بها المرّيخ، منها أزمات مالية، ويخوض المريخ اللقاء وهو يراهن على قوته الضاربة، المتثلة بأحمد أدم والجزولي نوح ورمضان عجب ودارين والسماني الصّاوي. وقالُ غارزيتو، ألمدير القّني للمريخ، في تَصريحات صحافية، إن اللّقاء لن بكون

سهلاً في ظل الصعوبات التي عاني منها الفريق للإعداد للمباراة، ومنها غياب لاعبيه الدوليين الذين رافقوا المنتخب السوداني، إلى جانب ضعف المعلومات عن منافساً الأوغندي بصورة كاملة بالنسبة إليه. وأكد أنه لجأ إلى موقع الفيديوهات، موقع «يوتيوب»، وتابع من خلاله مقاطع عن فريق إكسبرس الأوغندي، في محاولة للوصول

إلى نقاط القوة والضعف لدى المنافس، سعياً وراء تحقيق نتيجة يقترب بها من حصد نطاقة التأهل إلى الدور المقبل. ويحلّ نادى شباب بلوزداد الجزائري ضيفاً على أكوا يونايتد النيجيري، في لقاء يبدو قوياً بالنسبة إلى بلوزداد الساعي للمنافسة على لقب البطل، والذي يدخل المواجهة وهو

وسد الفراغ النابع من وراء رحيل أمير للاحتراف في الدوري السعودي قبل أسابيع قليلة، تاركاً أزمة هجومية. ويلتقى وفاق سطيف الجزائري، صاحب التاريخ الكبير مع فورتون الغامبي في ولجأ فريق بلوزداد لدعم صفوفه بصفقات جديدة، كان أخرها التعاقد مع اللاعب مادي ملعب الأخير، في مباراة يسعى خلالها التونسي نبيل الكوكي، المدير الفني بن حمو، مهاجم فريق مولودية وهران بعقد لتحقّيق الفّور وتدشين بداية قوية، وخاصاً يمتد لموسمين مقبلين، على أمل دعم الهجوم

شياب بلوزداد الحزائري يواحه أكوا يونايتد النيحيري (Getty)



«فيفا» يُعاقب زينيت ويمنع مالكوم وكُلاوديِّنيو مَنْ اللَّعِبُ أَمَامٌ تَشَلَسُنِي ۚ

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» معاقبة فريق زينيت الروسي بحرمانه من اللاعبين البرازيليين مالكوم وكلاودينيو حتى 14 أيلول/سبتمبر رداً على منعهما من قبل النادي من المشاركة مع منتخب بلادهما في تصفيات كأس العالم. وقال المتحدث باسم النادي الروسي لوسائل الإعلام المحلية «تلقينا بالفعل خطاباً من «فيفا» ونحن قلقون للغاية من الوضع الناشئ». ومنع زينيت اللاعبين الدوليين من اللعب مع البرازيل، مثلما فعلت خمسة أنديةً إنكليزية أخرى، بسبب إجراءات الحجر الصحى. وطلب الاتحاد الروسى من م المرابع المرابع العبة «يويفا» استثناء لاعبيه أو نقل مباراة تشلسي إلى دولة محايدة، من دون تلقي رد. وفرض «فيفا» عقوبة حرمان النادي الله عقوبة حرمان النادي الروسى من خدمات اللاعبين لخمسة أيام، ليغيبا عن مواجهتي اجمات في الدوري الروسى السبت وكذلك تشلسى الثلاثاء في دوري الأبطال.

«الليغ 1» تردُ على تيباس: لن نقبك دروساً من أحد حول اللعب المالي النظيف

ردت رابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم «الليغ 1» بقوة على رئيس نظيرتها الإسبانية، خافيير تيباس، الذي كان نُدد الثّلاثاء بأن نادي باريس سان جيرمان الفرنسي لا يطبق قواعد اللعب المالي النظيف، وأشارت إلى أنها «لن تقبل دروساً من أحد حول الرقابة المالية». وقالت الرابطة في بيان رسمي «لا نقبل أي دروس حول الرقابة المالية للأندية. ما لا يمكن التشكيك فيه هو أن رابطة المحترفين الفرنسية كانت قوة دافعة على المستوى الأوروبي مع إنشاء (الإدارة الوطنية للرقابة الإدارية لأندية كرة القدم)، والتي لا تزال الأن نموذجا للتنظيم، وتحظى باحترام الجميع». كما نددت رابطة المحترفين الفرنسية بأن نظيرتها الإسبانية «الليغا» «لم تضع إطاراً محدداً في ما يتعلق بالمعايير المالية للأندية الإسبانية على مدار مواسم عديدة، وهو سبب المشاكل الحالية» في إسبانيا، وهي ليست مسوَّولية البطولة الفرنسية أو النادي «الباريسي».

فلورنتينو بيريز: كامافينغا كان يرغب في ارتداء قميص رياك مدريد



رحب رئيس ريال مدريد، فلورنتينو بيريز، باللاعب الفرنسي إدواردو كامافينغا، آخر صفقات النادي «الملكي»، مؤكداً أنه منذ الطفولة بذل جهداً لارتداء قميص الفريق المدريدي، وأن رغبته في الدفاع عن هذا الدرع كان لها دور حاسم في إتمام انتقاله. وقال بيريز لدى تقديمه الفرنسي الشاب (18 سنة)، المولود قي أنغولا ويحمل الجنسية الفرنسية، إنه كان يحلم باللعب في سانتياغو برنابيو، «تابعنا مهاراته منذ عامين على الرغم من صغر سنَّه. سنرحب باللاعب الشاب الذي أعتقد أنه سيظهر موهنته داخل الملعب وخارجه، ورغبته في التحسن للأفضل. سيستقبل ريال مدريد بترحاب

منع 8 لاعيين برازيليين من المشاركة

وفريد عن مباراتي دوري أبطال أوروبا يوم الثلاثاء المقبل.

فَى الحولةُ القَادُمَةُ مِنْ «الريمبرليغ» طالب الاتحاد البرازيلي لكرة القدم الاتحاد الدولي بمنع ثمانية لاعبين برازيليين من المشاركة مع أنديتهم في الجولة القادمة منَّ مباريات الدوري الإنكليزي على خلفية عدّم موافقة أنديتهم على انضمامهم إلى المنتخب الوطني. وتتضمن لوائح «فيفا» بنداً يسمح بمعاقبة اللاعبين الذين لا ينضمون إلى منتخباتهم الوطنية بتعليق مشاركتهم مع أنديتهم لمدة خمسة أيام، وهو ما سيمنع هؤلاء اللاعبين الثمانية من المشاركة مع أنديتهم في المباريات التي ستقام مطلع الأسبوع القادم. وتضم قائمة هؤلاء اللاعبين كلَّا من روبيرتوُّ فيرمينيو وفابينيو وأليسون من ليفربول؛ وإيدرسون وغابرييل جيسوس من فريق مانشستر سيتى؛ ورافينيا من ليدز؛ وتياغو سيلفا من تشلسى؛ وفريد من فريق مانشستر يونايتد؛ بالإضافة إلى ذلك سيغيب كل من سيلفًا

بعد تجديد إدارة النادي الثقة بـه. وأبرم

لدعم صفوفه، أملاً في المنافسة على اللقب،

يتصدرها يونس واسع قلب الدفاع، ورياض

بن عياد رأس الحربة، وإبراهيم فرحى،

وإبراهيم بودبوس، لدعم الوسط، أملاً فيَّ

المنافسة على لقب بطل دوري أبطال أفريقياً

هذًا ويحل فريق نواذيبو الموريتاني ضيفاً

على إُيسًا بطلُّ بنينَ في بدايةً قوية بالنسبة

إلى نواذيبو الذي يعتمد على محموعة

لاعبيه الدوليين، الذِّين خاضوا مع منتخَّب

موریتانیا أول جولتین فی تصفیات کأس

العالم، فيما يستضيف أرتاً سيد الجيبوتي

نظيره توسكر الكينى صاحب الخبرات

ويلعب مقديشيو الصومالي مع أرمي

بطُّل رواندا في ملَّعب الأولِّ، وينَّزل الاتَّحادُّ

اللبيي ضيفاً على كمكم بطل زنجبار في

ملعب الأخير، يسعى خلالها للعودة بالفورّ

وبعيداً عن المواجهات العربية، تشهد ضربة ب. بداية البطولة لقاءات أخرى في الذهاب،

حيث يلتقي غالاكسى بطل بتسوآنا مع دي

إفّ سي بطل أفريقيا الوسطى، وبونغويديّ

الغابوتي مع مانيما الكونغولي، وأمازولو الجنوب أفريقي مع الشرطة المالاوي، ويحل

الملعب المالي ضَيفاً على جمعية سونابيل

أو التعادل، لوضع قدم في الدور المقبل.

في نسختها الجارية.

وفاق سطيف مجموعة من الصفقات القوية،

الأندية العربية تبحث عن بداية قوية في أبطاك أفريقيا

تقديم مباراة قوية أمام الزمالك، وتحقيق

الفوز وحصد لقب بطل كأس السوبر

الأفريقي. وقال في تصريحات إعلامية:

«لديناً مباراة كبيرةً وقوية، لا بديل فيها

للفور، سواء لإحراز اللقب القاري، أو للتأهل

إلى مونديال الأندية. الحالة المعنوية الآن

رائعة في الفريق، البداية كانت مميزة في

الموسم الُجِديدُ، بالقورُ بيطولة الأندية

أبطال الكؤوس الأفريقية، ودون شك خوض

6 مباريات رسمية، كان فرصة كبيرة

لتجهيز اللاعبين، ولكن يبقى للديربي بين

الأهلى والزمالك قوته في أي وقت».

تقرير

تابع المدرب الإيطالي روس تو مانشيني نتائجه القوية مع منتخب «الأزوري» ووصك إلى 37 مباراةً مُتتالِيةً بدونُ خُسارة، وأثبتُ أنَّه رمزُ الصمود بالنَّسبَّة للَّجُماهير الإيطاليةُ بعد سنواتُ من الصَّعُوبات التي عاشها المنتخب،

سانشنالم العلامة الفارقة

🔫 إيطاليا القوية، إيطاليا الصلبة، إيطاليا الهجومية، إيطاليا التي لا تتوقف عن التسجيل وتحقيق الانتصارات، كلها عناوين صنعها المدرب روبيرتو مانشيني منذ أن تسلم مهمة . تدريب منتخب «الأزّوري» في عام 2018، وأمسى اليوم من أفضل المدربين على صعيد المنتخبات في أوروبا والعالم.

ولم يتوقع حتى أشبد المتفائلين بالمدرب روبيرتو مانشيني أن يصل إلى هذه الأرقام المميزة خلال 3 سنوات فقط من تسلمه مهمة تدريب «الأزوري»، ولم يتوقع أحد أن يصنع المدرب الفارق مع أسماء عادية تلعب فى الدوري الإيطالي ولا يمكن أن تُقارن بالأسماء التي يملكها المنتخب الفرنسي أو الألماني أو الإنكليزي مثلاً، لكن مانشيني أثبت للجميع أنه يملك الأفكار الفنية التَّى تُخوله قيادة أي مجموعة نحو منصات التتويج.

37 مباراة تاريخية

حقق مانشيني المطلوب منه حتى الأن منذ توليُّه مهمةً تدَّريب المنتخب الإيطالي في عام 2018. غيّر شبكل «الأزوري» من منتّخبّ يُدافع لكي يفوز إلى منتخب يُهاجم من أجل صناعة الفوز ويعرف كيف يُدافع عن هذا الفوز طوال 90 دقيقة، منتخب مُتكامل في كافة الصفوف يتفوق على الجميع دون

الإيطالي نحو الأفضل، بل تأهل إلى الدور

وحه رباضي

لم يسبق أن وصل أى منتخب إلى هذا الرقم التاريخى

الأمم الأوروبيةً، متفوقاً على منتخبات مثلً بولندا وهولندا في المجموعة، وهو الذي سيواجه إسبانيا الشهر القادم في المربع الذهبي، في إطار سعيه لإضافة لقب دولي

مانشينى عرضاً باهراً في منافسات بطولة «يورو 2020»، وأثبت للجميع أنه عاد بقوة وسيننافس كبار المنتخبات الأوروبية والعالمية على الألقاب، وذلك بسبب تتويجه باللقب للمرة الثانية في تاريخه، وبلاعبين عادين تقريباً مقارنةً بباقى المنتخبات التي شاركت في البطولة. وأثبت مانشيني من خلال قيادته الحكيمة

تشكيلة منتخب «الأزوري»، أنه قادر على قيادة أي مجموعة مهما كانت الأسماء لتحقيق الألقاب، وفي وقت توقع الجميع أن تسقط إيطاليا في الأمتار الأخيرة، أنهي المنافسات الأوروبية في المركز الأول وبطلاً يحمل الكأس في النهاية.

ولم يتوقف مانشيني هنا، بل تابع العروض القوية بعد التتويج بلقب «البورو» أبضاً، لتُحافظ على سجّل خال

دونت الكندية الواعدة فرنانديز اسمها بحروف من ذهب في سجلات رياضة التنس العالمية، بعد تالقها في بطولة الولايات المتحدة

ليلت ضرنانديز

خطفت الكندية ليلى فرنانديز الأنظار في بطولة الولايات

المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب،

بعد بلوغها الدور نصف النهائي رغم صغر سنها (19

عاماً)، لتُشكل المفاجأة الكبرى. وواصلت الكندية فرنانديز

حلمها بإقصاء الأوكرانية إيلينا سفيتولينا في الدور ربع

النهائي، وسبق للمراهقة الكندية أن هزمت حاملة اللقب

اليابانية ناومي أوساكا في الدور الثالث، بعدما كانت الأخيرة

قاب قوسين من حسم اللّقاء إثر تقدمها 7-6 و6-5، لتعود وتثبت معدنها وتقلب المباراة رأساً على عقب. كما تفوّقت

فرنانديز على الألمانية أنجليك كيربر في ثمن النهائي. وسبق

لفرنانديز أن خاضت مباراة صعبة أيضاً أمام الألمانية كيربر،

وتمكنت من تعويض تأخرها إثر خسارة المجموعة الأولى

6-4، قبل أن تفوز بالثانية في شوط كسر التعادل 7-6، لتكمل

تألقها بحسم الثالثة 6-2. وقالت فرنانديز: لدى فريق رائع

يحيط بي ويساعدني للمحافظة على تفكير سليم، وكي لا

تقوم فرنانديز بخطوة مقصودة، بإعطاء ظهرها أحياناً إلى

الملعب، والنظر نحو الجدار خلفها، كل ذلك بهدف الحفاظ على

تركيزها قدر الإمكان، وتردف قائلة «بعد كل نقطة، سواء

وهو رقم لم يسبق أن وصل إليه أي منتخب في العالم تاريخياً، ما يعني أن مانشيني التوم ينفرد بهذا الرقم بصفته المدرت الأول الذي يُحافظ على سلسلة خالعة من الخسارات بعد 37 مباراة متتالبة. نصف النهائي من منافسات بطولة دوري العمك الحماعى

والجدية والانضباط كل ما وصلت إليه إيطاليا اليوم هو بفضل العمل الكبير الذي صنعه المدرب روبيرتو مانشيني. ومن أهم صفات المدرب أنه تُركز على العثمل الجماعي لتحقيق الأهداف، وبعد ذلك قدم المنتخب الإيطالي بقيادة الجدية في كل شيء حتى لو كان المنافس متواضعاً فنياً، والأهم الانصباط الفني

على أرض الملعب وخارجه. هذه الصفات التي تُميز مانشيني حولت المنتخب الإيطالي إلى قوة ضاربة في الكرة الأوروبية وجعلته الأفضل بين الجميع حالياً، وربما المساعدة من اللاعبين وفهمهم لكل أفكاره سهلا المهمة وجعلا والأنضباط الكبير الذي خلقه داخل النجاح من نصيب «الأزوري» في فترة قصيرة من توليه المهمة التدريبية

فزت بها أو خسرتها، أقول لنفسى دائمًا كونى واثقة من

وتتابع «منذ الصغر، أريد أن أكون الأولى، كنت أرغب دائماً

في أن أكون أول من يدخل إلى الملعب أمام والديّ. حتى في

المدرسة، كنت أحاول الاستمتاع قدر الإمكان بأمور أخرى

كالتمثيل والغناء أو الرقص. على مر السنين، تعلمت كيفية

استخدام طاقة الجمهور، وكيفية استخدامها لمصلحتى».

تقترن هذه الثقة التي تظهرها اللاعبة الصاعدة بثقة كبيرة

في مهاراتها في كرة المضرب، التي واظب على رعايتها والدها

خورخي. تولى والدها، وهو محترف سابق في كرة القدم،

الاهتمام بمسيرة ابنته، عندما تم فصلها في سن السابعة

من برنامج تطوير التنس الكندي، على الرغم من أنه لا يعرف

شيئاً تقريباً عن هذه الرياضة. وتتابع فرنانديز: «في سن

مبكرة، كنت أعرف أننى قادرة على هزيمة أي شخص أمامي.

بغض النظر عن الرياضة التي كنت أنافس فيها، أقول إنني سأفوز عليهم، حتى كنت أقول إنني سأفوز على والدي في

كرة القدم، حتى لو كان ذلك مستحيلاً، لطالما كانت لدى تلك

القناعة». في سن 19 عاماً، فإن الكندية بصدد إعادة كّتابة

التاريخ في هذا الاختصاص بعد تجاوز نجمات التنس.

وفي مراقبة لعمل مانشيني على الخط تظهر الجدية في تعامله مع كلّ تفصيل في أى مباراة يقودها، فأمام أي منتخب صغيرً أو كبير يتعامل المدرت بجدية كبيرة وبدون أي خوف أو قلق، فأمام ليتوانيا مشلاً، ورغم أن المواجهة كانت سهلة على الإيطاليين بسبب تقدمهم بخمسة أهداف نظيفة، كان مانشيني يطلب من

من الخسارات في التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022،

ليصل إلى 37 مباراة متتالية دون خسارة،

لاعبيه الضغط نحو الأمام وكأنه متأخر بالنتيجة ويسعى لتحقيق الفوز أو قلب

هذه الجدية هي التي تصنع الفارق على أرض الملعب، لأن اللاعتين لا يستخفون بأي منافس مهما كان حجمه، لا يل يلعبون يكل قوة ويحاولون تحقيق الفوز بأي طريقة ممكنة، وبتوجيهات مانشيني تكتمل الصورة تماماً ويُصبح «الأزوريّ» أقوى بكل شيء (فنياً، معنوياً وذهنياً). والنقطة

الأهم التي تُمير المنتخب الإيطالي مع مانشيني هي العمل الجماعي، فمن النادر أن يعتمد التلاعبون على العمل الفردي بطلب من المدرب نفسه، إذ تبرز التمريرات العرضية والطولية والبناء من الخلف وعملية الاستحواذ على الكرة بهدف ضرب المنافس بشكل مفاجئ، وعدم منحه فرصة

للتفوق على أرض الملعب.

أما الانضباط فهو عنصر مهم جداً في طريقة عمل المدرب الإيطالي روبيرتو

مانشینی، فنادراً ما تجد خلافات بین اللاعبين على أرض الملعب، ونادراً ما ترى اعتراضات منهم على عمل المدرب، وهو ما يُشكل حلقة قُوية تحمي الجميع من السقوط أو «الهشاشة» خلال المباريات. كما يظهر الانضباط العالى بين اللاعبين على أرض الملعب من خلال تطبيق أفكار مانشيني والالتزام بكل التعليمات الفنية التي يطلبها منهم، وذلك بهدف الوصول إلى أعلى درجة من التفاهم والانسجام في

روبيرتو التاريخ مع (Getty) «الأروزي»

على هامش الحدث

فرناندو ريغيس: تأجيك مباراة إشْبيليةُ وَبْرِشْلُونَةَ قُرْاُرِ جِيْدُ

أشاد البرازيلي فرناندو ريغيس نجم إشبيلية الإسباني بقرار تأجيل المجلس الأعلى للرياضة مباراتي إشبيلية وبرشلونة وفياريال وألافيس بطلب من «الليغا» نتيجة النزاع الناشئ عنّ دعوات اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) لاستكمال التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 لأن فريقه كان سيفتقد «لاعبين مهمين». وقال فرناندو لوسائل الإعلام في إشبيلية حول قرار التأجيل: «كنا مستعدين لمباراة السبت، لكننا كنا سنفتقد ثلاثة لاعبين مهمين؛ الأرجنتينيون بابو غوميز وماركوس أكونيا وغونزالو مونتييل وهذا قرار جيد». وأشار إلى أنه لدى وصوله منذ موسمين من غلطة سراى التركي، وجد «فريقاً لديه رغبة كبيرة في العودة للفوز»، ومعه «حصدوا بطولة الدوري الأوروبي في عام 2020». وأبرز لاعب الوسط البرازيلي أن فريق إشبيلية يحافظ على نفس الطموح في الوقت الحالي.

لويس إنريكي بعد الانتصار على كوسوفو وتُصَدَّرُ الْمُحَمُّوعَةُ: تَخَطِّينَا اخْتِيَارًا صَعْبًا ۗ

أكد لويس إنريكي، المدير الفني لمنتخب إسبانيا، بعد الفوز الثمين على كوسوفو بثنائية نظيفة وتصدر المجموعة الثانية من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى مونديال 2022 بقطر، أنهم استحقوا هذه النتيجة، في الوقت الذي شدد فيه على أن المباراة كانت مليئة بالصعوبات. وأكد إنريكي في تصريحات خلال المؤتمر الصحافي بعد

المباراة: «عانينا خلال الشوطين ألأول والثاني. لم تكن تمريراتنا دقيقة، وأرضية الملعب لم تساعدنا، لأنها كانت صلبة، والأمور كانت صعبة منذ البداية. الهدف الثاني منحنا راحة كبيرة، والمباراة انتهت به، وهذه هي النتيجة التي كنا نتطلع إليها». وأضَّاف المدرب أن «كوسوفو تلعب بشكل مباشر، وتعرف طريقتناً في الضغط. علينا تحسين بعض الجوانب، ولكني راض عن الأداء والتضحية. لاعبو المنتخب لم يخذَّلوني إطلَّاقاً».

روبيرتو مارتينيز بعد الفوز على بيلاروسيا: منتخب بلجيكا تطور

أكد روبرتو مارتينيز، مدرب منتخب بلجيكا أن منتخبه تطور في ظل الانتصارات التي حققها أمام إستونيا وجمهورية التشيك وبيلاروسيا، لكنه أعرب عن أسفه لأن لاعبيه كانوا حذرين للغاية ولم يخاطروا أكثر من ذلك بقليل أمام منتخب مينسك. وقال مارتينيز في تصريحات تلفزيونية بعد فوزه على بيلاروسيا بهدف نظيف «لقد تطورنا كفريق واحد. في الشوط الأول كنا حذرين للغاية، كان يجب أن نتحمل المزيد من المخاطر. كنا خائفين من خسارة الكرة والمعاناة من الهجمات المرتدة. لكن من الواضح أننى لن أركز على ما هو سلبي». وأضاف المدرب البلجيكي، الذي خرج من ربع نهائي بطولة أمم أوروبا الأخيرة أمام إيطاليا، التي فازت باللقب في النهايةً: «إنه عمل بطيء، يجري منذ سنوات لكن الآن كل اللاعبين يعرفون أين يتمركزون وكيف يساعدون في الفوز».

راؤوك خيمنيث معرض لعقوبة الإيقاف من «فيفا»

أمسى المكسيكي، راؤول خيمنيث، معرضا للإيقاف عن اللعب مع وولفر هامبتون أمام واتفورد نهاية الأسبوع الحالي في الدوري الإنكليزي بسبب عدم الحضور للمشاركة مع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم. ووفقاً للوائح «فيفا»، فإنه ربما يتم توقيع عقوبة الإيقاف خمسة أيام على اللاعب الذي لا يتركه فريقه للمشاركة مع منتخب بلاده خلال فترة التوقف الدولي للمنتخبات، ما يعني أنه ربما يغيب عن مواجهة وولفرهامبتون أمام واتفورد.

وطلب الاتحاد المكسيكي من «فيفا» توقيع هذه العقوبة، مثلما فعل الاتحاد البرازيلي بعدما رفضت معظم أندية «البريمييرليغ» ترك لاعبيها للسفر إلى أميركا الجنوبية والمكسيك، وهي المناطق المشمولة في القائمة الحمراء للسفر الصادرة في بريطانيا. ويعنى ذلك أن أي شخص يسافر لتلك الدول يتعين عليه الخضوع لحجر صحى لدى عودته إلى بريطانيا لمدة عشرة أيام في فندق، من دون إمكانية التدرب.

هانس فليك وثورة ألمانيا الجديدة

سجل المدرب الألماني، هانس فليك، بداية فوية مع منتخب ألمانّيا وأثبت أنه سيبني مستقدلا كبيرا «للمانشافت» يسبب الأداء الهجومي القوي الذي يُقدمه على أرض المُلْعِبُ، وذلك بعد قيادته للمنتخب في ول 3 مباريات من التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022. ورغم الانتقادات التي تعرض لها المدرب، هانس فليك، بسبب الأداء المتواضع أمام منتخب مشتنشتاين، إلا أن المدرب أثبت أنه وإحد من بين أفضل المدربين في القارة الأوروبية، وذلك سس النتائج المميزة التي سجلها في أول 3 مباريات من التصفيات الأوروبية. وبُّعدُ اكتساحُ مُنتخب أرمينياً بستة أهداف، تفوق المنتخب الألماني بنتيجة كبيرة على منتخب أيسلندا بأربعة أهداف نظيفة، ليُحقق المدرب، هانس فليك، 3 انتصارات متتالية وجمع 9 نقاط كاملة حتى الأن، في وقت سجل «المانشافت» 12 هدفاً في ي . المسارسات الثلاثة دون تلقى أي هدف في الشباك، ما يؤكد القوة الهجومية والدفاعية التي خلقها فليك مع المجموعة التي يملكها. وبغد النجاح الباهر الذي صنعه هانس



وتحقيقه 7 ألقاب في موسمين مع نسبة انتصارات وصلت إلى 81%، سيكون المدرب أمام فرصة لصناعة التاريخ مع منتخب «المانشافت» وأرقامه حتى الآن تؤكد أنه سيكون له مستقبل كبير في البطولات الدولية، وخصوصاً منافسات كأس العالم 2022، القادمة. ويُعتبر فليك اليوم من أبرز المدربين الشباب المحنكين تكتيكيا والذي مكربين المسبب المسبب والميان مسبب والمدي يمكنه صناعة الفارق مع أي فريق أو منتخب يقوده، ويُشبه كثيراً المدرب الإيطالي، روبيرتو مانشيني، الذي يصنع التاريخ مع منتخب «الأزوري» حالياً، وبات المدربان حالياً من الأفضل في القارة الأوروبية. ويملك المدرب فلتَّك البوم تشكيلة من

الأسماء المُميزة والقوية القادرة على حسم أى مباراة والقادرة على منح فليك فرصة للتتويج بالألقاب الدولية والمنافسة على لقب مونديال 2022، خصوصاً بعد الفشل الكبير الذي عاشته الكرة الألمانية في منافسات موتديال 2018، بعد الخروج منَّ دور المجموعات، وكذلك من بطولة «يورو 2020» عندما أقصى المنتخب من الدور الثانى بعد الخسارة بهدفين نظيفين أمام المنتخب الإنكليزي. ومن المتوقع أن يتحسن أداء المنتخب الألماني

فى المباريات القادمة وتزداد قوته الهجومية أكثر، خصوصاً أن المدرب، هانس فليك، يُحب الكرة الهجومية ولا يحبذ ركن الفريق في الدفاع، والعناصر التي يملكها المنتخب حالياً تُساعد كثيراً المدرب في تطبيق أفكاره الفنية على أرض الملعب ونجاحها يعتمد على مدى التوافق بين أفكار فليك وطريقة تطبيقها في المباريات. وسيخوض فليك مباراته القادمة ضد منتخب رومانيا على أرضه ثم يلعب ضد منتخب مقدونيا الشمالية خارج الديار، ليعود ويلعب ضد ليشتنشتاين وينهى مشوار التصفيات ضد منتخب أرمينيا، وفوزه في مباراتين فقط مع مساعدة من المنتخبات الأخرى في المجموعة، سيعنى تأهل «المانشافت» رسميا

إلى نهَّائيات بطولَّة كأسّ العالم 2022. كُمَّا أَن أَلْمَانِيا تُسعى للثأر من منتخب مقدونيا الشمالية التي أسقطت «المانشافت» بشكل مفاجئ في الجولة الثالثة (2 – 1)، وهي الخسارة التي هزت الكرة الألمانية بأكملها، وعجلت في رحيل المدرب السابق،

يقلب برنامج مذكرات صفحات التاريخ ويعالج أحداثه في قالب تلفزيوني إبداعي يصور مذكرات لشخصيات سياسية بارزة عربيا وعالميأ الخميس 19:30 يتوقيت القدس 16:30 بتوقیت 16:30 alaraby.com سدار نایل سات | 10727 H ندار نایل سات | 10971 H f 🔰 🖸 🧿

طريق تحقيق الانتصارات. فكل لاعب في

منتخب إيطاليا يعرف دوره جيداً على

أرض الملعب، وبسبب توظيف مانشيني

المثالى لا تجد لاعباً بدون فائدة طوال

المواجَّهة، ودائماً ما تجد كل اللاعبين

يضغطون من أجل استرجاع الكرة،

ويحاولون البناء والاستحواذ ومهاحمة

المنافس بكل قوة بهدف تسجيل الأهداف

وإبعاد المنافس عن منطقة الجزاء قدر

سلسلة وثائقية أسبوعية تعالج الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما يحيط بها من تفاصيل انطلاقا من أماكن حدوثها ونقلا عن شهود عيانها 19:30 بتوقيت القدس 16:30 بتوقیت GMT f 🔰 🖸 🧿



هوامش

في السابع من سبتمبر/ أيلول الجارب، انطلق معرض «سهيل» المخصص للصيد والصقور، في إطار معرض «كتارا» الدولي في العاصمة الْقطرية، ليُختُتم غُداً في الحادب عشرُ منَّه

لطام لتجارة الصق

الدوحة. أسامة سعد الدين

بات معرض «سهيل» للصيد والصقور الذى انطلقت نس الخامسة في الحيّ الثقافي «كتارا» بالدوحة يوم الثلاثاء الماضر ويستمرّ لخمسة أيام، ملتقى ثقافياً وتراثياً واقتصاديا دوليا يتيح فرصة لتبادل التجارب والخبرات في ميادين الموروث الشعبى، ويقدّم منصّة لعرض أنواع من أسلحة الصيد ومعدّات الرحلات ولوازمها، إلى جانب أنواع من الصقور البارعة في الصيد، كما يستقطب حرفييّن وصانعيّ لوازم الصقور والصيد في العالم. ويبرزُ المعرض كذلك فنّ الرسم لأجواء الصيد وطقوسه، فيما يدعم الأنشطة التجارية الرياضية ويساهم في بناء علاقة ما بين الهواة والتجّار، علاوة على تقديم خدمات بيطرية خاصة بالصقور

وتزخر النسخة الخامسة بباقة من المسابقات والبرامج والفعاليات الثقافية التى تعزز الاهتمام برياضة وهواية الصيد بالصقور والمحافظة عليها عبر الأحيال. وتشارك في المعرض 160 شركة متخصصة فى أسلحة الصيد ومستلزمات الصيد والصقور والرحلات، تمثّل 18 دولة من مختلف القارات. وقد شهد اليوم الأوّل إقبالاً جماهيرياً، خصوصاً من قبل الشباب القطرى، مع التقيّد التام بالإجراءات الاحترازية الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا الجديد.

وتتعاظم أهميّة معرض «سهيل» عاماً بعد عام، ويؤكّد ريادته كأكبر وأهمّ المعارض الدولية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجال الصيد والصقور، وفقأ لرئيس اللجنة المنظمة المدير العام لـ«كتـاراً» خالد السليطي. وقد أشبار السليطي في تصريحات صحافية، بعيد الافتتاح، إلى أنّ المعرض يواصل تطوّره بصورة متسارعة، سواء لجهة المساحات الإضافية التى خُصّصت لتستوعب أجنحة الشركات المشاركة أو لجهة تطوير الأساليب الترويجية والتسويقية. وأكّد أنّ النسخة الخامسة تكتسب أهمية بالغة لاختلافها كلياً عن النسخ السابقة، فهي تتميز بحضور خليجي لافت مع وجود شركات عالمية تطرح للمرة الأولى منتجات جديدة ومتنوعة في مجالات الأسلحة والصيد والرحالات.

وتتميّز النسخة الخامسة بمزاد الصقور الإلكتروني المُتاح من خلال تطبيق على الهواتف المحمولة، ومن المكن متابعته من أيّ مكان في العالم. في خلاله تُعرَض مجموعة من أنواع الصقور ذات جودة عالية وأداء متميّز في الصيد، ويستطيع المشارك الاطّلاع على صور وبيانات أنواع الصقور المشاركة ومتابعة تفاصيل المزاد ووقائعه، علماً أنّ نتائج المزاد سوف تُعلن في اختتام المعرض غداً السبت، في حين أنَّ نتيجة المزاد اليومي تَعلن مساء كلّ يوم. يقول عبدالله بن جابر الحميدي من جناح محميّة «أم حيش لتكاثر الصّقور والحبارى» لـ«العربي الجديد» إنّ «المحمية تشارك في المعرضٌ منذ نُسختُه الأولى»، مشيراً إلى «أهمية معرض



M

الصة معاد

تشارك في المعرض 160 شركة متخصصة (العربي الجديد)

ملتقى تراثي دولي للصيد والصقور في الدوحة

باختصار بات معرض «سهیل» للصيد والصقور ملتقى ثقافياً وتراثياً واقتصادياً دولياً يتيح فرصة لتبادل التجارب والخبرات في ميادين الموروث

تُعرض في هذه الفعالية أنواع من أسلحة الصيد ومعدّات الرحلات ولوازمها، إلى جانب أنواع من الصقور البارعة في الصيد

الشعبي

يشهد المعرض إقبالأ جماهيرياً، مع التقيّد بالتدابير الخاصة بمكافحة انتشار فيروس كورونا

الجديد

سهيل الذي يجمع كلّ ما يلزم من أدوات يحتاجها الصيّادون وهـواة الصيد بالصقور في مكان واحد فالمعرض يوفّر تشكيلة متنوّعة من بنادق الصيد ومستلزماتها، ومعدّات التخصم والقنص، حتى السيارات رباعية الدفع، إلى جانب مستشفى خاص بفحص الصقور قبل إتمام عملية البيع». يضيف الحميدي أنّ «محمية أم حيش تأسست في عام 1950 على يد الشيخ عبد الله بن ثاني بن جاسم آل ثاني، رحمه الله، وتضمّ الغزلان والحبارى ومجموعة من الطيور والحيوانات الأهلية إلى جانب الصقور»،

مُؤكداً أنّ «الدولة تولي اهتماماً كبيراً للحفاظ على الحياة البرية وتنميتها». من جهته، يشيد على مزيد الزايد وهو مدير جناح شركة كويتية متخصصة في الذخائر وأسلحة الصيد وصيانتها، بـ«التنظيم الجيّد للمعرض» الذي يشارك فيه للمرّة الثالثة. ويشدّد بحديثه لـ «العربي الجديد» على «دور المعرض وأهميّته فيّ المحافظة على التراث وتنمية هواية الصيد في قطر ومنطقة الخليج». ويشير إلى أنّ أهمّ المعروضات التي تقدّمها شركته هي الأسلحة الهوائية وكَّذلك النارية، واصفأ

الإقبال بـ «الطيّب والرائع». وتحرص اللجنة المنظمة على إجراء مسابقتين اكتسبتا شهرة في خلال

الدورات السابقة، تشجيعاً للجهات المشاركة على الإبداع والابتكار في تصميم أحنحتها ودعمأ للمهارات والصناعات الحرفية والتقليدية. وقد خُصّصت المسابقة الأولى لأجمل جناح تجاري مشارك وتبلغ قيمة الجائزة 20 ألف ربال قطري (نحو خمسة آلاف و500 دولار أميركي)، أمّا المسابقة الثانية فخُصّصتْ لأجمل برقع في المعرض من خلال ثلاث جوائز؛ الأولِّي ثلاثة آلاف دولار والثانية ألفًا دولار والثالثة ألف دولار.

وخصص المعرض ركناً لفنانين يرسمون صقوراً وقناصين، فيحوّلون بالريشة والألوان بيئة المقناص وأجواء الصيد والصقور إلى أعمال فنية ولوحات تشكيلية. الفنانة التشكيلية حنيفة عيد القادر واحدة من هؤلاء، تقول لـ«العربي الجديد» إنّ مشاركتها الخامسة فيّ معرض سهيل تأتي من خلال «لوحة تجسّد رئيس اللجنة الأولمبية القطرية الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني وأخاه وهما ذاهبَان في رحلة قنص»، مُوضحة أنّها تستقى تعابير لوحاتها التي تجسّد الصيد والصقور من الصقارين أنفسهم، «والهدف تعريف الزائرين بأجواء الصيد والصقر من خلال اللوحات الفنية». كذلك، في جناح إحدى الشركات البريطانية المشَّاركة ، كانت فنانة تبتدع مجسماً

لصقر، إلى جانب لوحات ومجسمات لغزال ومهر وغيرهما. وبهدف إضفاء مزيد من أجواء القنص والصيد، خصّص ركن في المعرض لمجموعة من المطاعم المتخصصة، لاعداد الأطعمة الطازجة التى تُحضّر يومياً من لحم الطرائد مثل الطيور والغزلان والأرانب، مع التزام المطاعم بالتدابير الوقائية والاشتراطات التى حدّدتها الجهات الحكومية المختصة من أحل الحفاظ على سلامة وصحة مرتادي المعرض والبحد من انتشار فيروس كورونا الجديد.

تجدر الإشارة إلى أنّ اللجنة المنظمة لهذا المعرض الدولي اختارت اسم «سهيل» نظراً إلى ارتباط نجم سهيل بأهل الصيد الذين ينتظرونه في كلّ موسم بشغف كبير نظراً إلى أنَّ ظهورَه يُعَدُّ بداية الرحلات البرية . والصيد والقنص. ويُعَدّ 24 أغسطس/ أب من كل عام أوّل «سهيل»، ومع طلوعه تبدأ عملية التحوّل التدريجي في الناخ وتأخذ درجات الحرارة بالانخفاض وتصاحب ذلك تغيّرات طبيعية، وتبدأ طلائع الطيور المهاجرة البرية والبحرية في الوصول إلى شواطئ الخليج العربي الدافئة. ويُطلق على عملية نزوح الطيور إلى هذه المنطقة اسم «اللفو»، فيما تُعرَف عملية هجرة الطيور في طريق عودتها إلى موطنها الأصلي بـ«آلعبور».

وأخيراً

رفيقة شفيق الغبرا

معن البياري

ليس عنوان المقالة موفقا، ليس فقط لإيحاءاتٍ في غير محلَّها قد تشيعها صفة الرفيقة، فيما السطور التالية عن زوجة الراحل قبل أيام، شفيق الغبرا، وهي بالضرورة رفيقة حياته أربعين عاما، وإنما أيضا لأن قصر التعريف بالسيدة تغريد القدسى الغبرا بأنها زوجة صديقنا فعل بائس، وغير جائز أبدا، فهي الأستاذة الجامعية والباحثة والناشطة وألكاتبة، بل وصاحبة تجربة شخصية ملهمة للنساء العربيات، لتوفّر هذه «السيرة الذاتية» على أسباب التميّز، وقد حضرت فيها روحٌ فدائية وكفاحية، وكذا على أسباب النجاح في زواج سعيد، وفي حياة مهنيةٍ في الدراسة والتعليم الجامعًى مقدّرة، وفي أمومةٍ لها تفاصيلها. ولَّما كان من مقاصد هذه المقالة التأشير إلى قيمةٍ متحققةٍ لكتاب أصدرته الكاتبة أخيرا، (لا أرى عنوانه موفِّقا، أيضاً!) «عندما يكون امتلاك العقل عبئا» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2021)، فإن الأوضح فيه تشديد صاحبته على ذاتِها، امرأة مستقلة بشخصها وقرارها. تلحّ على صفتها هذه

في مواضع غير قليلة في الكتاب الذي انكتب «لمعشر النساء ..»، على ما تفيد مقدّمته التي جاءت فيها على محاولتها جهدها أن تترك زوجها بعيدا عما تروى «لتبقى هذه الرواية روايتي دون تدخلِ منه، مقصودا كان أو لا». وعلى ما تذكر في متنه «إحساسي بالاستقلالية كان عميقا. أنا تغريد، ولا يمكن إلا أن أكون كذلك وبوضوح. أنا أرفض أن أكون حسب قرار

سببٌ قويٌّ كهذا، يجعل العنوان أعلاه غير مناسب. وليس التظارف ما يدفع شخصا يعمل في الصحافة إلى هذا القول بشئن مقالةٍ له، وإنما لتبرير الأمر بأن وفاة شفيق الغبرا، أخيرا، هي مناسبة الانتباهة هذه إلى الكتاب الرائق، وللتأشير الى بعض حضور لصديقنا في سطور كتاب زوجته، المدعق هنا إلى أنَّ تقرأه القارئات (والقرّاء بداهة) بعيدا عن صفة تغريد القدسي هذه، فالنص، بالإضافة إلى أنه يشتمل على مقطع من تغريبة شتاتٍ فلسطيني، يحفل بالغزير مما يبعث على الإعجاب بتجربة سيدةٍ فلسطينيةٍ كويتيةٍ حاربت ظروفا صعبة، وقاومت مواضعاتٍ اجتماعية، وانتسبت إلى أفق فكرى وثقافي، تقدّمي

وطني. وتمكّنت، بكفاءةٍ، من أن تُحرز نجاحا ظاهرا، زوجة وأمّا وعاملة، وطالبة أيضا في لبنان والكويت وأميركا، وأثبتت أن في وسع أي امرأة لديها الإرادة الحقيقية، وثقتها بنفسها، أن تُنجز، وأن تتحدّى. وقد كتبت تغريد أن رحلتها الأكاديمية لم تكن من دون مواجع وصفعات إدارية، «بعضها بسبب أنى امرأة تعمل في أجواء ذكوريةٍ لا تنظر لإنجاز المرأة كما الرجل، والبعض الآخر لتفشّي أنواع من الفساد الإداري والأكاديمي بين جموع الرجال أكثر مما هو بين جموع



كتات بحفك بالغزير مما يبعث على الإعجاب بتجربة سيدة فلسطينية كويتية حاربت ظروفا صعبة

أثناء إجازة له قادما من عمله مقاتلا فلسطينيا في لبنان، اسمه جهاد عواد، غير أنه تاليا، في دعوته لها إلى غداء في مطعم، يكتشف نسيانه حمل نقود، كما أن المدعوّة كانت قد تركت حاجياتها عند زميلة لها في المكتبة، فيترك «مضيفها» رخصة قيادته السيارة عند مسؤول المطعم ضمانا لعودته ليدفع، فعرفت اسما آخر على الرخصة، شفيق الغبرا. ألحٌ على خطوبة بعد شهرين، وهو الذي «يريد الانتهاء من التفاصيل والانتقال لموضوع آخر، عكس طبيعتى الحذرة جدا والمتروّية وخاصة بالأمور الجوهرية». وبعد الزواج بعد عام، تبدأ رحلة الأسرة من لبنان، أربع سنوات معا هناك، والتفاصيل هنا شديدة الأهمية، منها أن الزوجة التى تقيم فى بيروت، فيما شفيق يقاتل فى الجنوب، تطلب منه البدء بالتوفير لشراء غسّالة ملابس أوتوماتيكية، وفيما بعد جلاية صحون أوتوماتيكية، غير أنه «رفض واعتبر ذلك تطلّعا برجوازيا من طرفي، وطلب منى الكفّ عن النقاش».

النساء». هناك، في مكتبة جامعة الكويت، صديقةً

للطالبة في السنة الثّانية قسم اللغة الإنكليزية، تغريد

القدسي، تعرّفها على «شاب وسيم»، يزور الجامعة في